



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تحفة اللبيب وبغية الكئيب (ج1)

المؤلف

محمد بن محمد بن علي (العوفي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

Handwritten text in Arabic script, likely a title or header, written in red ink. The text is partially obscured by a large, irregular white stain at the top center of the page.

Main body of handwritten text in Arabic script, written in red ink. The text is arranged in several lines and is heavily obscured by numerous small, irregular red stains and a large, irregular white stain at the bottom center of the page.

الجزي في الأئمة
من تحفة اللبيب، **و بغية الأئمة**
تاليف **عبد الفقير إلى الله تعالى**
أبي الفتح فتح الدين محمد بن الشيخ بدر الدين
أبي عبد الله بدر الدين محمد بن القاضي نور
الدين علي بن القاضي تقي الدين أبي القاسم
صالح بن الشيخ فخر الدين أبي السعادات
عثمان بن القاضي بدر الدين أبي الفتح محمد بن
الحافظ شراج الدين أبي حفص عمر بن
الشيخ الصالح المجدد الساجد زين الدين أبي
البركات، **عبد الرحمن**،

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين
 خزانة الحج مولانا شمس الدين محمد بن
 عظيم الله شانه وكنت من تضافه
 تفضلهم على الذلت الكريمة الصمد القمزي
 ابو الفتح محمد بن ابراهيم بن محمد البليبي
 ثم المقدسي الوفاي خادم السنة الشريفه
 يد مشق الحرفه لطفه وبالمسارعه
 امام الجامع الحد يدعونه استلتمول
 وبالمسارعه لخدمته استلتمول
 وعليه الله عمل سيدنا محمد وآله وصحبه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل عن كَيْفِ وَالْأَيْنِ وَالْوَجْهَ وَالْعَيْنِ
وَالْفَنَاءَ وَالْعَدَمَ ۝ وَتَعَالَى عَنِ الْوُصْفِ وَالْمَحْرِفِ
وَالذِّكْرِ وَالْفَكْرِ وَالْبَهْمِ وَاللَّهْمِ ۝ وَنَزَّهَ فِي زَيْلِنِهِ
بِالْجَمَالِ وَتَقَدَّسَ فِي أَيْدِيهِ بِالْجَمَالِ وَتَوَحَّدَ فِي سِرِّتِهِ
بِالْكَمَالِ وَتَفَرَّدَ فِي ذَاتِهِ بِالْقَدَمِ ۝ لَا تَحْصُرُهُ
الْأَفْهَامُ وَلَا تَمَثِّلُهُ الْأَوْهَامُ وَلَا تَدْرِكُ الْعُقُولُ وَلَا
يَكْفِيُ الْمَنْقُولُ بِلِزْزِيلِ وَهَلْ وَمَتَى وَابْنِ وَالْمِ
قَدَّرَ وَفَضَّلَ وَحَكَمَ وَأَمَّا وَقَرَّبَ وَأَبْعَدَ وَأَشَقَّى
وَأَسْعَدَ وَأَغْنَى وَأَفْنَى وَأَمَّا وَأَحْيَا وَأَوْجَدَ وَأَعْدَمَ ۝
وَوَهَّلَ وَقَطَعَ وَوَضَعَ وَرَفَعَ وَأَعْطَى وَشَرَعَ وَفَرَّقَ وَجَمَعَ
وَفَضَّلَ وَنَفَعَ وَشَرَعَ وَشَرَعَ وَأَبْرَزَ الْحَكْمَ ۝
كَتَبَ سُطُورَ أِقْدَارِهِ فِي لَوْحِ أِقْدَارِهِ وَأَدَانَ
عَلَيْهَا دَائِرَةَ أَرَادَتِهِ وَأَوْدَعَهَا فِي خَزَائِنِ سِتْرِهِ
۝ فَلَا رَادَ لَهَا قِيَمَةٍ وَلَا نَاقِضَ لَهَا بِنَامٍ ۝

نصر

فضل هذا الادب بما نض له من المواهب السنية
ومخهم بالنقد يمد من القدم **١** ايدهم بالبلا
غة وامتد هم بالبراعة واطلق استنهم بالقصاحة
فانصحو اعمانهم على سواهم من نصي العرب والعجم
سكوا ذهب النظم في كبر الفهم على نار الحزم **١**
وزمكوه بحرهم العزم **١** فشان بين نثر ونظم
رمعوا علم البديع اغرب ترصيع ولمعوا ازين تلميح
ووقعوا بين توفيق قشش لهم بذكاء بين العوالم والرها
لم ارفع علمهم **١** شهد لهم المنطق بالنطق والبيان
بالبيان والاصول بالاصول والفروع بالفروع والبر
اعة ببراعة الاستهلال وزكاهم الجواد والسيف
والقائم **١** فوجدوا عجزهم حسام خطاب لرايت
افصح من نطق بامرابة تلجح لسانه في رد حوابه
وانحرو **١** والتصرف صنعكتهم والترصيف
صبتهم والتوشيح سحيتهم والتزيح دلتهم **١**

ACAD. LVGD

والنقيح صفتهم والتلميح جبلتهم والاعراب
وراثته عاد عن ارم نسجوا على منوال لغتهم
بن رقيق عن لهور قايق الرقايق ودقايق لدقايق
فقرش اللسان ورقتهم فهداهل المنج والملح
والغزاييد والغزاييد والقواعد والعقايد وهم جو اهداهم
فلايد الحكم وسابط عقود الحكم سبحان
من جمدهم واوفس عطاء الجملهم وامداهم
بنيان الجنان وفصاحة اللسان وفصاحة البيان
وسماحة النبيان وتركيب الكلام وترتيب النظام
ونثر المنظوم ونظم المثنون وهم بالايفهم
وهي الهماسب العبار والاشارات والغلو والاعراب
والاستنباط والارتباط والاستنباطات
والفواح الخاتمة لكل نفتح ومختمة
الحكي من يشاء ونزوت الحكمة فقد اوجبر اكين
يئذ كس لا اولو الالاياب من اهل الحكم

احل وحده واجبت على كل الانام من جميع
 الامر **!** واشكره وشكره من اجل مواهب النعم **!**
 وانما الاله الا الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي
 علم بالقول علم الانسان ما لم يعلم **!** شهادة اذخرها
 لهول ذلك الشهيد للاجل **الاعظم** **!** واشهد ان
 سيدنا محمدا عبده الذي بعثه من انفسهم وجعله انفسهم
 ورسوله انتخبه من خلاصة خواتمهم وكفله نخس
 جد وعم **!** احب من افضل بعد الاجل محمد كمال ولد
 من طيبهم ارومة واعينهم جز ثومة واطهرهم حسباجرة
 باسقة بالنعم ثمرة بالكرم **!** كريمة العجته عظيمة
 المنى اسمها المفضل **!** وطلسمها الاسم الاعظم **!**
 من تحت **!** فوض من اغصانها فقد عذرت **!**
 فيالها من شجرة مباركة نظر الخليل اليها بعين المحبة **!**
 واستخرج حبة فعمسها في بحس الرحمة فجات بمنشور **!**
 الالهى للعالمين لا يبيض والاذهم **!**

ثم غمسه في بحر الرضا فجات بخلعة ولسوف يعطيك
ربك فخره يا قدر وتسم **١** ثم غمسه في بحر الكرامة فجات
بما نور ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وهذا الامر من الله
لجميع الامم **٢** فلما اشتد صلبها وثبت فرعها ونبت شعب
شعوبها ونفرت قبائل ورضيا وتوعت شاملا وجنوبا **٣**
وتوعت ثارا وجنوبا ذهب ربحها وتسم **٤** وصدق طا
دوحها وترجم **٥** فكان صلب الخليل نادية وظهر اسمعيل
شاطئ وادبها وكانت قنبر منبتها وعبد مناخرتها
واسد دوحيتها ونهر روجها وعك ترهتها ومخر وم
رثانها عنها تكلم وترجم **٦** ثم ان الله لما افردها
هذا الفضل النبوي عن اهل اركان يظهر لحساده خفي
من فضله ربان حتى هزت ربابه وقواه حتى اشدي
قوان وسفاه من راح فر به فشفاه وقال يا محمد انت عبد
المكتمل وسولي المعظم **٧** صفا جوه من الادران

١٥

٧

وكساة من حلال السكينة والوقار وتوحه بناج الوفا
 ية وخرى عنه بد روح العوض فما عنضم **هـ** مثل
 وايدد بالمعجزات الباهرات والكلمات الظاهرات
 مثل تشقاق القمر وسبح الحضا ورجوع الشمس وظل الغمام **هـ**
 ونطق الجراد واجبا الموت واجابة الرمحة **هـ** ميزه بعلامة
 اناسيد وادام اركن علي بابه علم العلم ليعل انه الطر
 العلوة **هـ** وتعلمه على صفحا الصفيح لا على كل عمل ليس
 عليه امرنا فهو رد وامر بنفدي على من نقد **هـ**
 وهو كن المملكة وملك الدولة وقبلة الاقبال وكعبة
 الامال وسيد حضرة الجلال وهو المريد والمجتهد **هـ**
 والمعظم **هـ** اوضح من نطق بالصاد والبع من ريق بغداد
 منطقه كل قلب صاد وارجح من اسم بحقه فكان ذلك
 القسود مفارنا له باوزن القسود **هـ** فصاحته اعجزت
 الفصحى وبلاغته حيرت البلغاء وبراعته ادهلت
 كل براع فوجوه من كشف قناع الفصاحة يربيه

كالعدم **١** انا هم دكتا مسنين بلسان عنى مبير
عذب اسلوبه عجيب ترتيبه بن شام برق معانيه تميد
بالحسن التميز **٢** تحيرت في تنزيل افكارهم وقد
عجت عن الايمان بسورة من مثله اخبارهم **٣** وانقطع
عند سماعه اخبارهم واندهلت عقولهم وتبصت ففما
وهو على اللوم لوما اعترها من اللوم **٤** واندهت
البارهم عند سماع اهلال سنهلال بدبعه المطرب
والجان وعقد توبيعه المعنى حتى كان اسمهم
به صمم واخصم هو به بكم **٥** ونائب انهم لغسان
الكلام وشجعان النثر والنظام واقبال المجادل والمجا
لدة والمخضام ومنهم الامن خصم هذه النبي نحمد
هذا الكتاب فالخصم **٦** وتكلم كل من المستهزين
به المجادين لاياته بما عساه ان ينكلم **٧** فقال التقى
ابن الحرث ان هو الارجل انثري على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين
٨ ولو اني نجش **٩** عن من **١٠**

قال

١٢

وقال نبيه ومنته ابناء الحجاج السهميان مال في يد
 من بيعته غيرك وها هنا من هو اسن مند وادم **!!**
 وقال له زكاته بن عبد يزيد بن هاشم وقد مره
 صلى الله عليه وسلم ان انت الاساحر فلا تكلم **!!** وقال
 له جبريل بن قيس من عد السهي وهو الذي اضله علي
 علمه وختم علي سمعه وجعل علي يمشي عشوا وقد
 وعد محمد اصحابه بان يحيوا بعد الموت وهذا كلام
 لا يسمع ولا يفهم **!!** والله ان هي الاحياننا الدنيا نوت
 ونحبي وما يهلكنا الا الدهر وما لبذ كد من علم وكيف
 يحيط علما بما لا يعلم **!!** وكان من شأنه ان اكل حوتا
 مملوحا فلما نزل يشرب الماء حتى مات وانقبر وارثه **!!**
 وقال الوليد بن المغيرة يا معشر قريش ان القبائل يتلوا
 عن محمد فتختلف فيه اقوالهم فيقول احدهم كاذب ويقول
 الاخر كاهن ويقول الاخر شاعر ويقول الاخر مجنون
 يبلغتم بلسانه ويترتم **!!**

ولكن الاصلح ان تقولوا ساحر اتي بكلام يفرق به
بين المرء من وجهه وبين المرء واخيه وهذه البلعة اشد
علينا واعطوا وكان من شأنه ان اصابه رجل من خراطة
فخذت به بسلة فاوي جبريل الي ذلك الخدش فمات
وامن بنيه ان ياخذوا يده فليس ذلك الدم ولنعم هذا
السهم وقال له امية بن خلف وهو الذي جاب العظم
الرميم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انزع عن ربك
يحي هذا العظم بعد ان صار ريبا فقال له نعم ونجيبك
اذا كنت من جملة الرميم فانزل اسنى شأنه وفضيلنا
مثلا ونسبنا فانه قال من يحيى لعظام وهي رميم قل
نحيها الذي انشاها اول مرة وهو بها اعلم وقال له
العاص بن وابل لسهمي ان محمدا ابتر لا يعيش له ولد
وكان من شأنه ان يدع في رجله فانتفخت حتى صارت
كقبة البعير فمات بعد الهجرة باسهر وكثيرا ما كان
يشكي من الالم اذ به قد نال الحد

قال

وقال الذين كفروا ان هذا الا انك افتراء و
اعانة عليه قوم آخرون فقد جاوا ظلما وراونا
افلح من ظلم **وقال لهم لسان نبينا بفتح**
بيانه فاتوا بعشر سور مثل مفتريات وادعوا من
استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم
يسنجبوا الكفار **ثم ان الله اخذ منهم فقال**
هو بقوله تعالى قليلا ماتونون ولا يقولون قليلا
ماند كرون تنزيل من رب العالمين محكم **ثم قال**
وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا
وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على
بديل او عطل او نكل او ظلم او ظلمنا **ان هذا**
القرآن يهدي للتي هي اقوم **ويبشر المؤمنين الذين**
يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون
بالآخرة عندنا لهم عذاب جهنم **اللهم فصل**
على هذا النبي المكرم سيدنا محمد الذي انزلت به الوحي

الكلوم ومختنه من ايا الكرم وعلى له الذين بالفوا فيه
بخدم الولاية فاصبحوا جملة الخدم **و** على اصحابه الذين
اصبحوا به ظاهرا على عدوم وظنك بمصايح الظلم **و** على
ازواجه الذين تبرقوا ببرقع الشهامة وتوتخوا بروشحات
السيم **و** ندوا بمذارع العفة ومنطقوا بمناطق العم
صلوة مكتوبة بيد القدر في لوح العظمى من القدم **و**
مقدرة في عالم الملكوت متلوة بالسنن سائر الامم **و** صلوة لائها
لحد هاو لاحصى لمد هاو لا غاية لها و نهاية لها فنعلم **و**
صلوة دايمة تدوام الملك والملكوت باقية ببقا العزة
والجبروت حافة بالعرش محنطرة بالكسرة من سفد من
الفيض الالهى مستخرقة من الله بالذوا والارز مسهلة بالديم
صلوة تقضى بها شوارح النعم وتقتضى بها من سواهم النعم
وتعطي بها الثبات على التوحيد قبل الجماع وبعد وعند منة
القدم **و** روي الله عن صديقه ومديقه **و** بك الذي

نذكر

تسلك جبل صداقته **واعنصم** وعن عبيد الفاروق الذي
 زرق بين الحق والباطل وعن محمد بن زيد وتهجد من سباني
 الاسلام ما انهدم **واعن عثمان** ذ النورين الذي نوبعا
 بح توحيد وتهجد حنادس الظلم **واعن الامام الاثرع**
 والبطل السميع **علي بن طالب** الذي يفتب بفصاحته وبلاغته
 وبراعته وجماعته المثل في العرب والعجم **واعن طلحة**
ابن ابي عقيبا الايمان وكان اعظم من افتخرا **واعن**
سيف النبي الذي حيم بحسام عنده عنق الشرك
فالخيم **واعن السعديين** اللذين تفرقا باسمي الى الله
 وما منها الامن **علي بن ابي طالب** ومنه من حضرت **انرحم**
واعن عبد الرحمن بن عوف الذي عفا عن كثير وعافاه
 الله من جميع الالمة **واعن ابن هذ** الامة الى عبيده
ابن الجراح الذي جمع سيف عدله من اجترح من اهل
 الضلالة وظلم **واعن لنايعين** وتابع النايعين عن

أظهر منهم سراسر الفصاحة وكنتم ومن تحلى
منهم تحلى البراعة عند شهلال مطالع البلاغة ومن
تمسك بحبل البهاة واعتصم **أما بعد** فالت **لما قدمت**
دمشق المحمدية سنة رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع
وسبعين وثمان مائة جلست إلى جماعة من فضلا
بها وطائفة من بنيها **فبدا** كثيرا شيئا من العلوم
الشرعية واللطائف الدينية **وتناشدنا** الطيف
الأشعار إلى أن غبنا عن الأشعار **ففتريت** عليهم
بندة ما نظمت **وشرحت** لهرذلة ما فهمت **فما**
فما سهر رجل لا استجبت **وابت** أحسنه **فما**
وسألتني أن أكتب من ذلك ما نلت **والتحفه** منه
بما تحرس **فلم يزل** السؤال يتكرر علي وجميل
القول ينوال الذي **حتى** دخلت سنة ثلث وثمانين

11

وثمان مائة فاستخرت الله الذي ماخاب من قد
 استخان، ولا ندم من استخان، في جابة سوالهم
 فرأيت صح الشيب قد هجم، وادبر ليل الشباب وانهمز
 وطلعت مطالع العير في طلائع الكبر والهرم، وقد
 عود العنان حتى صار هسيما واحطم، واستحال الحال
 ومال المال وثقص العيش، وناد الطيش، وقصر
 الباع وتغير الطباع، ووهن العظم وقصت القوا
 دم وارتعش القدم، ونياسيف لعنم وكل من
 فند الحزم وانزلت، قد انصرف حامل العزم
 الاثام وتبل المرارة، ونقل الخطالار تكاب الخطا ثم
 انتهت الحزم في الحبل والحسن، ونفت الحكايات
 عن لقيام بواجب الاحكام، ومقاومة الاحكام،
 والمفايسة والمفايسة والقسم، وتواترت العزم
 والاحزان وترادفت الهوم في نحو الهمم،
 ونارت العليل وتمزقت الحلل، وتحولت الاشياء

من حال الوجود الى حالة العدم، وخذت العبرة
وجرت العبرة وعجزت القدرة وكلت عن كل شي حتى
عن مطالعة الكتب والنطلع الى كتابة القلم، وقلت
الحيلة واصبحت علي لعدم محيلة وصل الى عين غينا
والسين شينا والالف دال اولست كالشعر ولا الاضم بل
للوهم والوضوح واصفر باع شيع الاخصر عند ما ابيض
الفود الاسود ويكيت بالدم الاحمر حتى يرق الى العود والافق
من بعد دمدم ودمر، وعدم التثنية والنايب ولم
يلغ النضام من الحول حتى امخالت حالت من حالة عدم
القيام بحال لم تنز نعلم، وسميت المجالسة لعدم
الوانسة بالمجانسة ورجع غقا عاقبة من لكرنا كصا
على عقيب خيفة ان يتناشء اصغرا الرحم، وصغف
قوي وانكست عمتا التي اهش بها على غنم مغنم الحيوة
لاعلى المغنم، وناللة لفد كنت افتر من الغادة
الخنس افتر من الغادة الحسنا ذات الخمار والسوار

والعصم

والمعصم **و** لقد كنت اعف عن المحرمات وأمن
 بالعفان والكفان كل ذات محرم **و** اغض طرف
 اظن وايقض اظن **و** الف كفا الحاد **و** اقص جناح
 اتخاذ لجمع الدينار والدرهم **و** ولا علمت في مني جل رجل
 الى دار الغيبة في قصي البلاد **و** اسنان بالعتلة والانتل
 شاق لا تجرد عن مخالطة الرسم من الامم **و** ولقد كنت
 الود من العلماء بكل لود **و** لود عي لاجاب **و** التحف بالخدم
 لعبي عن الخدم **و** فلما او هن لسن اعظم اعظم
 ونجاني باعظم العظم **و** وتحفت من نفسي التقصير
 واصبح لسان الاعذار بعد شيب العذار قصير **و** اعلمني
 علم الاخبار **و** انا الافح الاعلم **و** اعرضت عن ذاتي
 ونعشت للديار **و** نركت اوطار **و** خست عن الطواي
 ولازمت اسفار **و** التزمت اسقاري **و** ركت سفينة
 اخطان **و** اعترفت بظلم نفسي **و** افلح من ظلم **و**

ثم تسكت بحبل الرجاء والنجاء الى الله وما خاب من الي الله قد
التجا وطرفت باكف المسئلة ابواب الكرم وصعدت
انفاس الكمد باحراق اللبد وحسبت سهام الفقيده عن
النفيد عن التايد واطلقت عنان النفيد لمدايح
الندم ولما ذلي منقذ امن بقية الارتباك وضيقة
الهللك سق الشروع في دايح سيد العرب والعم
لكر في لسان منة فديور وعند طابرت في فتور عن
الحسن لهعاب الجير وحنط معالية الجية اذ هو احمل
واحمل واعدل واجزل والطف واظف وانتم فاجيت عبرتي
واطلت عبرتي وخطيت لمدحه غير ليعلو من علم
ومن لم يعلمني كالساق المختلس لمدحه او صافه الحسنه اذ
لم اقدر على الخالص منها فاخذت من كل شيء احسنه واخر
اغتر فوا فاعتر فوا بد نوبهم دخلطوا علاصالحا واخر سياه
عبي الله ان يتوب عليهم وينكت مر

قدا

مَاذَا اقُولُ فِي رُبِّ الْعَرْشِ حَيْدُ

في محكم الذكركن بالايات والتور
فلزمت ادبي وريت ندي وعلمت اياك اسنطيع
لفضاء ازبي من مديح سيد سند عن ابي يحيى يورث
نقلت على حسب طائفة بالله تعنيها وماخاب

عبد بعناصم في شرح

سطورة وقرئيب
اقدم لك فعولا لتقبس منها اصولا ثم
تفهم بها ما حرمته فسه وقرئته في فيه
تدبر ذلك تجد محكما في تزييله تراها ببرما
والله يقول الحق وهو يهتد السبيل

فصل في قدرات لنا ان

تتكلم بطريق الضروية على فضل الشعر والشعر
ومراتبهم من تكلم **ل**يتحقق ربيع قدرهم ويتيقن
بديع لشعرهم ويسمع هزار بلبدهم في ليلهم وتعلم
فضلهم من في ذلك **توهيب** فمن ذلك انه
صلى الله عليه وسلم سمع الشعر وما نطق به ونبه
على فضل حين **مد** فقال ان من البيان اجرا وان
من الشعر الحكمة وان من القول عيا وان من طلب العلم
جهلا منه ماروق عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع حسبا بن ثابت يستشهدك باهر بن
اشدك الله لعل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسبا احب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الدهر الله
بروح القدس فقال ابوهريرة **نعم** عن عثمان
ابن شيبه عن عبده عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عايشة فقالت لاسبه فانه كان يبالغ عن

سورة

علا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسروق
 دخلنا على عائشة وعندها حسان ثابت ينشدانها
 من جملتها **حسان** رزان ما نزلن بر بيتي **ع**
 وتصيح عني من لحووم الغوافل **ع** عقيلة حتى سوي بن
 غالب **ك** امد المساجد هم غيرنا ايل **م** مهديبة قد
 طيبت خيماها **و** طهرت من كل يفة وباطل **و** كيف وقد
 ما حيت ونصت **ل** الال رسول الله نزلت المجافل **م**
 له رتب عليا على الناس كلهم **ن** قاصد عن سورة المنظور
 فان الذي قد قبل ليس بلايق **و** لكان قول اسري ما
 جل **ر** صلى الله عليه وسلم بجارية لحسان بن
 ثابت وهي تقول **ه**
 يا ملىحة الدخ **ه** هل لديك من فرج **ا** ام نزلت
 بالدلال واللعن **م** من لحن وجهك من سوء
 نعلك السبع **يا** عادي **ل** حبيد **ق** غرقت في حج

هل عليّ في بحكماء ان عشت من حرج
 فقال لا حرج ان سئال الله
 ولما اشدح عبد بن رواحه بصفا قصيدته
 وفيما رسول الله ينلو اكتابة
 اذ انشق معرو من الفساطح
 اذ انا اللقيد بعد العمى فقلوبنا
 بموفنا ان ما قال واقع
 بيت جاحنبة عن فراس
 اذا استقلت بالمشركين المنا
 جع فلما فرغ من حديثه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان احاكم لا يقول الرقت ولما انشد
 النابغة الجعدى
 بلعنا سماها نخدة وتكسما
 وانا لفرجوا فوق ذلك مظهرا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 الى ابن ابي ليلى فقال
 الى الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان سئال الله
 فلما انشده الى قول
 ولا خير في علم اذا لم يكن له
 بوا در تحمي صفون ان يكدر
 ولا خير في امر
 اذا لم يكن له
 حكيم اذا ما اقر الامر اصدر

فقال

١٤

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت
 يا ابا ليلى لا يفضض الله فاك وفي رواية لا افض
 الله فاك او قال فوك فكان له ثغرا و اى ثغرا
 وبسما و اى بسم ولم تسقط له سن الا وطلعت له اخرى
 عاش ما يقين وثابتين سبعة بها الاسلام ولقد
 سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الوليد عن
 ابن لثريد بالثمن المعجزة وتخفيف الراين سويد الثقي
 الطائفي وهو دون له امك شي من شعراية بن ابي
 الصلت فقلت بلى برسول الله قال قل فانشدته بيانا فقال
 ايه فانشدته اخر فقال ايه ولم ينزل يفلن كلما انشدته
 ايه حية انشدته ماية بيت رواه مسلم واللفظ له والاما
 احد وفي رواية جعل يقول بين كل فافيدن ايه
 حدثنا حبان بن ابي ابي قال هذا رجل اسلم شعره
 وكفن قلبه في عمره هذا ثقة روى عن ابيه وبن عباس
 والى رافع

و بن عباس و ابي رافع و يروي عنه الن هري و ابرا
هيم بن ميسرة و هو امين ثقة روى له البخاري صحيحا
و ابنه تابعي و يقال **ايه** و هيه حدثنا اذا استر
دته و اياها اذا اردت انه يسكت اي كفت عنا و وئها اذا
رجبت عن الشيء و عن فعله او اغرقت به و واهها اذا اكد
نعت منه و انشد **تعلم**

ياها لليلة ثم واهها واهها هي المثل و اننا فلناها **م**
يا ليت عيناها لنا و فاهها **م** ثم نرضي اذا اباه **ه**
و الحديث و اها للنواحين و في رواية قال ان كاد
ليسلم و رواية فلقد كاد ان يسلم في شعره و في رواية قال
هيه حدثنا بكسر الهمزة و اسكان الياء و كسر الهمزة الثانية فان
الها الاولى بدل من الهمزة و اصله ايه و كلمة الاستزادة
مبنية على الكسر فان وصلتها فوصلتها و نزلت ايه حدثنا
اي زدنا من هذا الحديث فان كانت الاستزادة من حيث

انه

رجل وثور تحت رجل يمينه
 والنسراخري ثديت من صدق
 والشعر طلع كل اخته لحم كصم لونها ينور
 ناتي فاطمعت لنا من رسلها الامعنة والاخلد
 فبات صدق الثور يجلد اربعة ويضم اليها اربعة اخرى
 وقد في ابي اخر من شعير
 ان انا ربنا باقيات ما يمارك نيهن الا الكفور
 خلق الليل والنهار فكل مستفيرا حسابه مقدور
 ثم تجلوا النهار رب حيم بمهارة شعاعها مشور
 وهذا شعر طويل اوردن الامام بن هشام في
 سيرته وغيره **واما امية بن ابي**
 الصلت الكافر فاسم ابي الصلت عبد الله بن ربيعة بن
 عون بن عقدة بن عمرو بكسر العين الربيعي بن
 قيس وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن

١١٤

ابن هوار بن منصور بن كعب بن خديفة
 ابن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد
 ابن عدنان **وقال** بعض المفسرين في
 قوله تعالى وهم يذنون عنه وينون عنه ان
 المراد بذلك ابوطالب لانه كان ينهى المشركين ان
 يذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام فياتي فاجتمعت قريش
 طالب يريدون سوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقهم
 على ذلك **وانشد** اسانا مطولة منها **وقد**
وايه لزم رملوا اليك كجرهم **حتى** اوسد الترا
ديننا فاصدع بامرنا عليك عفاضة **وقد**
وايشربنا هوى وقر عيوننا **وقد** اينا
ودعق ورحمتك انك ناصح **وقد** ولقد صدقنا
وعرفت دينا لا محالة انه من خير اديان البرية دينا **وقد**

لولا الملامة او حذار مبنية لو جدت سحايد آل بيينا
 في بروج **م** ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان
 البرية ديننا **م** وورق **م** وابشروا من يد آل منك **م**
 عيوننا في لقد امتد **ح** بايات **ح** **م** قال
 اذا اجتمعت يومنا فيش **م** لنخر نعيد بنا في سرها خيمها
 وان جعلت اشرا عبد منا فيها في هاهنا اشرافها وقد يها
 وان فيت يومنا فان محمد **م** هو المصطفى من سربها وكرهها
 يد عند قريش غمها وسينها علينا فلم تظفر طاشت
 حلونها في **م** كنافديما لا تقدر ظلامه **م**
م اذا ما تنوا صفر الحدود نعيمها
 وجميعها كل يوم كنت مهتة ونضرت عن اجارها من بروج
 منها **م** بنا ان تعش العود الدق وانما **م**
م با كنا فنانا ننت ونسبي ان ومنها
 فاشي عليه النبي صلى الله عليه وسلم **م**

فانسي

١٤

فانتنى يمدح بقصيد طويل منها **ها**
 وايض يستسقى لغمامه بوجهه **ها** قال البيهقي
 عصية للارامل **ها** تلوذ به الهلاك من اهل هاشم
ها وهو عنده في نعمة وفواض **ها**
فصل في بيان السنن المتصل
 عن الحاج بن داود الرقيبة بن عبد الرحمن بن لعب
 ابن من هير بن ابي سلمى بن ضم السنين **ها** في الكلام
 سلمى بن ضم السنين عن ابيه عن جدته قال قد
 خرج كعب وخبير بنار هير بن ابي سلمى
 الى العراء فقال خبير للعب اثبت الغمخ في
 انبيك فاني اريد ان اتي هذا **الجل** يعني
 النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه واعرض باعنه
 فاذا كعب ومضى خبير حتى دخل علي رسول
 صلى الله عليه وسلم فاعرض له الاسلام فاسلم ثم

اتصل خبره باخيه كعب فقال **هـ**
 الا ابلغا عني بجيرا رسالتا **هـ** فهل لك فيما وليك هل لك
 سفاك بها الياقوت كاسا روية **هـ** وانهلك الياقوت منها
 وعلكا **فما رقت** انساب الهدى وثبعته **هـ** على اي
 وبي غيرك دلكا **هـ** على يد **هـ** تلف اما ولا ابا
هـ عليه ولم تعرف عليه اخا لك **هـ**
هـ ان قال سفاك ابوكيس بكاس روية وانهلك
 الياقوت منها وعلكا **فلما** اتصل لشعر النبي صلى الله
 عليه وسلم اهددمه وقال من لفي منكم كعب بن زهير
 فليقتله فكذب بجيرا الي كعب النجاء النجاء فقد
 اهدر رسول الله دمك وما احسبك ناجيا ثم كتب **هـ**
 ثانيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء احد وهو
 يشهد الا الله الا الله وان محمدا رسول الله الا قبله ولم
 يطالبه بما قبل ذلك

صلى الله عليه وسلم

فاول

١٩

فاقبل الي النبي صلى الله عليه وسلم قال كعب
 فانحت راحتي على باب المسجد وعرفت النبي صلى
 الله عليه وسلم بالصفة التي وصفت لي وكان
 مجلسه من اصحابه موضع الهيدة من القوم يتخلفون
 حوله حلقة ثم حلقة فيقبل على هؤلاء ثم يهدو ويقبل على
 هؤلاء ثم يهدو فدوت منه وقلت اشهد لاله الا الله
 واشهد ان محمدا رسول الله الامان يا رسول الله
 فقال من انت فقلت كعب بن زهير فقال الله يقول
 يقول ثم اقبل علي الي بكرى فاستنشد الشعر فقال
 ابو بكرى **سقاك بها الماوى كما سار وية**
 فقلت اني لما اقل هكذا وانما قلت **سقاك**
سقاك ابو بكرى بكاس روية وانهلك الماوى منها علكا
 فقال رسول صلى الله عليه وسلم **مامون والله ان**
فانشدته بان سعاد فقلبي اليوم مشبو

متيم انزلها لم ينفد **مكول** الطرف
 وما سعاد غداة غداة البن اذ حلوا الا اغش غمض
مكول تجلوا عوارض دية ظلم اذ التسمت **كانه سهل**
 بالراح معلول **شجت** بد شيم من ماء محنية صاف
 بارط اصحا وهو مشمول **ب** **ب** يعود على
شجت مبنى لها لم يسم فاعلة والنا عن لفاعل منتر
 الراح في البيت الذي قبله ومعنى شجت اي مرجحت **ب**
شجت الخمر شجها شجا وقتلنها افلها فلا اذا امرجتها
 كانكست خدها بالواو **ذو شيم** اي ذو **ب** **ب** **ب**
 بارد والشيم البرد والشيم البارد **محنية** شقنة
 محنية من الوادي مفعلة من جنوت احوا اذا عطف
 وكل كلمة كانت لامها واوا وقعت رابعة وقبلها لسة قلبت
 ياء نحو غازية ومحنية اصلها غازية ومحنوة فقلبت الواو

فها

٢٥

فيها ياء لها وقعت رابعة وقبلها وهذا عقد من
 عقود الذم **قلت** قوله وقعت رابعة لا يستوي
 في الواو ان تكون رابعة بل لو كانت الكلمة بلا ثبوت كسرية
 وغزوين الرض والغزوين فان الحكم فيها كذلك والمحنية
 ما انعطفت من الواو وضامن صفة الواو والابح ما اسع
 من الواو او من بطون الاودية **والمشهور** هو الذي
 اصابته الشمال وقوله وهو مشمول جملة مركبة من
 سبدا وخبر وهي في موضع نصب لانها خبر اضي
 واسم اضي مضمون فيها ومعناه انه وصف الراح التي عملت
 بها ظلم هذه المرأة الموصوفة بها تحت ما ياد صان
 قد جننته الشمال في ابح واد فهو ابردته واصفى
تنويع الرياح القذا عنده وافرطته
من صوب سارية يفرعها ليل
 يتو فعل بفراع الرياح فاعل القذا مفعول وجملة في

نَصَبَ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْمَاءِ مَحْبَبَةً **للماء**
 وَبِحُجُومٍ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ خَفَضٍ عَلَى نَهْضَةٍ
 أَيْضًا فَإِنَّ الْجُمْلَةَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ الذِّكْرِ صِفَةٌ لَهُ **وَيَتَوَقَّعُ**
 بَحَلُّو الرِّيحِ الْفِذَاعِنَةَ يَعْنِي أَنَّ الرِّيحَ تَكْشِفُ عَنْهُ مَا
 يَحُلُوهُ وَتَصْفِيهِ **وَيَقُولُ** وَأَفْرَطُ **يَحْمِلُ** جِهَيْنِ
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْرَطْتَ الْقُرْبَةَ إِذَا مَلَأَ
 نَهْأَ وَعَدِيٌّ مَفْرَطٌ أَيْ مَمْلُوءٌ **قَالَ** الشَّاعِرُ **لَمَّا**
يُرْجَعُ بَيْنَ خَيْمٍ مِنْ مَفْرَطَاتِ عَوَالِدِ تَكْدِرُهَا الدَّلَا
وَالْحَزْمُ عَدْرٌ يَنْحَقُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ مَلَأَ
 هَذَا الْأَبْطَحُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ يَبْضُ **بِعَالِيكُ** **وَالع**
جَهَالِيَّةُ أَنْ أَفْرَطَ بِمَعْنَى تَرَكَ **يَقَالُ** أَفْرَطْتُ الْقَوْمَ
 إِذَا تَرَكَتَهُمْ وَرَاءَكَ وَتَقَدَّمْتَهُمْ **وَيَقُولُ** **مَنْ**
 قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ
 أَيْ سَابَقُكُمْ وَمَتَقَدَّمَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ تَهَرَّبْتُمْ **طون**

٢١

اي مؤخرون ينسبون هكذا فسح بن الكلبى
 وقال الحسن وفتادة تنفدمون الى النار ومعناه
 ان البيض ابيض ايل نركت ماء المطر في هذا الا بطح
 في من هذا المعنى سمي الغدير عند بل من غادر
 السلى اي نرك في الصق مصدر من الغام يصب
 صوبا وقوله ييض ايل يحايب ييضر و ا
 ومنه قولهم ثوب يعلو اذا غل بالصبح واعيد عليه
 من بعد اى يقال ايل يحايب طوال
 منقادة متتابعة وارتفاع متبول و يتم ومكبول
 على انها اخبار عن المنداء والعامل في غداة الين
 محذوف واذر حلوا بدل من غداة الين
 اكسرها خلة لوانها صد وعودها اولوان التصيق
 ويتن فيا لها خلة ومعناها النعب والخلة في
 هذا الصنع مثل الخل وهو الخليل في الخلة الصدفة
 ارضا

وقوله

صدقته سوعدها اي ما اكسرها او انها قد
 سوعدها او قيلت النصح وجواب لو محذوف تفديره لكان
 كنت وكيت وان كانت لو بمعنى لبيت فلما جواب لها
 لكنها خلة قد سيط من دمها فجمع وولع واخلاق ونبدل
 سيط خلط يقال ساط الشيء بسوطه سوطا اذا خلط بين
 بشي واحد بعضها ببعض في اناء ثم صيرها بيد حتى يخلط
 وبه سمي السوط الذي يضرب به لانه يسوط اللحم بالدم
 اي يخلطه ويقال ساط بالسيف المعجزة بمعنى ساطه
 قال المنتمس احار انا لو نشاط دما ونا نرايلز حية
 لا يمس دما وما ويزر لا يمس دم دما
 ويزر ساط الفجع مصدر فجع بالشيء يفعه ن
 اذا اصابه والولع الكذب يقال ولع ولعا وولعا
 اذا كذب ومعناه ان هذه الخلة قد خلطت بدورها
 هذه الاشياء المذكورة وهي انها تفجع صاحبها وتكذب له
 ولا يستره ولا يندبه وخالف

٢٢

الفول

وتخالفه ونستبدل به ولا يبقى **ع** على حالة **ه** الفول
فما نذو **م** على حال تكون **بها** كما نلون في ثوابها **ه**
كان هذا البيت ايضاح لما قبله من انها لا نذو **م** على حالة
واحدة ونتلون الوان كما نلون الفول وحقيقة الفول
ان كل ما اغثال الانسان واهلكه فهو غول والعريسي
تسمى كل داهية غولا على التحويل والتعظيم على ما جرت
به عادتهم في غيرها من الاشياء التي لا اصل لها ولا حقيقة
كالعنقا والهديل وغيرها ويقال انها لم تخلق ولم تكن
و قيل سميت الفول غولا بالنون يقال تقولت على
البلاد اذا نلوت **و** يقال ان الفول جنس من الجن والشياطين
وهم سحرهم **قال** الجوهرى هي السعالى والعين المنق
حين المهلين والجمع اغوال وغيلان والمنقول المنلون
يقال تقولت المرأة اذا نلوت وغالته غول اذا وقع في مملكه
و قد تنو الطير والبراز من حد اي هو بره اذا

بالسين م

نقول لكم العول فنادوا بالاذان فان الشيطان
 اذا سمع النداء اذ يردد له حصاص **و** عن جابر قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا
 سمع النداء بالصلاة ذهب حيتي يكون مكان الروحاء
 قال سليمان بن ابي عمير عن ابي جابر قال هي من المدينة ست
 وثلاثون ميلا **و** عن **ابن** هزيمة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اذن لمودن اذ ينادي للشيطان وحصاص
و قال سهل بن ابي صالح بعثني **ابن** جابر
 ومع صاحب لنا ناداه مناد من حايط باسمه فاشرفنا
 على الحائط فلم نر شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت
 انك تلتقي هذا المرسل ولكن اذا سمعت صوتا فاذن
 بالصلاة فاني سمعت ابا هزيمة يحدث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نادى
 بالصلاة ولي وحصاص **و** عنه ان النبي صلى الله

عل

٢٣

عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر لسيطان
 وله ضراط حتى لا يسمع المنادين فاذا قضى النداء اقبل
 حتى اذا توب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى بالتسوية اقبل
 حتى يخط بين المرى ونفسه يقول اذكر كذا او اذكر
 كذا الهالكن يذكر قبل حتى يصل الى الرجل ما يدرك
 صلا وفي رواية حتى يصل الرجل الى يد وكيف صلى
 رواه عن مسلم **و** عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واذا انه
 تقول لكم الغيلان فنادوا بالاذان رواه النسائي
و عنه ان رسول الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طين
 ولا غول رواه مسلم **قالت** طائفة نفي رسول الغول
 اصلا بالكلية فلانما نزع بعد ذلك وتمكوا بظواهر
 الحديث **وقالت** اخرى ليس المراد بالحد نفي وجوه الغول
 وانما معناه نفي ما نزع العرب من تلك الغول بالصوت المختلف

واعتابها وقالوا معنى لا غول اي لا يستطيع ان
 يضل احدا ويشهد له حديث اخر لا غول ولان السعالي
 وعن **ابن ابي** الانصار قال كانت لنا سوية فيها ثمن
 فكانت **محم** الغول كهية السنون فناخذ منه فشكرونا ذلك
 للنبي **صلى** عليه وسلم فقال ذهاب فاذا رايتها فقل بسم الله
 احب رسول الله قال فاخذها فحلفت اني لا اعود فارسلها
 والنبي **صلى** الله عليه وسلم قال فاعل سيرك فالحلفت
 انها لا تعود قال كذبت وانها ستعود فانت تابتة فاخذها
 وقال ما انا براكعي حتى اذهب بك الي رسول الله **صلى**
 الله عليه وسلم قالت اني ذاكه لك شي اية الكبرى افر
 هاني بيتك فلا يفربك شيطان واغنيه فجااء الي
 النبي **صلى** الله عليه وسلم قال فافعل سيرك فاخبره
 بما قالت قال صدق وهي كذوب رواه الحاكم والترمذي
 وقال حسن عن **ابن** وهكذا رواه البخاري **عن** ابي

بن

ابن كعب انه كان له جربين ثمس وكان يجد ينقص
فخرسه ليلة فاذا هو بمثل الظلام المحتم قال فسلمت فرح
على السلام فقلت من انت اجني ام اسني فقال بل حتى فقلت
فقلت ناولي يدك فاذا يدك يد كلب وتشعر كلب فقلت
اهكذا خلق الجن كلهم قال علمت الجن انما فيهم اشد
من قوة قلت فما حملك على ما صنعت قال بلغني انك حبت
المدق فاحببت ان اصيب من طعامك قال فما جبرنا
منكم قال ثقراية الكرم فانك ان فراتها عدوة قد
احرقنا حتى نمسي وان فراتها حين نمسي احرقنا
حتى تصبح قال فعدو النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته بما قال فقال صد الخبيث رواه الحاكم
ومن حبان **و** عن ابي الاسود الدؤلي قال قلت
لمعاد بن جبل حدثني عن قبضة الشيطان حين
اخذته قال جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على

صدقة المسلمين فجعلت الثمن في غرفة فوجدت فيه
نفساً فاحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو الشيطان
ياخذ فدخلت الغرفة واغلقت الباب فجات ظلمة عظيمة
ففتحت الباب فتولت في صورة اخرى فدخل من شق الباب
فسدد باراتي على فجعل ياكل من الثمن فوبخت اليه ففصلته
الثمن والقيت يده عليه وقلت يا عدو الله ما حملك على هذا فقال خلني
فلن اعود اليك بعد ها قاني شيخ كبير وذو عيال وانا من جن
نحيس وكانت لنا هذه القرية قبل ان يبعث صاحبكم فلما انه
بعث خرجنا منها فخل عيني فلن اعود اليك بعد قال فخلبت عنده
وجاجنير فاحبر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل بنا رسول الله
الله عليه الصبح ثم نادى مناديه ابن معاذ ففتحت اليه فقال
ما فعل اسير البارحة يا معاذ فاحبرته بما كان منه فقال ما انه
سيعود بعد الي معاذك او قال كما فعلت الباب واغلقت العرش عليه

عل

على عادتي فجا الشيطان فدخل من شق الباب فجعل يأكل
 الثمر فنهضت كما صنعت في المرة الاولى فقال خل فاني لا اعود
 فقلت يا عدو الله الم نزل بالاسرائيلك لانعو فقال خل عني فاني لا اعود
 بعدها ابد او اية ذلك انه لا يفر احدكم خائفة سوى البقر فلم
 يدخل احد ناني بنته تلك الليلة رواه الحاكم وقال صحيح الاسانيد
قلت ولقد دخلت الى حلب او ابل نسع وثلاثين ثمانمائة
 فنزلت دار احسنة حديد البناء عالية الفنا فلما دخلت
 على الليل غلفت الابواب وعمت للسج فاورفته وجلست تفكر
 في صنع الله واذا انا بقظ اسود فدخل علي ففتمت اليه ونلقيته
 بالتحية والاكرام واخذته فاجلسته في حجري وقلت راسه
 وقلت له اعلم اني عميت وقد نزلت بجوارك ولي ثلاثة ايام
 لم اسطع فيها بطعام فان كان لك مال حلال فاطعمني
 عما اطعمك الله وان كنت فقير الحال فبسر جميل حتى ياتي الله
 بامر من عنده ثم لم ازل الاعب وانا لطف به حتى علي
 النور

القوم نمت ونام بيني ثم استيقظت فلم اجد في
والابو غلغلة على حالها فلما اصحت رايت على الحمبر
دينارا فاخذته وذهبت للسوق فامرته واخذ منه ما
اخراج اليه فلما كان الوقت المعتاد اتى على عاداته فودعه
في الترحيب والاكرام ووضعت له ما نيسر من لحم
وطعام وجبن فاكل ثم قدمت له الماشية ثم لم ازل
اللاعب وانلطف بالقهوة قطع الخبز والسكينة ثم نام ونمت
فانمت بعد على هذا سبعين ليلة ثم فقدته ثلاثة ايام
فاستنفلت فلي قد عولت ان يكشف عنى فيمنا انانام
تلك الليلة واذا انا باسرة نكرو تنوح فقلت لها ما شاك
فالت مات ولدك منذ ثلاث ايام فقلت ما كان اسمه قالت
سرجان سالف اما انه واسمه كان صواما قوما ثانيا للفران
ياكل من كسبه ويقوم على امره ويعيد به وما اكل شيئا
قد حته نصد بمثل ولقد كان يشي عليك الحبر فلانسا

٢٤

من الدعا فاستيفظت وانا شعيت بما رايت وسمعت
و من عمر العرب انه اذا انفرد الرجل في الصحراء
 ظهرت له الفول في خلقه انسان فلا يزال يتبعها حتى يضل
 عن الطريق فندبوا منه وتمثلت في صور مخلقة فيمثل قلبه
 رعبا فيهلك من ساعته واذا اراد ان نضل انسانا او قد
 نار فيقصد ها الانسان فيقع الهلاك وخلقها خلقه النار
 ورجلاها رجلا حمار **و** في الفول جماعة من الصفا منهم
 الامام عمر بن حنبل السامي قبل الاسلام فصر بالسيف
قلت ولقد كنت بارضا لصعيد بعض السنين فالتينا
 لبعض السواحل فقلت لصاحب المركب ارمني بهذا الساحل
 فاشنع وحق في العدى وحيد واقيم علي فاغلظت في الفول
 ولما اقبل لي نصحا فارماك بالساحل وانصت ونركني فندت
 علي ذلك وضا علي الارض فارجبت فاستغثت الي الله
 فينما انا كذلك اذ سري شخص عظيم الخلقه راسه كدور

الرحا وهو تحك السحاب وعيناه شقو فتان بالطول
يقدم منها شر النار وعرضه نحو سبعة اذرع ورجلاه رجلا
حماما فانواع منه فلي قد قلت له انسر عليك بالذخاقت
وهو رشق سمك وبصر ^ك اقمم ^ك بالذخاقت قال للسماوات والارض ابنا
طوعا او كرها فالنا انينا طايعين ا فسمت عليك بالذخاقت للجبل
للجبل فجعله دكا وختن ^س معفا الاما حست لي هذا المناع
حتى اتي اليك فوقف وتركت واخذت من طلوع الشمس ثم
عدت اليه وقت الغروب وسعي جماعة من اصحابي فاذا هو قائم علي
حاله والمناع الي جانبه وحوك جماعة من قطاع الطريق فقلت
انصرفوا بارك الله فيكم فالتفتوا الي السراق وقالوا لنا من
الصبح ونحن نعالج في هذا فما قدرنا نرفع من حاجة فقلت
ان الله حسب بقدرته فاقبلوا وافيوا واذموا هو يقولون
نبنا الي الله فاخذت عليهم العهد ثم حملنا المناع وانصرفنا
الي بلد ولم يعلم احد الخبر ^و قال لم يرد الغول السقاء

مهر

تلك

وهي ساحرة الجن وهي التي تحول وتلون وكل منفتح بها
 له سفلان **و** لا تمسك بالعهد الذي تحت الاكما
و تمسك الماء الغليل **و** ان
 اي اسما كتب بالعهد اذا عاهدت كما سال الفرائد لها فحما
 هذا الا يكون كذلك اسما كتب بالعهد لا يكون ومعناه انه لا
 يوثق بوصولها وهذا القول **و** **هـ**
و وان خلفت لا ينفذ النائي عهد فليس لمخضف الساجدين
 فلا يعزتك ما منته واعد **و** ان اللطم فضليل
 اي لا يعزتك كما تمنيك به وتعدك فان اسنتك منها وحلمك
 سوا وكلاهما ثقيل وفضليل تفعل من لضلال **و**
 كانت مؤعز قروب لها مثلا **و** ما مواعيدها الا اباطيل
 عزوب رجل من العماليق وهو عزوب بن معبد بن
 احدي بن عبد شمس بن ثعلبة وكان من حديثه انه انا **و**

نخند به فقال له قد جعلت لك ثمرة هذه النخلة فأرقيها
فلما صار الحمل يلما اناه يسناذنه في جدها فقال انظر حتى
تسقى فلما شقت جاءه يسناذنه في جدها فقال انظرها حتى انما
ترطب فاني ارطبت فقال حين انظرها حتى انما ترطب
فقال غدا ترعدا عليها من الليل فجاها الرجل ينظر الموعد
فلما راى الثمر مجذوا طالبه بوعده فقال لعما انظر حتى تراه
ثمها فوضب به المثل في الخلف فقبيل خلف من عرفوه
والجذ القطع والشع النلون واشع البسوق اذا بدت
المرقة او الصفرة قال الاشجعي **ب** **وعدت**
وكان الخلف منك سجية **ب** **مواعيد عرف اخاه بيترب**
الناس ينرون هذا البيت **ب** **مواعيد عرف اخاه بيترب**
يعنون بهامد ينة النبي صلى الله عليه وسلم ويدكون انه
كان رجلا من سكان يترب والصحر ما ركن بن الكلبى انه
بالتا المشاة وفتح الراوقال يتربك من يعرب اليمامة

وهذا البيت بو كد ما قبله من ان هذه المرة لا تفي بو عدها
 اذا وعد فبو عدها كما وعد عرق الذي سار به المتل الخلف
ارجوا وامل ان تدنو موادتها وما خال
لدينا منك شويل ، و **يروى** ،
 ارجوا وامل ان يعجز في ابد ، وما لهن طوال الدهر **تجيب**
قول اخال اي اظن وهو بكسر لهنه وفتحها **افصح**
 وشويل **تفعل** من الموال ، **ت**
 امست سعاد بارض ما يطلعها ، **الا** العنا الجنيات المراسل
 اي هذه الموصوفة صارت بارض بعيدة لا يطلعها الا بل التي
 هذه صفتها ويطغها بمعنى يطلعها كما يقال **شيء**
قال ذوق الرمة ، **تسيم**
تسب بها الدراما **تسب** فصبها كان بطن جلي او ين
 الدراما الارنب ، **والقصب** الهاء والجمع اقصاب
 رؤفة كثيرة النبات ويقول **تسب** بها الارنب **تسب**

بطنها كان بطن حبل ذات او نين اي ثقلين
 ثم يري بطنها ولدان **علي** **علي** **علي**
 ولن تبلغها الا غدا فرقة فيها الاين **علي** **علي** **علي**
 من كل نفاخة الذنبي اذا عرفت **علي** **علي** **علي**
 مجهول قول **علي** **علي** **علي** **علي**
 للسفراي قوي عليه وذلان عرفت للسفراي قوي عليه
 وجعلت عرفت لكذا اي نصبت له ومعناه انها مطبوخة
 لقطع طامس الاعلام من الارض **علي** **علي** **علي**
علي وقال الله قد بسيت جند **علي** **علي** **علي**
علي **علي** يطيقون اللقا والعرضة هاهنا ما يعرض **علي** **علي**
 وسهوا جعلوا الله عرفت لا يمانكم اي لا تجلوهوا الخلف
 بالله منعوا ما نعالكم ان ثروا وبرت عارضها **علي** **علي**
 من القيق يعني مفرد ليق اذا ثوقدت الحزان **علي** **علي**
 والميل **علي** الحزان جمع حزين وهو الغليظ من الارض

والسيد

كان من قولهم ضحى يضحى اذا برز للشمس اي
لملاسة جلد ها لا يثبت عليه قراد **١١**
حين اخوها ابو هان من مهنه وعمها خالها قودا شميل
بشيء القراد عليها ثم يزلقه **١٢** منها لبان وافرن لها ليل
يصفها بالسم والى الملاسة اذا دبت الفراد عليها لا يثبت
لملاسة جلد ها **١٣** اللبان من صد الفرس حيث
يجز عليه اللب وكذلك من النافذة **١٤** الا فراب
جميع فرب وهي لحامه **١٥** الزور
عيرانة فذونت بالتحض عن فرفقها عنيات
مفتوك التحض اللحم عن عرس اي عن اعراض
وتواسه قذنت اي رميت به يعني انها سميت عن
اعراض كلها تعترض مرتعها **١٦** الزور الصد وحواليه
منها ما هو متصل بالاضلاع يعني ان مرفقها جاف فهو
يتبوع الصد واذا كان كذلك كان اجود لها فلا

لصها

٥٣

يصيها ضاغط **و** المفتول المدبح المحكم **،**
 كأنها فات عينيها ومدنحتها **،** من خطها ومن اللجين
 برطيل **،** مذبحها منحتها **،** واصل الخطم الموضع الذي
 يقع عليه الخظام **،** وذكر أبو عبيد أن الخطم الأنف لأن
 الخظام يقع عليه **،** وإن كان يشترك في وقوع الخظام عليه
 غيره **لكن** الخظام مجمع الأنف وعينه كما سموا من سنا وامله
 من الدابة الموضع الذي تدفع عليه لرس ثم استعمل
قال العجاج يصف سراق **،**
 أرسان أيد **و** أصحنا مفلجنا **،** اغتر برقا **و** طفا أبرجا
و مقلته **و** حاجبا منججا **،** ورسنا سرجا **،** اسعد
 يقال أنف تسرج **قال** الأصمعي ما كنت أعمى المسرج ولم
 إلا للعجاج فسألت أعرابيا عنها فقال تعرف الشرججا بعنه
 السيف فقلت تعرف قال ذلك أراد يعني أن الأنف دقيق
 كالسيف الشرجج وهو منسوب إلى تخوض سبيته شرججا **،**

والسرجية الطبيعة والطريقة يقال لهم على سرجية
واحدة يعني ان احلافهم قد استوت

واللجيين العظيين اللذين نبتت عليهما اللحية من الانسان
وكذلك من الحيوان **و** البرطيل حجر مستطيل **و** انما
وصفها بذكر الراس وعظمها **و**
تمثل عسيب الخلد اخصل غارز لم تخون الا خالبل
اي تمز ذنبا مثل عسيب الخلد وهو الخلد **و** الخصل جمع
خصلة من الشعر **و** قولهم غارز اي مع غارز يعني به الضرع
و الخلف الذئب **و** قولهم غرزت الناقة وغير اذا
قل لبنها **و** الكرم ما يعمل في الاذن كما قال الشاعر **و** من
كان قبود فوق حاب مطر **و** من الحقب لا خته بخدار الغوار
شبه نافته بخاروش **و** الحاب الصلب الغليظ **و**
و الاطر الذي قد طردت الفئاض **و** الحقب جمع احقب

احقب

٢١

وحقبا وهو الذي في موضع حقبه **بياض** ولاخت
 عينته **و** الحداد جمع حدود وهي التي قد انقطع
 لبنها والعوارب جمع غارز وقول لم تخونه الا خليل
 تخونه تنقيصه يقال تخونه اذا نقصه وتخونه اذا نهده
ونبي الحد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالمعزة
 مخافة السائمة اي يعهدنا وتروى لم تخولنا وقال
 ذوالدرة في ن الخون **ش** معنى النهه يصف الغزال
 لا ينقض الطرف الا ما يخونه **د** اداع سادته للماء بيقوم
قوت ليم الماء بس الميم لانه اراد حكاية وهي تقول ماما
 والمبغوم من البعام وهو صوتها **و** الا خليل جمع اخليل
 وهو الموضع الذي يخرج من اللبن يقول لم تنقصه الا خليل
 اي انه قد يبس لبنها فلا تضعف واذا كانت النافه حاملا
 لا تلب كان اقوي لها على السير **و** الهاني لم تخونه هي
 راحته الي لغارن الة هو الصاع والمداد به الناقه **د**

فواء في حن ثبها للبصير بها **عناق** ميبس وفي
الحذين تسهيل **الحزان** الاذنان يقول اذا نظر
 البصير اليها والي ذنبها وسهولة خديها بان له سهولة
 خدها وطول عنقها وروى **السكيتي** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما سمع هذا البيت قال لاصحابه ان هذا من ملحنينها
 فقال بعضهم رسك بعضهم فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لمها اذناها **تحليل**
تحدي على سير وهي كاحقة دوابل مسهن الارض
 الحدي من السير يقال خدي خدي خدينا وخذيانا ومثله
 وخذ خدي واخذ **السير** قوايمها **اللاحقة** الضا
رة **الدوابل** جمع دابل واليابس يصف قوايمها بظلة
 اللحم لحد تنز هلة ولا يترجى وكان اسرع لرفع قوايمها
 ونسبها اياها وقول **مسهن** الارض تحليل يدل على رفع
 قوايمها في السير والتحليل **تحليل** اليهين تحليل تحليل يحلف

الاذنان

١٥٢

الانسان على الشئ يفعل به فيفعله منه اليسير لخلل به
 فسمه **العجايا** يترك الحضان بما ولم يفهن روي الا ان جعل
 العجايات جمع عجاية يقال عجاوة وعجاوات وهي عصب
 فوايم الابل والحمل **قال الشاعر**
 وطابق ظران الحصى عن مناسم **فلا العجا ملتومها**
غيرا الطران الحجة المحدة **في** الزيد المنفرق اي
 انها لقونها ونشاطها وشدة وطبها الارض تشرك الحصى
 منقرفة وقول **لم يفهن** يدس الاكبر **تعييل** يعني انها
 نافت صلبة لا تخفي سيرتها ولا تحتاج الى نعل وكانوا يشد
 ن تحت خفافها الرخ وهي قطع من حلو لتقيها الحجان يقول
 فهي لا تحتاج الى نعل **لحشونها** **في** الاكبر جمع اكلام يقال
 اكلم واكلم **كان اوب ذرا عيها اذا عرفت** وقد تلعغ بالفوم العسافيل

اوب ذى اعجاباى رجع يديها في السير اذا عرفت وقت الها
 جن عند اشتداد الحر **و** القور جمع قارة وهو كل موضع
 يرتفع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا **و** العساقيل اسم ترفع
 تفعل من اللفاع كمنقب النفاى صار السراب للقور بمنزلة
 اللفاع بها وذلك يكون في وقت الهاجرة والنقدين وتبلغت
 وتلفعت بالقور بالعساقيل فجعل الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا
فصل في تحذي تسع **و** التحايا جمع عجاية
 وهي عصابة عند سح الدابة يقال كل عصب ينصل بالحافن
 وهو عجاية **و** الاصمعي العجاية والعجاوة لغتان وهما
 قد مضفت من لحم يكون موفولا نعبه ينحذف في
 ركة البعير الى الفرس والفرس من البعير بمنزلة
 الحافن من الدابة والقدم من الانسان **و** الاكبر جمع
 اكمة وهي لثل والتل الراية **و** الفعل ما وقيت به
 القدم من الارض **و** نعل ينعل نعلان اذا لبس النعلان

دانقل

سرس

وانتقل وانسعت الدابة ونعلتها نعلا اذا جعلت لها
نعلا يوم انظر به الحبيب **مضطجدا** كان صاحبه بالشمس
 يوماظرف منسوب والعامل فيه قوله نلغع في البيت قبل
 والحباء دوية تستقبل الشمس **ومد** معها فنصر وقت
 الهاجرة في اعلا الشجر او اعلا مكان تكون فيه **قوله**
 ومضطجدا منقول من قولهم صخذت الشمس اذا المت
 دماغه **قوله** صخذان سديد الحمر **ولذلك** تقول لصره
 الشمس ومنه قولهم تصهره الشمس فما ينصهر **قوله**
فايدوا **فاحية** بانضجى بالشمس **قوله** محلول
 من قولهم مللت الخبزة في النار املها ملا وملولة وقد
 اطعمنا خبز ملة وخبز ملبلة ومحلولة ويقال اطعمنا
 ملة لان الملة الرماد والخراب الحان **ومعنى** البيت ان
 القوم نلغع بالعسا قبل يوم يظن الحباء فيه محنر بالشمس

كانا برزت منه وقالوا الحربا دويبة مخططة الكبر من
 القطة تستقبل الشمس وتدور معها حيثما دارت وتتلو
 الوان البحر الشمس **وقول** مصطحا منتصبا فاما نقول
 امطخت فانا مصطر **ومصطخ** اذا انصب بما يقال
 منا حتى اضحوا وضوا **وقول** معلول محترق من ملث
 الحبر في الجسم **وقول** الحصا قبل **وقول**
 وقال للقوم حاد يهيم **وقول** جعلت **وقول** الجناد يركض
 هذا يعطوف على قوله **وقول** تدفع بالقوم العسا قبل والوان
الحال الموضعين وكذلك واو وقد جعلت والنقد
 وقال للقوم حاد يهيم قبلوا **وقول** جعلت **وقول** الجناد
 اي في هذه الحالة **وقول** الجناد يركض باجحتها وفت
 الهاجرة فيسمع لها صوتا **وقول** الحاد السابق صوت
 الشيء حاد اسقنت والورق جمع ارق وراق وهي التي على
 لون الرماد نضرب للخضرة والجناد هم ذكور الحاد **وقول**

قبلوا

عمر

يقول اي القبولة وهي يوم نصف النهار
شدة النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها
نكد مشاكيل شد النهار ارفع اي كان يد بها شد
النهار وقوله ذراعي عيطل من نفع لانه حين كان
والفدين كان اوب ذراعيها هذه الحالة اوب ذراعي
عيطل ثم حان المضاف واقام لما اليه مقامه فاعنه
باعرابه العيطل الطويلة والنصف بينا لثا
بة والذهل النكد اللابعض لها ولداي كان
ذراعي هذه الناقه في ذراعها في السير ذراعها هذه المر
ة في اللطم لها فقد ولها وجاوبها مشاكيل قد
فقد اولادهن ويقال العيطل المره الحنا الا
هاية الطويلة العين والنكد جمع نكد او النكد الشوم
يقال نكد ينكد نكدا اذا لم يعد من شرا ورجل نكد
وانكد المشاكيل جمع مشاكيل يقال تكمل الانسان

ولده اوجيبه تكلا وتكلا ففقدته واثكل لثمة ^{الفقدان}
 وهذا قد ذكره النقب المعيد في **قوات** ^{الفقد}
كانما اوب يد يها الى حيز ومها فوق حصي
 نوح ابنة الجون على هالك **شدي** رابعة المجلد
 المجلد جلد كانت النايحة تلخذه فتضرب به صدرها وابنة
 الجون نايحة كانت في الجاهلية **شدي**
 نواحة راحة الضيعين ليس لها لثمة في بكها الناعو يعقو
 نواحة راحة من نوح و **بردي** راحة **الروحة**
 المترخية **الضيعان** تثبتة ضبع وهو وسط العضد
 ونعا الميت بغيا اخبر ثونته والنعى نديب الناعي **وبكها**
 اول ولدها يقال لا اول ولد الرجل بكها والام بكها والد بكها
قال **بابك** بكين **بابك** بكين **بابك** بكين
اصححت سني كذراع من عضد
 وهذا كلها صفا عيطل التي تقدم ذكرها في البيت الذي قبله

سني

٤٩

نفري اللبا بكفيها ومدى عما شفق عن نل قيهازعا
 نفري تقطع **في** اللبان الصدر يقال فراه وافران اذا
 قطعه ويقال فراه في الاصلاح وافران في الافاد وفي الذ
 اواج الشاة والسدر فميص المرارة يقال ذرع الحديد موت
 لانها حلفت وذرع المرارة مذك لانها قميص **في** الزا في جمع
 زرقوة وهي عظام الصدر التي تقع عليها الفلادة والرسيل
 القطع يقال ثوب زعابيل قطع يعني انها تصد بصداتها
 الثوب حزن اعلى ولدها ويقال **في** الثرتوتان العظم الثرفان
 اعلى الصدر وماطنها يقال له الغلطان والحافنان **في**
 تسعي الوشاة جنايبها وتولهم **في** انك يا ابن سلمى
 لمقتول **في** اي تسعي الوشاة حول سعاد التي دكها انه لا
 يلفه الي ارضها الا العناق المراسيل التي وصفها **في** نصب
 قولهم اي يقولون فبعضه رسول ^{الله} صلى الله عليه وسلم لانه بعد
 يصلح مكانه الفعل كما قال معاذ اي تعود بابه واذا

نعت قولهم اى يقولون قالوا والوارى والجال اى
 الوشاة حوالها فابلى بن ابي بن ابي سلمى لمقنول **و**
و قال كل خليل كنت امله **ل** لا الهينك **ا** عندك مشغول
 ذكره انه استجار بجماعة من اصحابه واصدقائه ممن كان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فلم يؤذوه واحدا منهم **و** قال لا الهينك
 اى اشغلك يقال ما الهاه عن ذلك اما شعله ولهيت عن الشئ
 الهى في الشئ اذا استثار به بشئ قال عنه **و** **ل** **ل**
 فقلت خلوا سبيلا ابا بكر فكل ما فذر الرحمن **معه**
 اللام لا بالحر مراعاة من جود وهو دخولها على المعرفه وغير مراعاة
 من وجب وهو ثبوت الالف لانها لو لم تكن لم يقل الا ابا ان وكلمة
 تتعمل المدح والذم ويقول لها المنفع والمنعجب هو يعلم ان للمخاطب
 انا ولكنها قد جرت على السننهم **و**
 كل ابن ابيته وان طالت سلامته **ب** ما على له حد **ب** **م**
 اى كل من ولد فمما له كقول لو طال عمره ما عسى يطول **و**

٣٤

في الالة الحاملة **قالت** الخساء **،**
 ساحل نفسه على التة ، فاما عليها واما لها ، **أعلى** كالتة **و**
قوله **،** قد اركب الالة بعد الالة ، وانزل العاجز بالجدالة
 يعنى وجه الارض **في** الحدبا الصعبا واصل الحدب الميل وسمى
 الالف بذلك لانه يقبل **عليه** من يالف يقال **جد** اذا اقبل عليه
 وانخفض **قال** الكميت **،** **وتحدثوا** **،**
 وهم زموها غير ظار واسلوا ، عليها باطر **الفنا** **في** كالم ،
 الطعن يطار اي يعطف يقال طاره على كذا كما تقول
 اطره على كذا **وفي** الحدب ليا طرن الظاهر على الحق **النعطفنه**
انبتت ان رسول الله **في** العفو عند رسول
 ماء مول **،** **انبتت** اخبر **،** والوعدي الخير والايهاد
 في الشر **وقول** **،** والعفو عند رسول اي بعد الايهاد
في نحو من رقى عن امرته **انه** قال دعاه يامن اذا وعد **فان** اذا
 او عد **عفي** ويقال **وعده** حيرا **وشا** قال تعالى النار **عدها**

الله الذين كفروا **و** قيل انه لها تشده هذا البيت قال
 النبي صلى الله عليه وسلم العفو الله مأمول **هـ**
 مهلا هداك الله اعطاك نافلة الفرائض فيها موا عبط **هـ**
 مهلا متعق بفعل مضمر **و** النافلة اصله الزيادة ومنه
 النافلة الصلاة ما كان زايد اعلى الفرض **و** فتعبد نافلة
 لك ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد **هـ**
 لا تأخذ بقول الوشاة ولها اذنب وان كثرت في
 الافاويل **و** وين **و** ولو كثرت الاقاويل **و** من وعنه
 الافاويل **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 لقد اقوم مقامًا لواقف **و** اري واسمع ما لم يسمع الفيل
 وترى ابي قوم **و** تقديره ابي اقوم مقامًا هابل اري
 في واسمع ما لورا الفيل **و** سمع لظل **و** انما ذكر
 الفيل هاهنا لانه اراد التظيم والتحويل لان الفيل اعظم
 الدواب **هـ** لظل **و** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**

الاسم

من الرسول باذن الله نوبل ،
 اي لو يقوم القيل مقاماً اقرب به لظل يردد من الفزع
 الا ان ينو رسول الله العقول والشوئل تفعل النوال و
 هو العطية ، **بيني** ، **من** ، **من** ،
حتى و **ضعت** انارعة **في** كفت ذنبا قيل القيل
 و **وتو** حتى جعلت يمينه و **تو** انارعة اي اجاذبه
 و المنازعة المجادبة و **تو** تهاجم نعمة يقال نقت اي
 انكبت عليه و نقت نعتي نقت و نقر نقر الفاف
 و كسها انقر نقرها و نقاماً و **تو** قيل القيل اي اذا قال
 شيان فعل و القيل و القال و القول ثلاثها تشعلا **سما** ،
لذا **اهبت** عند **اذا** **اكلت** ، و **نك** انك نسو
وسو ، و **تو** لذا ان ارب عند اذ يكلمني و في
 البيت تضحى و ذلك ان البيت لا ينو الا بما يليه اي لذلك
 ارب عندي من خادر فالاول لا ينو الا بالآخر ،
 اذا كلمت جملة في موضع الحال و كذلك الوارد قوله و قيل انك

مشوبٌ وادجال والثقد ير لذك ا رهب عند مكلما
 ومشوبا وسولا **٥٥**
 من خادى من لبوا لاسد مسكنه في بطن عتر غيل ونه
 ان اسد خادى وخادر داخل في الخدر يقال خد الاسد وقد
 اخذ فهو خادى ومخد **٥٦** عتر موضع وهو احد ما جاعله
 فعل ومنها بذا موضع **٥٧** وبقر صبيغ احمر **٥٨** خضم لقب
 لعنت بن عمرو بن تميم **٥٩** وخضرا سم موضع فيما رعموا
 قال الشاعر **٦٠** لو الااعد ما سكتنا خضرا وظلنا با
 لمشاقبي فيما **الصواب** انه يريد ما سكتنا بلاد خضرا بلاد
 تميم وخضرا منهن **٦١** والمشاجع شاة وهي الزبيل الذي
 يطرح فيه التراب اذا خرج من الين **٦٢** زهين عتر **٦٣** قا
 ليت بعتر يعطاد الرجال اذا **٦٤** ما الميث كذب عن اشر صد
٦٥ الغيل موضع الاسد ويرق من صيغو من ضاء الاسد **٦٦**
 وصيغو فيعمل من الصغو وهو العص **٦٧** ضاء جمع ضار
 يقال سد ضار وجمعه ضراء من قولهم ضرا بكذا وكذا

٤٢

بين الاقرب وعيينة فقال له انكر انما قال
 بين عيينة والاقرب **فاعادها عليه** مرارا وهو يقول
 بين الاقرب وعيينة فقال **رسول الله** ما علمك الله الشعر **وما ينبغي**
 لك وقام اليه عمر قبل راسه وقال صد الله حيث يقول وما
 علمنا ان الشعر **وما ينبغي له** **وفي رواية** الحسن كان
 يتمثل بهذا البيت **كفى بالاسلام والشيب للمسن ناهيا**
 فيقول **القد برسول الله** انما قال **الاولي**
كفى الشيب والاسلام للمسن ناهيا **فاعاد من ارا على حالته**
 فقال عمر **شهد انك لرسول ليس الله يقول** **واعلمنا الشعر**
وما ينبغي له **وفي رواية** قال الصديق ليس هكذا **رسول**
انما قال **كفى الشيب والاسلام للمسن ناهيا**
 فقال عمر **انه ليس بشاعر** فقال صلى الله عليه وسلم **ما انسا**
بشاعر ولا ينبغي لي ان اقول الشعر **وكان** الامام
 عمر شاعرا **ويتروى بالشعر** خلوات فقبل له ذلك فقال
اذا خلونا نقول كما نقول للناس

وكان يقول ان افضل ما اوتيت به العرب الشعر في
 فطرها يفد به الرجل بين يدي حاجته يستطر به الكرم
 ويستنزل به اللئيم ويدفع به المر كل من ناله
 واشعر من الامام علي لا نه كان بالشعر اذن وادنى واعلم
واعجب ما وقع في الشعر بعد وفاته ما حكاه ابو
 الفاسم بن بشر الكاتب قال كان جدي لاي خطيبا لبيبا
 شاعرا طريفا لا يوازن به احد من اهل عصره في نظره
 ونثره قال لي يا وكدي تحت بعض السنين لبيت الحمد
 ون يارة تبس بيبه عليه السلام فاقمت بك مودة فاعلمت
 بعله فحسنت في سن ان امدح اهلا لبيت لعلي شفي
 من سقى فسر علي بتسعة واربعين قصيدة فاردت
 ان اكملها بقصيدة اخرى فقلت **انطق**
 بني حمدا يا بني احمد **وارح** علي القول فلم اقدر
 بعدها بكلمة وضاق صدري لذلك فارتيت **سول**
 صلى الله عليه وسلم فتكوت له ما انا فيه من الحرف

والتوقيع

٢٦

اذا ذهب **اذا ذهب**
 يغدو ان يلحم من غامين عيشتها لحم من القوم معقود
 اي يغدوا هذا الاسد في لحم ولد به لحمًا من ربا منقطة العفوة
 مفعول من لعق وهو الثراب **و** الخراويل بالمعجمة والمهمل
 المقطع يقال خردل الاشيا يجرد لها اذا قطعها **و**
 اذا يساور قرن بالاجل **و** ان يترقرق القران الا وهو مفلو
 المساورة الموازنة والسور الوتة **و** القران الذي يفاومك
 في بطن ان علم او غير ذلك **و** والمفلو المكسور والمنهني
 وترن الا وهو مجدول وهو الموي بالجدالة وهو في الارض
 منه تظل سبع الحوضان **و** تمشي بوادي الراجيل
 ضامة اي ممسكة والضم الالمس **و** تمشي بعنق تمشي في
 ذوات الترمه **و** خيفاء التي اللبث فيها ذراع **و** فسر وسات
 كل ما يشد مضرم **و** تمشيها الدرما تشب قصبها **و**
و كان بطن حبال **و** او نين منبج **و** مختلفين
 نصف روفنة **و** وخيفاء اي فيها الوان الزهر ولونين

فهو اخيف وقول **القالليث** فيها دراعه **هـ**
 يعني بها مطر بنو الاسد **و** الماشي لذي معه الماشية
 يقال امشي لرجل فهو ماش اذا اثرت ماشيته والقياس معش
 الا ان الاكثر والميجوع ماش كما قالوا ايقع الغلام فهو يافع وقد
 ايقع الثمر فهو يافع وقد قالوا معش وهو قليل جدا **و** المصم
 الذي ذهب ماشيته وقول **تصشي** بها الروما اي تصشي الار
 والقصب الوعا والمجم اقصا يعني ان الار تصحب بطنها في هذه
 الروضة كان بطن جبل **ك** كانه بطن جبل لكبر وقوله
 ذات او بن اي ذات ثقلين والاون الثقل **هـ** مشي في بطنها
 ولدان اي نطل سباع الجوس من خوف هذا الاسد **مستكلا**
 تقرب واديه احد ويرى منه نطل حين **الوش** فاسر
و لا يزال بواديه اخواته **مطرح** البر والدرسان
 ماكول **قوله** اخواته اي رجل يثق من نفسه بالشجاعة
 اي لا يزال بواديه شجاع **مطرح** السلاح **ماكول** **هـ**
 والبز السلاح والسد رسان الخلفان من التياب والبز

س

يتع على السيف والذرع والمغفر **قال** الشاعر **فمنعنا**
ولا يكها من بز عن عدوه **اذا هو** في حاسر او
 هذا يدل على انه ازاد السيف **وقال** الاخر **وقس** ما هناك
 فويل امم بز جز شغل على الحصى **وقس** ما هناك
 ضايغ **فالزها** هنا الذرع والسيف **شغل** لفتنا ب
 شرا وكان اسر هذا الهدى نسلبه سلاحه **وذكر** وكان
 نابط شرا قصيرا فلما لبسه سحبها على الارض وكذلك السيف
 لما نقله طال عليه فحجب **قال** **ان الرسول**
سيف يستنضاه **مهند** من سيو **سلسو**
 وانما حله سيفا مختارا من سيو **استعان** في **سلسو**
اغتر ابلح يستقي الغام **ب** كان طلعت الليل **فند**
في عصبة من قريش **قال** فايدهم **بيظن** مكة لها **اسلموا** ان **ول**
 الفاييل هو **عمر** بن الخطاب **وتروى** في فنية والعصبة الجماعة
 من الناس ما بين العشرة الى الاربعين **وقال** **زولو** اورد **ب**
 الهجر من مكة الى المدينة **قال**

زالوا فما زال انكاسٌ **و** كُشِفَ **ع**ند اللقاة **و** لا ميل **م**عاز
 انكاسٌ جمع نكس وهو الرجل الضعيف العاجز والانكاس
 المناخر **ع**ن معطر القتال **و** الكشِف جمع اكشف وهو
 الذلاترس **م**عه **و** ميل جمع اميل وهو الكفل وهو الذي
 لا يجيز الفرسه ويثبت في السرج **ق**ال **م** ميل
م لم يركبوا الخيل لا بعد هروبا **ف**هم ثقيل **ع**لى افعالها
 والمعازيل من قولهم رجل اعزل اذا لم يكن **م**عده ومنه السام
 الراح والسامك الاعزل اي زالوا من بطن سكة **و** انهم
 هذه صفته بل هم اقربا ذو سلاح وفرسان **ع**ند اللقا **م**
سم العرايين **ب**طال لبوسهم **م**ن سج داود في الهيا
 سرايل جمع سرايل اي لبوسهم **س**رايل **م**ن سج داود
بيض **س**وايح قد شكت لها خلق **م** كانها خلق
 القفعا **م**خدوك **م** **ب**يفن جمع اميض **و** بيضاء **م**
بعنه الذرع **و** سوايقا جمع سابعه **و** هي التامة من الذرع

غيرها

وغيرها وقول **شكت** بضم الشين وكسر هاء اي انه
ادخل حلفة في حلفة وانما يكون ذلك في الذروع المضاعة
وامل الشك ادخال الشيء في الشيء يقال شك بالريح وبالسهم
اذ جمع بين الشين والريح ان السهم وردت سكت بالسين
المهله ومعناه الضيق كانه ضايق بين خلق الذرع منه
اذن سكا فالواهي التي لا بين لها تنوء كما اذ ان الطبر قال
النابعة يصف فطاة **،**

جداء مند بن سكا مقلد **للمها في البحر** نوطه **عمت**
وقالواهي القيققة من قولهم سكت الاذن اذا اسندت
والقفعاء بنت غلى الارض له خلق كخلق الذرع
والمجدول المحكم الصنعة **،** **بجان** يعا
لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا اذا نيل
اي اذا غلبوا لا يفرحون واذا غلبوا لا يجزعون يصفهم
بالصبر على الشدة وقلة الاكترات بما ينالون من الاعداء
و**المجان** جمع مجزاع وهو الكثير الجزع **،**

يشون شي لجمال الزهر يعصهم **هـ**
هـ ضرب اذا عرّ السوّد الشايل
 الزهر البيض جمع ازهر ونهرا **هـ** يعصهم بمنعهم
 وساو الي جبل بعصني من الهما وتول **هـ** عرّ بالعين ^{المهله}
 اي فزول عرّ **هـ** منه قول يدين كساع العظي **هـ**
 اذا عرّضت دارية مدلهمة وعرّ دحاد بها فن بها فلقا
 فول فتر بها فلقا اي علم داهية وفول **هـ** عرّ بمعنى
 فتر ويرى عرّ بالعين المعجمة اي طرب **هـ** الشايل
 جمع شبال وهو القمير وهو احد ما على تفعال **هـ**
 لا يقع الطعن الا في نحوهم **هـ** والله عن حيا الموت تليل
 يعنى انه لا ينهرون فيقع الطعن في ظهورهم وانما يعدون
 اقتدما في الحرب فيقع الطعن اذا قدموا في نحوهم **هـ**
 ويقال هزل عن كذا او كذا اذا انكص عنه وناخر يقول هم
 شجان ليس لهم ناخر عن حيا من الموت اذا ناخر عن
 هم وركض واعلم **هـ** وهذا اخبرنا انشد كعب بن زهير

واما

٤٤١

واما **فاتة نسياتي** بيانها قس بيان
 بثالسه و **عهدتها** سبعة وخمسون بينا
فصل و **يرتوانه** لما بلغ الي قول **له**
 ان الرسول لسيف بضاء به **مهنت** من سبواته
مسول اسار رسول **صلي** الله عليه الي صحابه ان **اسعوا**
 و اشار اليه ان **تكلم** فلما كثر هذا البيت **نهلك** و **صلى**
 الله عليه و سلم و **تمايل** عند ذلك و **نسى** و **خلع** عليه
 بردته الشريفة و لم **ترزل** عند كعب الي خلافة معاوية
 فاستودها معاوية من ذرية **كعب** و **فان** كعب **تأسي** عن
ديهم لقد كان اصحاب **صلى** الله عليه و سلم **يتناشدون**
 الشعر **حضرة** الشريفة و **ينذرون** شيئا من احاديث
 جاهليتهم و هو ساكت **يسمع** لهم و **بما** اعجب من ذلك
فيتسمر هكذا رواه الترمذي و **وجات** الي ابنته
 فاستدته اياتا من **جملتها** **احمد** و **لانت** ضوء
جبينه **اكرم** به و **الفعل** **فحل** **مغرق**

ما كان ضرك لو مننت وربما **من** الفتى وهوق
 المغبط المحنق **فقال** صلى الله عليه وسلم اما ان لو
 سمعت ذلك قبل لعقوت **و** لو لم يكن للشعر الفميز على ما
 لها مبره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان من الشعر الحكمة **و** لو لم
 يكن حكمه بالغة ما استدلت به **عليما** شكل من كتاب الله العظيم
 وهذه اجل منحة واعظم تحفة **وال** الصفي في ذلك **ما**
 كفي الشعر خيرا انه كل شكل من ذلك تفسيره جيب بالشعر
 وان اشكلت الس غامض نكتة الى النظر ليحي حين يعور
 في النثر **و** **كان** ابو بكر الصديق ينطق بالشعر في موطن
 كثيرة ويلهج به ويترفد ويدهج بدكته **و** دخل عليه رسول
 صلى الله عليه وسلم يوما وهو جالس فنهض قائما على قدميه
 وانشد قائلا **ما** قناني والعظيم لديك فرض وترك الفرض
 ما لا ينقير **ما** ايمن له حسب ولب **ما** يران **و** انبت
و يقوم **و** كان صلى الله عليه وسلم يتمثل بقول العباد
 ابن من اس ايلمي **ما** الجعل نهجي نهبا لعبيد

دني

١٤٤

وانقطاع القول عني فقال لي تصدق بما تقدم عليه
 يصح بدتك ويعاينك الله من سقمك فقلت برسول الله
 لقد قلت نيك وفي اهل بيتك تسعة واربعين نقصد
 واردا ان اكملهم خمسون فقلت نصف ولما قدر بعد
 ذلك على شيء فقال ان في ما علمني السبع بل ان السبع
 المثاني والقران العظيم ثم انه اوتي بيده الشريفه لسانه
 من نواحي المسجد وقال لرجل كان في حضرته فرمته
 وارث علمي وابن عمي فقام الرجل في ابي الناحية التي قد
 اشار اليها واذا انا مخلقة فيها الامم الانوع والمطل
 السميع فقال له الرجل يا امام ان رسول الله اراد ان يسمع
 كلامه هذا الرجل فقصدت عليه نصيبه واشدته
 يا بني احمد يا بني احمد فقال الامام علي
 فكنت لكم عم المسجد
 يشرب فالغير يتر النبي القاسم السيد الامجد

ما واظمت الافق افق البلاد ودرّ على الارض
 كالامد، ومكة ناد يبطي بها، لاعطاء بني لا عبد
 ، ومال الحطيم باركانه، وما بالبنية من جلد
 ولم يبرح بيكلم حتى قال اياتا كثيرة فاستيقظت
 وانا حفظها فقلت عليها قصيده ما سمع مثلها
 فانظر الي هذه العلوم الراشحة والمنازل البادحة التي
 لم تغير في الحياة ولا بعد الموت وكيف لا تكون هذه
 المنقبة من مناقب افصح الفصحاء، واشعر **ومن**
 اشعاره التي افتخر ^{بها} الله وجهه
 الله اكبر ما ينقش نبيه، وبنانا اقامد عايمر الاسلام
 وبنانا عز نبيه، وكتابه واعزنا بالنصر والاقدام
 في كل معتزك نظير سيقونا نيز الجحيم، **ومن** الهام
 بنانا خير في اياتنا، بفرايض الاسلام والاحكام
 فيكون اول سئل حله ومحرّم الله كل حرام

٤٤١

فخز الخياري من البرية كلها
 ونظامها وزمان كل زمام
 الخايضوا غمات كل كسيرة والقائمون حواد الأيام
 والمبرمون الامو بعزمهم والناقضون من ابنت الامام
 انا لنضع من انا نمنع ونجود بالمعروف للمؤمنين
 ونرد عاديتهم الخبيثين لنا ونعيد من الاصيل
 البعثام

فصل وكان من شعرائه

صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله ^{حسن} وقيل ابو الوليد وقيل
 ابو الحسام حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بالراء
 ابن عمر بن زيد مناة بن سعد بن عمرو بن مالك
 ابن النجار واسم النجار يمو اللات وقيل تيم الله بن
 ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصار الخزرجي
 النجار بالنون المتى **وامه** الفريجة بنت خالد عاص
 حسان بن ثابت والرباب **واموه** المنذر وابو حرام

كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وعاش
 حسان ستين في الجاهلية ومثلها في الاسلام وشاركه
 في هذه حكيم بن حزام عاش ستين في الجاهلية وسين
 في الاسلام ولا يعرف له ماتا لت وثرو عن حسان ابنه عبد
 الرحمن وعبد بن المسيب توفي حسان سنة اربع و خمسين
في حميد بن ثور الهلالي **في خفاف بن هبة** **في**
ابن خزيمة الاسدي **وابو سفيان بن الحارث واعشى**
مازن **في الاسود بن سبيع** **والخمار بن هشام**
في ابو محمد **في قبيل بن وايدة** **في قبيل ابو**
عمر عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن اسد القيس بن
عمر بن اسد القيس الاكبر بن مالك الاعرج بن ثعلبة بن
كعب بن الخزرج بن الحارث بن الحزومي الا نضار الحارثي
المدني شهد العقبة وكان نفيته الحارث بن الخزرج وشهد
 بدر وبعده من المشاهدين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا فتح مكة وبعده فانه كان توفي يومه موته وهو الامر في

غزوة

واسكان الراين ثقل بضم التاء المثلثة وفتح الغين
 ابن عمرو بن العوف بن طي بن زيد بن ادد بن
 زيد بن كهلا بن لاجب بن يعن بن فحطان الطاي
 الكوفي الصحابي وابوه حاتم هو المشهور بالكرم ويختلف
 السابون في بعض الاسماء الى طي قدم على النبي صلى الله
 عليه وسلم في ثعبان سنة تسع فاسلم وكان نصرانيا وروي
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقنا حديثنا انفقا منها على
 ثلاثة وانفرد مسلم بخديثين وثقنا عنه فليس بن ابي حازم
 ومصعب بن سعد وسعيد بن جبير والشعبي وابوعبيده
 ابن حديفة بن اليمان وقام بن الحارث وعثمان بن
 طرف وغيرهم نزل الكوفة وثقنا بها سنة تسع وثمانين وقيل
 سنة ثمان وثمانين وهو من مائة وعشرين سنة قال
 ابن ثنيبة قد كان عدو طويلا اذا ركب الفرس كادت ان تجلاه
 فخط الارض وشهد على الجمل وصفين ولم يبق ولد
 الا من جهة وهي ابنته اسدة وعمه وانما عقب حاتم بن

٤٤

ولده عبد الله بن حاتم وهم ينزلون كربلاء ولما
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم على أبي
 بكر الصديق في وفد الردة بعد فقه قومه وثبت على
 الاسلام وثبت مع قومه ولم يرتدوا فيمنزل رند العن^ب
 وكان جوادا شريفا في قومه معظمها عند^{عند}هم وغيرهم
 حاضر الجواب وكان يقول والله دخل على^ت صلاة الا
 مشاق اليها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزمه اذا
 دخل عليه وشهد فتح العراق زمن عمر وكان مع خالد بن
 الوليد حين سار الى الشام وارسل مع خالد الخمار^{لك} بكسر
 الصاد وحضرة فحة القادسية وبهران وكان يفت
 الخبر للنمل يقول انهن جار^ا ولهن حق والصحيح
 عن عبد بن حاتم قال اثبت عمر بن الخطاب في اناس من
 قومه فجعل يعرضهم واحدا بعد واحد وكلما استقبلت
 اعرض عني فقلت يا ابي المومنين اعرضني فحكتم فقال
 نعم والله لا اعرفك انت اذ كفرنا واقبلت اذا ادبرنا

ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول
 صلى الله عليه وسلم ووجه اصحابه صدق ظلي حيث
 حيث بها الي لبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعذري
 ويقول انما فرضت لقوم انحفت بهما الفاقة وهم سادة
 عشايرهم لما بينوه من الحق فقال عند فلا ابالي اذا **س**

وابوالفضل في قيل ابوالهيثم العباسي

ابن مرداس بن عامر بن حارث بن عبد الله بن عباس
 ابن ربيعة بن الحارث بن الحارث بن الهذيل بن
 سليمان بن منصور السلمي فتح اسلم قبل فتح مكة يسير وكان
 من المولفة ومن حسن اسلامه وكان شاعرا محسنا شجاعا
 شهويا وكان ممن حرم الخمر الجاهلية ومن حرمها في
 الجاهلية ايضا ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وعثمان بن
 مظعون وعبد الرحمن بن عوف وثيس بن عاصم وكان عباسيا
 نزل البادية فدمر دمشق فابننا بها دارا **س**
 وعمرو بن شماس **س** وحزار بن لازهر والطيفل بن

عاصم

٧٤١

عامر الدوسي **و** ضرار بن الخطاب الذي قيل
 فيه انه اول من قال بالشعر في الاسلام ونفوه به وتكلم
 وقيل اول من انشد الشعر واستخرج اللطائف سليم
 ابن الوليد بن لاسلم واول من قصد الفصايد وقد
 رتبها المهلهل **وصل** **واول من**
 وقف على الديار واستوقف على الآثار وبكاواستنك
 امرى القيس بن حجر بن الحارث بن عزم بن حواريضا
 ابن عزم بن معاوية بن الحارث بن يعز بن ثور بن
 مرقع بن ضمير الميموني والراوكس المشاة نوقا المشدة بن
 معاوية بن كندة يكنى ابو كيشة وابو الحارث **قال** محمد بن
 سلام كان امرى القيس بن حنيس الكندي بعد مهلهل **و**
 ومهلهل خاله وطرفة وعبد بن بفتح العين بن الايمن
 وعمر بن قبيصة بفتح القاف وكسر الميم وبعدهما هـ **و**
 مفتوحة والمثلث كاهن في عصا واحد قال وكان اول
 من قصد الفصايد وذكر لوقايح المهلهل واسم عدي

وقيل في قول المنابغة
لذي شعرا حتى يجمعوا
الكل

من قول المنابغة
لذي شعرا حتى يجمعوا
الكل

بين الدخول وحومل وكقول المنابغة
 امين السمي راج او يغند مجازان اذا زاد وغير من
وقال فنوح فمالمفراة لم يقف رثنها لما
 نسجتها من جنوب وسماء **ل** توضع والمقراة
 موضعان والمفراة **ل** جمع **ل** والمقراة ايضا الحفنة
 تختها العن للطعام **ل** اي نوع غير هذا **ل** اي نوع غير هذا
 وتوفياها صحيم على مطبه هو يقول لانها لا **ل** او الحجل
ل وتوفيا جمع واقف وهو نصب على الحال **ل**
 وان شفاء عبرة مهراقة ذهل عند **ل** دائر من معق
 المعول المبتلى وهو المكان الذي يركب عند اخذ من العول
 وهو الصياح وقيل هو من معول اي من امر يعو عليه
 وهو كل امر يعتمد عليه **ل**
 كراء **ل** من امر الخويش قبلها وجارتها امر الربا بما سئل
 اي اصابت من هده المراه واسمها هرا **ل** الحار بن ضمضم
 الكلبي وامر الرباب بن كلب ايضا من النجب والنصب **ل** قد

سورة
سورة

سورة
سورة

من اصابك من هاتين المرأتين وفيه معنى اخر ان يكون
 لقيت من وقوفك على هذه الديار وتذكرت اهلها كما لقيت
 من امر الحوش وجار وقال ابو عبيدة اي كمالك وذاك
 وما سئل ميمونا اسم جبل وقيل موضع **الجب** فيمن تغلبه بقوله كذا بل كان في الكواكب
 اذا فاما نضوع المسك منها **الجب** فيمن تغلبه بقوله كذا بل كان في الكواكب
 هذا البيت لم يرد الا معنى **و** معنى نضوع اي اخذ كذا يقال
 للمفرج اذا سمع صوتا فخره فدعا عنه صوتا مبهوضا
 والسيم الرخ اللينة الذهب وضبت لانه فام مقام نعت
 لمصدرا محذوف والنقد براد اذا فاما نضوع المسك اليك منها
 مثل نسيب الصبا ومثله قول العجاج **ط** طي الليالي
 نجا طواه الابن عاوجا **ط** الليالي زلفا زلفا **ط** اطبا مثل
و الريا الرخ الطيب ويزد اذا التفت يفتوح **ط** نجا **ط**
 ففاضت دموع العين من صباية **ط** على النحر حتى بل دمي
م محمل **ط** صباية منقوش على المصدرا او فهو مصدرا في موضع
 الحال كما تقول جازيد تمشيا واصح ما وكم غور غاب
 من اصابك من هاتين المرأتين وفيه معنى اخر ان يكون
 لقيت من وقوفك على هذه الديار وتذكرت اهلها كما لقيت
 من امر الحوش وجار وقال ابو عبيدة اي كمالك وذاك
 وما سئل ميمونا اسم جبل وقيل موضع **الجب** فيمن تغلبه بقوله كذا بل كان في الكواكب
 اذا فاما نضوع المسك منها **الجب** فيمن تغلبه بقوله كذا بل كان في الكواكب
 هذا البيت لم يرد الا معنى **و** معنى نضوع اي اخذ كذا يقال
 للمفرج اذا سمع صوتا فخره فدعا عنه صوتا مبهوضا
 والسيم الرخ اللينة الذهب وضبت لانه فام مقام نعت
 لمصدرا محذوف والنقد براد اذا فاما نضوع المسك اليك منها
 مثل نسيب الصبا ومثله قول العجاج **ط** طي الليالي
 نجا طواه الابن عاوجا **ط** الليالي زلفا زلفا **ط** اطبا مثل
و الريا الرخ الطيب ويزد اذا التفت يفتوح **ط** نجا **ط**
 ففاضت دموع العين من صباية **ط** على النحر حتى بل دمي
م محمل **ط** صباية منقوش على المصدرا او فهو مصدرا في موضع
 الحال كما تقول جازيد تمشيا واصح ما وكم غور غاب

كما سئل
 كما سئل

من اصابك من هاتين المرأتين وفيه معنى اخر ان يكون
 لقيت من وقوفك على هذه الديار وتذكرت اهلها كما لقيت
 من امر الحوش وجار وقال ابو عبيدة اي كمالك وذاك
 وما سئل ميمونا اسم جبل وقيل موضع **الجب** فيمن تغلبه بقوله كذا بل كان في الكواكب
 اذا فاما نضوع المسك منها **الجب** فيمن تغلبه بقوله كذا بل كان في الكواكب
 هذا البيت لم يرد الا معنى **و** معنى نضوع اي اخذ كذا يقال
 للمفرج اذا سمع صوتا فخره فدعا عنه صوتا مبهوضا
 والسيم الرخ اللينة الذهب وضبت لانه فام مقام نعت
 لمصدرا محذوف والنقد براد اذا فاما نضوع المسك اليك منها
 مثل نسيب الصبا ومثله قول العجاج **ط** طي الليالي
 نجا طواه الابن عاوجا **ط** الليالي زلفا زلفا **ط** اطبا مثل
و الريا الرخ الطيب ويزد اذا التفت يفتوح **ط** نجا **ط**
 ففاضت دموع العين من صباية **ط** على النحر حتى بل دمي
م محمل **ط** صباية منقوش على المصدرا او فهو مصدرا في موضع
 الحال كما تقول جازيد تمشيا واصح ما وكم غور غاب

دحر

٤٩

وتجوز ان يكون نصب صابغة على انه مفعول من امله
 كما تقول جيتك لا بنفا العله اي من اهل بنفا العله
 وانشد سيبويه لما تظمت **هـ** اذا صلدت
 واغض عوا الكثر اذ خاره واعرض عن التيمم
 اي من اجل ادخاره **هـ**
 الارب يوم صالح لك منها وسما يوم بدانة جمل
 التي المثل يقال لها سياتي ثلثان وسما يخفف ويشدد
 نصب كما بلا ولا يجوز ان يكون مبنيا مع لان لا لا تنح
 المضاف لان سمي مشبة بالحرف ولا تنفع الاضافة في الحرف
 فواضعت السين لان البناء واصله سمي مشدود حتى
 الاخفش تخفيفه وخفض ما بعده فانه جعل ما زيد للتوكيد
 ويجوز فيه الرفع على ضمارة هو ومن خفض فباضافة سمي
 اليه وما صلة في سمي ويجوز على البدل من رب يوم
 والدارة والدار واحد ودانة جمل موضع من الجحيم

اي على ضمارة سد او جعل ما معنى التيمم
 فالعنى لاسما هو يوم وهذا اصح
 لان حرف اسما تنفصل عن الصواب وليس هذا
 ممثله قولك الذي اكلت خبز الا ان الهمزة تنفصل
 فحذف من الاقتران انكر لو قلنا الذي
 مرت زيد تتردد الذي مرت به
 زيدكم بجزء

قال ابن عبيد
 في الجوارق
 قال ابن عبيد
 في الجوارق
 قال ابن عبيد
 في الجوارق

وقال ابن عبيدة والاصمعي هي في الجوارق
هشام هي عند غمرة كندة
ويوم عقر العذاري مطين فبا عجا من رجليها المثل
الرجل الفتب ويوم بالرفع والنصب
فظل العذارى يرتعق بالحما وشتم كهذا الدمشق
قول يرتعق يشهادين ونيارل بعضهم بعضا والهد
الهد والدمشق الحري لا يرض والمفتل المقول
ويوم دظت الخذ خدر عنبر فقالك الولي انك من
الخدر هنا الهوج والولي اجمع وبله وعنبره اسم
ويقال اسم موضع وقول انك من رجل نعقر بعير قد
راجلة ورضب خدر عنبر على البيل
تقول مال الفيظ بنا معا عقر بعير يا من في الفيظ فانزل
فالعير ولم يقل نافي لانهم كانوا يحملون النساء على اللكور لانها
اقوي والبعير اسم يقع على المنكب واللب والفيظ
فتب الهوج وقال ابن عمير الشيتا الفيظ الهوج

نفسه

١٤١

٤٥

وتيسل هوس كب من مراكب النساء **هـ**
 معانصوب لان في موضع الحال من النون والالف وامما
 قولنا حيث معناه قال سبويه نصبها لانها طين قال وسالت
 الخليل عنه قال لانه كثر استعمالهم لها مضافة فقالوا جيت معناه
 وجيت من معية فصار بمنزلة امام يعني يفاطر والعامل في مال
 فقلت لها سير وارجي **هـ** ولا تبعدي **هـ** من جنات المعلن
 جعلها بمنزلة الثمن لها جنى فجعل ما يصيب من راجحتها
 حديثها بمنزلة ما يصيب من راحة الثمرة **و** العلل الذي
 قد عل بالطيب وهو يفتح اللام والمعلن بكسر المشاغل **هـ**
 ويقال الملهي **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 فسلك جليله **هـ** وضع **هـ** فالهيشها عن ذنبايم **هـ** **هـ**
 اي ولد ذنبايم **هـ** العود **هـ** الاصمعي **هـ** ابو عبيد **هـ** **هـ** **هـ**
 يقال اغتيلت المرأة وهي مغيلة ومغيل والولد مغيل
 اذا ارضعت ولدها وهي جلي او وطيت وهي ترضع يقال
 اغالت واغيلت اذا سقط ولدها غيلا والغيل ان ترضع على

ينهل ان معت على الامر وعزمت عليه واجهت
 عليه سواء والصبر من الطبيعة وتولت واجمل
 في اللفظ ورتب ابو عبيد افاطرا بقي بعض هذا التذ
 وهو فاطمة بنت عبيد بن ثعلبة بن عامر وهو الجد
 ابن عون بن عذرة وانما سمي لاجدار الجدر كانت في
 وجهه او عنقه
 وانك قد ساءت مني كلفني فيلثبا من ثيابك تنسل
 الخليفة الخلق والياب كناية عن القلب يقال
 نسل الطائر ريشه ينسل اذا رماه اي اخزحي قلبك
 من تنسل اي تبين
 اغر مني ان حبتك قاتلي وانك مهايمت القلب
 الغر الذي لم يجت بالامور قال
 يارب مثلك النساء غر بين يعضا فدمعنها
 نامري جنم بالشط علامة حن من سقوط النون
 ويفعل جنم بالمجازاة وكس اللام للفاوية وحققها الكو

٩٢

نفذ

اذا استخترت من معد عصاة غدار بها قبل المغيثين
 اي ثقة ينفذ **و** هكذا قال امري القيس **١١**
 اذا مار كينا قال ولدان قومنا تعالوا الي يا اي الصيد
 لخطيب **و** صفة الميسر ان العز كانت تفخر به وتعد
 من مكارم الاخلاق وتعد سنة الخذلان هو يطعمون الناس
 ما يقسرون من اللحم ويخسرون ثمنه وذلك انه يشرون
 النافعة ويخسرون بها ويقسمونها على عشرة سهام وقيل ان
 وعثر بها ثم يأكل واحد بقدح وذا صلح **و** لمسة ليسع
 في الخرج وقد اعلم كما قال **١٢** به علما من عقب وطرس **١٣**
 ثم جعلونها في خريطة ضيقة الفم لا يكاد تخرج منها تسمى
 الرسانه يضعونها على يدر عند **١٤** يسمى الحمد والمقبض ثم
 يجعلها بين يديه ويستهب **١٥**
١٦ ومعنى البيت ان ذهبت بقلبي اجمع **١٧** المقتل المذلل
 المنقاد على التشبيه **١٨** من بها **١٩** من جعل **٢٠**
 ويضغ خذرا لا يرام خياها **٢١** نعت لهو غير مجمل **٢٢**

شبهها لمقابها ور قنها في الخباء ما كان على عمودين
 او ثلاثة والبيت ما كان على ستة اعمدة الى تسعة وقول
 غير مجل اي على مثل غير خايف ولا اجل
 نجاون احراسا اليها من معشا على حد الويسر و مقبل
 اي لم حرا على اسرار قتل و يرد يثرون قتل بالثين
 المعجزة اي يظهر ون ويرى بالسين الملهة الاضداد يقال
 اسرر الشئ اظهره واسرته اخفته قال
 ولما راك الحجاج اظهر سيفه اسرا الذي كان الحرفي احضرا
 اي اظهر الحرفي وترى جرد سيفه في المشرق عمها
 عشرتها وذويها
 اذا ما الترياني اسما نعت نعتا بانها الوشاح لفصل
 الوشاح حُرٌّ يعل كل لون والمفصل الذي فصل بالزبرجد
 و اثناء الوشاح نواحيه واحد ثني وثني وثني وثني
 نوص اثنا وهو نصب على المصدا
 فحيث ونصت لنو ثيابها لذ السن الالبسة المنفصل

لدى

سأ

لذي ببعينه عند **هـ** ونضت سلخت **و** لبسة المتفضل
 ثوبها الذي يلي جدها **و** قال بعض المفسرين لهذا
 اليبسة التي تفضل **هـ** ما جعل **هـ** لها من الحسن والمنفصل
 هو **هـ** والفضلة الثياب التي تنبذ للنوم والعمل **هـ**
 والمتفضل الذي يقاني ثوب واحد لينام أو ليحل عملا واسم
 الثياب **الفضل** ويقال للرجل والمرأة **فضل** أيضا واما
الفضل بالفتح واللسان فالانارة التي ينام فيه **و** لبسة للحال
 تقول ما احسن لبسته **و** فعدته فان اردت المرة الواحدة قلت
 ما احسن لبسته **و** فعدته **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 فقالت **هـ** بين **هـ** ما لك جيلة **هـ** وان اري عند الغواية
 بين **هـ** منقول **هـ** بعينه **هـ** خلفت **هـ** بين **هـ** فلما الغانصب
 واسقط **هـ** فعدت الفعل **هـ** ويرد **هـ** بين **هـ** بالرفع على ال
 بند **هـ** وبين **هـ** اي **هـ** بين **هـ** يسمى **هـ** **هـ** **هـ**
 قوله وان اري تاكيد **هـ** والغواية **هـ** الغي **هـ** غواية **هـ**
 ونجلى **هـ** تنكس **هـ** وجلو **هـ** الشئ **هـ** كشفته **هـ** وترد **هـ** الاصمعي **هـ**

١
٤٤

ما اتسع من الارض **في** انثى اعترض اي نجما
بنا الخبث بطن الارض غامض ويرو بطن حفف
 والحفف ما اعوج من الرمل **والنق** والجمع احفاف **والقف**
 ما ارتفع من الارض وغلظ ولمسح ان يكون جبلا **وتزود**
 زكام **والركام** ما يركب بعضه بعضا من الكثرة **واما**
 العفنقل فهو المعقد الداخل بعضه في بعض **والعفنقل**
 الضب بطنه المتعقد وهو كشيته وبيضه واللشية شجرة
 من اصل حلقه الي رصفه وجواب فلما انثى بنا **يا**
 همت بفوق تراسها فتايلت **اعلى** هضم اللشع **يا** المختل
 وشرع بعضهم ان جواب ولما انثى بنا والواو مفتحة و
 ان تكون الواو غير مفتحة ويكون الجواب محذوفا
 فقد بين فلما اجزنا ساحة الحي اسنا وعلى هذا الوجه
 تكون رواية البيت الذي بعد اذا قلت **يا** نو ليني قائلت
 وبيت **مدد** بفحني **دومة** فمائلت **ودومة** شجرة
 والفودان جانب الراس **وهما** القران ايضا والقرون

الغداير سميت بذلك لمبنتها على قرصون الراس
 ومعنى هضم جذبت وتثبت والشح ما بين منقطع
 الاضلاع الي **القرص** الهضمير المناس والرياء الممتلي
 من اللحم والمخاط هو موضع الخنخال يحف دفة حصرها
 وعبالة ساقيها وهضمير ورياء مقبوان على الحال
من رق اذا قلت هاء نولينى تمايلت فتكون اذا ظن
 والجوا تمايلت واذا تشبه حرف الشرط وشبهها بها انها ترد
 الما في المستقل لا ترى انك اذا قلت اذا قلت قمت
 معناه اذا تقوم اقوم وايضا فلانه لا بد لها من جواب كقول
 الشرط لانه لا يليها الا فعل فان وليها اسم اخرجت معه فعلا
 كقول **ابن ابي موسى** بلا بلغت **فقام** بفاس بين
 وصليك جاز **القديين** اذا بلغت ابن **موسى**
 وروى سيبويه اذا ابن **موسى** بالرفع والخليل واصحابه
 يستقروا ان يجازوا باذا وان كانت تشبه حرف المجازاة

3

٨٩

في بعض احوالها فانها تخالفن بان ما بعدها مؤنثا
 لانك اذا قلت ابيك اذا احسن لا تخوان فهو وقت
 بعينه وكذلك قوله اذا السماء انشقت وبعينه فلهذا
 فتح ان يجاز بها الاني الشعر كقول **ح**
 ترفع لي خند والله يرفع لي نار اذا نيرانه ترقد
 وهضير عند الكوفيين **م** مهضومة فلذلك كان بلا
 ها وهو عند سيويه على النسب واراد بالسخ الكسجين
 كما نقول كحلت عينه تريد عيني **و** ربا فعلى من
 الري وهو انها شرب العطشان ومعناه انه اذا مال
 لها نوليني تمايلت عليه بيد بها ملزمة له **هـ**
 مهفهفه ايضا غير مفاضة **هـ** ترايتها مضقو كالسججل
 المفاضة المسترجية البطن من قوله **ح** مستفيض
 والتراب **ج** جمع تربية وهو وضع الفلادة من الصد
 والسججل المرارة **ق** يعقوب هذا حرف رومي
 وقيل سبكة الفضة ورواية اي عبيد مقولة **هـ**

بالسججل وقيل هو الزعفران وقيل ما الذهب
 ومهفهة مرفوع على اية خير بتدا محذوف والكاف
 موضع رفع نعت لقول مصقولة وجوز ان تكون موضع
 نصب لقصد محذوف كانه قال مصقولا كالسججل
 وانما يصف المرأة بجداته السن وجمعه سجاجل ورواه
 بالباء والمجاز والمجس من موضع نصب
 تفتد وتبتد عن اسيل وتفتي بناظرة من وحش و
 مطفل اي تعرض عينه وتبتد عن حد اسيل وتفتي
 تلقانا بناظرة بعينها والوحشها هذا المراد به بقر الوحش
 والطباي جرة موضع ويقال انه اراد الطبا فقط
 ويرى وتبتد عن شنب ثغر شنب والشنب المنفرد
 والشنب تفرق الاسنان مطفل اذا تطفل ولد
 يفل مطفلة لان هذا لا يكون الا للنساء فصار عنده بمنزلة تحا
 وهو على مذهب سيبويه على النسب كانه قال ذات اطفال
 وقوله بناظرة اي بعين ناظرة قال بن كيسان

كانه

١٥٥

الآخر

كانه قال بناظره مطفل قد غلط فجاء بالشون كما قال
 رحم الله اعظامه فتوها **ب**سجستان طلحة الطلحات
 نقدين رحم الله اعظم طلحة فقلط فتون فراعرب طلحة
 باعرب اعظم واجود اذفر بين المضا والمضا اليه **ال**
نون والقدير بناطرة من وحش وحنة ناظره مطفل
 ويحد ناظره ويقوم مطفلا مقامه وكذلك قول طلحة
 الطلحا كان قال اعظم طلحة الطلحا ثم حد اعظما
 واقام طلحة مقامها **و** مع البيت انها تعرف عنا
 اسخيا وتبسم فريد والناظرها وتنتق **ك** نتلفانا بعد
 الاعراض عتا بلا حظنها كما نلاحظ الطيبة ولد **و** ذلك
 احسن ما يكون من غم المرأة **و** العمد الاعراض **ض**
 والاميد الظهور والاسالة الامداد وطول الخد اي
 بناظره من نواظره وحش هذا الموضع التي لها اطفال
 من طيبة مطفل ومهارة مطفل **و** **ن** قول وجن
 حد المضان واقام المضان اليه مقامه

١٥٧

وقيل المتعلك المندي **يقول** تبدي عن شعرها
الطويل الشام فيز بن طهرها اذا ارسلت عليه في شبه
دوايها بخله اخرجت قنوانها والد ايب تشبه لعنا
قيد **عدايرة** مشتري **ات** الي **لعلا** نقل
العقاص في **مثنى** **و** **م** **س** **ل** **ت**
الغداين الذوا واحد **تفا** غديرة **و** **م** **س** **ل** **ت** مفتوحا
واصل المشي بالقتل على غير الوجه والشو ما ادبت
به عن صدر **ك** وهو الذي بين والبس اقبلت به على صدر **ك**
وهو الفيل والانشاز الرفع والارتفاع جميعا يكون
لازم ما و متعديا فمن **روا** **س** **س** **ر** **ا** **ب** **ك** **س** **ا** **ز** **ا** **ي** **ق**
جعل لازم ما ومن **روا** **ب** **ف** **ت** **ح** **ا** **ج** **ع** **ل** **ه** **م** **ع** **د** **ي** **ا** **و** **ا**
العقاص جمع عقيدة وهو جمع شعرها فقتل
قتل الدوا وهي مشط معروفه برسول فيها **ك**
بعض الشعر وبتنوب بعضه على بعض وهو المثنى
والمسلسل المسرح غير مفتوح لذلك **ت** **و** **ا** **ح** **م** **ث** **ي** **و** **س** **ل**

وفي رواية بن الاعرابي بكسر الراء اي يرتفع
 ويروي يضل لعقاص بالياء على ان العقاص واحد
 قال بن كيسان هو المدرس كان يستتر في الشعر للثنية
 واما العقيمه فالخصله المجموعه من الشعر والجوع عقيص
 وعقاص وعقايص وترب تفضل المدائن من كثافة شعرها
 والمدن مثل الشوكه تفضل بها شعرها
 وكثير لطيف كالجديل مختصرا وساق كانبف السقي المذلل
 اللطيف اراد به الصغير الحسن والعن اذا وصفت شيئا
 بالحسن جعلت لطيفا والمديل زمام من السويوم الجود
 مفتول مشق من الحدك وهو شدة الخلق ومنه الاجدل
 والمجادلة اللبؤ البرد الذي ينبت وسط البخته
 والسقي النخل المسقي كانه قال كانبوب النخل المسقي
 المذلل ثلاثة اقوال احدها انه الذي يقيت اذ الريح
 لغومته يقال نخل مذل من ذلت اقلنا وها فاستوسبه
 ساقها يبرد نبت تحت نخل والنخل يظله من الشمس

حس

٥٤٤

احسن ما يكون منه **وقبل** المذلل له الما الذي
 قد غافه الناس **وقيل** المذلل الذي قد عطف ثمس ليحينه
 والابن الكعب من القصب **٥٤٤**
 ويضحي قتيب المسك **فوق** فراشها **نوم الضحى** لم
 نتطق عن نفضل **٥٤٤** اي ما نحات عن جلد في
 فراشها **وقيل** كان فراشها من المسك من حيث لان
 احذت لها فيه سكا واجح بقوله **٥٤٤** في قال
 وجد بها طيبا ولم تطيب وقول **تضحى** تدخل الضحى
 اطلو اذا دخل في الظلم والجناح في **هدى** الخبر **ونوم**
 منقوع على اغني في معنى المدح والهجون **نصبه** علم الحال الا
 ترى انك اذا قلت جلا في يد مسك فلا شك فيه
 واذا قلت جلا غلام هند **سرعة** لم تجز ان تنصب **سرعة**
 على الحال من هند **الا على حيلة** والعلية في هذا ان
 الفعل لم يعمل فيه شيئا والحيلة التي تجوز عليها ان معنى
 قولك جاني غلام هند فيه معنى تحته **تنصبه** **٥٤٤**

ويروى نوءم بالضم على معنى هي نوم ونجوز على البدل
من الضمير الذي في فراشها والضمي مؤنة ثابته حيفة
ولست الا الف الف ثابته وانما هي منزلة متو وتغيره
ضمي والقياس في الا انه لو قبل صحبة لا شبه تصغير
ضحوة والضمي في القضاء في الانطاق الا انزال للعمل
والنطاق ما تحده المراه على سطاها والمهنة والعمل
ونجوز نوءم بالضم على المح ونعني عن تفضل اي بعد تفضل
وقال ابو عبيدة اي لم تنطق فتعمل وتطوف اليها
تفضل والتفضل التوشح وهو ليسها اذ تشابها ويطا
يريد انها محذمة منعه تحذم ولا تحذم والاصحام صا
الاصحام في نقول رجل نوم وامرأة نوم ومنه نوم
وتعطوا ابرخيس غير شتر كات اسارح طي
اي مساويك اسجل لة
العطاء التناول نقول عطا يعطوا اعطا والا عطا المنا
والمعاطاة الحذم والتعطية مثلها وقول ابرخيس بيان

صفر

والرخص اللين الناعمة **غير شتر** اي غير كثر
 غليظ خش **و** الاسرع واليسروع دود يكون في البقل
 والامال الندية يشبه انامل النساء والجمع ساريج وسانج
و عليه اسم كتيب وهو الجبل من الرمل **ويقال** لاسا
 ريج دواب تكون في الرمل والحشيش ظهورها مثل
 شحم الارض يقال هي دواب تسمى بنا النقي بفتح **النا**
 والاسجل شجره اعصان ناعمة يستجال بها اي يستلذ به
 منها الرجال شبه اناملها باساريج او مساويك **للبنها**
 تحيي الظلام بالعشاء **كانها** منارة ممشى **راهب**
متبذل قول بالعشاء اي العشاء كما يقال فلان بك
 اي فيها وانما صارت الباسم وضع في لقبها من معناها الاثر
 انك اذا قلت كئت بالقلم معناه الصفت كتابتي بالقلم
 واذا قلت جلست في لدار فمعناه ان جلوسك لاصق
 بالدار فعلى هذا تبدل بعض حرف الخفض من بعض
 ومعنى **كانها** منارة **راهب** **ع** **ط** **ح** **ك** **ن** **ق** **ف** **ل** **س** **ج** **ح** **س** **ر** **ا** **ح** **م** **ن** **ا** **ر** **ة**

مُسِيَّ اَهَبٌ وَقِيلَ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ وَالْمَعْنَى اِنْ
 مَنَاتُ الرَّاهِبِ تَشْرُقُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ فِيهَا قَيْدٌ يَلِيهِ وَيُنْبِئُ
 لَعْلُوها فَنَسِبَهُ الْمَرْءُ اِذَا اشْرَقَ حُسْنُهَا بِاللَّيْلِ بِالْمَنَارِ وَالْمَنَارُ
 مَفْعَلَةٌ مِنَ النُّورِ وَخَصَلَ الرَّاهِبُ فَلا يَطْفِئُ سِرَاحَهُ **وَالْحَجْمُ**
 مَنَابِئٌ وَمَنَابِئٌ لَفْتَانٌ شَاذَتَانِ لِيُقَاسَ عَلَيْهَا كَسْرُ الْمَيْمِ
 وَفَتْحُهَا وَمَسِيَّ اَهَبٌ اَيُّ اسْمِ الرَّاهِبِ اَيُّ قَدِ اسْمِي **وَالْمَثَلُ**
 الْاِنْفِطَاعُ عَنِ النَّاسِ لِلْعِبَادَةِ وَالْمَثَلُ هُوَ الْمُنْفَرِدُ وَمَثَلُ
 صِفَةِ الرَّاهِبِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ اِنَّهَا وَصِيَّةُ الرَّحْمَةِ اِذَا ابْتَسَمْتَ بِاللَّيْلِ
 رَأَيْتَ لَتْنًا بِأَهَابِ يَرْقَا وَفُؤَا وَاذَابِرُ بِالظَّلَامِ اسْتِنَارَ وَجْهَهَا
 وَظَهَرَ جَمَالُهَا حَيْثُ يَغْلِبُ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ **وَالْحَجْمُ** **وَالْحَجْمُ**
 اَيُّ مَثَلِهَا يَرْقَا الْحَلِيمُ حَبَابَةٌ اِذَا مَا اسْبَكْتَ بَيْنَ دِرْعِ
 يَرْقَا يَدِي بِالنَّظْرِ حَبَابَةٌ مَعْدِي فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَتَجْوَانُ اِنْ
 يَكُونُ مَفْعُولًا مِنْ اَجَلِهِ **وَالْحَجْمُ** اسْبَكْتَ اَمْتَدْتَ وَتَحْتُ يُقَالُ
 شَعْرُ سَبَكْتِ لِلْمَنْبُطِ قَالَتْ اَبُو عَيْدَةَ الْمَسْبُكَةُ الْمَامُ
 الْمُحْتَلِيُّ يُقَالُ اسْبَكْتَ اِذَا تَمَّتْ ثَنَانُهَا وَالْمُرَادُ بِهَا تَمَّتْ ثَنَانُهَا

قوله

٤٦

وقول **بين** ذرع ومجول اي سنها بين من
 يلبس الذرع وبين من يلبس المجول لان الذرع للنساء
 والمجول للصبايا والذرع ثوب مهد لا تكف اسافله اصلا
 والمجول الرداء وقيل الثوب الابيض وقيل الوشاح
 والازار اي ليست بصغيرة ولا كبيرة بل هي بينهما
 والي تنعلق بيرونا قال الاصمعي اسبكت استرحت
 من قولها امرأة سبكت اي انتهت شباها ويقال اعتدلت
 من قولها فلان سبكت اذا استوي قائما **ومرثا**
 يسأل عنه في هذا البيت ان يقال كيف جان اذ يكون
 بين الذرع والمجول وانما هي تحتها فالجواب **عن** هذا
 انه يقال ان المجول الوشاح فهو يصيب بعض بدنها
 والذرع ايضا يصيب بعض بدنها فكانه بينهما **وفي**
 قول اخر وهو ان يكون المجول كما ذكرنا اول قيس الصبية
 فكانه يوصفها انها ليست بكبيرة هامة ولا بصغيرة فيكون التقدير
 اذا ما اسبكت فيصفا بين ذرع ومجول ثم حد المبتدأ ويجوز

ان يكون اقامها مقام قومها كما قال
 ؛ فلي ثيابي من ثيابك تنسلي
 ومثله هن لباس لحم وانتم لباس لهن
 المقاناة البيضاء يصفرة غذاها غير ما غير محلل
 البكها هنا اول يضر النعمة وبك كل شيء اول ؛
 والمقاناة المخالطة يقال قانت بين الشين اذا خلطت
 احداهما بالآخر يفانيني خلق فلان اي يثاكل خلق وهي في
 البيت موضوعة للمفعول دون المعدن في النهر ما جمع في
 شارب وان لم يكن عذبا ويقال يجر الماء صافية وقيل هو
 العذو ومن رواه بكسر اللام اللؤلؤ اراد انه قليل ينقطع تس
 ويجوز ان يكون لقلته وانقطاعه لا يجلب كثيرا يقال حل حل
 اذا نزل وحل حل اذا وجب وغير منسوب على الحال
 ونحوه ويقدر بكسر الهمزة المقاناة ثم اقام المصنف
 مقام الموصوف وادخلها في المقاناة لثابت الجماعة كان
 بكسر جماعة الهمزة المقاناة ونصب الهمزة على انه خبر ما

٢

57

لمدسرفاعله واسم ما لرسم فاعله مضمرة والمعنى كبرى
 البيض المدى هو قوتى هو الياض كما نقول سرى بالمعيط
 الدرهم قال ابو الحسن بن كيسان وروى لبكس المغاناة ^{فتة}
 وجعل الالف واللام مقام الها ومثله فان الجنة الماوي
 نقديره هي ما وان قال ابو جعفر احمد بن محمد اسعيل
 الخاس النخوي اللغوي واحسب هذا القول مقنينا ^{على}
 قول الكوفيين لانهم يميزون سرى بالرجل الحسن الوجه
 نقديره سرى بالرجل الحسن ^{حده} ثم يعمون الالف واللام مقام
 الها قال وسعت ابا اسحق بن بكس هذا ورجمانه جبل قال
 لانك اذا قلت سرى بالرجل الحسن ^{على} لم يعد الرجل من
 معناه شىء واما قولهم ان الالف واللام بمنزلة الها فخطا
 لانه لو كان هذا هكذا الجازم ان الالف واللام بمنزلة الالف
 منطلق واما قوله تعالى فان الجنة هي الماوي فالمعنى والله
 اعلم الماوي له ثم حد ذلك لعلم السامع ومعنى البيت

يصف ان يباضاها بخالطة صفة وانها ليست بخا
 لصة اليباض فجمع بين مغيبين احدهما انها ليست
 بخالصة اليباض والاخر انها حصة الغذاء وقيل راد لك
 هنا الدر الذي لم تنقب وهكذا لون الدر ويصف ان هذه
 بين الملح والعدس فهي احسن ما تكون واما على لقول الاد
 فان غذاها يكون راجعا الي المرأة اي تشا بارض مريه
 نسلت عماي الرجال عن لحيه وليس فواد
 هواها ينسل ويترق عن هواه ويترق عن صباه
 والصباما ان يفعل فعل الصبا يقال صبا يصبو واصبا وصبوا
 ومنسل مفعول من السلو وعن الاول تتعلق بنسلة والثانية
 بنسل وترق وليس فواد عن هواه وعم الاكثرون ان في
 البيت قلب تغديين نسلت الرجال عن عمايات الصبا اي
 ذر جوامن ظلماته وليس فواد خارج عن هواها وزعم
 بعضهم ان عن معنى بعدا انكشفت وبطلت صببا الرجال
 بعد صباهم واند اعلم

الان

٥٦

الأرتب خصم فيك الوي رددتته **٥٦**
٥٦ نصيح على تعذال غير موتل
 قول رددتته أي لم اقبل منه نصيح و تجوز ان يكون
 يعبر رددت تحت خصوصي **٥٦** التعذال تفعال من
 العذل والتعذال ابلغ والعذل والعذ بالفتح والسكون
 واحد وقول غير موتل اي غير مفضل يقال ما الو
 ان افعل كذا وكذلك وقد يكون موتل غير هذا الموضع
 من اليت فالتيت اذا حلفت وتيل قول ولا ياتل اولوا
 الفضل منكم والسعة منع ان يوتوا اول القربى ونحوه
 ان يكون المعنى ولا يفصرا ولوا الفضل عن ان يوتوا
 القربى **٥٦** معنى ليت انه يخبر ان هذا الخصم الذي
 يعد له ناصح لانه يعد على ما يراه منه من قننته
 بالنساء وهو برد ذلك **٥٦** **٥٦** ليبتل
 وليل كمنج البحر **٥٦** سدك على انواع الهموم
 كمنج البحر أي كثافته وظلمته **٥٦** سدوا طافه

واحده سدل وسدل ثوبه اذا ارخان ولم يصفه وفي
 الحديث انهم كانوا يلبس هون السدل الملوثة وقول بانواع
 الهموم اي يصرون فيها كالحزن والبكا والفراق ونحوه والباء
 بمعنى مع وقول لبيدني لخبير ومنه هناك نبلوا كل
 نفس ما سلف اي تخبر وتعلم **و** معنى البيت انه تخبر ان
 ان الليل طال عليه وقيل لبيدني اي لينظر ما عند الصبر
 والحزن وسدله منتصب برحمة وعلى متعلق بمن **هـ**
 فقلت له لما تمطى بكم **هـ** وارجع اعجاز اودناء بكم كل **هـ**
 شطى امند ونا دهن **هـ** ومنه لثوب بالعبت اي الجهل
 ينهضون بها والككل الصدماء والبيت نقد يرد ونا خير اي
 فقلت له انا بكم كل وتمطى بكم **هـ** وارجع اعجاز ابريد اعجاز
 او اخوه ورتق الاصمى نحو من اي مند والحوا الوسط **هـ**
 الايتها الليل الطويل لا انجلي **هـ** يصع والاصباح نك يا مثلي
 قول الجلي اي انكشف وقول لا يجليها لوقتها اي يكتمها
 وين ووما الاصباح منك يا مثل اي والاصباح يا مثل **هـ**

من

٤٩

منك فمك ينوي بها التاخير لانها في غير موضعها
 لان حق من ان تقع بعد **اعل** **واما** قول بعضهم
 في قوله تعالى نأت فخير منها ان المعنى نأت منها فخير
 فكذا لان الشيء اذا كان في موضع لم يفد به غير مو
 ضعه فحق من ان تقع **اعل** **وهي** موضعها والمعنى اذا جا
 الصبح **فأ** ايضا مع **وما** **وقول** الا المخطى موضع السكون
 وشبهها اثبات الياء في اثبات الالف في قوله فلا تنسى **يا**
 واثبات الالف ايضا في **قوله** **يا** **يا**
 اذ الجوزاء اردت الثريا **يا** **ظننت** بال فاطمة الطنونا
 واثبات الياء في **قوله** **يا** **يا**
 المذناء **يتك** والانياء **تعي** **كلافت** ليو **يا** **يا**
 واثبات الواو في **قوله** **يا** **يا** **يا** **يا**
 هجوت زيان اذ قد جيت **معدن** **من** **سب** **زيان** **لم** **يجو**
 ومعنى البيت انا نعد والليل والنهات سواء

فَبِأَلَيْسَ لَيْلًا كَانَتْ نَجُومًا **بِكَلِّ** مَغَارِ الْفَتْلِ شَدِيدِ
 بَيَدَيْهِ **بِأَنَّ** مَعْنَى النَّجْمِ كَمَا تَقُولُ فَيَأْتِي مِنَ الْفَارِسِ وَالْمَغَارِ
 الْمَحْكَمِ الْفَتْلُ يُقَالُ اغْتَرَّ الْجِبَالَ غَارًا وَاغْتَرَّتْ عَلَى الْعَدُوِّ اعْتَادَ
 وَغَارَهُ **بِأَنَّ** اسْمَ جِبَلٍ أَيْ كَأَنَّ نَجُومًا شَدِيدَةً **بِأَنَّ** **بِأَنَّ**
 كَانَتْ الثَّرِيًّا عُلِقَتْ فِي مَعَامِلِهَا **بِأَنَّ** مَرَّاسٍ ثَمَانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ
 مَعَامِلُهَا مَوْضِعُهَا وَالْأَمْرَاسُ الْجِبَالُ وَاحِدُهَا مَرَّاسٌ **بِأَنَّ**
 وَتَرَى كَانَتْ نَجُومًا عُلِقَتْ فِي مَعَامِلِهَا **بِأَنَّ** الصَّمِّ الْمَلَأَ وَالْجَنْدَلُ
 الْحِجَابُ وَبِأَنَّ تَفْسِيرًا أَحَدُهُمَا أَنْ يَصِفُ طَوْلَ اللَّيْلِ يَقُولُ
 كَانَتْ نَجُومًا مَشْدُودَةً جِبَالًا إِلَى حِجَابٍ فَلَيْسَتْ تَمْتَعُ وَبِأَنَّ
 وَالْبَاوَالِي مَتَعَلِفَةٌ بِقَوْلِهِ عُلِقَتْ **بِأَنَّ** الشَّيْءُ شَبَّهَا بِعَرَسٍ
 مَرْبُوطَةٍ بِحِمَالٍ كَمَا كَانَ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ وَشَبَّ حَوَافِزُهُ بِالْحِجَابِ
 وَتَرَى بَعْضُهُمْ هَاهُنَا أَرْبَعَةٌ أَيْ وَأَذْكَانُهَا مِنْ لَقْبِ سِدَّةٍ
 وَخَالَفَ فِيهَا سَائِرَ الرِّوَاةِ وَزَعَمُوا أَنَّهَا تَأْتِي بِطَرَاوِيهِ **بِأَنَّ**
 وَفِيهَا أَتَوَاتُرٌ حَلَّتْ عِمَامَتُهَا عَلَى كَاهِلِ مَيْتَةٍ ذُلُوكِ مَرَحَلٍ

عصام

٤٥

عصام القربة الحبل التي تحمل به ويضعها الرجل على
 عاتقه وصدره **و** الكاهل موصل لعنق والظهر **،**
 يصف نفسه انه يجذ ما يحيا به **،**
و وادي جوف العير يفرق طعنه **،** به الذي يقع **المخيل**
 فيه قولان احد ان جوف العير لا ينتفع منه بشي **،** يعني
 العير الوحشي **الشياني** ان العير هنا رجل من العمالقة
 كان له بنون **و** وادي خصب وكان حسن الطريقة
 سافر بنوه في بعض سفارهم فاصابهم صاعقة
 فاحرقتهم فكفر باسائه وقال لا اعبد ربا احرق بنى **و** يجذ
 في عبادة الاصنام فسلط الله على واديه نارا فاحرقته
و الوادي بلغه اهل اليمن يقال له الجوف **و** الخليل القاس
و قيل هو الذي خلع عن ارضه فلا يبالي بما اركب **و** قيل
 الخليل الخلوغ الذي خلعه قومه اذا قتل لا يطلب بنوا
 عمه بنار **و** ولذا قيل لا يطلب بنو عمه بنار من قتله **،**
و المغيل الكبر العيال **و** الكاف منصوبة **ب** يعوي **،**
،

وقلت لهما عوي ان يشاننا **غنى**
غنى قليل الغنى ان كنت لهما **غنى**
 اي انالا اعنك وانت لا تغني عني اي انا اطلب وانت تطلب
 فكلانا لا اغني له **غنى** رداه طول الغنى ارادهمى نطواني
 طلب الغنى وقول ان كنت له نول اي ان كنت له نصب من
 الغنى ما يكفيك **غنى**
 كلانا اذا ما نال شيئا فانه من محترحي وحرير
 آذ انك شيئا فانه كذلك انت ايضا اذا اصبت شيئا اولك
 وقول له من محترحي وحريرك اي يطلب مني ومنك
 لم يدكر رادة وقال قوم معناه من كانت صناعته
 وطلبته مثل طلبني طلبتك هذا الموضع مات هزالا لانها
 كانا بواد لا نبات به ولا صيد **غنى**
 وقد اعندي والطير في وكناتها **غنى** فيدا او اهد هيك
 فوال اعندي اخرج غدوة والطير ساكنة لم تنظر
 وبتري وكرانها والوكنت سقط الطير للمبيت اي مواضعها

الشي

التي نبيت فيها والوكر أيضا موضع العيش والوكنات
 في الجبال كالناريد في السهل واحد ^{ها} ^{مخزاد} وهو من
 صغير اللحم الواحد وكنة وهي الوفنات أيضا وقد وكن
 الطائر يكن ووفن يفن ووكن يكر اذا وى الي وكره وكنل
 لا واحد لها فمن قال واحد ها وكنة جمع وكنة على وكنات
 كما تقول غرفة وغرفات فهذا الجيد ليفرق بين الاسم
 والفت فنقول النفت خلوة وحلوات ^{في} الاسم الذي
 ليس ينهت وكنة و وكنات وان شئت ابدلت من الضمة فتحة
 قلت وكناء وكنات وان شئت اسكنت لثقل الضمة فقلت
 وكنات وغرفات وان شئت ابدلت من الواو همزة قلت
 اكنات ومنه واذا الرسل اقمنا وانما هو من الوقت وبنه
 الفراءة وقتنا على قراءة ابي عمر ^{قال} ابو حاتم جمع وكر
 على وكنه ثم جمع وكر على وكرات وكذلك وكنات فهو
 جمع الجمع ^{في} الواو ^{قوله} والطير والرجال والجملة
 في موضع الحال يقول قد اغتدي في هذه الحال ^{وقوله}

منجرد قيد الاوابل نقديون بفرس منجرد ثم
 اقام النعت مقام المنعوت وقوله قيد اي ذي
 تفيد ثم حد في ذي **و** الاوابد الوحش والمعنى
 ان هذا الفرس لسرعته تلحق الاوابد فيصير منزلة
 القيد وهذا الكلام جيد بالغ لم يسبقه اليه احد **و**
 الهيكل الضخم **و** معاً **و** من عل
 مكر مقبل مدين **و** مخر حطه السيل
و قول مكر اي يصلح للكت ويقر يصلح للفر ومقبل
 حسن الاقبال ومزج حسن الادبار وقوله معاً اي عند
 هذا كما نقول فلان فارس راجل اي قد جمع هذين **و**
و الجموع العشرة الملسا التي ليست بالكبيرة وقوله من
 عل اي من مكان عال فيه ثمان لغات نقول حيث
 من عل ومن عل يا هذا ومن علوا يا هذا **و** علوق **و** علا
و انسيد يونس **و** اشأ
 وهي نون الحوض نون من علا **و** نون شابه تقطع اجو الفلا

فيقال

١٢٥

ويقال حيث من عال ومن نعال ومن نعالاً فمن قال
 من نعال جعل نكسة كانه قال من وضع عال ومن قال من
 عل يا هذا فهو معرفة وتقدم من فوق ما نعال قال
 سيبويه فالضارع من عل حركوه لانه يقولون من عل
 فيجرونه فمعنى هذا ان علي عنده كان مما يجب الا تحرك
 الا انه لما الشئ المتحرك اعطوه الفعلة وهي الحركة
 واختير له الضم لانه غايبة وان اصبحت غايبة الحركات ^{في}
 قول اخر هو ان الضم يدخل الطرف نحو الاعراب وانما
 يدخلها الاعراب الضم والحذف فيبني على حركة
 ليست له فصار من هذه الجهة بمنزلة قبل وبعد هكذا
 القول فيمن قال عل ومن قال حيثك من عل جعل ^{نكسة}
 ايضا وجاء به على التمام ومن ضم قدس معرفة ومن قال
 حيثك من عال اي من مكان عال ثم اقام الصفه مفا
 الموصوف ونحو ان يبني هذه اللغة لانه لم يتخذ منه شي

ومن قال من حال قمعاه كجعنة عالٍ وقال من مبالا معناه
 من كان مبالا وميجع البيت انه يصف ان هذا القر في سر عنه
 بمنزلة هذه العجوة التي قد حطها السيل سعة المخدر ها وان
 هذا القر بحس الاقبال والادبار كهذه الصخرة
 كصيف اللبد عن حال منه كما زلت الصفواء بالمنزل
 حال منه موضع اللبد واقافة الى المنزل لقربه منه والمن
 ما انزل بالظهر العجز يدك وبق والمنزل الطابن
 الذي ينزل على العجوة فيحط السيل وقيل المنزل السيل
 لانه ينزل الاشياء وقيل هو المطر الصفواء قيل هي العجوة
 الملساء وقد تكون الصفواء جمع صفا كما فالوا طرفه وطرفا
 وثقبته وفضباء وخلقته وخلقاً وذلك لفراء خلفه بك
 اللامر كل هذا السور للجمع لانه لا ينفاس في نظاير
 على الذبل جيار كان اهتران اذا جاش فيه
 حبه على مزجل الذبل الصمور الجاش الذي

ظهير

بجيش في عدوه كما نجيش القدر في غلبانها وجاهش
 تبع بمعنى التكثر وجاهش البحر جيشا اذا مات ابواجه
 ويرد على المضمر الجياش **و** اهترامه صوته بشدة
 وحيد عليه ويزن على العقب جياش والعقب جري
 نجى بعد جري وتبيل معناه اذا حركت بعقبك حاش
 وكفى ذلك من الصووع على العقب من وضع الحمال ومعنى البيت
 ان هذا الفرس اخر عدوه على هذه الحال وكيف **و**
 يزل الغلام الخف عن مقواته **و** يلووي بانوا العفيف
 المثقل **و** قول يزل اي يزلق **و** الخف الخفيف
 وصهواته جمع صهوة وهي موضع اللبد وقال ابو عبيد
 هي مفعد الفارس **و** يلووي بها واللعيف اللد الارفق
 عنده والمثقل الثقيل الركوب او الثقيل البد **و** يزل
 الغلام الخف ومعناه يزل الفرس الغلام الخف والرواية
 الاكثر وقال صهواته وانما هي صهوة واحدة والقديران
 جمعها بلحاظها ومعنى البيت ان هذا الفرس اذا ركب للعفيف

لم يتملكان يصلح ثيابه واذا ركب الغلاما المحفيف ند
من حنك ولم يطقه وانما يصلح له من بداريه
درير كخدر ون الوليد امره **ت**نايع كفته خيط مؤصل
قول دربراي مستدر في العدو وقيل الدرير السريح
و الخذر والحراة التي يلعب بها الصبيان جمع لها صوت خذر
خرا وقيل الشبابة **و** الاسرار اسراع القتل واحكامه
بقوة ومنه دوسه فاستوي **و** الوليد الصبي وقول
لحيط مؤصل اي قد لعب حتى خف وتملس فيقطع ويوصل
له **ايطلاظ** **و** ساقانعامته **و** ارشاء
سرحان وتقريت تنقل **و** دون
الظبي ههنا السرجيل والارشاء جري في سهول **و** التقريب
العدو وهوان برنج يديه معا ويضعها معا **و** التنفل
ولد الثعلب وهاهنا يريد بالتنفل الثعلب نفسه وانما شبه
عدو الفرس بعد والذئب لان الذئب يعد وان كل جهته
ولهذا سمي في بيان انه يقال تدالت الريح اذا جات من كل

تم

٤١٤

جهة وللدبيب اسم كثيرة يقال له ذيب وشره
 وسلق واوس وسيد وليس يوجد الا لثام عند السفاد الا
 في الكلب والذئب ويسفد مضطجعا على الارض والذئب ^{موف}
 بالوجد والانفراد ولا يعود اليه فريسة يشبع منها ابدا ونيام
 باخذ مفلتية والاخرى يفضي حتى تلتقي العين الواحد من البر
 فتحبها وتنام بالاخرى ليحرس باليفط او يستريح بالنايبة وفيه
 حاسية الشم وزاد كالمستوف من فرسخ ومشي وطوي رق الغفل
 مات ساعة واذا اجتمع شاة ^{جلد} وجلد ذيب تعط جلد الشاة
 شديد لها عداوته والمثل اغدر ^{من} ديب واحيل واخو واخبت
 واعى واعق واظرو واجر واكسب واجوع وانشط والامر
 واسى والدعار ما انه بداء الذيب الجوع واذا علق ^{وهو} اس
 ديب برح الحمام لا يقربه سنون وكعبه لا يبر اذا عقد على اس
 ربح ثم اجتمع عليه كما لا يصلون اليه دام الالعاب معا على ربح
 وعينه اليمنى حملها لا يخاف شيئا ودصيقته ملحت ^{اذا} مع
 سرته وفي منها مقال بما ^{الجزير} تفع ورح الخاصة وات

الجنب واذنه اذا ادبت به هن الجوز وقطر منه في الاذن
 نفع من الصمير وعينيه اذا حملها انسان غلب خضمه
 وقصيده اذا شوي ومضغت فطعة هيجت الباه واذا انك
 خلطت مراراً بالعسل وبالماء ولطخ بها الذكر اجبت المرأة حبا
 سداً ومن ادمن الجلوس على جلد اسن القوقلخ واذا علق
 وبرن دية على شيء من الملا وضرب بها نقطعت اوتار الغمير التي
 الي جانبها اولد رشح لها صوت واذا اخبز جلد الحانو التي يعمل
 فيها الدفر التي يلبغ بها النساء نشفت واذا اتخذ طيلة من جلد
 وضرب بها بين الطبول انشفت الطبول كلها وتعمل مثال ذلك
 من نخاس ^{حشيش} ورس يعرف وادفنه في موضع امرد هذه النيات
و يقال لولد الثقل ^{تنقل} بفتح التاء ضد الفاو ^{تنقل} بضم
 التاء وفتح الفاو لو سميت ^{جلا} ^{تنقل} او ^{تنقل} لرد نصيب المعرف
 لانه على مثال ^{تنقل} و ^{تنقل} ولو سميت ^{تنقل} لمدفنه في
 المعرفه والنكرة لانه ليس في الافعال ^{تنقل} و ^{تنقل}
 صح اذا ما الساج على الوفا **اثر** الغبار بالكديد

المدظر

٤٨

المركل الساجم الخيل اللواتي كان عدو هن سبا
 والسباحة في الجري ان تدحوا بايديها دحوا اي
 تبسطها **و** اللق الفتق وهو يمد ويقصر **والديد**
 الارض لغليظة الصلبة **و** قيل ما كد من الارض بالوط
و المركل الموطون بالحو فترى انه يركل بالارجل ومعني
 البيت ان الخيل السريعة اذا تفرقات ارت الغبار بارجلها
 من الغبار ان جري هذا الفرس جريا سهلا مهلا كما سح
 السماء المطر **و** على باثرون وكذلك في بالديد **و**
 ضلع اذا اسندت رنة سد فرجه **ب** ايضا فوثق الارض
 ليس باعزب **و** فرجه ما بين جلبيه **ب** ايضا اي يند
 طويل ضا **و** الاعزب الذي ذنبه في شق وهو عيب الخيل
كان سراته لدي **البيت** قائما **مداك**
 عرس او صلاية حنظل **و** سراته ظهره والمداك
 الح الذي يسحق به الطيب **و** الصلاية التي يسحق عليها **و**

الهيد وهو حب الخنظل وهو ايضا الحوي يسحق عليه
 الطيب وين وصرامة حنظل وهي الحنظلة الحضر
كان ماء الهادي بنخرة عصارة جناء
 بشي من رجل الهادي بهم المفا وما هادي كل شي
 اوله **عز** لها سرب كان نعا **عذات** دوار
 في ملاء مدين **عز** عرض **قال** ابو العباس محمد
 ابن يزيد السن القطيع من البقر والظبا والنساء ولا يستعمل عن
 القطيع الا الفخ **وقال** عن السرب القطيع من البقر والظبا
 خامة **و** دوار حسره في الجاهلية كانوا يطوفون وهم غراة
 فابعضها التي **عذ** فوجد هم يطوفون ندوان عمنه
 فاعبه راي من محاسن النساء **قال** **كذلك**
 الا باليت اخوالي **عذ** له في كل ما تي دوار **وكذلك**
 كانوا يطوفون بالبيت الحرام **فقال** امراة وقد تحرمت
 ثيابها لنطون بالبيت **عذ** وما بد منه فلا **احله**
 اليوم يدوا بعضه او كله **عذ**

سه

٤٦

لله ما سخنة واضيقه اختر مثل لفعب باظله
 الا الحمر وهم قريش فيطوفون في ثيابهم النساء بالليل والرجال
 بالنهار وكانت المرأة منهم تتخذ صنایح من سبوق فتعلقها
 بحفويها **و** ادوار بالضم ايضا موضع بالليل ودوار بحز
 بالجمامة **و** **المفصل** **و** **مخول** **و** **بيته** **و** **مخول**
 فاذ برن بالجرح **و** **مخول** **و** **بيته** **و** **مخول**
 الجرح حمر فيه يافق سواد الوسط ابيض الطرفا ابيضان
 اسودان الي الطول وذلك ان البقي يبيض القواير والحدود
و **مخول** **و** **مخول** **و** **مخول** **و** **مخول** **و** **مخول** **و** **مخول**
 لان الجرح اصغر الحزن **و** **مخول** **و** **مخول** **و** **مخول**
 فالحفنة بالهدايا ودونه **و** **مخول** **و** **مخول** **و** **مخول**
 ترمل **و** **مخول** **و** **مخول** **و** **مخول** **و** **مخول** **و** **مخول**
 على الفرس والقرعة الجامعة ونقال لقرعة الصبغة والقرعة الصبغة
 وتجل السدة ومن سنانها اذا شد بعضها على بعض **و**
و اما قوله تعالى فقلت امرته مرة اي شدة وصبغة **و** **مخول**

في جماعة قال

هياط اودية وماوي صرة، حياء فيهن الاسنة نلمع
والعرة بالكسر لليلة الباردة فيها صا حرت قوم

اي برؤ قال التماح واسمه يعقل بن ضار بن

في ليلة صرة طخيا داجية ما نصير العين فيها كف ملتصق
وامتص الصرة بالضم والخرف التي يصير فيها العشى
قال ما يالف الدهر هم الصباح حرتا لكن يمش
عليها من منطلق قول لم يزل كما يعرفون
ولم يمتدق ولو تزلوا العدا اي امتاز الكافرين من

المؤمنين
تعاد عدا بين يور وعجت دراكاة ولم يذبح بها فيغسل
عاد والى بين فدي في طلق عدا مصدر تعاد يعادي
معاداة وعدا وعاد من العدو لا من العود دراكاة
ولم يرد ثورا بعينه ولا بفرقة بعينها
بها البقرة من لو حش بديل قول دراكاة لو ارادوا

او

لا

او نجت فقط لا استثنى **كويروي** فعادي ونجون
 في ينضح ضمير اليا ونحتها **كويروي**
 فظل ظهارة اللحم **من** ينضح صفيف شوا او قد ير
مجل الطهارة الطباخون واحد طاه والصفيف هو
 الذي صفف مرفقا على اللحم والطبخ ما طبخ في قدر **امسا**
 خفض قد ير فعلى انه مقطوع على ينضح نقد ير من بين
 ينضح قد ير **ورجدن** ينضح واقام قد ير مقامه الاغرا
 ورجناي **نابكاد** النظر يقصر دونه **من** ما ترقص العين
في تسهل **اراد** النظر العين **النظر** يكون المصدر **ل**
 ورجناي رجنا بالعتي **وقول** يقصر دونه **ان** اذا نظر
 الي هذا الفرس **اطال** النظر الي ينظر منه **لج** فلا يكاد
 ينوئي النظر الي جميعه **و** يخفل ان يكون معناه انه اذا
 نظر الي هذا الفرس **لا** يدري النظر اليه **للا** يصيب بعينه
لج وروى **الاصمعي** وابوعبيدة **ورجنا** ورجح **ما**
النظر ينفض راسه **وقول** ينفض راسه **من** المرح والنشاط

٤٦

يقال **ومض** البرق واومض ومضاً واما
 والومض الخفي وومضه خطراته واومض البرق
 اذا لمع وقوله كالمع اليدين اي كحركاتها **والجبي**
 ما ارتفع من السماء **والجبي** الذي من الارض وقيل
الجبي الذي قد جبي بعضه في بعض اي نداخل ابدان
والمكثل المبتدين كالاكامل والمكثل المنقسم بالبرق
 والمكثل من السماء هو الذي على بعضه على بعض **والجبي**
 ان تقول قال الخويون لا ترخم النكة فكيف جاز
 ترخم صاحب ونكته وقد قال سيق لا يرخم من الكرا
 الاما كان اخرها كقول **سبب ابا**
جاري لا تستنكس عديري **والجوي ان ابا**
 العباس لا يجوز ان ترخم نكته البتة وانكر على سيق
 هذا القول من ان النكة ترخم اذا كان فيها لها وزعم ان
قوله جاري لا تستنكس عديري
 انه يريد بانها الجارية ترخم على هذا المعنى وكذلك

يقول في قوله اصاح تريب **هـ**
 كان قال ايها الصاحب **هـ** رخم علي هذا **وَمِمَّا**
 يسئل عنه هذا البيت ان يقال كيف جاز ان يسقط حرف
 الاستفهام المعنى تريب البرق فان قال فيل ان الالف
 قوله اصاح هي الالف الاستفهام فهذا خطأ لانه يجوز ان تقول
 صاحب قبل لانك تسقط شيئ الا ترى انك اذا قلت يا صاحب
 فمعناه ايها الصاحب **هـ** عن هذا ان قوله اصاح الالف
 للنداء كقولك يا اصاح الا انها دللت على الاستفهام **هـ** وقد جاز
 النحويون ان يد عندك ام عمر و بين يدك ان يد عندك ام عمر
 لان ام قد دللت على معنى الاستفهام واما بغير ذلك فلا
 يجوز فلو قلت يد عندك وانت تريد الاستفهام لم يجز **هـ**
هـ وقد تكلموا على عمر بن بيعة قوله **هـ**
 ثم قالوا اتخبتا قلت بهراً **هـ** عند الرمل والحصا والنرات
 قالوا لانه اراد قالوا اتخبتا ثم اسقط الالف الاستفهام و
 عند العباس **هـ** باستفهام انما هو على الالزام والنويع **هـ**

هـ

٤٩

قال له فالوا انت تحبها

يضيء سناه او مصايح راهب اهان السليط

بالذبال المقتل مصايح مرفوع علي ان مطوع علي

المفضل لي في الكون في قوله كل مع اليدين المضمين

علي البرق وان شئت وان سبت علي سنان وترى امصايح

واهب بالجد عطا علي قوله كل مع اليدين وتكون المعنى او

كمصايح راهب او علي لها من سناه وويل اهان السليط

المرتكب عند قيمة ويشفق علي استعماله انلاف في قوله

معنى لم تر امال السليط والسليط عند عمة العز الرب

وعند اهل اليمن لسبح والذبال جمع ذبال والفيل

وتدثقل فيقال ذبالته

فعد له وصحبة بين في العد بعد ما مثل

اي قعد لهذا البرق انظر ابن ياب بالمطن وصحبة بعني

صاحب وهو اسم للجمع وفتح والعد مكانا وترين

جاصر وبن اكار وهي من بلا عطا ثم يعي ذلك

قال

بَعْدَ مَا مُنَا مَلِّ اي ما بعد ما ناملت وحفقت انه
 نداء مفا اي يا بعد ما ناملت وراش ما نفتح الباء وهي
 تحمل معنيين احدها ان المعنى بعد ثم حد الضمة كما يقال
 عَفَيْتُ عَضِدِي وَرَأَى ان يكون المعنى بعد ناملت والنامل النفس
 والتثنية **بَعْدَ مَا مُنَا مَلِّ** اي ما بعد ما ناملت وحفقت انه
 علا قنابا الشير اي **بَعْدَ مَا مُنَا مَلِّ** اي ما بعد ما ناملت وحفقت انه
 وراش الاصحى **بَعْدَ مَا مُنَا مَلِّ** اي ما بعد ما ناملت وحفقت انه
بَعْدَ مَا مُنَا مَلِّ اي ما بعد ما ناملت وحفقت انه
 وقوله اي من صوف تحمل معنيين احدها ان يكون من المعنى والبر
 كة والآخر ان يكون المعنى من سيرته اي **بَعْدَ مَا مُنَا مَلِّ** اي ما بعد ما ناملت وحفقت انه
 اليسر وان يكون من سيرته اي **بَعْدَ مَا مُنَا مَلِّ** اي ما بعد ما ناملت وحفقت انه
 ولا ينصرف لان على الفعل المضارع وانما حرف لضرورة الشعر
 وراش **بَعْدَ مَا مُنَا مَلِّ** اي ما بعد ما ناملت وحفقت انه
 فاصح **بَعْدَ مَا مُنَا مَلِّ** اي ما بعد ما ناملت وحفقت انه

اي

٧٥

اي مأخوذة النهار **و** كثيفة اسم موضع وقيل اسم
 جبل وبلاد فان مستعان لرون الجبال واعالي لشجر
و دوح هنا تمام الشجر **و** الذهبيل شجر من اعظم
 الفضاة مثل شجر الطرفا اي ان هذا الطريق يفتلح الشجر
 اذا حرق من اعالي الجبال فيكها الاودية على اذ فانها **و**
و مس على الفان من نقياته **و** فانزل منه العضم
 من كل منزل **و** ان الله على كل شيء قدير **و**
الفان اسم جبل لطيف لسن اسد **و** النقيان
 بقية الوطر **و** العضم الوعر واحد ايل واعصر
 ومنزل يفتح اليمر وضعها على معينين **و** مختلفين
و تبوما لم تترك بها جذع مخلية
و ولا اجما الامشيد **و** المندل **و** ان
 تبما اسر بلدي **و** الاجم والاطر بنا ان عاليا من الحصى
و الاجام والاطام **و** مشيد **و** مبنيا بالمشيد **و** الكس
 وقيل الجص **و** كانت تدير ابي عرابين

وَبَلَدُهُ كَبِيرٌ أَنْاسٌ فِي بَحَادٍ مُزْرَطٍ
 تَبِيرٌ أَسْمٌ جَبَلٌ **وَيَبَلُهُ مَطْرَةٌ وَالْوَبَلُ وَسِعَ الْمَطْرَ**
 وَالْبَحَادُ كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ **وَالْمَزْمَلُ الْمَدَشُّ**
 وَهُوَ مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ صَفَةٌ كَبِيرٌ أَنْاسٌ **وَالغَتَاءُ**
 كَانَ دُرِيٌّ رَأْسَ الْمُجَيْمِيِّ عُدْوَةٌ مِنَ السَّبِيلِ فَكَانَتْ مَغْنَمٌ
 الْمُجَيْمِيُّ اسْمُ جَبَلٍ وَالغَتَاءُ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ وَالغَتَالِيَا
 بِسُورٍ مَا يَلْسُ سُمِّيَتْ مِنْ النِّسَاءِ وَيُسَمَّى هَيْشَمًا وَالغَتَاءُ أَيْضًا مَا يَجْلُو
 السَّبِيلَ مَخْفٍ مِنَ النِّسَاءِ **وَالْمَجَوْلُ**
وَالْقَيْبُ بِصَحْرَاءِ الْعَيْبِ بَعْدَ نَزُولِ الْيَمَادِيِّ الْعَبَابِ
 وَيُرْوَى الْمَجْلُ **وَالْعَيْبُ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي الْعَيْبَةِ وَاحِدَةٌ**
 الْعَيْبَةُ فِيهَا مَنَاعٌ لِنَاجِرَاتِي أَي زَهْرًا لَأَرْضِ أَلَدَا حَرَجُهُ
 هَذَا الْمَطْرُ يَجْعَلُ نَزُولَ الْغَيْثِ كَثْرًا **وَالْحَقْلُ**
 كَانَتْ مَكَاتِيءَ الْجَوَاءِ عُدْبَةً **صَحْرَانِ حِقْلَانِ سَلَا مُقْلَقِلِ**
 مَكَاتِيءَ وَاحِدَةٌ مَكَاءٌ وَهُوَ طَائِفٌ كَثِيرٌ الصَّغِيرُ وَيُقَالُ أَيْضًا لِلصَّغِيرِ
 مَكَاءٌ شَبَّهُ بِعَرَفِ الْمَكَاتِيءِ وَصَغِيرٌ كَقَوْلِ السَّكَاكِي

والصمد

١٤٣

والتفدية تصفيق اليدين **والجوع** جمع جوع
وهو بطن الارض لواسع في الخفافن عذبة تصغر عذرة
وقول **صبح** اي سقى الصبح والمفلعل ما فيه الفلفل يرد
بذلك حدة الشراب **عنصل** **عنه**
كان السباع فيه غري عشية **بارجاية** القفق انابلس
اي كان هذا العيت جر السباع فغيرتها بسيله فطلت جوا
به نبد وانما ارجلها واطرافها كما يبدوا **العنصل** وانابلس
جمع ابوش **محتب** **والالحين** **عنت**
وهي سيف وثمانون بيتا **ابصلا**
اشاقل من تكي الجباد المدمج **وثلثك** فصح متو
ويرو الخيال **لقد** التي بانث وانت مشبه
غدث واحتواها عنك هو **هو**
ويرو **عدا** احتواها عنك بالبين هو **هو**
كان بغلي بي اسار **موج** **يوم** علينا طيرا **ينفج**

خليلي لا ابراكها بل فداكها **١٠**
 قفا واسمها من القريضة وعمرها جوا **١١**
 وعودا يظن لواد بينك سابلوا ديار التي حبها اذبح **١٢**
 ديار لتكن العاسرة اصحت بها الاربع الصوح العوامف نضح **١٣**
 الا ان تكن اليوم شط مزارها وارز عجزها عن ارضها **١٤**
 الان مزغ **١٥** از عجزاي اقلعه وقلعه من مكانه انزع
 بنفسه والمزغاج المرأة التي لا تنفر في مكان **١٦**
هل مبلغ الا فلوس شمل **١٧** شمل في بين الفجائح نفع
 وين **١٨** ده مسعوي الا فلوس شمله هجعة تطوي **١٩**
 الفيا وتنج يقال تحت النافة على لم يسم فاعله تنج ثنا
 وتنجها اهلها نتجا وانجت الفرس اذا حامنا جها وذاك
 يعقوا اذا اسنان حملها ولذلك النافة فهي تنج ويقال
 منع وانت النافة على منجها اي الوالدي تنج فيه وهو مفعول
 بلس العين ويقال للشايبين اذا كانا سنا واحداها تنجيه وعم
 فلان فتاح اي سن واحدة

محملا

١٤٥

شملاً شوكاً شلجياً **سماخ**، خموداً إذا قبلتها الأيدي **لح**
 يقال ادلج القوم إذا ساروا من أول الليل والاسم الدلج **لح** وما
 التحريك والدلج والدلج أيضاً مثل برهة من الدهر
 وبرهة فإن ساروا من آخر الليل فقد ادلجوا بتسد اللام
 والاسم الدلج والدلج وأما قول **الشماخ**،
 ونسكو ابين ما أكل ركبها، وقبل المناذة أصبح القوم ادلج
 فلم يجعل الادلاج مع الصبح وإنما أراد ان المناذ كان نسا
 دة من أصبح القوم كما يقال اصحتم كمنامون ومن ينادي
 ادلجى اي سيري ليلا والادلج الذي ياخذ بالورع يسي
 من رأس لير الى الحوض حتى يفرغها فيه **قد** ادلج يد **لح**
 بالضم دلجوا وذلك الموضع مدلج ومدلج **قال**
 كان رباحهرا شطان يبر لها في مدلجة **وهو**
 ومدلج بالضم قبلة من كنانة ومنه الفافقة والذلج
 كاس الوخر مثل التوخر **قال**
 واجناب اذمان الفلاة الدؤلجا، والذلج الشرب

مُعَقَّلٌ عِنْفًا الْعِنْفُودُ عَفْرُونٌ سَمَخْتَلٌ شَمَلِيحٌ
عَسَلِيحٌ عَسَلِيحٌ **يَقَالُ عَسَلِيحٌ**
 يعسلج والعسلج والعسلوج مالان واحضرن من قصبنا الشجر
 والكرم اول ما يبيت وتد عسلجت الشجر اخرجت عسلجها
عَلُو عَلْفًا عِنْفًا عُنُقٌ لَعْلَجٌ
يَعْتَشِي عِنْفًا السَّفَلُحُ
 عفتية مهربية ازجية **عَرْدَسَةٌ** ادشامخ الناب
يَقَالُ جل اهو ج بين الهوج اي طويل وتسرع وحق واما
 الهوجا فالنافه التي كان بها هوجا من سرعتها والهوجاء
 الريح التي تفلح اليوت والجمع هوج **سَمَخْتَلٌ**
سَمَخْتَلٌ عَسَلِيحٌ شَلِيلٌ **سَمَخْتَلٌ** **سَمَخْتَلٌ**
عَسَلِيحٌ سَفَلُحٌ **عَفْنَقُوشٌ عِنْفُوشٌ**
عِنْفُوشٌ عَفْنَقُوشٌ **عَلُو عِلْفَانٌ عَلُو لُقُوشٌ**
 اخا بكرة استطاع ضاربها اباعدوا بالرد اهو
 بها بعد بان الحي وافيت بها ليختر عن اهلها ادجوا

٩١

سلا

وكم ليلة قد بثت فيها منعمها، يلا عيني فيها الاغنى **١٠**
 الاغنى **١١** اغنى ملىح الحى ريمه ههههه
١٢ كالنور **١٣** كحيل سلاق الطرف ادع اسل
 له حاجب نى لوح كاتب **١٤** وخذ نقي كالافاح مفلح
 وبانت فحادي كاذ خذا **١٥** جنى التحل في فارور قهيات
 يمزج **١٦** وبتنا حبيبا والمدامة بيننا، تدار علينا
 والنقيح المنفوع **١٧** غلمان صداما فتر صحتهم
١٨ **١٩** اعلى شامخ الاركاب بالنيل ندح **٢٠**
٢١ يقال دمج الشيء دموجا اذا دخل الشيء واستخدم فيه
 وكذلك اندمج وادمج بالمشد في الدال وادمج كل هذا
 اذا دخل الشيء في الشيء واستتر فيه ونصل مندح اي مدق
 وندمجوا عليه اي تعاونوا وويل دمج اي مظرو والندمج مثل
 المداجاة ومنه الصلح الدماج بالصر وهو الذي كانه خفاء
 ويقال هو النام المحرك وادمجت الشيء اذا الفقه ثوب و
 المبع المندرج مع ملاسته والمندج الفدح قال **٢٢** الحزب حزن

الفيننا للضيف خير عناية الا يكن لمن فحطف المذبح
 يقول ان لم يكن لمن حلنا القديح على الخزور فحرباها
 للضيف
 اهم بفتح الواو ادين يهيله يصاد في الواد بين
 يقال سلج اللقي يسلمها سلجا وسلجانا ابلعها وقولهم لا
 اكل سلجانا والفضا امان اي اذا اخذ الرجل الدين اكله فاذا
 ارادها الدين حقه لواه به امطه والسلج بالضم والتشديد
 بنت نزعها الابل وقد سلت تسليح بالضم اذا استطلقت بطونها
 عن اهل السلج
 وفيه الرقل والرقل وكندس وليت اهبله والرتوع
 وفيه الفظا الكدري وامر فميطر ملاءمة العشاء
 لم سفر لحي وفيه القطا العشر او من برح
 وينت فيه دتر وسفلح ومن نذ ونصو
 وورون رنب وطيس غطر وعم وعنف
 ومن الازهار كل فضيلة وصيد في الفظا والخبر سلج

مر

٤٤

ومن فاني ين هو واصفر فاقع، وابيض شفاف
 نقي مبهرج في فرسان صدق طارقين نعتهم،
 على سبل الارحاء بالمسك نفع، **١٠٠**
 يطا عليها هر خندس كأنها جباري فوقها المائنج
 تطلست الايام تطلست، وابد بكر داس لعطاس
 العطنج **١٠١** وين العلنج **١٠٢** اذا تجع الحث المتجج
 تجتج **١٠٣** شايح تحتاج الحق المتجج **١٠٤**
 وبث وحي ساعد فيه دملج يضفي ونوق ساعد فيه
 دملج **١٠٥** الدملج المعضد وكذلك الدملج ويقال لقي
 الي دمالج والمدمج المدمج الاملس قال العجاج
 كان منها الفصب المدمج **١٠٦** سو من البرد مانعوا جا
١٠٧ اذا المديكن نيل برجا وسطو **١٠٨**
١٠٩ تهابت ووجهي للاخاء **١١٠**
 فلا حاجة لي نطاول مدني **١١١** والي نالي قيصيرين العجم
 اوح **١١٢** ويري فلاخير لي نطاول مدني **١١٣**

٧٩

السحاب جليان **في** ما زالت الامطار كل عشية
في ثقلها في دوحة الحب ميا **في** سيق
 سح عليها الغيث من كل جانب **في** ويصع فيها المانز
 سلسال **في** يعقبه نهر الربيع كانه زر فيها
 للتمارق تساءل **في** قفت بها والدمع مني كانت **في** على
في خدي والمجاهر **في** سالك **في** تسالك
 اسابها ابن الذين قتلني **في** وهل ينفع الصب المنيم
 ففالت حوتهن الهوا دج بكرة وسار بهم ^{عنا} حداث
 واجمال **في** فصر **في** ادين الطرق في البر حائرا
في فلما رانا **في** للابا ليس **في** نزال **في** **في**
 ومن حين لاح لي بعض طعنهم **في** علي تسخ والتسخ
 برنعة الاء **في** وهلت **في** نهيللا وابدت
 ناظري **في** الى هو **في** من فوق **في** الحنت مفضالك
 وقلت لحادي العيس هل انت مخبر **في** لمن هذه
في القعن التي هي مهدك **في**

فقال ليليتي وشمس منيرة، وبدؤها في ضيق
 واجال، **فقلت** له **لته ذر** من **معي**، **خبر** بما
 فيه سرور و**اقبال** **في** **حيث** الى سلمى و**ا**
دفت بلسها، **و** فوخته فانطاع لي، وهو **ملاك**
حيث فعت **الحب** بيني وبينها، **فمدت** الى الطرف
والطير **مكالم** **في** **قالت** **حيث** ما لك انت **طالب**
نقلت لها هل لي الى الوصل **اكدال**، **قالوا**
فالت **تقوي** واهلي **حيث** رجال **يربون** **المسير** اذا
 اذا ما **حططنا** عن **ظهور** **مطينا**، **تعالى** **النيا** **والحواسد**
غفالت **صبرت** الى **خالط** **النوقر** و **سهم**
اليها **و** **عادوا** **كما** **مثال** **لسكان** اذا **مالوا**،
وحيث **تردست** **قاربهم**، **ولو** **علموا** **قطعت** **بالسيف**
ابطال، **الى** **الانث** **الخذ** و **في** **كانها** **في** **الليل**
معصبا **تضي** **لفقال**، **وصي** **اذير** **الزند**
من **نور** **رد** **فيها** **كما** **داس** **الاحفا** **بوما** **باجمال**

فقلت

١٦٩

فقالت **دع الفحشاء** انى عنى بية **ها**
ها وانت ابيت الاءن ما نعلم الحال
 فقلت **سما لدنيك وطاعة** **ها** فما بعيت عنى الحديث
 مع القال **في** **بننا على عشر هني** وعفوة **ها** الى ان انا
 الصبح **بر** كدمر سال **وقامت** وقالت **وبلنا**
وبلنا **ها** لقد جاءنا الصبح الذ هو فلان **وقلت**
 لها **قري** تفومك **هجم** **ها** على حاله في نومهم وكما حالوا **ها**
 فقالت **خذ مني ثيابي** **هحي** **ها** وخس **ها** وخلقنا الى كابد
سلال **ها** **فقت** **ها** الى ثوابها فخلعتهم وخليتها خد
ها هي **مضال** **في** **حيث** الى بكرت **هنا** **مسلمها**
ها **فند** منى **الحاء** **والسود** **والدال** **ها**
وهذا **ما** **انتهى** **لينا** **من** **كان** **امري**
 الفير ولو **نتعت** **قوال** **شعاره** **وعراب** **حكايات**
لغني **الزمان** **ها** **وضاق** **المكان** **ها** **ولم** **يبلغ** **من** **ذلك**
شقال **ذره** **ها** **فنا** **مل** **لهد** **الدرة** **جعلها** **الله** **لعينك**
 فره

فَصْلٌ فِي رِوَايَاتِ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت هل قلت في يوم
 شيئا من الشعر قال نعم قال قل يا حسان فاستدته **هـ**
 اذا نذرت شيئا من اخي **هـ** فاذا ذكر اخا ابا بكر **هـ** فعلا
 خير البرية انقاها واعقلها بعد النبي واولها بما جملا
 والناسي المحمود مشهده واول الناس من قد صد الرسل
 وتاني اثنين في الغار المنيف وقد طالع العذراء بعد الجملا
 فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ ثم قال صدق
 ونعم ما قلت **هـ** في الحديث احدت كلمة قالها شاعر **هـ**
هـ الاكل شي ما خلا الله باطل **هـ** وكل نعيم لا محالة زيل
هـ وكل اناس شوق نذل بينهم ذو بهية تصفر منها
 الانامل **هـ** **و** **مع** قال الشعر من الصحابة ابو محمد **هـ**
 ويقال ابو عبد الله عمر بن لعاص بن وايل بن هاشم
 ابن سعيد بضم الين وفتح العين بن سهم بن عمرو **هـ**

لعمري

لا

هصيص بن كعب بن لوي بن غالب بن ذهين
 القرشي سلم عام حنين اول سنة تسع وقيل استمر صفى
 سنة ثمان قبل الفتح بسنة اشهر **وسبب اسلا**
 قال بن اسحق لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الحندق والى نصر الاحزاب منهن من خاين قال عمر بن
 العاص فجمعت رجال فريش وكاوايرون راي ويسمى هو قولي
 فقلت لهما علموا والله ان امر محمد يعلوا الامور علوا منكم
 وقد رايت رايما ثرون نبيه قالوا وما رايت قلت اري
 ان تلحق بالنجاشي وتكون عنده فان ظهر محمد على
 فومنا كنا عند النجاشي فانا اذا كنا نحن يد **وهو احب لنا**
 من ان نكون تحت محمد وان ظفر فومنا فياتنا الخبر فقالوا ان
 الراي ما قلت فاجوهوا لنا ما زهد به له واجب ما يقدر اليه
 من ارضنا الا يدى قال فجمعه ادماعه اعدا كثيرا وخرجنا
 حتى قدمنا عليه فوالله انا عنده اذ جاءه عمر بن ابي العاص
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه شان جعفر

واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده قال فقلت
 لاصحابي هذا عمر بن ابي امية الصري لواني دخلت على النجاشي
 وسالته اياه فاعطانيه ففقت عنقه فاذا فعلت ذلك رات ورسا
 اقد اجنات عنها حين فقلت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} قال فدخلت عليه
 فوجدت له كما كنت اصنع فقال من جاسد ما اهدت لنا من بلاد
 شيا فقلت نعم ايها الملك اهدت لك اذما كثيرا قال ثم قرئت
 اليه فاعجبه فقلت له ايها الملك اني رايت رجل خرج من عندك
 وهو رسول رجل عدو لنا فاعطينه اياه لافله فانه قد اصاب
 اشرفنا وحيارنا قال فعقب عند ذلك غضبا شديدا ثم مد
 يده فقبض بها انفه من رية طنت ^{ان} فذكره فوالله لو انشفت
 الارض في تلك الساعة لدخلت فيها فرقامته فقلت ايها الملك
 لو طنت انك تذكر هذا ما سالته منك قال انشئت ان اعطيك
 رجل ياتي به الناس الاكبر الذي كان يا موسى لنقله فقلت له ايها
 الملك اذ هو قال ويحك يا عمر ا طعه واطعه وانعني
 وانبعه فانه واسل عليه الحق و ليظهرت علي من خالفة كما

طرس

الآن

ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت انبأ
 يعني لعلي الاسلام قال نعم قال قبسط يده فبايعته
 على الاسلام ثم خرجت الي صحابي فذال ترا عما كان عليه ثم
 خرجت للقامح فلقيت خالد بن الوليد قبل الفتح وهو
 مقبل من مكة فقلت له ما الخبر يا سليمان قال والله لقد
 استنقم امر البقيع فان الرجل والله لبي اذهب لسلم فحني
 متي قال فقلت له ما حيت الاسلام قال فقد منا المد علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقدم خالد بن الوليد فاسلم
 وبايع ثم باخر فدنونه فقلت يا رسول الله ابا يعك على ان
 تغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا اذكرك ما تاخر فقال رسول
 صلى الله عليه وسلم يا عمر يا يع فان الاسلام بحب ما قبله الا
 وان الهن تحب ما كان قبلها قال فبايعت وانصرت
 قال ابن اسحق وحدث من لا انهم صدق ان عثمان بن
 ابن طلحة كان معها فاسلم حين اسلمت امه رسول
 في عزة ذات السلاسل علي الجيش فلما وصل بلادهم استنكروهم

فامده رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيش من قبة
 المهاجرين الاولين ابوبكر وعثمان وعمر ميرهم ابو عبيد
 ابن الجراح وقال سيروا ولا تختلفوا واسمعوا من رسول الله
 على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر
 امير السام فوق البهاوون فلسطين لعمر بن الخطاب ثم ارسله
 عمر بن الخطاب الى مصر ففتحها ولم يزل عليها حتى توفي عمر
 فامر عثمان عليها اربع سنين ثم عزله فاعتزل عمر في
 فلسطين وكان ياتي المدينة احيانا ثم استعمل معاوية
 على مصر فبقي عليها حتى توفي والبا عليها ودفن بها وكانت
 وفاته ليلة الفطر سنة ثلث واربعين وقيل اشهر
 وقيل سنة ثمان واربعين وقيل اكد وخين والواو
 اصح عن سبعين سنة وصلى عليه ولد عبد وكان من ابطال العز
 ودهانهم وكان فضيرا ولما حضرته الوفاة قال اللهم انك
 اشفي فلما شفي فلما شفي فلما شفي فلما شفي فلما شفي فلما شفي
 فانضى ولا برئيا فاعندى ولا مستكثرا بل استغفر كماله الا

انذ

٤٩

انت فلم ينل بحددها حتى توفي وفي وفاته حديث
 صحيح في صحيح مسلم **روي** عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سبعة وثلاثون حديثا انفقاسها على بلية ولمسلم
 هذا بيان وللبحان بعض حديث **روي** عنه ابو عثمان النهدي
 و**يونس** بن ابي حازم وعروة بن الزبير و**عبد الرحمن** بن
 شماس **يفتح** السين ومنها ويقال سمانسة واما حديث
 عفته بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عمر
 ابن العاص **ضعيف** روا الترمذي بن **يحيى** بن لهيعة
واما ابو محمد **عبد الله** بن عمر بن العاص
 بن وايل بن هاشم بن سعيد بن ضمر السبيعي **يفتح**
 العين بن سهر بن كعب **روي** ويقال ابو العاص
 ويقال ابو نصير **بضم** النون القرشي لسهي الزاهد
 العابد الصحابي بن الصحابي **بينه** وبين ابيه اثني عشر
 سنة وقيل احدى عشر سنة **واما** ربطة **منه** بن
 الحجاج بن عامر بن **عبد** بن سهر اسلمت

قالوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم اهل
 البيت عبد الله و ابو عبد الله و امر عبد الله و اسلم قبل
 ابيه وكان كثير العلم مجتهدا في لعباده تالي لفرا اكثر الناس
 اخذ اللحد ^{بها} و العمدون له رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا
 ية حد اتفقوا على سبعة عشر و انفرد الحجاز بثمانية و مسلم
 بعشرين و انما قلت الروايات مع كثرة حمل لانه سكن
 بمصر وكان الواردين اليها قليلا بخلاف ابي هريرة
 فانه سكن المدينة وهي مقصورة من كل جهة و تزوعه
 سعيد بن المسيب و عروة و مسروق و غيرهم من كبار
 التابعين و كان يقول حفظت من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الف مثل و شهد مع ابيه فتح الشام و كان معه
 راية ابيه يوم اليرموك و كان يفسر سيفين
 و سكن مكة ثم رحل الي الشام و اقام بها حتى توفي يريد
 بن معاوية ثم عاد الي مكة و بها توفي سنة خمس و
 ول من العمر و سبعمائة و قيل انه توفي يوم الاربعاء

لبن

٦٥

لليلتين بقينا من ذي الحجة سنة ثلاث وستين
 وقيل انه توفي بمصر سنة خمس وستين بداره الصغير
 وربما فرق في المجلس الواحد **حسين** الف درهم على الفقرا
و كان من موالى ابيه عمر بن العاص ورواه
 وكان له سوق بمصر وتوفي سنة ثلاث وسبعين وهو ضعيف
 وقيل تو بفلسطين سنة خمس وستين وكان عمره ايسر
 وسبعين سنة **واما العاص** فانه يكتب وهو صحيح
 عند اهل العربية ويقع في كثير من كتب الحديث والفقهاء
 يعبرياء وهي لغة وقد تروى بها السبع كالكبير المغال ويوم
 يدع الداع ونحوه **ومن** قال الشعس بن عباس
 وعم بن الخطيب وغيرهم **ومن شعس**
 التابعين **ابو** عبدالله عبيد الله بن عبدالله
 ابن عتبة بن مسعود المدائني **احد**
 فقهاء المدينة السبعة **سبع** بن عباس واباهن بن
 واباسعيد الخزاز وابا واقد الليثي وبن خالد والنعمان

وعايشه وفاطمة بنت فليس وغيرهم من الصحابة **٦٦**
وسمع جماعاً من التابعين وروى عنه عن ابن مالك
والزهري وابو الزناد وصلاح بن كيسان وغيرهم وانفقوا على
جلالته وعدالته وامانته **وقال** احمد بن عبد الله هو نايبي
ثقة صالح جامع للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز وذهب يهر
في اخر عمره **وقال** بن سعد كان عالماً ثقة فقيهاً كثير
الحدوث والعلو شاعر طريفاً **وقال** الزهري سألته عما
الاوراق ائتت علي عندنا الا عبيد بن عبد الله فاني لم ارب
علي ما عند فظ وكل حين اسمع منه شيئاً لم اعلمه **ولله**
يقول سعيد بن المسيب انت الفقيه الشاعر فقال لا بد
للصدوان ان تنفت ما فيها اي انه من كان في صدره
زكاه كلام فلا بد ان ينفت نكته صدره **وقال** عن
عبد العز بن لقد ورد **وقال** ابو ابي من عبيد بن عبد الله
عنه بن سعود مجلساً **قال** بن المديني والهيثم
توفي عبيد الله سنة تسع وتسعين **وقال** الواقدوني

ليس

١٦٣

ثم في سنة ثمان وتسعين **قلت**
 وهو بن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود
 ابن عافل بالغين المحمدي والفا بن حبيب بن شمع
 ابن فار بالفا وخفيف الرا بن مخزوم بن صاهله بالفا
 المهله بن كاهل بن الحار بن تميم بن سعد بن
 هديل بن مدسر بن الياس بن مضر بن نزار الهد
 خليف بن نهر الكوفي وامه ام عبد عبد بن
 سوا بن هديل ايضا سلمت وها حريت وهو صحاب
 صحابه اسم عبد له قد يحا حين اسم سعد بن زيد بل
 عمر بن الخطاب به وجاعته انه قال لقد رايتني واني
 لسادس سنة ما على الارض من مسلم غيرنا وها خير
 بين وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد
 كلها وشهد اليرموك وها جنة **علي** بن جهل يوم بدر
 وشهد رسول الجنة وهو صاحب نعل رسول الله
 كان يلبسه اياها اذ اقام فاذا اخلصها وحسن جعلها
 مسعودني كمي او ذرا عيه وكان كثير الولوج **علي**

والخدمته وثبتت في الصحيح انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذ نتد علي ان ترفع الحجاب
 ستران وهو يعرف بصاحب الواد بكسر الهمزة وهو السراير
 وصاحب الشمال والنعل روى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثمان مائة واربعون حديثا انفقاسها على اربعة
 وثلاثين وانفرد البخاري باحد عشر وسلم خمسة وثلاثين
 روى عنه ابن عمر وعباس بن الربيع وابوموسى
 الاشعري وانس وجابر وابو سعيد وعمران بن حصين
 وعمر بن حريب وابو هريرة وغيرهم من الصحابة
 وظلوا من التابعين واقفوا على انه توفي وهو بن
 بضع وستين سنة واختلفوا في دفنه فيقال انه نزل الكوفة
 في اخر عمره وتوفي بها سنة ثنتين وثلاثين وقيل سنة
 ثلاث ويقال انه رجع الى المدينة وتوفي بها ودفن بالبقيع
 وصلى عليه عثمان بن عفان وقيل الزبير وقيل عمار بن
 ياسر وكان من كبار الصحابة وساد اذهم ونفها يهتد بهم
 في الفقه والفناوي وفضايله مشهورة كثير منقول

في

في الصحيحين وغيرهما **وكان** لابن مسعود ثلاث
 بنين عبد الرحمن وبع كان يكنى وعنه وابوعبيد
 واسمه عامس وقيل اسمه كنيته وانفقوا على ان ابا عبيد
 لم يسمع اياه وقال احمد بن حنبل توفي بن مسعود وابنه
 عبد الرحمن ست سنين **وقال** حفي بن معين يسمع
 اياه وروايته كثيرة وكلها منقطعة **ومنهم** عروة
 ابن اذينة وكان من ثقات اهل المدينة وترو عنه الا ما
 من مالك وعنه وكان يخرج ثلث الليل الاخر الي سكة
 البصرة فينادي يا اهل البصرة اقامن اهل القرى ان ياتيهم
 يا سنايانا وهم نايون الصلاة الصلاة له كلام عربي
وممن **والشعر** كتبه ابو عبد الرحمن
 عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم المروزي
 الامام العدل الثقة المجمع على امامته وامانته وجلالته
 وعدالته وسعة علمه في كل فن **نسئل** الرحمة عند
 ذكره ونحج المعفر بحبه وهو من تابعي التابعين سمع

هشام بن عروة وحيي الالفاري وسليمان النخعي
 وحيد الطويل واسمعيل بن ابي خالد وعبد الرحمن بن
 يزيد بن جابر والاعمش وبن عون وموسى بن عفة
 وغيرهم وجلائق من اتباع التابعين منهم الضيائن
 ومالك وشعبة والهادان وسعر واخرون وزوا عن
 الثوري وجعفر بن سليمان وداود العطار وابو
 الفضل بن عياض وابو اسحق الفزاري وابو داود الطيالسي
 ومحمد بن ابي الحسن صاحب **احث** حنفية وحيي لفظان
 وبن مهدي وبن وهب وعبد الرزاق وغيرهم كان ابو
 تركيا مملوكا لرجل من همدان واما حواريه من سافريه
 البصرى والشام والحجاز ومصر ولقد جمع العلم والفقه و
 الادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفضلة و**الوع**
 وقيام الليل والعبادة والشديد دينه وقله الكلام فيما
 يعنيه وقله الخاف على اصحابه وكان كثيرا ما يثقل
 واذا صلحت فاصح **د** احيا وعفا وكرم **قوله** للشيا

١٧

ان قلت لا، واد اذ بن نعو قال نعو، قال لعباس
 ابن مصعب جمع بن المبارك الحد والفقه والعربية
 وايام الناس والنجاة والسخا والمحنة ^{عند} الفرق وقال عيينة
 كان بن المبارك فقيها عبدا عالما زاهدا سخيا شجاعا
 وقال **ع** عمار بن الحسن **ع** اذا سار عبد من مولد
 لقد سار عنها نورها وجمالها **ع** اذا ذكر الاحبار كل بلدة
ع زهر الخمر فيها وانت هلالها **ع**

ع قال المعتمد بن سليمان رايت مثل ابن المبارك
 عنده الذي لا يفتيه عنده **ع** وقال بن اسحق الدان بن
 المبارك ايام المسلمين **ع** قال ابواسامة بن المبارك في
 اصحاب الحد كما مير المومنين في الناس **ع** وقال احمد بن
 حنبل لم يكن في زمن ابن المبارك مثله رجل الى اليمن ومصر
 والسامر والبصرة والكوفة وكتب عن الكبار والفقهاء كان
 ثقة حافظا ومرعا **ع** قال عبد الرحمن بن جميل قلنا
 لابن المبارك حدثنا يا عالم المشرق فمخنا سفياف قال

ومحكم عالم المشق والمعرب وما يبينها وصف كما بان في
 ابواب الفقه وصوفه وقال الزهد والوع كلاما حسنا
 وقال الشعر الزهد والحث على الجهاد وكان ثقة ما سونا
 حجة كثير الحديث **و قال** حسا خرجنا مع بن المبارك
 من بطين الى الشام فلما نظر الي ما فيه الناس الفس والبغى
 والسرايا وسفل الداهتكم الحمد الثقت الي قال انا له
 وانا الي راجعون على عمار تينباها واياما يلبيناها ولما
 اذ هبناها في علم الخليفة والبرية وهاهنا ابوا الجنة مفتوحة
 بينما هو مشي ونحن معه في ارضة البقرة المصيبة اذ
 لقي سكرانا وهو يقول **يا** **يا** **يا** **يا** **يا** **يا** **يا** **يا**
 اذ لي الهوى فانا الذليل **يا** وليس لي الذي الهوى **سبيل**
 فاخرج دواة وطرطاسا وكتبه فقلنا له اكتب من شعرك
 سمعنا من سكران فقال هذ جوهرة ملقاة في نرلة
قلت ولقد توفي بهيت منسقا من الغزوي في ريفنا
 سنة احدى وثلثين ومائة وهو من حسن شين سنة وهيتت

مدية

٦٦

وهيت مدينة معروفة على القرات فوق الانبار
 ورايتها وقبره ظاهر بها يزار ويستقى به الغيث
 قال الخطيب وحده عن بن المبارك معمر والحسن
 بن داود وبينهما مائة اثنان وثلاثون سنة وقيل مائة
 وثلاثون **في اما عبيد الله بن عبد الله**
 ابن عتب بن المنقذ ذكره وكان والده يكنى ابو
 عبد الله وقيل ابو عبيد الله وقيل ابو عبد الرحمن اسمه عبد
 ابن عتبة بن مسعود الهدى الحجاز مد ويقال كوفي ادر
 من النبي صلى الله عليه وسلم وسمع عمر بن الخطاب وعنه عبد
 ابن ميعود وسبعة الاسلمية وروى عنه ابنا **عبد الله**
 عبيد الله احد الفقهاء السبعة وعوف احد الزهري الموهو
 وحفيد بن عبد الرحمن بن سيرين والسيدي **عبد الله**
 كان ثقة زينة كثير الحد والفن فيا فيها وروى له الشيخان
 قال ابن حزم قلت لابي اي شي تذكر من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال احد وانا خاسي وسداسي فجلست

في حجره في مسج راسي بيده وديعالي ولد رثي من
 بقدي بالبركة توفي سنة اربع وتسعين **هـ** ^{بن}
 واما ابو عبد والده عتبة بن مسعود وهو اخو عبد الله
 مسعود هاجر مع اخيه عبد الله الى الحبشة وقد مر المد وشهد
 وما بعد من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الزهري ما كان عبد بن مسعود يافقه من اخيه ولا ياقدم
 هجره وصحبه من اخيه ولكنه مات شريفاً توفي عن عطاء في
 عمر بن الخطاب **وكان عمر** بن ربيعة القدي
 شاعرا غزلا مشبها بالناس في شعره رقبون الغزل وكان
 الاصمعي يقول ان في شعره المفسق المقتول الذي لا يشع
 ولد يوم مات عمر بن الخطاب فقال الناس حين رفع راي
 شروضع ثرائه نابت احز عمر ونسك ونذر له ان
 يعثر رقبه لكل بيت يقول بعد توفته في من سنه فيما
 هو طائف بالبيت اذ نظر الى فتى من بني مخزوم يلاحظ جارته
 في الطواف فلما تذكر ذلك منه مر انا وانا وقال يا فتى اما

ح

٨٤

فحشي له وبتفيع في مثل هذا المقام نفعل هذا فقال
 يا ابا الخطاب لا تعجل علي فان هذه ابنة عمي قد سميت
 ولكن لست اذرع على صداقتها علي وانا لا اظفر منها
 باكثر مما نري وانا فلان بن فلان وهذه فلانة بنت فلان
 ففروها فقال افعديا ابن اخي عنده هذه السارية حتى
 يا ابيك رسولك دابة واتي منزل عمر الفتي ففرع
 اليه فخرج اليه الرجل فقال ما جاء بك في هذه الساعة
 يا ابا الخطاب من عبر موعدي بيننا فقال حاحة عرضت
 فبك قال هي لك مفضية كائنة ما كانت قال فان زوجت
 ابنتك فلانة من ابن اخيك فلان قال فاني قد اجنت
 لك ذلك فنزل عمر عن دابته ثم ارسل غلاما الي داره
 فانا به بالف درهم فساقها عن الفتي ثم ارسل الي الفتي يامن
 بالحضور اليه فانا به ثم قال لا اب الجارية افسحت عليك
 الا دفعنها الي هذه الليلة قال قد فعلت لك ذلك
 فلما دخلت على الفتي انفس عمر الي داره ثم مررا

بما فعل فرجى بنفسه على فراشه وجعل يثمل و
 يتعملم و يجمته عند راسه فقالت له سيدي لقد اتيت
 في هذه الليلة ولا ادري ما الذي دهل فقال لي
 تقول وليد لما رايتني طرب و كنت قد اقصرت حيناً
 اراك اليوم قد احدثت امرأاً وهاج لك الهوى اذينا
 وكيف علمت انك ذوا عزا اذا ما شئت فارقت الفرنا
 بعشك هل تراها كفيلا اشاقد اما نيت لها
 فقلت شكى السخ محب كبعض من ما بنا اذ علمينا
 وقرع على ما يلقي بهند فوافق بعضنا كنا سينا
 و ذوالشوق الفديري وان نعزي مشوق حين يلقا العاشقينا
ثم انه ذكر حبيته فاستغفر الله ثم
 ثم عثق بكل بيت رقة ولما ما نبي امره لاسره من مولدا
 مكة وكانت يومئذ بالشام فبكت وقالت من بقر لا باط
 مكة ينعيها ومن يمدح ساها ويرثيها فقبل لها قد سا
 فني من ولد عثمان بن عفان على طريقته فقالت انشدوني

نساء

٨٤

شيئا من كلامه فانشدوها **هـ**
 وقد ارسلت السريلا بان اتى ولا تقربنا فالجذب امثل
 فاحفظوا العهد الذي كان بيننا ولا حين هو ابا لقطع الجملوا
 اناس انما هم فيقول احد بيننا فلما كنا السر عنهم نقولوا **هـ**
 فقالت **هـ** هذا اجل عوض وافضل خلف **ن**
والعرجي **هـ** واهم عبد بن عمر بن عثمان بن عفا
 وكان يتزل بعن الطايف فنسبت اليه اشعار حسنة **هـ**
 جميلة كان شاعرا لبيبا حاد فافطننا اربيا وكان محمد همام
 المعيرة بن عبيد بن مخزوم واليا على مكة وهو خال همام
 ابن عبد الملك بلغة ان العتج هجاء فضن من يابرجا
 واقامه على الناس فجعل يقول **هـ** **هـ**
 سيف صب لي الخليفة بعدت ويسال اهل مكة عن مسام
 على عبادة برقا ليست مع البلو تجاور نصف ساق
 وتفضب لي يا سرتها حسي ولاة الشعب والطرق الفهاق
خلف محمد بن هشام لا يخرج من السجن ما داله

ولاية فلبث في سجنه سبع سنين حتى مات
 وهو الباقيل في حبسه **هـ**
 اصابعه واتي فتى ضاعوا ليو اكرهه وسدا د ثغر
 خلق ومغرك المنايا **هـ** وقد شعث استنهم لخر
 كاني لكان فيهم **هـ** حسيئا ولترك نبتني زيد وعمرو **هـ**
هـ اجتمع في الجوع كل يوم **هـ** الاله مظمتي وهضر **هـ**
 عسي الملك المحيب **هـ** لمن دعاه ينجيني فيعلم كيف سكر
 لاجن باللك اهل وده **هـ** واجز بالفضا اهل وتر **هـ**
و من الشعر الفرزدق
 والفرزدق قطعة العجين واحدتها فرسدة وهو لقب
 له لانه كان جهر الوجه **و** الاخطل واسمها عتاب بن عوف
 ابن مالك من بني ثعلبة بن وايل قال ابو عمرو بن العلاء
 ادر الاخطل يوم اجاهلية ما قدمت عليه احد وهو خلق
 من الخطل وهو سرخا الاذن ومنه قيل لكلام السيد خطل
و جرين ماجوس من الجبل الذي في عنق الدابة من ادم

١٧٥

وبه سمي الرجل جديرا **و** الاشهب بن رميل
و الشماخ **و** والطنماخ **و** وذو الرمة واسمه غيلان
 بن عقبة **و** زهير بن اسلمي وله معلفه حنة
 لطيفة **و** طريفة **و** لم يدركها مثلها **و** هي **هذه**
قال ابو مسلم بن هين بن ابي الياس
 بضم السين المهملة وليس في العرب سلمى
 بضم السين عين واسم ربيعة بن رباح بن قيس بن
 الحارث بن مازن بن ثعلبة بن برد **و** بن لاطم بن عثما
 ابن منينة **و** بن ادد بن طالحة بن الياس بن مضر
و ال ابي سلمى حلفاء في بني عبد بن عطفان
 ابن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر وكان
 ورد بن طابس العيسى قتل هرا م بن منضم المز الذي
 يقول في عنتة **و** او حنة **و** ابني منضم
 ولقد خشيت بان اكون ولم تكن للحرب دابن علي
 فنته **يوم** حرب عيسى و ذيان قبل الصلح ثم

امطاح الناس ولم يدخل حصين بن ضمص اخوه في
 الصلح فحلف لا يغسل راسه حتى يقتل من بن حابس او رجلا من بني
 عيس ثم من غالب ولم يطالع علي ذلك احدا وكان حمل الجمالة
 الحارث بن عوف بن ابي حارثة وهو من ابي سنان بن ابي حارثة
 فاقتل رجل من بني عيس ثم احد بني مخزوم فنزل بحصين بن ضمص
 فقال من انت ايها الرجل قال عيسه قال من ابي عيس فلم يزل ينتسب
 حتى انتسب اليه غالب فقتله حصين فبلغ ذلك الحارث بن عوف وهو من
 ابن سنان فاشهد ذلك عليهما وبلغ عيس فركبوا نحو الحبث فلما بلغ
 الحارث بن عوف بني عيس واشتد ذلك عليهم من ^{قبل} ما
 جبههم وانما اراد بنو عيس ان يقتلوا الحارث بعث اليهم مائة
 من الابل معها ابنه وقال للرسول انك فايل لهم الابل االيكم ام
 انفسكم فاقبل الرسول حتى قال لهم ما قال فقال ربيع بن زياد
 ان اذاكم قد ارسل اليكم يقول الابل حب اليكم ام انفسكم
 وهذا ابنه اتقبلونه ام تغفلونه فقالوا بلى ناخذ الابل
 ونصالح قومنا فقال زهير بن يحيى الحارث بن عوف وهو ابن

سنان

١٦٦

سنان المسميين لم تكلموا بحومانة الدراج والمتلثم
 ابن امير او في منه لم تكلموا بحومانة الدراج والمتلثم
 فقد بره ابن دبن امير او في منه لان من هنا للنعيق
 فخرج الدمنة من الدم لم تكلموا اي لم يتبين فان
 العرب تقول لكل ما تبين من اثر وغيره اي يتبين فصار منزلة
 المتكلمين وان بعض اهل الاشارة وقف على معاهد
 فقال ابن من شق ايفارك وعمر شجرك وجنا تمارك ثم بكاء
 وقال ان لم تكلموا جواياتكلمت اعتبارا قال اهل النظر
 في قوله نعايا فلنا انينا طابعين انما كانت ارادة فكانت على
 ونقار اذ سبحان الدمنة اثار الناس وسودوا بالرسا
 وغيره فانه اذا السوا المكان قبل فدمن والد البعر والسرجين
 والحومان المكان الغليظ المنقاد وتبيل الحومانة القطعة
 من الرسل والجمع الحوسا والحوايين والدراج بفتح الدال
 وضوها وحومانة الدراج والمتلثم موضعها بالعالية شقاربان
 سفادان ومعنى قوله لم تكلموا اي لم يكلموا اهلها

ديار لها بالرقميين كأنها رواجع وشعر في نواشعهم
 قال الأصمعي الرقمين أحدهما قرب المدينة والآخر قرب
 البصر ومعناه بينهما **وقال** لكلاً الرقمن من جزقرو من
 مطع المشرب **رضت** أسد وهار فان مختلطان بالحجارة والتمل
 والرقمنان أيضا جذاء ساق الغزو وساق العنق وجبل
 بارض بنى **سد** الرقمن أيضا بشرط فليح بني حنظلة **وقال**
 مراجع وشع اي مرجع وكسر وفلا يرجع صوته أي كره **واما**
 النوسر فعروق ظاهر الدرع وتيسل هي عصا لدرع من ياب
 طنها وظاهرها **وقال** المعصر موضع السوار شبه الأناث التي
 الديار **مراجع** الوشر **وبزق** **ودار** لها بالرقميين **وقال**
 بها العين والأرام **يشين** **واقلا** وهما ينهضن من كل
مختبر العين لبقر الوحش لواحد عينا والذكر عين
 وانما قيل لها عينا لذكر عيونها والاصل ان يجمع على فعل
 كما نقول في جمع احمد وحمد الا ان العين كسرت وذلك

مجاورها

١٧٩

لمجاورتها الياء وقول خلفه اي اذا مشي فوج مرة
 جاء فوج اخر وقيل خلفه اي هذه مقبله وهذه مند
 وهذه صاعدة وهذا نازك وفي خلفه في موضع الحال
 بعين مختلفات وفي المحتمل المكان تجتريه اي تسكنه
وفي ففت بها من بعد عرفت حجة فلا يابا
عرفت الدار بعد توهر الحجة السنة
 يقال حج حج بفتح الحاء كسطا فاذا حيت بالها كسرت لا
 غير وقول اهل النظر الحجة السنة والحجة الفعلة الخ
في اللائي البطي وقيل الجهة وقيل الجهد والسفة
 والمعنى بعد لا كانهم يفقدونه على الحد والاجوان
 يكونت فعرفت الدار لا يا قول لا يابا في موضع الحال
 اي مبطيا فهذا بغير حد ومعناه عهد بهذه الدار
 قد قدم فاشكلت على **في التوهر ما وقع في وهمك**
 ولم تحققه وحجة منصوب النفسير
اثاني سفعا في معرب من حلب ونوؤا يجدم

الحوض لم ينتثر ،
 الاثاني الحجة التي تجعل تحت الفداء الواحد اثنيتة ،
والسفع السود ، اما قوله لنسفا بالناصية معناه
 لناخذن يقال سفعت بناصيته اذا اخذ بها **والمعرب**
 هنا الموضع الذي يكون فيه المرجل وكل موضع يقام فيه يقال
 له معرب **و** المرجل كل فدا يطبخ فيها من حجارة او حديد
 او حنظل **وقيل** لا يكون المرجل الا من حديد او نحاس ،
 والنوي جاجز يجعل بين الحياء والسيل يمنع من وصول
 الماء اليه سواء كان من تراب او غيره يقال ناي اذا
 نباعد وناي غيره اذا باعد **و** جدم الحوض بفيه
وقوله لم ينتثر اي قد ذهب علاه ولم يمتناج بآقيه
 وترو اثناني سفا بخفيف اليا وهو الاكثر وان كان
 الاصل الثقيل لكثرة استعمالهم ، واثناني منصوب
 بعد توهم اي بعد توهم اثناني سفا وترو ونويا
 كجد الحوض والجد البير العيفة والجد الطريق الماء

دعار

أقوم ولا يتكلمون بشقبل ولا دايمة **في** صبا حان يقيون
 على لظرف **هل** **من** **نحل** **من** **بالعليا** **من** **فوق** **جر**
 الضعفين النسائي الهواج واحدتها طعينة ويقال للمرأة
 طعينة لانه يطفن بها اي يأسف ولما كثر استعماله
 سمو المرأة طعينة وسموا الهواج طعينة **وقال** ابو الحسن
 كيان هذا من الاسماء التي وقعت على شئ اذا فارق احد
 صاحبه لم يفع له ذلك الاسم لا يقال للمرأة طعينة حتى تكون
 في الهواج **ولا** يقال للهواج طعينة حتى تكون المرأة فيها
 كما يقال جنانة للميت اذا كان على اللعش **ولا** يقال للميت وحده
 جنانة **ولا** اللعش وحده جنانة **ويقال** بكسر الجيم الميت
 والسري اذا نحل عليه الموت وبفتيها السري لا غير **كما** يقال
 للفتح الذي فيه الخمر كاس **ولا** يقال للفتح وحده كاس **والخمر**
 وحدها **وقال** الاصمعي من في قوله من طعائن ايدة
 للتوكيد ونحل ان تكون غير ايدة وتكون للتبعيض **اما**

العبا

٩١

العلباء قبلدة **في** جُر ثم بصرة الجيم وبالتاء
 المثلثة المضمومة ماء لبني اسيد **هـ**
 جعلن **الفنان** عن **يحيى** و**حزبه** و**ك**
 بالفنان من محل ومحرمة **هـ** وروى **الاصمعي**
 ون بالفنان **في** الفنان جبل لبني **سد** والحزب والحزم
 سواء وهو ما غلظ من الارض **في** **المحل** الذي ليس له ذمة
 تقع ولا حرمة والمحرمة التي له حرمة تمنع منه هذا قول **ابن**
 اهل اللغة **في** قال **ابو العباس محمد بن يزيد** **المحل** **والمحرمة** هنا
 الداخان في الاشهر الحرم واحل اذا خرج منه وتدخل من
 احرامه محل خلاف هو طال واما يقال حال واحرم بالتحريم
 احراما فهو محرر وكسره **المعنى** كره بالفنان عدو من
 صديق لنا يقول حملت نفسي في طلب هذه الطعنة على شدة
 استبوجع فيه اعداي لو ظفروا **لهلكت** **هـ** **ن**
 وعالين **انما** اعناقا **هـ** وكلت **هـ** ورا **المحو** الويثا لو عند **هـ**
ويرت **هـ** علو بانطاك عناقا **هـ** وكلت **هـ** ورا **اد** حواشيتها

لَوْنُهَا لَوْنٌ عِنْدَهُ **وَيَسْبِغُ الْأَصْبَعِ**
 علون انطاكية فوق عفتة **وَيُرَادُ حَوَائِثُهَا** **مَثَلَهُ**
الدَّمُ نَوَابٌ **وَعَالِبِنَ أَي رَفْعِ الْأَنْطَاظِ جَمْعِ أَنْطَاظٍ**
 وهو ما يبسط من نوع الثياب **وَالذَّكَاوَالُ** وهي الستور الرفا
 على لابل واحد **وَالْوَرَادُ** لابل الذي قيل إلى الحمرة
 في لونها وإنه أحمر الحاشية بلون واحد لم يعلمها بغير **الحمرة**
وَاللَّزْطَاكِيَةُ أنماط توضع على الخدود نسبتها إلى زطاكية
 وكل شيء جاء من الأراضية الشام وهو عند هم أنطاكية و
 زطاكية **وَالْعَفْتَةُ** جمع عفتة مثل شجرة ورج والعقدان
 تظهر خيوط أحد النيرين فيعمل لعامل **وَأِذَا ارَادَ يَسْبِغُ**
 بغير ذلك اللون لواه وأغمضه وأخرج ما يريد عمله **وَالْمَشَاكِهِةُ**
 والمشاكية والمساكلة والمساوية سواء **وَالْعِنْدَمُ** البقم
 والعندم الدم الاخون **وَيُقَالُ** المنط ثوب سفوف
عِنَافٍ حَسَانٍ **ظَهَرَ مِنَ السُّوْبَانِ تَرَجَزَعَتُّ** **عَلَى كُلِّ فَيْئِي فَيْئِي** **مُقَامٌ**
 وشيب

الروبان

السَّوْبَانُ وَإِدْلِبِنِي **أَسَدٌ** **وَيُظْهِرُ** أَي خَرَجَ
 مِنْهُ **وَيُجَزَعُ** أَي قُطِعَتْ وَالْمَجْرَعُ قَطْعُ الْوَادِي **وَالْقَبِي**
 وَالْقَبِي الْقَبُّ يَكُونُ تَحْتَ الْهُودِجِ وَهُوَ الْغَيْطُ سَمِيحٌ
 الْغَيْطُ وَتَشْيِبٌ جَدِيدٌ **وَيُقَامُ** وَاسِعٌ وَإِرَادُ غَيْطًا
 وَالْغَيْطُ يَكُونُ تَحْتَ الرَّجْلِ **وَالنَّاعِمُ** الْمُنْتَعِمُ
 وَقَرَّ كَرْنِي السَّوْبَانُ **يَعْلُونَ** مِنْهُ **عَلَيْهِنَّ** دَلَّ
 قَوْلُ رُكْنٍ أَي مَلَنَ **يُقَالُ** رُكْنٌ مَوْضِعٌ كَذَا **وَأَوْسُ**
 الْأَبْلِ مَوْضِعٌ كَذَا إِذَا خَلَفْتَهُ **وَأَوْرَاكُهَا** **وَالْمَنْزَلُ** مَا تَدَّ
 غَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ **وَأَرْفَعُ** وَقَوْلُ **عَلَيْهِنَّ** أَي عَلَى
 الرِّطَابِ عَيْنِينَ **وَالنَّقْدِيرُ** وَرُكْنٌ فِي السَّوْبَانِ عَالِيَةٌ مِنْهُ **وَالنَّو**
 رِيكَ رُكُوبُ أَوْرَاكِ الدَّوَا **وَالشَّقْمُ** فَعَلَّكَ الْبَغْمَةُ
كَانَتْ نَتَاتِ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ **نَزَلَتْ**
حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يَحْطَرُ **وَيَتْرُونِي** كُلُّ
 مَوْفِقِينَ **وَالْعَهْنُ** الْمَوَالِمُ صَبِيحٌ وَجَمْعُ عَهْنٍ
 شَبَّهَ مَا نَقَّتْ مِنَ الْعَهْنِ **الَّذِي** عَلِقَ عَلَى الْهُودِجِ إِذَا

زان منه منزلا بحب الفناء **في** الفنا شجر له حب
 احمر فيه نطف سود **في** قال الفراء هو غيب الثعلب **في**
 وقال ابو عبيد هو بنت حب يتخذ منه الفنا يط وهو شديد
 الحمة **في** قوله لم يخطو اي لم يكسر اذ ان حب الفناء
 صحيح لانه اذا كس ظهر له لون غير الحمة **في** الفئات اسم
 لما نقت من الشئ اي نقطع ونفرك واصلمت الفت وهو
 النطيع **قال** الاصمعي لعهن الفوق صبغ الموي صبغ
 وهو هنا المصبوع **في** **في** الفم
 يكن بكورا واسخس **في** بخرية **في** فخرق زاد الرس كاليد
في ترو **في** فخرق لواد الرس **في** الرس واد ماء وتخل لي
 اسد **في** والر سبين **في** حذاوة يقال بكر وابتكر وبتكر
 وابتكر وبتكر وسحر وسحر واستخرى سار سحر ولا تصير
 سحره وسحر اذا عينتها من بومك الذ انت فيه وان
 سحر من السحر انصرف ومعنى كاليد الفداي لا يحاور
 هذا الواد كما لا يخاور زيد الفدا **في** يرو كاليد للفم **في**

فنا

٩٣

فلما وردن الماء زرع قاجامة **و** وضعن عجي الحاضر المتخيم **و**
يقال ما زرع اذا كان صافيا **و** جماد جمع جمود وهو **و**
الما المجتمع يقال جماد جمع جود ما ويسمي المانفسه جماد والجم
الكثير المجتمع ومنه جماد اجتماعه **و** الحاضر النازك
على الماء **و** المتخير المفيد واصله من تخيم اذا نصبت **و**
ويقال **و** وضع الرجل عضاؤه في الموضع اذا لم يرد السفر **و**
جمع عضاوا وكان **و** يقال عَصُو فابيد من الواوياء لانها
طرف ليس بينها وبين الفم الا حدة واحدة **و** ساكن والجمع باب
تغيير ثمر كست من اجل الياء التي بعدها وصف انهن في امر
ومنع فاذا نزلن نزلن امنا كنزل من هوق اهله ووطنه
و نصبت زرع فاعلى انه حال للمال انه قد عاد عليه القها
قوله جماد ويرفع جمادته يقول زرع فاوكون المعنى يزرع
جمادته وجران يقول زرع فاوان كان يبيع النظر لانه
جمع مكسر فقد خالف الفعل من هذه الجهة كما تقول

هذا رجل كسر امره فومع وكما قال **هـ**
 بكرت عليه غدوة فوجدته **هـ** فقود الديق بالصرير **هـ**
 عوادله **و** لو كان في غير الشعر لجاز ان يقول فاعدا
 ومن ترك زرق جمامته رفع على انه حبر الابدان وينوي
 به الناحير **و** جمامة مرفوع بالابدان والمعنى فلما ورى الماء
 جمامة زرق ونجوت في غير الشعر ان زرق جمامة على ان يفدي
 جمامة ازرق كما تقول الجيسر **هـ** **هـ** لعين **هـ**
 ويدهن مدهى للطييف ومنظر **ابو الناظر المنوم**
 مدهى ولهو واحد وهو في موضع رفع بالابدان وان شئت
 بالصفة **و** اللطيف المنلطف الذي ليس معه جفاء وقيل
 عني باللطيف المنلطف اللطيف نفسه اي ينلطف الوصول
 اليهن وقيل للطييف الحسن الشايل **و** ابقو معني موق
 اي مجيب **و** الموسر الناظر نفوس وقيل الموسر
 الطالب للوسامة **و** الحسن **قال** مما هدي قوله تعالى **الجميل**
 الموسومة **قال** الحنة والموسر المنثبت وقيل ابقو اي

تم

٩٤

قيل مسومة يكون من سامت اي رعت
 فهي سائمة واسمها اي سومتها ويكون مسومة بمعنى
 من اليماء هي العلامة وقيل **للمسومة المطهرة والنظهير**
الحسين وقول **منعوم** مسومة يعني حجارة معلية عليها
 امثال الخواتيم وقيل **من** يعلمين بعلامة يعرفون بها الحزب
 وترو فيهن **ملهي** للخصد ومنظر **الدم** بالدم
سعي ساعيا غنيط بن سرة بعد ما نزل ما بين العشرة
 الساعيا الحار بن عوف وهرم بن سنان **قيل** الحسين
 عوف وخارحة بن سنان سعي الديات وقيل يعني سعي
 عملاء امالي اي سعي احرب داحس واصلحا وغنيط بن سرة
 من ولد عبد بن عطا **قيل** يعني نزل اي تشقن بالدم
 سعي ساعيا غنيط بن سرة فاصلحان يقال نزل الجرح اذا
 تشقن فخرج ما فيه ونزل جلد فلان اذا عرف ونزل ناب
 البعير اي موضع نابه وذلك في السنة التاسعة فان البعير يقال
 له او سنة حوار في الثانية بن مخاض والثالثة بن ابونوني

الرابعة حق وفي الخامسة جده وفي السادسة ثني **هـ**
وفي السابعة ربيع وفي الثامنة سدس وفي
التاسعة برك وفي العاشرة مخلف وهذا اكراسا بها فلا
زاد علي هذا قبل بارل عامين في مخلف عامين وبارل ثلاثة
اعوام الي ان يبلغ منها **هـ هـ** **هـ هـ**
فاسميت بالميت الذي طاف حول **هـ** حال بنوه **هـ** بن قيس و **هـ**
يعني اللعبة وجب اسمها وكان ولاية الميت وسكان الحمير قبل قريش
وهم حبي من اليميين وهم اخوال اسمعيل بن ابراهيم الخليل
وبفقوا بمكة مدد واستحلوا حرمتها واكلوا مال اللعبة الذي
كان يهدي لها ثم لم يبقوا حتى جعل الرجل منهم
اذا المرئيد مكانا يرفق فيه دخل **هـ** اللعبة فنزلنا وكانت
مكة لا ابغى وظلم فيها ولا يستحل احد منها ملك الاطاك مكانة
وكانت تسمى الثالثة لان اهلها كانوا يتيسر من العطس كما
هـ هـ قال **هـ** وبلد تسمى فطاة تسمى **هـ هـ**
ثم اسولي من بعد جهم خراعة قريش **هـ هـ** او صحت

دله

٩٤

ذلك في كتابنا ترجمان الاسواق **هـ**
 بيننا نعم السيدان وجدنا على كل حال من
 تحييل ومبرم **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 اي نعم السيدان وجدنا حين نفاجان لاسن ايسر متما **هـ**
 وامر ليرمان ولحد تحكما اي على كل حال شد الامر
 وسهولته **و** السجيل الخيط الذي طافه واحدة **هـ**
و المبرم المفقول على طافين **ا** والثر والسجيل هو
 المبرم هو القوي **ب**ك ابرم فلان الاسر الخ ذنبه
 حتى يحكي **و** ابرم الفائل الجبل اذا عاد عليه الفقل
 ثانيا بعد اول فالاول سجيل والثاني مبرم ومنه
 امر ابرموا امرا قال الافوق الاو **هـ**
 اشارة للغي **س** ان نلقى الجميع لدي الابرام للاسر والادبا
 انا **و** منه يقال رجل برم اذا كان لا يحضر الميسر
 ولا يشهد الناس حيث يكون كان قد اشد صنوقه
 حتى صار لا يفعل مثل هذا وجبل مبرم وقد ابرمني

وبرمت نشي أبرمه برماوست سميت البرمة
 لاجح الناس عليها بالنار وسكنت الراء لانها مفعول
 بها يقال حل فحركة اذا كان يضحك منه وضوكت اذا
 كان يضحك من غيره **و** السيدان هما الحسين عوف
 وهرم بن سنان مدحها لانها الصلح بين عبيد بن
 وحملة اعباديا الفلب **و** عطر
 نذاركتما علبسا وذي بيان بعد ما نفاؤا وادقوا بينهم
 منشور **و** اي نغو السيدان وجدنا حيث نذاركتما امر
 هذين الحسين بعد ما نفاؤا بالبحر فاصلحتهم بينهم
و منشور اسر اسر عطاره من خراعة ويقال **و** جتر
 يشترى منها الخنوط والكافور لونها نشاء موايه ويقال
 ان قوما نجا لولا ان دخلوا ابيدهم في عطرها لينجروا به
 ثم خرجوا الى الحرب فقتلوا جميعا فنشأت العرب
 بها يقول فصار هو لا بمنزلة اي ليكني شدة الامر **و**
 ابو عمر بن اهل عطر منشور انما هو الشيم في الشر منه

قول

٩٣

فولهم لما شتم الناس في عثمان وقال ابو عبيد
 منشرا سر وضع لشدة الحرب وليس ثم اساءة لقولهم
 جاوا على بكرة ابيهم وليس ثم بكرة **وقال ابو عمر الشيباني**
 منشرا مرة من خراعة كانت تباع عطر فاذا احاربوا اشتروا
 منها حوطة الموتاهم فنشاموا بها وقال **بن الكلب** منفتح
 ابنة الوحية الحميرية **وقال** ذبيان بضم الذا ل وكسرها
 والضم اكثر والاصل ذبان ثم ابدل من الباء كما يقال
 نفقت من القضة **سقا** **وقال** نسلم
 وقد قلنا ان يدر السلم **وا** **بما** ومعنى من الفول
 ويترى من الامر نسلم **وقال** ومعنى واسع اي يمكن يقول
 تبدل بيع الاموال ونحت عليه **وقال** نسلم اي نسلم
 من الخبز ان قبل ما عطا الديار والسلم بفتح السين وكسرها
 لغتان وفيها من النان هو الصلح يدكس ويوتث **قال**
 فلا تضيقن ان السلم امنة **ملساء** ليس لها وعث ولا
صيق **فاصحت** منها علي خير موطن **وقال**

بعيد بن فيها من عقوق وما ثر
قوله فأصحتم منها أي الحرب وقول بعيد بن
 تركنا منها ما لا يجل لكما ولم نغسوا أيديكم كما ألد ما فانتوا
 ولم تتركوا قومكم فنغفوه **قوله** نصب بعيد بن علي الحال
 وجرا أصحتم على خير والعقوق قطيعة الرحم
 عظيم بن عليا معد هديتها **قوله** ويسبح لئلا من المجد يعظم
 عليا معد أدفعها **قوله** ويعظ أي يابأس عظيم **قوله**
 ويعظ أي يسير عظيما ويعظ أي يعظم الناس
 وأصح يحد يها في هير من نلادكم **قوله** مغانر شتي
 من أقال مز تهر **قوله** وين **قوله** فأصح نجر فيهم
قوله يحد يسا والنلاد ما ولد عندهم أصل ثم كثر
 اشعاه بينهم حتى قيل لملك الرجل كله نلاد **قوله** شتي
 منفرة يقول مز تهر موم من نلادكم **قوله** أبو
 جعفر قوله من نلادكم معناه كرام سعيكم اللد سعيتم
 له حتى جمعتم لهم الجمال **قوله** وي **قوله** من نلاد مز تهر

والاوار

١٩٤

والاقبال النحلان الواحد اقبل **وق** المزنر علامة
 تجعل الجاهلية على **ص** من ابل كرام وهو ان يفسرطا
 الاذن في نقل نبيق من شجرة نضرب عليها **وقال** ابو عبيد
 من قال من فخر نخل **معر** **م** ليس **م**
نعفي الكلام بالمئين **فاصبت** بجمها من فيها بحسن
نعفي اي تجع الجراح بالمئين من الابل وتود لجعلونها
 نحو ما ومنه عفا الله عنك اي محامتك ذنبك **قد** اشنع
 قواسه فلان من كذا اسال الا يكون فيه اثر **وق** العفا
 بالفصر المهرقة **بن** ها عن ابن ابي ابيصار والعفا
 بكسر العين جمع عفوة وهو الخياز من كل شئ **واما**
 العفاء بالفتح والمد التراب وبذلك فسروا قوله **م**
 انه عليه وسلم لا يهريرة اذا كان عندك فوث يومك
 يفعل الدنيا العفاء **قال** زهير **م**
 نخل اهلها عنها بناوا **م** على اثار ما ذهب العفا **وقلت**
 اذا ما كنت في الدنيا معافا **م** مطع الرب اذا هو الفناء

وعند قوت يوحرم من حلال فحينئذ على الدنيا العفا
 والعفا باللسن والمد هو الوبر والشعر الطويل الكثير
 الغامة الكثيف الكثير الواحدة عفاة **قال** زهير
 اذ لم ارا قب البطن جات **عليه** عفيفته عفاة
 والعفا بالفصر ولد الجمار لفته **طي** ويقال له العفو
 والعفو تثليث العين والعفا مصدر عني لشي اذا اندس
 وتي وذهبت معالمه **وقول** ونجدها اي لا جل ادايها
 قنا اي يفر منها من لم تجرم فيها والمجارد الذي قد ابلج
 وهو الذب يقال اجزم وجرم وجرم الشيء اذا حق وثبت
قال ولقد طعنت ابا عبيدة طعنة حرمت فزاره
 بعدها ان يفصوا **لا** اجرم الهراي حق وثبت
نجدها قوم لقوم **عرا** **مه** ولم يهر يقوا بينم
مس **مح** **قال** مل الشيء معناه ما يملوه والممل مل
 المصدور تقول ملات ملا وقد ملا فلان وفلان ملاء و
بين الملاءة والملا الاشراف وانت املا من فلان والملاءة

بالد

٩٤٩

بالمد التي يلثف فيها والملاة قطعة من الدهن
 وأكثر أهل اللغة يقولون الملاوة وقد حكى الضم وقولهم
 أمل جدياً وتخلصياً هو هذا عيش ^{من} قطعة من المد
 هو وهذا البيت تفسير لك ذلك **كل**
 الأبلغ الألفان عني رسالة **و** ذبيبا هل قسمتم
 مقسم **الأخلاق** هنا أسد وعطفان واحد حلف ونلا
 خلف بني فلان إذا منعوا عما يمنعون من أنفسهم وإن
 يكونوا معهم يدا واحدة على غيرهم **و** معنى استتم
 كل مقسم أي هل قسمتم كل قسم انكم تفعلون ما لا
 ينبغي **وروى الأصمعي** فمن مبلغ الألف عني رسالة
 يريد مبلغ الألف على أن يجد الثوب كالتقاء السا
 كين **وحكى عن** غمارة الغمارة وكالليل نسا النهار
 فلان كتمت **الله** ما حذوكم **ليخفي**
يكنز الله يعلم **ويبت** فلان كتمت الله
 ما نفوسكم **يقول** فلان كتمت الله ما حذوكم إليه

من الصلح ونقولوا انا لم نكن نحتاج الى المصلح وانا لم
 من الحد وان الله يعلم من ذلك ما يشئون **وقال**
 ابو جعفر معني البيت لا نظهر والصلح وانفسكم ان تعد
 كما فعل حسين بن صمصم اذ قتل ورد بن حابس بعد الصلح
 اي صحو الصلح **باب** **ب** فينقم
 بوخر فيوضع في كفايد خرد ايام حسا او يعجل
 اي لا تلتفت الله ما نفوسهم فبوخر ذلك الي يوم
 الحسام فما سبوا به او تعجل لكر في الدنيا النقيت **ب** من
قال بعض اللغة يوخر بدل من يعلم كما قال
 يفعل ذلك يلق انا ما يضاعف له العذاب يوم القيمة
 وكما قال **هـ** متى نسا نلهم بناني ديارنا **ب** بخرد خطبا
 جز لا ونارا انا **و**
في انك وبعض الخوفين هذا وقال لا يشبه هذا
 بقوله **و** يفعل ذلك يلق انا ما يضاعف له العذاب
 مضاعفة العذاب هو لقي الاثام وليس التاخير العلم

100

الانزي انك تقول ان تعطيني فحسن الي استلكت
فبئذ تحسن من تعطيني لان العطية احسان ولا يجوز
ان تقول ان تحسني تنظم اكرمك الاعلى بدل الفلظ لا
ن التكله ليس هو المجيء وبدل الفلظ لا يجوز ان يقع في
الشعر في اجاز سبويه ان يكون قوله يو مردود

لاصل الافعال هو ما
وما الحنت الاما علمتم وفتيم و عنها بالحد المجرم
يقول ما الحنت الاما حنت يتحرر و ذقتهم فاياك ان تعود
مثلها وتقول وهو عنها بالحد اي بالخبر عنها بالحد
بحجم فيه بالطن فقوله هو عنها كناية عن العلولانه
لما قال الاما علمتم دل على العلم ومثله والخبين الذين
يخلون بما اناهم الله من فضله هو اهل بل هو المعنى
انه لما قال يخلون دل على الخجل كقولهم من كذب
كان مثرا له اي كان اللذب شرابه ويرى بالحد
المرجم اي الذي ليس يثيبف يقال رحمتك اذ قال

عنه مالا يتفقنه **ها** فنضرم **ها**
 متى تبعثوها تبعثوا ذميمة ونضرم اذا ضرت بموتها
 قولك تبعثوها اي تنشير ونها ذميمة اي مذمومة **ها**
 بعض اهل اللغة فعيل اذا كان بمعنى مفعول كان يعبر
 كفتيل بمعنى مفتول وهذا لما يقع للموت بغيرها اذا
 تقدم الاسم لقولك سر بامرأة فتيل اي مقنولة فان
 قلت سر بفتيلة لم يحذف اليها لانها لا يعبر انه موت
 وذميمة اي صغيرة يقال فري ضارة اي يكون اولها
 صغيرة ثم يعظم بعد ذلك يقال نضرت النار اذا اشتعلت
فتعير كم عرك الرجا بتفاله **ها** **ها** تلوح كشافا
ها قد نضج فتشير **ها** قوله بتفاله اي مع ثفا
 لها اي عرك الرجا طاحنة كقوله نضبت بالدهن اي
 ومحا الدهن جافلان بالسيف اي ومعه السيف يقال
 لغت لنافة كشافا اذا حملت عليها كل عامر **ها** لك
 ارداء النتاج والمحمى عندهم ان يحمل عليها سنة وتترك

سر

منه يقال **نافقة** لشوق اذا حمل عليها كل سنة واللغ
 واللفاح حمل لولد وانما شبه الحرب بالنافقة اذا حملت
 ثم ارضعت ثم فطمت لانه جعل ما يجلب منها الا
 بمنزلة ما يجلب من النافقة وقيل شبه الحرب بالنافقة لان هده
 الحرب يطول ثنائها وهو شبه **و** نتميز اي نالي
 بتوءمين الملك ثوامر واللاتي ثومة والجميع
 الثوامر وقيل قوله كشافا اي انه يجعل عليكم امره ابلاو
 ويقال اتف القوم اذا فعل بايدهم ذلك **و**
 فنتج لكر علماء انشاءم كلهم كاحمد عاد ثم نضع
و فنقطر **و** يقال نتجت النافقة نتج ولا يقال نتجت
 ولا نتجت اذا سبنا حملها فهي نتوج ولا يقال منتج
 وهو الفياس **و** انشاءم فيه قولان احدهما ان
 بعينه المصدر كانه قال علماء ثومر وانشاءم هون
 الثومر بعينه يقال كانت لهم باشام **و** يريد بثومر
 فلما جعل فعل مصدر المتخرج الي من ولو كان افعل

غير مصدر لم يكن له بد من من **في** القول الاخر ان
 يكون المعنى علمان امرى اشاهم اى مشاوم **في** كلهم
 مرفوع بالابتداء او لا يجوز ان يكون تأكيداً لانتفاء ولا لظلمة
 لانها تكثر في الذكر لا تؤكد وبعد كلهم ناصلة
 خبر المبتدأ كانه قال كلهم مثل احمر **عاد** يريد عاقرة
 الناقة فدار بن سالف **قال** الاصمعي عطط زهير في
 هذا فان عاقرة الناقة ليس هو من عاد وانما هو من ثود **قال**
 ابو العباس محمد بن يزيد هذا ليس بعطط لان ثود يقال لها
 عاد الاخرة وقوم هود يقال لهم عاد الاولي ليل قوله
 وانه اهلك عاد الاولي وبه **اقول** **ق**
 فنقل لكم الاثقل لا تغل لاهلها قوي بالعراس فقير
ق **قال** الاصمعي انها تغل لهم دما وما يكسرون
 وليست تغل لهم ما تغل قري العوات من فقير ودرهم
قال يعقوب هذا تهكم وهزوا يقول لانا نيكم بما نسر
 ون به مثل ما ياتي اهل القرى من الطعام والدراهم

وكن

١٥٢

ولكن غلة هذا غلة هذا عليكم ما تكسرون **وقال**
 ابو جعفر معناه انكم قفتلون وما يحل اليكم ديوات
 فوهكم فهد لكم غلة فافرجوا **وتبين** **الي**
 لحي جلال يعصم الناس من **اد اطر** **اللي**
 يعظرون **الجلال** يسر الحالكثير والمحلة ما ينابيت
 ويقال لحي جلال اذا نزل بعصمهم قريبا من بعض اللام
 في قوله لحي **من** علفه بقوله سعي ساعيا عن يمين مرة
 لحي جلال **وتبعل** معناه اذكر هذا لحي **جلال** اهذه الابل
 التي توخذ في المدينة لحي كثير وانما اراد ان يكثرهم ليكثر
 العفل **وقوله** يعصم الناس من هم اي اذا انتمروا
 امر اكان عصية للناس **كبر** **علا** **الضغنى** **يدس** **فيل** **والجارم** **الجان** **عليهم**
بمسلم **ويرد** **كرام** **ولاذ** **والنبل** **يدرك**
نبل **لديهم** **ولا** **الجان** **عليهم** **يسلم**
النبل **النار** **وبروي** **ولاذ** **والوقريد** **وترد**

والجارم الذي ياتي بالجرم وهو الذنب **واما**
 الففن والفضين فهو ما سكن في القلب من العداوة
 والجمع الاضغان والفضاين **١١** **بالسلاح**
١٢ زعوا ما زعوا من ظئهم ثم اوردوا **١٣** غارا نفري
١٤ وبالدم **١٥** الظم في الاصل العطش وهو هنا
 ما بين الشربين وانما يريد انه تركوا الحرب ثم
 رجعوا بجاربوا الا انزلهم اوردوا غارا والغار جمع غمر وهو
 الماء الكثير يريد انهم ردا على الموكور ود القوم على الماء
 ونفسي تشفق وتكشف وتفتح واصله انفري وترى **١٦**
 زعوا طما هم حتى اذا تم اوردوا **١٧** **١٨** خيم
 فقصوا منا يا بينهم ثم اصدروا **١٩** الى كلاء منوبل شو
 المتايا الاجال **٢٠** اصدروا من دوا بلهم **٢١** الكلاء المرعي
 والمسوبل مستعمل الد لا يمر على اكل **٢٢** والنوخ مثل
 وقيل معنى قوله ثم اصدروا الى كلاء اي لا يراستوخوا
 عاقبتهم **٢٣** لعربي لنع الحى جر عليهم **٢٤**

كما

س ١٥٣

بما **ابو انبيهم حصين بن قيس** **بن قيس**
 لعربي في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف وكان
 لعربي الذي اسر به **وجر عليهم** بمقتضى من
 الحريرة وقول **بما** **ابو انبيهم** **ابو انبيهم** **بن**
بما **ابو انبيهم** **بن** **صمغ** **ابو** **بما** **ابو انبيهم**
 والمهالة المناجعة وكان **حصين بن صمغ** **بن بني**
 بن واني ان يدخل معهم في صلحهم فلما اجتمعوا
 للصلح شد على رجل منهم فقتله **ها**
 وكان **طوي** **كشحا** على **ستكت** **ولا هو** **ابدا**
 ولم يبق **مرا** **الكاشح** **العدو** **المضمر** **العداوة** **المضمر**
 العداوة في **كشي** **قيل** **الكاشح** **من** **قوله** **كشي** **كشي**
كشي **اذا** **برر** **ونسمى** **العدو** **وكاشحا** **الاعراض** **قلبه**
الود **يقال** **طوي** **كشي** **على** **كنا** **اي** **اخبر** **في** **صدره** **والا**
ستكتان **طلب** **الرن** **والاستكتان** **الاستكتان** **والبنت**
وان **طوي** **كشي** **على** **فعله** **الكفاني** **نفسه** **فلم** **يظهر** **ها** **ويرد**

ولم يتجسس اي ولم يدع التقدّم على ما اصر وقد
 كان هرم بن **قطن** قطن مضمون مثله ورد بن حابس قتل اخوه
 دحيين **والمسكنه** اي فعله مكنومة وهي الغدة
 وذلك ابو العباس هذا باضمار ومعناه وكان قد طوق كسحه
 لان كان فعلا ماض فلا يخبر عنه الا باسم او بمضارع وايضا
 فانه يجوز ان كان زيد فاقول ان قولك زيد فام يقينك عن
 كان وخالف اصحابه في ذلك فقالوا الفعل الماضي قد ضاع
 ايضا فهو شفع خبر الكائن كما يقع الاسم والفعل المستقبل
 واما قوله ان قولك زيد فام يعني عن كان فانه انما
 حقه بكان لتوكيد ان الفعل لما مضى وقوله **سكنت** علي
 حالة سكنت وقوله فلا هو ايد اها اي فلم يبد اي لم
 يظهرها ومثله فلا صدق ولا صدق اي يصدق ولم يصل كوا
 تجيز الغيوب ضربت زيد الا ضربت عمرا لان هذا انما
 يكون اذا كان الكلام دليل عليه كما قال ولكن كذب وتو
 قبي لان يدل على ان لا في قول فلا صدق ولا صدق **بمعنى** لم

بهدون

١٥٤

يصدق ولم يصل **في** **قال** **سأففيه**
، حاجتي ثم اتقى عدو بالف من قوا تلجم ،
 فمن زرع الخيم اراد بالف فرس ومن زرع كسر لها اي
 فارس والملم نعت الالف والالف مذ كسر فان رايته في شمس
 موثاقا ثابته هب ثابته الي ثابته الجمع **في** حاجت
 قتل ورد بن حابس **،** **الحيتان** **الفت** **جلها**
 فشدق لم ينظر بيونا لغير **في** **الفت**
 فشعر **،** اي لتجعل وبري ولم يرفع بيونا ولم يرفع
 بيونا اي لم يجرها **في** امر شعر العنكبوت وقبل النس
 وهي هنا الحب **،**
 اري اسدا مثالي **السلح** **مقد** **لم** **هاند** **الظفر** **لم** **نظم**
 المفقدين الغليظ اللحم ومعناه ان سلاذ واستوكه وهو **دا**
جري **سبي** **يظلم** **يعاقب** **يظلم** **سريعا** **ومن** **لا** **يبد**
بالظلم **يظلم** **جري** **بالرفع** **اي** **هو** **جنت** **ويظلم** **بجز**
بالشرط **ويعاقب** **جوابه** **سريعا** **منصن** **على** **الحال** **ويجوز**

ان يكون منصوبا على المصدر المحذوف كأنه قال يعاقب
 عفا باسريعا **م**
 لعون ما جئت عليهم **م** رخصه ذم زهيدا وقيل المشم
 وشاركت في الحنن دم نوفل **م** ولا وهب فيها ولا بن المحنة **م**
 روي **م** يعفوب وغيره بالحاء المهملة ورواه ابو جعفر
 العجوة وفاعل شاركت مضمون من ذكر الريح ويروي **م**
 ولا شاركت في الموت في القوم **م** كغيره **م**
 فكلا اراه بالذكا يعقلونه **م** علالة الف بعد الف **م**
 اي يودون عقله اي ديت **م** والعلاية هنا الزيادة واصل
 من العلل وهو الشرب الثاني كأنه فاضل عن الشرب الاول
 والعز تقول تقول عرضت عليه عرض **م** عال وفعالة
 يكون الشيء البير كالفلامة وشبهها **م** المصنوع النام
 وبترو صحبان الف بعد الف وكلامنصوب **م** باضار فعل
 يفسره ما بعده كأنه قال فات كلاً ويجوز الرفع على ان
 يفسر الا ان الضب اجود لنعطف فعلا على فعل لا قبله ولا

شاركت

١٥٩

شاركت في الحرب فصار كقوله **من**
 اصحت لا احمل لسلاح ولا **من** امك راس البعير ان تفرا
من يعبر اطراف الزجاج فانه **من** مطيع العوالي
من ركب كل لهدم **من** يروق يطيع والسرجاج
 جمع زج وهو اسفل الرمح والعوالي جمع عالية وهو اعلاه
 والهدم الحاد وهو تمثيل اي من لا قبل الامر الصغير
 يظطره الي ان يقبل للبير وقال ابو عبيدة ابن كلاب
 الملح وهو الزج الذي لا ية ائنه فانه يطيع الحب وهو
 السنان الذي يقا نل به **من** **من** يتحجم
من يوف لا يد مم **من** يغض فليله الي مطين البرك
 يقال وفي وادني يغض بصر **من** ومطين البرخال **من**
 يتحجم اي لا يتردد في الصلح ويوف مجزوم بالشرط وجوابه
 لا يد مم **من** ولم تفصل الا بين الشرط وجوابه كما لم تفصل
 بين النعت والمنعوت في قوله مستر برجل لا جالس فابعد

وانما خقت بهذا الاية تزايد للناكيد كما قال الله ما
 منعك الا تسجد ان تسجد **في** **لور** **امر**
 ومن هاهنا سبب المنايا ينلته **في** **لور** **امر**
 اسباب السماء بسلم **في** **لور** **امر** ومن يبع اطراف
 الرماح ينلته **في** **لور** **امر** ان يرفى السيف بسلم
السبب اصله الجبل ثم قيل لكل شي وصلت به الى موضع
 او حاجة تريد هاسيب تقول فلان سبي اليك اي وصلتني
 وما بيني وبينك سبب اي اصله رجم او عطف مودة
 ومنه قيل للطريق **سبب** لانك سلوكك تصل الى الموضع
 الذي تريد قال تعالى فاتبع سبي اي طريقا واسبب السما
 ابوابها لان الرجول الى السما يكون بدحو لها قال الله حكاية
 عن زرعون لعلي ابلغ الاسباب **والسبب** الجبل واعتصموا
 بحبل الله اي بعهد الله او بكتابه يريد تمسكوا به لانه وملة
 لكم اليه وسبب الى جنته وسبيل للامان لان الخائف وجل

متنوع

مقموع والامين منبسط بالامان منصرف فهو له جبل
 الي كل موضع يريد ه قال تعالى ضربت عليه الذلة
 ايما ثقفوا الاحبل من اسر وجبل من الناس بامان
 وانظر لقول **اسرى القيس**
 اني محبلك واصل جبل **و** اصل هذا في البعير
 يكونان مقرونين و على كل واحد منهما جبل فيقرنان
 بان يوصل جبل هذا الجبل هذا فكان اسرى القيس يريد
 اني واصل بيني وبينك **وقال** ابو زيد ويدكر ان
 رجلا سري كلها فقال **هـ**
 ناط امر العنعان فاجعل الليل كجبل لعادية الممدو
يفاك ناط الشئ توطا علقه **و** العادية يريد بها
 البير القديمة كانها حفر في زمن عاد والكلام حد
 اي ناط اسر امر العنعابه اي علقه يريد ان سيره
 اصل الليل كله فكان كجبل ممدود **يقول** ان المنا
 ياتال من يهابها ومن لم يهابها وان من اتقى الموت

وهرب منه لقيه حيث كان كما قال فلان الموت الذي
 تفرون منه فانه ملائمتكم ويتروك من هاب اسباب
 المينة يانها كان قال من تعرف للرياح نالته ولعرا دن
 اي حاول والاسباب النواحي ايضا وانما عينها من هاب
 كسيرة ان ناله لان المنايا نال كل امرئ **١١**
 ومن يجعل المعروف في غير اهله **١٢** يكن حمة ذما عليه و
 اي من وضع اباديه عين من استحقها اي من احسن الي
 لم يكن اهلا للاحسان اليه والامنان عليه وضع الذي
 احسن اليه موضع الحمد منه اكافاه على احسانه بالحمد
 ذما للبحسن الذي وضع احسانه في غير موضعه **١٣**
 لسان الفتى نصف ونصف فواده **١٤** فلم ينو الا
١٥ صورة اللحم والدم **١٦** همد الكوالع المرى يا فخر
 لسانه وحنانه **١٧** **١٨** وين مسر
 ومن يك ذا فضل ينجل بفضله **١٩** على تو يستغن عنه
 يك في موضع جنم بالشرط والاصل تكون فتحد ضمة النون

للحم

١٥١

للجزم فبقى النون ساكنة والواو ساكنة فتخذف
 الواو لسكونها وسكون ما قبلها فيصير تكن ثم حذف النون
 من تكن ولا يكون جازا احد فيهما من نظايرها كما لو قلت
 لم يصن من ايد انفسه لم يجز حذف النون منها والفرق بينها
 وبين نظايرها ان يكون فعل كثر استعماله وهما
 يجدون ما كثر استعماله ومعنى كثر الاستعمال ان كان
 يكون يغرب بهما عن الافعال تقول كان زيد يتوم وكان زيد
 كلس ونحوه فلما كثر استعماله لم كان ويكون حذف النون
 من تكن وسبقت بحرف المد واللين فحذفت كما يحذف والد
 ليل على انها مشبهة بحرف المد واللين انها لا تحذف في نحو
 تكون فيه حركة فلا يجوز ان تقول لم يك الرجل منطافا
 لانها هاء في موضع حركة لانك تقول لم يكن الرجل منطافا
 فحذفه لانفاء الساكنين واما شبهها بحروف المد واللين
 فانها تحذف في الجزم كما تحذف فتقول الريدان لم يفوما والزيد
 لم يقوموا فيكون علامة الجزم حذف النون كما يكون علامة الجزم

حد في الياقي قولكم ترميها هذا أو **تولب** فينخل معطوف
 على **يك** والحواب يشغف عنه ويد مرمعطو عليه **١٠**
 ومن لا يترك يسترحل للناس نفسه **١١** ولا يعفها يوماً
١٢ من الذل يندم **اي** يجعل نفسه كالراجلة
 للناس يركبونه ويذمونه ويتكبرون من ينزل يستعمل للناس
 يحمل الناس على عيبه **١٣** **١٤** **١٥** **١٦**
ومن يغتر بحسب عدو واحد يقه **١٧** **ومن**
١٨ يكبر نفسه لا يكتره **اي** ومن اغترت
 حسب الأعداء فان لان يجر بهم فتوقفه التجارب
 على ضمير صدقهم **١٩** من لا يكتره نفسه فيحسب الرذا
 يل لم يكتره الناس **٢٠** **٢١** **٢٢**
ومن لا يذعن حق فيه بسلاحه **٢٣**
 ومن لا يظلم الناس يظلم **٢٤** **الشرب**
 يذد يطر ويذفع **قال** قطرت ذلت نحو
 ولما اذعن شرب فانقلبوا بالشرب ولم يخافوا

عقبر

اي

١٥٦

اي ومن لا يمنع عن عشرته يذل قال الاصمعي
من ملاء خوفه ثم لم يمنع منه غيظه وهدمه وهداهم
اي من لان للناس ظلموه واستضاموه **باب**
ومن لا يصانع في امور كثيرة **يضم** شيا ويوطا
يضم اي يتفرق ويدار فان من لا يصانع الناس
ولم يدارهم في امور كثيرة غلبوه وذهبوا واذلوه وربما
قتلوه **ويضم** يضم بعض والنصر **العط** على
الشي والمنع للبعير **ن** **ومن** لا **ويضم**
ومن يجعل المعرد من ذوقه **يفر**
يق الشتم **يفر** يفره **ويضم** ويقال
وفرته افره وفاه ووفره **ويضم**
سعت تكاليف الحيوة ومن يعش **تكاليف**
لا ابا لك **يضم** يقال **سعت** سوء ساءمة
ملنة **ويضم** التكاليف هي المشاق والسدايد يقال على
في هذا الامر تكلف اي شقة اي سعت **يضم** في الحياة

334. pag. 20

من المشقة ومثل روف يراف رافة ورأفة وكابة
 وكابة والالف تمد وتقص **و** اللام في قوله لا ابالك
 رايدة وانما نقدين لا ابال ولو لا انها زايدة لكان لا اب
 لك لان الالف انما ثبت مع الاضافة والخبر محذوف والنقدين
 ولا ابالك اوجود في الحاضرة **هـ**
 رايت المنايا حبط عشواء من نصب **هـ** تمنه ونحطي
 يعمر فيهم **هـ** الخيط هو ضرب البدين والرحلين وانما
 يريد ان المنايا ناتي على غير قصد وليس كذلك لانها لانا
 الابقضا وقد **هـ** عيشه يعشوا اذا انى على غير قصد
 كان يبي شي الاعشى **هـ** **و** خيفة **و** تخف **س**
 ومما تلى عند امر **س** خيفة **و** لو خالها على النبا
تعلم مهاهي بمنزلة ما في الجزاء قال الله تعالى مها
 نائبا من اية اي تاشا وقال الخليل مهاهي ما دخلت
 معها الفوا كما ادخلت ما مع من لغوا تقول من نائبا تك
 ومن ما نائبا تك وكما ادخلت ما مع اي لغوا ايمانهم فله

الها

١٥٩

الاسما الحسنى اى ايا نداء عوا **قال** ولكنهم استفتحوا
ان يكسروا والقطا واحد ايقولوا ما ما فابد لوا الهامن الالف
التي في الوا **وقال** سبويه وقد يجوز ان تكون مع ضم
اليهما فاذا قلنا ان الاصل ما ما فنكون ما الاق للشرط
والتايب للنوكيد **ما** **عند عمر**

واعلم ما في اليوم والامر **فصل** ولكثر عن علم ما في
في هذا اخر ما نيسر من كلامه من هير وعدة

هذه القصيدة **يف** وسنون بيتا واسه اعلم **ما**
فصل **من الشعر** **اعمر**

بن معد كرب بن عبد الله بن خضم رصوا الحياوسكا
ن الصاد المعجيين بن عمر بن زيد الاصغر وهو مشيه
بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منب
ابن زيد الاكبر بن الحارث بن صعف بن سعد العير
ابن مدح المدحى الزيد الصيا هكذا شبه بن عبد
البر **قال** بن اظلم هو عمرو بن معد كرب بن عبد

ابن عجم بدل خضري وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في وفد من اهل مكة لان كان قد فارق قومهم سفد
 العثيرة ونزل من اهل دؤود في هولا القوم واسلموا وتبيل
 انه وفدني وفد زبيد واسلم سنة تسع وتبيل سنة عشر
 ورجع الي قومهم فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد
 مع الاسود العنسي فسار اليه خالد بن سعد بن العاص
 فقاتله فقتله خالد على عاتقه فانهزم فاخذ خالد سيفه
 فلما راى عمر الامداد من اهل مكة اسلم ودخل على المهاجرين
 امية بغير امان فاوثقه وبعثه لابي بكر فقال له اني
 امانستي كل يوم ماسور ومدهزم فقال لاحد
 اني لا اعود فاطلقه وعاد الي قومهم ثم عاد الي المدينة
 فبعثه ابو بكر الي الشام فشهد اليرموك ثم بعثه عمر
 الي العراق وكب الي سعد بن ابي وقاص انك لا
 تصد عن مضارب ولا تعد عن مشورتها في الحرب
 وشهد القادسية وابنتها بلا احسنا واستشهد بها

وقد

١١٥

وقيل انعمت سنة ^{٤٠} وشين بعد ان شهدها
 وكان يقول الشعر الحسن **١١٥**
ومنهم اوس بن الصامت بن قيس
 اصم بن فهر بن ثعلبة بن عنزة بن عوف بن
 عمرو بن عوف بن الحنزيج الاضاري الحنزيج شهد بدر
 وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 الذي ظاهر امرته وذلك اول ظهار جري في الاسلام كان
 شاعرا حنا سكن بيت المقدس وقيل الرملة ونوى
 بالرملة سنة اثنين وثلاثين وهو ابن اثنين وسبعين
 سنة **وايها** اخوه فهو ابو الوليد عبادة بن الصامت
 بن قيس بن اصم بن فهر بن ثعلبة بن عنزة بن
 عوف بن الحنزيج الاضاري الحنزيج وسالم هذا يقال له
 سالم الجبلي لعظم بطنه ويقال للمثنيين اليه الجبل
 شهد عبادة العقبة الاولى وكان ثقيفا على لقواته
 من بني عوف بن الحنزيج وشهد ايضا الثانية والمشاهد كلها

و كان احد الثقباء ليلة العقبة واخار رسول الله
 بينه وبين ابي موسى يعقوب واستعمله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الصدقات وكان يعلم اهل الصفة
 القرآن ولما فتح الشام ارسله عمر بن الخطاب ومعاذ
 ابن جبل وابا الدرداء يعلموا الناس القرآن ويفقهو
 هم فاقام عبادة حمص ومعا بفسطين واي الدرداء
 بد مشق ثم صار عبادة الى فلسطين روى عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة واحد وثمانون حديثا
 انفقاسها على ست وانفرد البخاري بحديثين ورافعة
 باخرين روى عنه انس وجابر وابوامامة وفضالة بن
 ابن رافع ومحمود بن ابراهيم ومن التابعين بنوه الوليد
 وعبد الله وداود بنو عبادة وكان عبادة فاضلا
 جميلا حسن التشاء عافلا امينا ثقة شاعرا حنوقا
 يبيت المقدس وقيل بالرملة سنة اربع وثلاثين وقيل
 سنة خمس واربعين والاول اصح واشهر وهو ابنين

انقر

111

وتسعين وكان طويلاً حياً **وقمنهم**
 أبو شبر عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان
 ابن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن كعب بن
 كحالة بن دهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
 الحنزي الكوفي الثابعي فقيه أهل الكوفة روى عن السجستاني
 وابن سيرين وغيرهما وروى عنه السفينان وشعبة
 ووهب وغيرهم وانفقوا على جلالته وعدالته وامانه
 واجتهوا على توثيقه والشاعليين بالعلم والعمل والديانة
 والصيانة وكان فاضلاً إلى جعفر المنصور على سواد
 الكوفة قال الثوري كان بن شبرمة عفيفاً عاقلاً
 فقيهاً يشبه الساسك ثقة في الحديث شاعر حسن الخلق
 جواد اتوفى سنة اربع واربعين ومائة
 وأبو مالك عبيدة بن حصن بن حديفة بن يدر بن
 عمرو بن حويبة بن لؤذان بن ثعلبة بن عبد بن مران
 بن ديبان بن يعيض بن رب بن غطفان بن

٦

٦

سعد بن فيس بن عبلان بالعين اذهلة الفزاري
اسلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد حنيناً والطائف وكان
من المولفة قلوبهم والاعراب الحفاة ثم ارثد مع طليحة
الذئاب وقاتل معه فاس الصحابة وحمولة الي ابي بكر
الصديق فاسلم واطلقه وهو عمر بن قيس وكان الحث
رجلا صالحا من اهل الدين له منزلة عند عمر بن الخطاب
قلت في اما طليحة الذئاب
وهو طليحة بن خويلد بن نوفل بن الاسير بن حنينا
بن بن ففيس بن طريف بن عمرو بن قعبن بن
الحارث بن دلود بن خزيمة بن مدركة بن الياس
الاسدي الفقعسي كان من اصحاب العز بعد بالف فارس
وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد اسد خن
بمكة سنة تسع فلما اسلموا من جمع الي ارضه وارثد وادعي
البنوة فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن الازور وتوفي رسول الله وقويت شوكته واطاعه

اسد

١١٢

اسد و عطفان فارسل اليه ابو بكر الصديق
 خالد بن الوليد فقاتله ثم ارسل اليه خالد عكاشة
 ابن محصن وثابت بن اقرم فقتل احدهما واكره
 الاخر ثم هزم الله طليحة ونفرت ابناءه وظهر
 عليهم المسلمون فلحق بالشام فاقام عند حنيفة
 حتى توفي توفي ابو بكر ثم اسلم طليحة وحسن اسلامه
 وحج في زمن عمر بن الخطاب وله آثار حسنة فقال الفرس
 بالفارسية بالعراق وكث عمالي النعمان بن مقرن
 ان اسغرت حنك بطلحة وعمر بن عبد كعب

واستش هاني كل حركة وسكون **قلت**
في امثال المؤلفات قلوبهم

فمن هو ابو عبيد بن جحر بن حرب واسمه معاوية
 وابو خالد حكيم نفع الحاء بن حنظل بالزاي بن حويلد
 بن اسد بن عبد العز بن قصى بن كلاب الفرسية
 الاسد اسلم يوم الفتح سنة ثمان وشهد بدر اكاثر او كان

اذا اجنهد في يمينه قال والذي نجاني ان يكون
 فيناب يوم تدبر ولد قبل عام الفيل بثلاث عشر
 وعاش سنه الجاهلية ومثله في الاسلام وولدني
 جوف اللعيب ولا يعرف هذا العيون وامامان وعنه
 من انه ولد فيها فضعيف راق عنه سعيد بن المسيب
 وعروة بن الزبير وعبد الله بن الحار وموسى بن
 طلحة واينه حزام بن حكيم وصفوان بن محرز
 ومحمد بن سيرين وكان من اسلاف نبي في الخلقة
 والاسلام واعطان رسول الله يوم حنين مائة بعير وما
 صنع شيئا من المعروف في الجاهلية الا صنع مثله في الاسلام
 وكانت دار الندوة له فباعها لمعاوية بمائة الف درهم
 ونصدق بها وحج في الاسلام ومعه مائة يدنة فاهداها
 واهداها الف شاة وهو بن ابي خديجة بنت خويلد ام
 المؤمنين ومن عم الزبير بن العوام بن خويلد نوفي
 بالمدينة سنة اربع وخمسين **في الحرس**

ر

سأ

بن هاشم بن المغيرة وهو اخو ابو جهل عمر بن هشام
شهد بد راع المشركين وانهزم واسلم يوم الفتح وحسن
اسلامه وخرج في زمان عمر بن الخطاب الي الشام باهله و
فتبعه اهل مكة بكون فبكا بكاء رهرا وقال اما والله لو
استبد لنا دار اخيرا من دارنا وجارنا ما اردنا منكم بدلا
ولكنها النقلة الي الله فليز من هناك حتى مات في طاع
عمو اسنة ثمانية عشر وابنه **عبد الرحمن بن الحرث**
وتوفي بالمدينة خلافة معاوية قالت عائشة وددت
ان كنت تعديت في منزل عزمي ف هو حب الي من
يكون لي عشرة من الولد كلهم مثل عبد الرحمن بن الحرث
وكان قد شهد الجمل معها **ابنه ابو بكر بن الحرث**
بن هشام اسمه كنية وكان يقال له راهب فترى
لفصله وكثر صلواته وذهب بعرضه في اخر عمره و دخل
مغسله فمات فيه فجاءة سنة اربع وتعين بالمدينة
وهي سنة الفقه **ابنه** **ابو زيد شهيل بن**

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن فهر
 ابن حسيل بن عامر بن لوى بن غالب القرشي العامري
 احد سادات قريش واشي فهد وخطيبهم بعد ان
 اسلم المليون يوم بدن ^{على} ويديه ابرم الصلح يوم الحديبية
 ثم اسلم يوم الفتح وكان كثير الصلاة والصيام والصدقة
 والاشغال ما ينفعه في الاخرة وكان كثير البكار فيقول القلب
 كثير النجارة للقران ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بلغ خبره الي مكة فارتجت مكة وماح الناس واكثروا في
 القيل وقال فقال سهيل بن عمرو وخطيبا فقال يا معي
 قريش لا تكونوا اول من اسلموا من كفرا وابنه لسند
 هذا الدين اسناد الشمس والقمر ثم اشد اهل وتول الى
 الشام مهاجرا فاستشهد باليرموك وقيل نوح الفصيح
 وقيل طاعون عواس سنة ثمانية عشر على احد الا
 قوال **منهم** خو يطب بن عبد العزيز عاص
 مائة وعشرين سنة سنين سنة في الجاهلية وتين سنة

علاء

في الاسلام ومات بالمدينة سنة اربع وخمسين في
 خلافة معاوية وله عقب وباع داره من معاوية
 ياربعين الف دينار **و** كذلك المنذر بن حزام بالرا
 واباوه الثلاثة عاشوا كل واحد مائة وعشرين سنة
 في الجاهلية وسنين في الاسلام ولا يعرف هذا الغيب لهم
و **منهم ابو وهب** ويقال ابو امية صفوان
 ابن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن حصح
 القرشي الجمحي المكي اسلم **و** قيل انتم شهد حينما مع رسول
 صلى الله عليه وسلم **و** شهد اليرموك توفي بمكة سنة
 اثنين واربعين وقيل في خلافة عثمان وقيل عام الجمل
 سنة ست وثلاثين **و** من عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن
 العارون بن المسيب وطاوس وعطاء وقتل ابو مردياس
 كافرا **و** منهم العلاء بن حارثه الثقفي **و** حديفة
 ابن ربه **و** الافرع بن حابس بن عثمان
 بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن زيد بن تميم

6

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحين الطائف
 وشهد مع خالد بن الوليد فتح العراق والامصار وكان
 على مقدمته خالد **قال** ابو بكر محمد بن الحسن بن
 دريد اسم الافرع بن حابس **ف** فراس ولفب بالا فرع لفرع
 كان في راسه وكان شريفا في الجاهلية والاسلام **١٠٠**
قلت ولد بن دريد سنة ثلاث وعشرين ومائتين
 وتوفي في شعبان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ودفن بقبعة
 الخيزران **في مناهج** مالك بن عوف النضري
 وعباس بن مرداس السلمي وقيس بن حربة
 وحيير بن مطهر بكسر العين بن عبد بن نوفل بن عبد
 مناف بن ذمي القرشي لنوفل **الذي** اسلم قبل عام خيبر
 قبل اسلم بيو من الفتح ورواه عن رسول **صلى** الله عليه
 وسلم سبعون حديثا اتفقنا منها على ستة وانقرده البحار
 بثلاثة وسلم **ب** واحد روى عنه سليمان بن ضمر **والفها**
 وابناه محمد وناخ ابنا حوير ومن لسبب وكان من حكماء

فهي

١١٨

قرش وسادانهم توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين
قال ابو محمد بن قتيبة سنة تسع وخمسين **هـ**
 وهذا ما انتهى اليه من ذكر المولفة فلو بهم ولو تبعنا
 اثارهم واستقصينا اخبارهم لاطال الفصل والخرجنا
 عن رسم الكتاب **فصل** **ومن** اشعرا
 محمد بن يحيى **و** يحيى بن اكرم وسياتي الكلام عليهما
 فربما انشا الله **و** سمع كعب الاحبار قول الخطيب
 الساعدي **هـ** من يفعل الخير لا يعدم جوازه لا يذهب
 العرف بين الله والتاس **هـ** **قال** واسه ان لى النور
 حرق بحرف يقول الله من يفعل خيرا حبه عند لا يذهب
 الخير بيني وبين عبد **قلت** **و** الخطيب اسم
 جبر ول بن اوس بن جويته بن محرز وم بن مالك
 ابن غالب بن طبيعة بن عيسى بن بغيض بن
 ربيب بن غطفان **قال** ابو بصير **هـ** سمع
 حماد الحق في كتابه الصحاح **يقال** حطاء به الار

حَطَأُ صر عنه و حطأ أسلم ربي به و حطأ بها حبق و قد
 حطأها باضعها و حطأها اذا ضرب ظمسه بيده مبسوطة
قال عباس بن خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ الحطأ في
 حطأة و قال اذهب فادع لي فلانا و حطأ الفديق من يد لها
 ابي رينه **قال** ابو زيد الحطبي على فصيل الرذال من
 الرجال يقال حطبي بطي و رجل رذل و رذال و الحطبة
 الرجل الفصير **قال** يعلى بن عبيد الحطبي لزمانه
قال الكسائي عن حنطية بفتح النون اي من بيضة منخمة
وهي الشعير الزبرقان بكسر الزاي و الراء بينهما
 موحد ساكنة اسم الحصين بن زيد بن بدر بن
 اسرى القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن
 زيد مناها بن غنم النهمي السعدي لقب بالزبرقان الحنطية
 و قيل لصفره عامته يقال زبرقت الثوب اذا صفرت
 قالوا كان يلبس عامته من برقة بالزعرقان و كان يبيع
 القدر في الجاهلية يداني الاسلام و كان من الشعرا

الحمر

١١٦

الحسين فدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
 وولاه على صدقات قومه ثم ولاه ابكر ثم ولاه
 عمر **و** من هجر غيلان بن سلمة بن مغيث
 بفتح الميم بن مالك بن كعب بن عمر بن سعد بن
 عوف بن ثقيف بن مسه بن بكر بن هوازن
 اسلم بعد فتح الطائف وكان تحت عشرين سنة فاسلم
 معه فاسم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجنا منه اربعة
 ويفارق باقيهن ووفد على كسوة له معه خبر عجب
 وكان شاعرا حسنا ثوي اخر خلافة عمر بن الخطاب
و من هجر ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الملك
 بن غالب بن تامر بن عطية الامام المفسر الحافظ
 الناقد الحجة بن اب بكر البخاري الغرناطي القاصي حد عن
 ابيه وكان فقيها عارفا بالاحكام والحديث والفسير
 بارعاني الادب ذا ضبط وثقيد ولد سنة ثمانين
 واربعمائة وتوفي سنة اثنين وثلثمائة **هـ**

٥

فَصَلِّ فِي لَوْ لَيْتَ مِنْ فَضَائِلِ

الشعير لان من اعظم جند محمد بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على اعدائه المسلمين يدل على ذلك
 قوله الحسن بن ثابت بن العطاريف عن النبي عبد مناف
 فوالله ان شعرك عليهم اشد من وقع الشهاب في عرش
 الطلاب ومحفظ يثنيهم فقال والد بعثك بالحق لارسلهم
 كما امرت ان انكلم **و** قال العجاج دخلت المدينة ففقدت
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا باهزيمة وقد
 اكب الناس يسألونه فقلت هكذا امر جوالي عن جرحكم
 الله فامر جوالي عن وجهه فقلت له اني انا الذي اقول
تركي وجهها واصحوا ومعضها وساعد اعبلوا وكعبا
 ادر ما **ه** انقول فيه فقال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم ينشد يزيد به هذا في هذا السجد ولا ينكسه
و كان ابو امية شرح بن الحارث
 ابن فيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن

الراس

١١٦

الراس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن جزيخ بن
 معاوية بن كندة الكندي الكوفي **التابعي** ويقال **شيخ**
 ابن شرجيل وقيل بن شرجيل ويقال انه من اولاد
 الفرس الذين كانوا باليمن والصحيح الاول احمد كالبني
 صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وروى عن عمر بن الخطاب
 وعلي بن ابي طالب ومن سعهود وزيد بن ثابت وعبد الله
 حمزة بن ابي بكر وعروة البجلي وروى عنه قيس بن ابي
 حازم ومحمد وانس بن سبير ومنه والنجاشي والشعبي
 وغيرهم واستقضاها عمر وعلي بن ابي الكوفة بنى بها فاضيا
 ستين سنة ودفن بالبصرة سنة **وقال شيخ** وليت
 الفضال عمر وعثمان وعلي ومعاوية وزيد بن معاوية
 ولعبد الملك ايام الحجاج واستقضيت للحجاج وكان يوم
 استقضاها مائة وعشرين سنة وعاس بعد استقضاها
 سنة **وقال** علي بن المدائني ولى شيخ **فخنا البصري**
 ستين سنة من زياد وقت الكوفة بلانا وخميس **سنة**

و قد حكى البخاري في تاريخه ان شرحا توفي سنة سبع
 وسبعين وهو من مائة وعشرين سنة **وقال** عن سنة
 تسع وسبعين **وقيل** سنة ثمانين **وقيل** سبع وتسعين
وقيل سنة تسع وتسعين **قال** ابن قتيبة في
 المعارف والشيخ ابو اسحق بن طيفان في شرح الفضاخما
 وسبعين سنة وانفقوا على توثيقه وعدا الله والجميع
 بروايات تؤيد كونه عالم بالفضا واحكامه ونقل الحق هو
 وغيره من اهل اللغة ان عليا قال لشرح ابيها العبد لافطر
 فالواد هو الذي في تنقيب شق **و** تروح باسمه من بني
 قيس فنقوم عليها شيئا فضاها ثم ندم علي فعله **قال**
 رايته رجالا يفرعون نساءهم **فثلث** يعني يوم ارضب
 زينبا **الاضربها في غير ذنبا ثبته** **فما العدا**
مني من ليس بمدنبا **فشراب** شمران لساكواك **اذ اطلع**
 لم يبد منه من كوجبا

وسع

١١٨

في مدح عباس بن مرداس السلمي النبي صلي الله
 عليه وسلم ذكاه جبة **و** اسنادن نضيب على عمر بن
 عبد العزيز فلم ياذن له فقال قولوا لاسير المؤمنين
 اني قلت شعرا اوله الحمد لله فاعلموه بذلك فاذن له
 فدخل وهو يقول **يا** **يا** **يا** **يا** **يا** **يا**
يا الحمد لله اما بعد يا عمر فقد انتك بنا الحجاج والفد
 فانت راس قريش بن سيدها **يا** والراس فيكون السمع
 والجن **يا** فامر له بجلبه سيفه **في** مدحه جيس شعرا
 الذي يقول فيه **يا** **يا** **يا** **يا** **يا** **يا**
 هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاحته هذا الارامل
 فامر له بحاجبة حسنة **في** مدحه دكين الراجحة
 فامر له بحمزة عثافة **يا** **يا** **يا** **يا** **يا** **يا**
قلت هو ابو جعفر عمر بن عبد العزيز بن مروان
 ابن ابي العاص بن ابي عبد شمس القرشي التميمي النابغي
 سمع انس بن مالك والسائب بن زيد ويوسف بن عبد

ابن سلام واستون سهل بن سعد قد حاشرب في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له وترى عن خوله بنت حكيم
 وسمح جماعة من التابعين منهم بن المسيب وعمرو^{ابو} واكر بن عبد
 الرحمن والربيع بن يثير وعبد بن ابراهيم وعامر بن سعد
 والزهري وغيرهم ورى عنه خلايق من التابعين منهم ابو سلمة
 بن عبد الرحمن وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن المنكدر
 والزهري وحجى الانصار وحيد الطويل واجمعا على جلالته وفضله وور
 عقله وعلوه وملاحه وزهده وورعه وعدوه وشفقته على المسلمين
 وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه في الاجتهاد طاعته وحرصه على
 اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والافتداء بسنته وسنة الخلفاء
 الراشدين وبنافذ الثمن ان تخصص قد جمع بن عماد الدين
 مناب عمر بن الخطاب بن مجلد اخواته على حسن سيرته وحسن
 طريقته وبن من النفايس ما لا ينسخ عن معرفته والناديب
 واجمعا على ان امه ام عاصم حفصه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 واسمها ابلا وكنى دمشق بوجه بالخلافه حين مات سليمان بن

عبد

عبد الملك ومات سليمان لعشر خلون من شهر صفر سنة
 تسع وتعين وكانت خلافة عمر ستين وخمسة أشهر نحو
 خلافة ابي بكر فلما الارض نسطا وعد لاوسن السن المن الحنة
 واما الطر ابق السية وصل السن بن مالك خلفه قبل خلافة
 فقال ما رايت احد الشبه صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من هذا الفتي **وقال** سفين الثوري الخلف الراشدون
 ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز **وقال**
 مالك بن دينار **وقال** عمر بن عبد العزيز الخليفة قالت
 قالت رعا الشاة في روس الجمال من هذا الخليفة الصالح
 الذي قام على الناس فقيل عمر بن عبد العزيز **وقال**
 بذلك قالوا بلغنا انه اذا قام خليفة صالح كفت الدنيا والاسد
 عن شيا ننا **وقال** رجاء بن حيوة كان عمر بن عبد العزيز
 قبل خلافة من اعظم الناس والبسهم فلما استخلف قوما
 شابهه باشي عشر درهما وكان عمر شخ يقال اشخ بنى ابيه قد
 ضربته دابة في وجهه وكان عمر بن الخطاب يقول ولدي

رجل له شجة بوجهه يملأ الارض عدلا **وقال بن**
 قتيبة توفي عمر بن عبد العزيز بن يد برسهاان فرثمن قري
 حمير **ولقد** في مصر سنة احدى وستين وتوفي يوم الجمعة
 خمس بقين من رجب سنة احدى ومائة وعمر تسع وثلاثون سنة
 وسنة اشهر **ولقد** كان له من الولد اثنا عشر ابنا منهم
 عبد الملك الولد الصالح بن عبد الصالح كان من اعبد الناس
 وكان احدا المعنيين لعمر **علي** مصالح الرعية وكان ويراها
 وبطانة حسنة وكان ابراهل عصف بوالديه وتوفي في
 خلافة ابيه وهو من سبعة عشر سنة وستة اشهر **قال**
 البخاري اصل عمر بن عبد العزيز **مدني** في الطبقات لمحمد
 بن سعيد انه ولد سنة ثلثا وستين وباسناده المنفق علي
 صحته عن عمرو بن دينار عن بن عمر قال كنا نحدث ان هذا
 الاسر لا ينفق حتى يلبى هذه الامة رجل من ولد سيرة منها
 سيرة عمر بوجهه سامة فقال كنا نقول هو بلال بن عمر
 وكان بوجهه سامة حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز **هـ**

مناجاة

١٤١

وان
و باسناده عن شوب قال اراد عبد العزيز بن م
 ان يتزوج ام عمر بن عبد العزيز فقال لفيما اجمع لي
 اربعة دنانير من طيب مالي فا اريد ان اتزوج الي اهل بيت
 لهم صلاح فتزوج ام عمر **و** باسناده عن مخارج الصوا
 ف
 قال ام عمر بن عبد العزيز وهو وال على المدينة ان
 اشترى ثيابا فكان كل ثوب باربعة دنانير فقطعه
 فمصافحته وقال ما اختلف واغلظ ثم امر بشا ثوب
 له وهو خليفة فاشترى باربعة عشر درهما فلتت
 فقال سبحان اسم الله العظيم وادفه وكان اذا سهر امر
 العامة اسرح من بيت المال واذا سهر في نفسه اسرح
 من مال نفسه ولما استخلف باع كلما كان يملك من الفصول
 مما استعجز عنه من اناء وقطوانة وغطا وغير ذلك فبلغ
 ثلثة وعشرون الف دينار فجعله في بيت المال
 ولقد احسن غلا ما يجذب له ويقوم بامره فقال له
 يوما كيف حالك فقال تاليد الناس كلهم بخير غيري

وغيره فقال اذهب فانك حرس لوجه الله **و** كان يقول
 والله لو ددت لو عدلت يوما واحدا وان الله فبضيتي **و** عن
 سعيد بن سويد ان عمر صلا بهم الجمعة وعليه قميص مرفوع
 الجيب من بين يديه ومن خلفه فلما فرغ **ع** جلسنا معه وال
 فقال له رجل من القوم يا امير المؤمنين ان الله اعطاك
 فلولبت واكلت ونعمت وصنعت كذا وكذا كما يصنع الخلفاء
 فتغير لونه فعلمنا انه قد ساء ذلك فاسرنا اليه لرجل
 ان الكف فرغ راسه وقال افضل الفعد عند الحد واقبل
 العفو عند القدرة **و** كان مرضه الذي توفي فيه عن
 يوم ما وقيل له من نومي يا هلك فقال ان ولي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين واوصي ان يدفن
 معي شي كان عندي من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واطفائه قال اذا مات فاجعلوه في كفني ففعلوا ذلك **ما**
و عن يوسف بن ماهر قال بينما نحن نسوق الزنات على
 قبر عمر بن عبد العزيز بسفط علينا ريق من السماء مكتوب

أعدا

فيه لسواها الرحمن الرحيم امان من الله لعمر بن
 عبد العزيز **وقال** محمد بن جعفر الصادق لكل قوم
 نجيب ونجيب بنى امية عمر بن عبد العزيز **يعتد**
 يوم القيمة امة وحده **وقال** نافع كنت اسمع عبد
 ابن عمر يقول ليت شعري من هذا الذي من ولد عمر
 يملأ الارض عدواني وجهه علامة **وقال** وهب ان
 كان في هذه الامة مهد **وقال** عبد العزيز **وقال**
 حيش الفضا كنت اجلب لغنم في زمن عمر بن عبد العزيز
 فمر بنا براع في غنم نحو ثلثين ذيا فحسبنا كلابا ولم
 لكن رايت الدياب قبل ذلك اليوم فقلت باراعى نرجس
 هذه الكلاب فقال انها ليست كلابا انما هي ذيات
 فقلت سبحان الله ذيات في غنم لا يضرها **وقال** يابن
 اذا صلح الله الراس فليس على الجناس **وقال** معاوية
 ابن عيسى كنا بكربلاء في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان
 الساة والديت يرعاني مكان واحد فيمنى مخزن كذلك

ادعوي الديب ليلة على ساة فقلنا ما نرى الرجل الصالح
 الا قدماء في بلد الليلة فلما اصبحنا جاز الخبر كما قلنا **وقال**
 يونس بن ابي شيب سهدت **عمن** بن عبد العز بن وهو
 يطوف بالبيت وان حجرة ازان له في عكنه ثم رايته بعد
 استخفاف ولو شئت ان اعد اضلاعه لفعلت **وقال** سلمة
 ابن عبد الملك دخلت على عمر عوده وفيه فيمن **وسخ** فقلت
 يا فاطمة بنت عبد الملك اغسله فيمصر امير المؤمنين فان
 الناس يعودونه **فقال** واسه ماله فيمصر عينه **ولما**
 حضرته الوفاة قال لبيته لا تشتموا الخازن فاني لم ادع
 الا احد وعمر بن دينار فيها لاهل الدير اجب ساكنهم
وكان **عمن** بن عبد العز يريا كل العبدس اياما
 ودخل علي زود **فقال** هل عندكم درهم اشترى به عينا فقلت
 لا والله وانت امير المؤمنين لا تقدر على درهم **فقال** نعم هذا هو
 علينا من معالجة الاغلال جهنم **وقال** لما ابيعت اليه
 الخلافة جمع حواريه **وقال** انه قد نزل امر فمن احب ان

اعنها

١٢٢

اعنفها منكر اعنفها ومن احببت ان امكها امسكنها
 غير ان التي تعهد ونه مني لم يكن منه شي بعد اليوم
 فيكين وانصرف **و** قالت فاطمة بنت عبد الملك لم
 ار من الناس احد اشد خوفا من عمر لربه كان اذا دخل
 البيت التي نقته سجدا فلا يزال يبكي ويد عواحي ان
 تغلبه عيناه ثم يسقيط فيفعل مثل ذلك ليله كله
و كان لعمر بن عبد العزيز غلام يعمل على بغل وبها
 تبه كل يوم يدورهم فاناها يوما يدورهم ونصف فقال ما
 هذا قال نفقت قال لا ولكنك اتعبت البغل فارحه ثلاثة
 ايام من في علف **و** كان لفاطمة بنت عبد الملك جا
 رية وكانت مبدعة في الحسن والجمال فبعثت بها
 اليه وقالت اني كنت اعلم انك تحبها وقد وهبتها لك
 فقال يا جارية اجلسي واخبريني بقصتك فوالله ما شئ
 من الدنيا كان اعجب الي منك فقالت انا من البربر
 وحناني حناية فهرب من موسى بن نصير عامل عبد

الملك على ان يريها فاحدث موسى نبعت لي لعبد الملك
 فوهبني لفاطمة ابنته فارسلت بي اليك فجهزها وارسل
 بها الي اهلها **و** شيع عمر بنو ماجنات فلما انصرف الناس
 تاحر فقالوا له يا امير المؤمنين جناتة انت وليها تباحر
 عنها وتركها قال نعم ناداني الفير من خلفي يا عمر
 الانساني ما صنعت بالاحبة قلت بلي قال منعت الاكفا
 ن وفرت الابدان ومصفت الدم واكلت اللحم الا
 نسلي ما صنعت بالاوصال قلت بلي قال نزعنا الكف
 من الدراعين والدراعين من العقدين والعقد
 ين من الكفتين والوركين من الفخذين والفخذ
 من الركبتين والركبتين من الساقين والساقين من
 الكعيبين ثم بكى عمر وقال الا ان الدنيا باؤها وهاو
 قليل وعزيرها ذليل وغنيها فقير وشبابها يهيم
 وحبيبها يموت وخيرها يفوت فلا تفرحكم ايمانها
 مع علمكم بسعة اديبارها والمغرم من اغتر بها ابن

كانها

س
١٣١

سكانها الذين بنوا مدائنها وشقوا انهارها وغرسوا
 اثمارها اقاموا فيها اياما يسيرة غرس تهم بزجر فيها
 فاغتر وابتن بناتها وسلامتها فارتكبوا الرعاصي الا انهم
 واسكانوا في الدنيا مفرطين في الاعمال مغترين بالانوار
 فسه ما صنع التراب بايد افرهم والرمل باحسادهم
 والديدان بعظامهم واوصالهم كانوا في الدنيا على
 اسر مهندة ورث منقده بين خدم يخدم
 واهل يكرمون وحيوان يعقدون فاذا امرت بهم
 فنادهم ان كنت مناديا وادعهم ان كنت لا بد داعيا
 ومث بعسكرهم وانظر لثقل منازلهم وسل غنيهم
 ما بقى من غناه وفقيرهم ما بقى له من فقره وسلم
 عن اللسنة التي كانوا يتكلمون بها وعن الاعين التي
 بها ينظرون الى اللذات وعن الجلود الرقيقة
 والعظام الدفينة والوجوه المحسنة والاحساد الما
 ما صنعت بها الديدان تحت اللوان واكملت اللحمان

وابلت الخزان وعفت الوجوه وحجبت المحاسن وكست
 الفقاير وابانت الاعضاء ومنفت الاثداء ابن حجار بهم و
 ثيابهم وخدمهم وعبيدهم وجمدهم رحلوا عن الفصحاء
 وتزلوا ضيق القلوب ما زودوهم من شاؤوا وصنعوا لهم
 هناك سكناً ولا عن سوالهم شجراً ولا انزلوهم في البحر
 فراراً اليسوق² منازل الخلو ومسائر القلوات اليسر الليل
 والنها عليهم سواء لفسوا في مدلهمة ظالماد جل بينهم
 وبين العمل فاروق الاحبة وكمن ناعم وناعمة افحت وجو
 هم بالية واحسانهم من اعنائهم باينة وارمالهم شمرقة
 قد سالت الحد على الوجنا وامثالات الافواه دما وصيدا
 ودب دواب الارض في حاسمهم تفرقت اعضاءهم ثم
 لم يلبثوا الا يسير احي عاد العظام من مما قد فاروقا
 الحدائق وماروا بعد الصعته الي المقاييق تزوجت
 لساوهم ونرددني الطرق ابناوهم وثوزعت القرانبات
 ديارهم وتراثهم فمنهم وانه الموسع له² فبره والمصيق

ع ٢٤٧

عليه والمنعمون العذب ثم قال
 نسس بما يقف ونسفل بالمنى كما عن بالذاني النوم حله
 دنارك يا مغرر سهو وعفلة وليلك نوم والترديك
 لازم **في** تعلم سوف نكس غت كذلك الدنيا تعيش
المهاجرين ثم انصرف فالبث بعد الاجمعة **سألتها**
 موعظة لومادنت فلو باها بية وللعن والمجاسب
 لازمة وعلى لك العمل دايمة او بما ين يد بها من
 فضيحة المجاسبة عاطة ومخوق انه فائمة ولاسرها
 مع الحق كائنة قبل حلول الموت وحصول الفوت
 قبل ان تحمد الطعام والشراب في البرزخ الى يوم
 الحساب ان في ذلك لدكس لا ولي الا للبا
 اني سألت التراب ما فعلت بعد وجوه في التراب
 منعفة **فاجابني** مستريحهم يوذيك رن الحج
 عطية واكلت احسادا منعمة كانت بما فخانها
نفسه لم يبق غير جاجم عمر بيت

بيض نلوح وا عظم نخسة

فدع الذبوب وكن على حذر ان الموقد اخذ حذيه
وليصحن البيت منك عذبا فقرا على امر حايه غيره
وليس من المسطابره فيه الذي قد احدث البره
يا من يتبع بحجره سفها اقص بانك حيفه قدره
واذكس مقامك في لقبوا وقد سال لصد يد و
غير البشره **و** ارفق له نبالا اندوم لمن اصحى
يفنع جهامره واذا ذكر هديت الموت منعظا

اخو لسعادة عاقل ذكره

و كان عمر بن عبد العزيز يكي يفتل
انا ميت وعمر من لا يموت قد تيفنت اني سامو
ليس ملك يريله الموت ملكا انما الملك ملك من لا
يموت **و** كتب الي بعض اهله اما بعد فانك
ان استشعرت ذكر الموت ليك ونهارك يفض
اليك كل فان وحيث اليك كل باق **و** دخل

عندك

١٢٤

عنبسة بن سعيد بن العاص ^{الغنى} على عمه بن عبد
فقال يا امير المؤمنين ان من كان قبلك من الخلق
يعطوننا عطايا فمنعنا هار و عيال فقال له عمر اجعل
الياس كفا ناموت فخرج من عند فلما صار عند
الباب ناداه عمر يا خالد ارجع فارجع فقال يا ابا خالد
اكثر من ذلك الموت فان كنت في حنيق وسعة عليك
وان كنت في سعة فنيق عليك ثم اسر بنفقة
في دخل عليه سابق فقال له عطني واوجز فقال
اذا انت لم ترحل بزاد من الثوق وواقت بعد الموت
من قد تزودا ندمت على ان لا تكون شريك
وارصدت قبل الموت ما كان ارض
في دخل عليه يوما فانشده
فكر من صحب مات لهم ناسيا انت المنايا
بعد ما هجج فلم يستطع اذ جاء الموت فحاء
فزار اولائه بقوته امتنع

فاصبح نيكبه النساء بنجع، ولا يسمع الداعي اذا صوته رفع
 وقرب من لحد فصار يقبل، وفارق ما قد كان بالاسرجع
 فلا يترك المواعظي لئلا يلهو ولا يبعد الوال اذا حاضرت يدع
 وكان يمثل بهذه الابيات
 انما الناس ظانين ومقيم، فالذي بان للمقيم عظمة
 ومن الناس من يعثر شقيا، جيفة الليل غافل اليقظة
 فاذا كان حياء ودين، راقب الموت وانق الحفظة
 قال ابو ماجلساب احسن من باحق الناس قالوا من
 باع اخرته بدينه قال الا احبركم باحق من باع اخرته
 بدينه غيره وقد جرب بن علي عمر بن عبد العزير
 فمادى علي لدخول عليه فاستسفع بعون بن عبد
 المحيد وقد ودا ايضا عليه فراه جرب بن وهو منهم
 بعامة فدا رحى طرفها بين كنفه فقال جرب بن
 يا ايها الفارس المسخي على متي، لهدارت ما نك اني قد
 رميت ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه، اني الباب
 كالمشد ودي فرك

١٤٤

كالمسدود في قرني **قد دخل على**
عمر فلم يدرك من سوا عظه وجد يته ما ذكر
 ثم قال هداجرين بالباب وقد استشفع بي فان رايت
 ان نادى له فافعل فاذن فدخل فانشده ابيانا من
 جملتها **من المطر** **على فدا**
 نزلت الخليفة من ارض **علي** **ك** اتى ربه منق
 اني لا ارجوا اذا ما الغيث اخلقنا من الخليفة ما نرجوا
 الا ذكر القصة والبلو التي نزلت **ام** **تكني** بالذي بينت **خير**
 ما ريت بعد في دار **تجعي** وفاق بالحق اصعاد ومخدر
 لا ينفع الحاضر **المجهول** **بادينا** ولا يعود لنا **ادع** **علي** **حضر**
 كره بالمواسم من شعنا **امر** **م** **ومن** **يقيم** **ضعيف** **الموت**
والنظر **اذ** **هبت** **حاجته** **حتى** **دعا** **دعشا**
بارك **مارك** **لطر** **الناس** **عمر** **ولم**
مير **عديك** **سوا** **لا** **بعد** **والده** **كالفرح** **في** **الوكر** **لم** **يندهض**
يطر **هذي** **الارامل** **قد** **قضيت** **حاجتها**

قال فمن لحاحه هذا اللين مل الذكس **قال**
 فتر قرنت عينا عسر بالدموع فدا سر له بعث بن دينار
 ففلك من عطايه فقال خذها فلو فضل اكتب منها لا
 عطيتك فخذها وان شئت فاحمد وان شئت فادمه **قال**
 فخرج فدهشت اليه الشعراء فقالوا ما ورأك يا ابا حن
قال يلحق الرجل بطيئه فاني خرجت بين عند جل
 يعطي الفقرا والفراء ويمنع الشعراء **قال**
 فيه كثيرين عبد الرحمن الخزازي **قال** بن **قال** بن
 قد غيبا لدا فتون اللحد اذ دفنوا يد بر سمع اديان الموان
 اقول لها نعي الناعون لي عمرا لا يبعدن قوام العبد والدين
 من لم يكن همهم عينا يغتبرها ولا الخيل ولا ركض البرادين
قال جويين **قال** نبي الله واعتر
 نعي النفاة امير المؤمنين يا خير من حج بين واعتر
 حملت امر اعظيها وا فطعت به وشرت فيه بحكم يا عمرا
 الشمس طالعت ليست بك اسفة تبكي عليك نحو الليل والقر

وقار

١٢٧

قال ابو نعيم توفي **عمر بن عبد العزيز** من
 لعش ليال بفين من رجب سنة احدى ومائتين ودين
 بد برسمهان **في من** ولد ابو محمد عبد العزيز
 ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن
 العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
 القرشي الاموي المدعي لخوا عبد الملك وعاصم وادم وابراهيم
 بنو عمر امه املد سنع والربيع بن ذرعة بن يحيى مولا
 بن عمر وكحل لا وغيرهم وروي عنه شعبة وحكى الفطال
 ووكيع وسود بن جريح وهو ثقة روى الشبان
ابو الاصبغ عبد العزيز بن
 مروان بن الحكم بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس
 القرشي الاموي المدني ثم الدمشقي التابعي والد عمر
 ابن عبد العزيز المتقدم ذكره وكان عبد العزيز
 هذا وابى العاصي مبردا كان اياها ابوه وجعله وعهد من
بعده احميه عبد الملك وكان دار عبد

٦

العزيز يد مشق هذه الخانقاه الملاحقه للجامع المعر
 وفه المعروف بالشمس طيبة وكانت بعده لابنه عمر سمع
 ابن الزبير واباه هرة واباه مروان وتروي عنه
 الزهري وعلي بن رباح وابنه عمر وكان بعد فليل في
 الحديث توفي بمصر سنة وثمانين وقال خليفة توفي
 سنة ثنتين وثمانين **في** قال بن بونس عز اليت سنة
 ست وثمانين **في** اما اخوه ابو الوليد عبد
 الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية
 ابن عبدكس بن عبد منان قضي الغرشي الاموي قال
 ابن قتيبة كان معاوية استعمله على ديوان المدينة
 وهو من سنة عشرين سنة وولاه ابوه ولايات ثم وكان
 الخلافة بعده وكانت ولايته بعد ابيه سنة خمس وستين
 وبيع بالخلافة لابن الزبير من خمسين وبعين ونفس
 الدين اهل للناس بالعربية سنة ست وبعين وبنو الحجا
 ج واسط سنة ثلاث وثمانين وتو عبد الملك بد مشق
 سنة **في**

١٢٨

ستة مست وثمانين وله اشين وستون وولد بالمدينة
 قال وله **من** الولد مردان الاكبر والوليد ويزيد
 سليمان وسروان الاصغر وهشام وابوبكر وسلمة
 وعبداسد وعبيد وججاج ومحمد والمندر وعائشة وفضية
 وعائشة فاطمة **وهل** ومدح نصيب **من**
 وياح عبد بن رباح بن جعفر فاسم **ب**مال خزيم
 وكسوة شريف ورواحل جليدة فقيل له ان فعل هذا
 يمثل **هذا** العبد الاسود فقال والله لئن كان عبدا
 ان شعره حنّ ولئن كان اسود ان تنان لايض وانما
 اخذ ما لا يغيث وثيابا ثبالي ورواحل تنضي اعطانا مدحا
 برك وثنا يفي مد الدهر **و** دخل بن هرير **من**
 سنان على الامام عمر قال له من انت قال بن هرير
 سنان قال صاحب زهير قال نعم قال اما انه كان
 يقول فيكم فتمس قال كذلك كنا نعطيهم فنزل فقال
 ذهب وما اعطيتموه وبقي ما اعطاكم **!**

يق
و كان الطرخ الثقي ناسكا شاعرا ينغزل بديا
 كالسعر وينغزل برفاتق الشعر **و** دخل بن دابة
 على عبد بن حاتم الصحا **ف** قال امد حنك قال اسك
 دى اتيك بمالي ثم امد **ج** على يده فان كره الا اعطيد
 ثم ما تقول ان لي لف شاة والفادر هر وثلاثة اعد
 وثلاثة اما و فر سين و فرسي هذا حبس في سبيل فامد **ج**
 على حسب اخبرتك ولا تتر فنامد **و** قال معاوية و لاد
 يا بني اجعلوا الشعرا كسبه همكم واكثر دابك فانه ماثر
 اسلافكم و مواضع ارشادكم يدركون به من سبقكم
 و يقطعون به من خلفكم و تذلون به من غلبكم
 الا وان الشعر يريد صاحبكم و قارا و محسنا و مشارا
 فسارع الي تحصيله و تقدمه **و** ترو الشعلي في
 تفسيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 المؤمن ليجاهد بنفسه و لسانه و يديه لكانا
و نرمون به نفتح النبل **و**

٥٤١

١٤٩

وقال ابو طالب المكي بنده ان رجل دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده قوم يقرءون القرآن وتقوم
يلشدون الشعر فقال يا رسول الله ان وشعر فقال من
هنا مرة ومن هنا مرة **وقال** كان لعطاء جارية
يلحنان الشعر وكان اخوانه يتمعون اليها وقال
ادركنا ايام مروان الفاضل وله جوار يسمى النخيل للصوفية

لحسن

وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع منبراً في
المسجد يقوم عليه يهجو الذين يهجون رسول الله يقول
ان روح القدس مع حسن ما دام ينافخ عن رسول الله

فصل في **كان صلى الله**

يتمثل بقول طرفة بن العبد **يا**
سئمت لك الايام ما كنت جاهلاً **ويا** تيك بالاجبا
للا ان صلى الله عليه وسلم كان يقول **يقول** له
ويا تيك من لم ترد بالاجبار **يقول** له

الصديق اشهد انك رسول الله ما علمد الله الشعر وما يفيخ
 لك صلى الله عليه وسلم
وله من هو طرفة بن العبد
 ابن سفيان بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن وائل
 البكري الوائلي من بني بكر بن وائل يلى ابا عمرو
لخولة اطلال برفقة نهد نوح كبا
الوشم في طاهر اليد، ويروي
 لخولة اطلال برفقة نهد ظلت بها ابني وابني الى عبد
 و برو ظلت بكسر اللام و برو فظلت بها بكسر الطاء و لام و ا
 ساكن و برو اظلت بها و يروى وفتت بها و البرقة ارض
 فيها طين و مل و حجارة و لا تكون برفقة حتى ترتفع كالراية
و نهد بالمثلثة اسم من صنع
 و قوفا بها حية **على** مطيهم يقولون لا تهلك اسي و
 و قوفا جمع و اقف كجالس و جلوس و هو نصب على الحال و اما
 العامل الحال فهو قولك ظلت، يقولون نصب على الحال

س

١٣٥

ومن رزق تلوح فالعامل بنية تلوح **من دد**
 كان **جدوح** الماكية غدوة، خلايا بين النواصف
 الجدوح مراكب للنساء واحدها جدح **في** الماكية امرأة **من**
 يقال حداحة وحداح واحد بعير كاي اشدد عليه
 حداحه ويقال حدح بنظن اذا رماه به وحدح
 بهم **في** الخلية السفينة العظيمة **قال** الاصمعي
 الخلية من الابل هي العطوفة على ولدها ولا تكون الخلية
 من السفن لاومعها فار بها وهو ورق صغير تخدمها
 تشبه بالنافذة **في** النواصف الرحبة الواسعة تكون في
 الوادي والجمع رحاب ورحب **في** الجدوح اسر كان
 والخلايا خبرها والباقي بالنواصف حالية **في** من حلة
 النواصف ومعنى البيت جدوح الماكية غدوة بالنواصف
 من دد مثل قوله فماتت بعمى ركب بكاهن ولا يحنون
 وبالثانية في الاية دخلت للمجد والمعنى فذكر فماتت
 من هذه حالك والغدوة نوضعها نقب كان حقها

ان تكون غير منونة لانها لا تنصرف فاضطر الشاعر
 لصرها وانما رخصها الا تنصرف لانها مونة **هـ**
 وهذا ملك بن سعد بن ضبيعة بن فلس بن
 عدولية خال الخ سرعة سيرها بجور بها الملاح طورا
 ويهد **هـ** عدولية من نعت السفن منسوبة الي قوم من
 هجرو سفين ناجر بالبحر **و** طورا منصور منصورا
 على انه طرف لان معناه وقتا وحينا ومنه وخلقناكم اطوارا
 اي على اختلاف المناظر **هـ**
 يشق حباب الماء حبر ومها بها **هـ** كما فسرت المقابل باليد
 حباب الماء ما ارتفع فوقه من طرف **و** حيزو مها صدرها
 والمقابل الملاعب واحدها قابلة وهي لعبة لصيا العرب
 وهو تراب او رمل يكونه ثم نجحون فيه ثم يشق المفا
 بل تلك الكوم **و** كما نصب وموضع ما خفض بالكاف
 وما بعد هاء اصل لها والتراب مفعول **هـ**
و التي احق ينفض المراد شاذن **هـ** مظاهير معطي **هـ**

لو

لؤلؤ ورن برجد **الاحوي** الطبي له خطنان
 سوداوان في ظهره ويقال خضراوان **عينه**
 والهرد ثم الاراك **في** ارادها هنا سواد مدح
 فشب المرأة بالظيم والاحوي كناية عنها **ينفض**
 المراد اي يلعب لا نقتد شبع وطاب وامن **في** الشادن
 الذي استغنى عن لبن امه يقال شذن يشذن اذا
قوي واشند ويقال لامر الطبي شذن وقد شذن اذا
 قوي وحرك ويقال **كأول** حمل الاراك الباسية ثم
 البريت والهر هو الطول وقول **مظاهر** سطحي اي
 ليس واحد يفوق واحد ويجوز نصب مظاهر على الحال
 خذول **تراعي** ربريا خميلة **تناول** اطراف البر
 وترثدي **الخذول** الطيبة التي قد خذلت الطنا
 واقامت على ولدها فان **فلت** كبرت قال والاحوي
 ثم قال خذول والخذول نعت الانثى **فلتب** لهذا
 انما هو على سبيل التشبيه كما نقول هي الشمس في الغم

تراعى اى ترى وارادنى المحى امر **تسبه الغزال** في طول
 عنقها وحسنها وتسبه البقرة في الحسن مع البرز وهو القطيع
 من البقر **في الخيلة** ارض سهلة ذات شجرة ونبات وتيل
 رمل ذات شجرة **في البرير** نفس الارال **الفصير** كك
 وتوندي اذ تناولت الثمر ونعت الاعضان على اكنافها نذ
 ارند اوها **في**
 ونسب عن النبي كان **منورا** تمثل حمار الرمل دعس له
 اي نعر النبي واللباسمة تجرد في الشفة واللثة **في المونالاء**
 فوان المزهد اي ابتمت عن نعر النبي ثم اقام الصفة مقام
 الموصوف **في** تخلل اي توسط **في** حمر الرمل احسن لونا وياضا
 والدعس الرمل يميبه الهند **في** نذ نعت لدعس **في**
 سفن اياه اياه الشمس الال لثاثة **في** اسف ولقد كدم عليه
في اياه الشمس منوها وسعا عها **في** والضمير في سفن
 للثاثة **في** اللثاثة نفارس الاسنان ويقال ايا بغيرها
 واياه **في** اسف ختي عليه **في** ولم يكدم اي

انتمس

١٣٢

له يدهش عظامه **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 وَوَجَّهَ كَانِ الشَّمْسُ حَلَّتْ رِداها عَلَيْهِ نَفْيُ اللّونِ لَمَّا
 اى وَلها وَجَّهٌ وَيُرْوَى وَوَجَّهٌ بِالْحَمَّةِ عَطْفًا عَلَى المي
 وَبَسْتَدْعِي عَنْ وَجَّهٍ حَلَّتْ الفَأْتِ وَرِدا وَحَسَنُها
 وَيَهْجُها نَفْيُ لَوْنِ لَمَّا خَالَطَ قِطْرًا مِضْرًا **٥١** النخلة
 اذ نَطَبَ الخدَّ وَاسْتَرخَا اللّحمُ وَمِنْهُ سَمِي الخدَّ اذ نَطَبَ به عِنْدَ
 الأكل **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
 وَايُّ لَأَمِضِ الهَمِّ عِنْدَ اخْتِصَارِهِ بَعُوجًا مِرْقَالٍ تَرُوحُ **٥١**
 بِعَالِدٍ مَضَى الشَّيْءُ يُضَى مَضَاءً وَمَضَاءً وَمَضِيًا وَقَدْ
 امضيتُ اَنَا امضيتُ امضًا اذ اذ هبت عندك والمضاء الشرح
 يقولوا اذ انزلتني لهم تعيته عنى وامضيت بان ارجل على
 هذه الناف العوجا وهي الماشى التي قد لحق بطنها بظهد
 واعوج شخها **٥٢** المرقال السريعة في سيرها خبسا
 ومرقال على لتلشركم كل وميثاث ويقال للذكر اعوج
 وكان يجب ان يقال للاسني عوج كما يوثق بالهاني عن

هذا الا ان قولك اعوج وما شبهه فارجع الف من
 وجهين احدهما انه صفة والاخرى ان لفظه كل لفظ
 الفعل فلو قلنا اعوجة واحمرة لوات احد الوجهين فلهذا
 انت بالهمزة فان خرجها مخرج الهاء وازيلت الهمزة من
 اوله لانهم لو تركوا على حال كان في وزن احمرة وما زيا
 د تهم الالف ففيه قولان احدهما ان هاء الثابت يكون قبلها
 مفتوحا والهمزة يختلف ما قبلها فتحا واما الالف عوضا من الفتحة
 والقول الاخر زهوا رادوا ان تخالفوا بينها وبين لها
 من ادوا حرفين ولم يزيدوا واحدا لكونه من الها
 ابوز كالتوايح الاران نساء **نفا** على صاحب كانه ظهر
برجد الامون الناف الموثقة الخلق التي يومن عياوها
 او عشرتها **وا** الاران نابوت **كا** نوا يحملون فيه سادا
 تهم وكبراهم ونساء خضرتها بالمشاة ويروي **نفا**
 نفا قال ابن الاعراب نساء ثها واحد ومنعاه زجر نفا
 خضرتها بالمشاة **و** قيل نفا نفا قد نفا ونساء نفا اخرتها

الواجب

س ١٣١

واللاحب طريق منقاد ويقال مرفلان يلحبت اذا
مر مرآسريها واللاحب اليبس الموثرفيه فان قيل كان
لحب ان يقال ملحوب قلنا يجوز ان يكون مثل من ما
دافق معناه مد نوت اي ذي دفق ويجوز ان يكون
لاحب على انه كان يلحبت اخفان الابل اي يوثرفيه
والهاء في كانه تعود على الطريق كانه قال على طريق لاحب
وشبه الطرائق التي في الطريق بطرائق البرجد وهو
كساء مخطط واراد كانه برجد ولم يرد الطهر دون
البطن
تبارك عتافا ناحيا وانبت وطفاو فانق
تبارك تبارك يقال تبارك في السراد فعل هذا
مشيا وفعل هذا مشيا الوظيف، عطر الساق
والدرع اي انبت وظيف يدها وظيف حلها حل
وستحت من النافة ان تكون حرقا اليد صنباخ الر
والنور الطريق يقال ساريون مور اذا دار وسد

بود تصور السماوي **في** المور بالضم التراب
 والمعد المدلل يقال بعين معبد اي مدلل وبعين
 معبد اي مكسّم وهو لاصداد **قال** الشاعر **هـ**
هـ اري المال عند الباحلين مكسّم **في** موضع
 يباري نصبا على الحال من لها والالف اي مباربة
 عنافا ويجوز ان يكون في موضع جرس على الانباع لا
في مما ليس في هذه الرواية **هـ** **هـ** ازيد
 جمالت وجناء نرد كانها **هـ** سفحة نذري الارعس
 السفحة العامة **قال** ابو عمرو السفحة الظهير الخفيف
 وهو ملحق بالخامسي **في** الان عن العاري الشعر والاريد
 الذي لونه كلوب الرماد **هـ** **هـ** اعني
 نربعت الففين بالشول نربي حدائق من الاسرة
 الفف ما غلط من الارض وان تقع ولم يبلغ ان يكون جبلا وهو
 ثنية والجمع قفاف **في** الشول من النوق التي ارتفع
 اليها والموتى **في** التمامية الولي المطر وهو الذي

في

ع ١٣١

بمعد الوسمي **و** الالة الخرايق في بطون
 الارض والاماكن التي لحسن فيها النبات الواحد
 سرية وهو الكسر الذي وقول **ب** بالشول اي في
 الشول وهي جمع سايلة وكانها التي قد شال فرعها
 وهي التي قد اتى عليها من وقت نواجها سبعة اشهر
 شال الميزان يشول اذا ارتفع وقيل جمع شائل من
 سال البعير نبت اذا رنفت **و** الحد ابن جمع
 حديقة والحديقة كل بستان عليه حايط وماله
 يكن عليه حايط فلا يقال له حديقة **و**
 ترفع الي صوت المهيب وتنتقي بدخول روعا الكف
 مبد **و** ترفع اي ترفع لصوت الراعي ادا دعاها
 وحذف المفعول ومعناه وتنتقي للفعل بدنت دخفل
 لان النافذة اذا كانت حاملا انتقت الفعل بحركتها
 فيعلم **الفعل** اذا كان حاملا فله يفر بها والاكلف من صفة
 الفعل وهو الذي لونه حمره قيل الي السواد **و**

والمليد الذي قد صار على دركه مثل اللبد
 لانه يضرب بذب من الهياج على ظهره **و** الر
 وعات جمع روعة وهو الفزع ومن العرب من
 يقول روعات ليفرق بين الاسم والصفة مثل جفنة
 وجفنة الا ان الاحسن سكون الواو لا شتقا لهم ^{الحد}
فيها كان جناحي مضرخي تكنفا
حفاية سكاية لعسيب المسرد من
 شبه هلب ذنبها جناحي مضرخي وهو العنق
 القوي الى **اليماض** يعني من كبره وحفاها جانبا
 وتكنفا اي صار من جانبه عن يمين الذنب وشكا اي
 غزا واودخا فيها **العسيب** عظم الذنب **المسرد**
 المحصف وهي الاشفي **م** **م** **م** محدد
 فطورا به خلف الزميل وثانة **م** على خثيف كالش داو
 اي تانة ترفع ذنبها ونفس به خلف الزميل
 وهو الرديف ولا زميل وانما اراد موضع الزميل وثانة

محرر

تعب به على ضرب عها وانما سماه خشفاً من قبض
لالبين فيه والشئ القربة المخلوق **والداوي الدابل**
الذي قد اخذ في اليس **والمجرد الذهب** يقال
ناقة جرد واثان جرد وقد ذهب لبنها من غير
واصل الكلمة من قولهم جردت الشئ اذا قطعت
فالمجرد التي يقطع لبنها والطور الناة وثان
لها مخدرات اكل النخض فيها كانها
بابا منيف ممد **النخض اللحم**
يقال نخض المحظ اذا اخذ ما عليه من النخض **وقد**
الطوسي **لها مخدرات عولي النخض فيها** وعولي
اي ظهر وكثر **منيف اي مشرف** يقال ناف
الشئ ينف نافة اذا علا واشرف **والانافة العلوية**
والممد قالوا هو المطول ويكون على هذا من قولهم
ممد اذا جاوز الحد في الشئ **قيل الامر الاملس**
ومنه شجرة سردا اذا سقط ورقها فصارت ملساء ومنه

سبي اللسر **د** امر **د** الانه امسرا لخد ين اراد ناي
 فسر سيف **ه** **ه** اي منقذ
 وطى محال كالخني **خ** لوفه **و** **ل** جزنة لزت بد
 الطي هو طي البير لها محال مطوية والمحال فقار الظهر
 الواحدة محالة **و** الحبي الفسي واحدتها حنية وجمع
 على حنايا ويرى بضم الحاء وكسر ها كما يقال عصي وعصي
و الخلوف اطراف الاضلاع الواحدة خلف **و** الجرا
 باطن العنق على الجمع فيكون باطن الخلقوم لزت
 اي قريت بعضهما من بعض فانصت واشتدت **ه**
و داي جمع ذابية وهي لفقار وكل فقرة من فقار
 العنق والظهر داية بقول على ظهرها منراف مند
 بعضه من بعض وذلك اشدها واقوي من الاثنون
 مندائيات **كان** **كنا** **سي** ضالة **بكتفانها**
و **ط** **ر** **س** **ي** تحت **ص** **ل** **ب** **م** **و** **ع** **ي** **د** **ه**
 الكناس **ا** **ث** **ح** **ف** **ر** **ل** **ث** **ي** **ر** **ا** **ن** **ف** **ي** **ا** **ص** **ل** **ل** **س** **ح** **س**

كالب

١٣٦

كالسب يكنتها من الخبث والبرد واجمع كُنُسُها وقد
 كنت تكسر اذا استطلت في كُنُسها من الحسب وانما قال
 كناسي لا يستكن بالعداة في ظلها وبالعيشة في نبيها
والفضائل السدس البر الواحدة فذاتة يكنتها
 هذه الناقصة من سعة ما ليس مرفقها ونورها
 وما اراد ان مرفقها قد بانا عن ابطيها فشب
 الهواء الذي بينها بكناسي فذاتة فليس بها حان
 ولا ناكث وكان فسياسا طوره تحت صلبها يعني
 ضوعها والاطراء العطف والمؤيد القوي
 لها مرفقان **افئنان** كانتا ثم سلمى
 دلح متشد **افئنان** واسعان **منفان** عن
 ابا طها **منفان** تقبل وهو دع النوا كسرم
 وفتح النوا وضم الهمزة **السلم الدلو العظيمة**
يقال سلم وغرب ومجل كل مدكارة عند الاصمعي

ونزعم الفرائد انها مونة يقال دلو ودلالة **و** السلم
 ما فيه عربة واحدة نحو دلو والسقاين **٢٥**
 والدالج الذي يمشي بين الحوض والبير يقول هما مفتوح
 لان كانها سلمان بدي دالج وهو يجا فيها عن
 ثياب والرواية الحيدة **تسنع** الناب والكس معناه
 كانا نمنسلي فتراد البارا ارا دبان مرفقتها نباعد عن
 ن ورها كما تباعد عند الدالج عن زونه **٢٥**
ك فظرة الرق افسم رثها **ل** لتكنفن حتى نشاد
 بقريد **ل** لتكنفن اي لمخاطن بها ونشاد بالشيد
 وترفع وهو الجفن **و** لقريد الاجل الواحد قرمدة
 فارسي معرب وقصد بناء الروم لاحكامه وتكتب
 لتكنفن بالنون الخفيفة والوقف عليها بالالف
 عوضا من النون ولا عوض منها اذا كان قبلها ضمة
 او كسرة لانهم شبهوه بالتوين الاسما لانك تعوض
 منه في موضع الثقب ولا تعوض في موضع الرفع والجر

الا

الاسماء

الا ان النون في الافعال تحذف لالتقاء الساكنين والنون
 من في الاسماء لا تختار فيه التحريك لان ما يدخل
 في الاسماء اقوي مما يدخل في الافعال يقول ان هذه
 الناقية كالفتحة لانفتاح جوفها **جل**
 صهاية العتقون موجدة القرا بعيد وخذال
 مواراة اليد قوله مواراة اليدي كنفها
 ينعمها يد بها في سهولته يري بها خرقا اليد
 امرت يداها فتل شرا واجتحت لها عضداها
 في شقيق مسند امرت فتلت مبيها لم
 يسم فاعله والشرا الفتل الذي يقال له الدين
 ومنه يقال فلان يطر اليك شرا كان يطرف
 به لان الشرا الذي يفتل به عن الصدر متارابه
 منعالي فلهذا سمي الدين **و** انتصب قتل
 لانه نعت لمصدر محذوف كان قال امرت يداها
 امررا مثل قتل شرا **و** اجحت بال اي انها

اميلت عن الزور الى خارج كان ظهرها صفايح
 صحن لا يوثق به شيء **و** الشقيف فضاء من ر **ها** وامل
 الشقيف صفايح من حجارة وقول **مسند** اي بعضها
 ملتصق بالبعوض **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**
 جنوح دفاق عندك ثم افسر **بها** كنفها معال **معد**
 قول **افرعت** اي عوليت وبت **ثم** انزلت وقول **ع**
 وفي معال اي مع معال **و** **معد** **بمع** **ماعد** **ع**
 كان علوب **اللسع** **د** **اياتها** **موارد** **من** **خلفاني**
طهر **قرد** **د** **العلوب** **الاثار** **و** **اللسع** **حبل**
 مطفور من ادم **و** **الدايات** **منتهى** **الاضلاع** **قبل**
 في الظهر **وقيل** **في** **الصدر** **و** **الموارد** **المخطوط**
التي **هي** **ط** **و** **الماء** **و** **الخارج** **قا** **الصخر** **المساء**
والقرد **د** **الارض** **الصلبة** **المستوية** **وظهر** **الغير** **دد**
اعلاه **يقول** **هذه** **العلوب** **في** **صدر** **ها** **مثل** **الظفر** **و**

في هذه الصخرة وهذه النسوع لاثوثر في هذه
 النافذة كما لاثوثر لموارد في الفحسة الملسا واستغنى
 بكثير الجمع عن قليل وكان يجب ان يقال اقل العبد
 وجمعه اتساع **تلافي** و**احسانا** تميز كل منها
بنايت عشر في تمييز مفرد **بنايت**
 بلا الجمع في وقت وتبين تفرق اي هذه الموا
 يكون بعضها يلي بعضها وينحل بعضها ببعض
بنايت جمع بنقة يقول كانوا حارصين
بنايت الفتر البيض والمفرد المشقوق
 وقال احمد بن عبيد تلافي يعني الجبال والاثار
 اذا انفكت الى العري الثق ردينها واذا ارتفعت
 الى الرجل بنايت **بنايت** خص له حارص لدق
 روسها وسعة اسافلها فاذا الاثار مجابلي المخلوق دقيقة
 وباعلا ذلك الى الرجل واسع لان المخلوق يجمع الجبال
 فيه **بنايت** الاثر

و **ا** **ت** **ل** **ع** **ن** **ه** **ا** **ز** **ا** **ص** **ق** **د** **ب** **ع** **ك** **س** **ك** **ا** **ن** **ب** **و** **ص**
ب **د** **ج** **ل** **ت** **م** **ص** **ع** **د** **ب** **ع** **ي** **ع** **ن** **ب** **ا** **ل** **ا** **ت** **ل** **ع** **ع** **ن** **ق** **ها** **ب** **ا**
و **ا** **ل** **ا** **ت** **ل** **ع** **ا** **ل** **م** **س** **ر** **ن** **و** **ا** **ل** **ا** **ت** **ل** **ع** **ا** **ل** **ط** **و** **ي** **ل** **ع** **ن** **ق** **و** **ن** **ه** **ا** **ز**
ا **ي** **ي** **ن** **ه** **ض** **ف** **ي** **ا** **ل** **ب** **ر** **ا** **ي** **ت** **ر** **ت** **ق** **ع** **ا** **ذ** **ا** **س** **ا** **ر** **ت** **ي** **ق** **ال** **ن** **ه** **ض** **ت**
ا **ل** **ه** **ا** **ذ** **ا** **ر** **ت** **ن** **ق** **ع** **ت** **م** **ح** **و** **ن** **و** **ن** **ه** **ض** **ا** **ل** **ف** **ر** **خ** **ا** **ذ** **ا** **ر** **ت** **ن** **ق** **ع** **و** **ن** **ا**
ر **ق** **ع** **ت** **و** **ه** **ي** **ا** **ل** **ن** **و** **ا** **ه** **ض** **و** **ف** **ل** **ان** **ن** **ق** **ا** **ض** **ا** **ذ** **و** **ح** **ر** **ك** **ت**
ا **ي** **و** **ع** **ن** **ق** **ا** **ن** **ل** **ع** **ن** **ه** **ا** **ز** **ا** **ص** **ق** **ا** **م** **ا** **ل** **ص** **ف** **ت** **م** **ق** **ا** **م** **ا** **ل** **م** **و** **ص** **ق**
و **م** **ع** **ي** **ص** **ع** **د** **ب** **ا** **ش** **خ** **ف** **ي** **ا** **ل** **س** **م** **ا** **ي** **و** **ا** **ل** **س** **ك** **ا** **ن** **ا** **ل** **ذ**
ن **ق** **و** **م** **ب** **ه** **ا** **ل** **س** **ف** **ي** **ن** **ة** **و** **ا** **ل** **ب** **و** **ص** **ي** **ا** **ل** **س** **ف** **ي** **ن** **ة** **ف** **ا** **ر** **س** **ي** **ب**
و **ي** **ن** **و** **س** **ك** **ا** **ن** **ن** **و** **ي** **و** **ا** **ل** **ن** **و** **ي** **ا** **ل** **م** **ل** **ا** **ح** **و** **ق** **ال** **م** **ع** **د** **ب** **ا**
ي **ع** **ا** **ل** **ا** **ل** **م** **و** **ج** **ا** **ي** **ي** **غ** **ا** **ل** **ب** **ج** **ي** **س** **ي** **ج** **ر** **ي** **ا** **ل** **م** **ا** **ب** **ا** **ي** **ا**
و **ج** **م** **ج** **م** **ة** **م** **ث** **ا** **ل** **ع** **ق** **ل** **ة** **ك** **ا** **ن** **ا** **م** **ا** **و** **ع** **ي** **ا** **ل** **م** **ل** **ن** **ي** **ا**
من **ها** **ا** **ل** **ج** **س** **ر** **م** **ب** **ر** **د** **ب** **ا** **ل** **ج** **م** **ج** **م** **ة** **ا** **ل** **ه** **ا** **م** **ة**
و **ا** **ل** **ع** **ق** **ل** **ة** **س** **ن** **د** **ا** **ن** **ا** **ل** **ح** **د** **ا** **و** **ش** **ب** **ج** **م** **ج** **م** **ة** **ن** **ه** **ا** **ب** **ها**
ل **ع** **ق** **ل** **ا** **ن** **ها** **و** **ا** **ص** **ل** **ا** **ل** **ج** **م** **ج** **م** **ة** **ع** **ظ** **ا** **م** **ا** **ل** **ر** **اس** **و** **ق** **و** **ل** **ا**

ن

١٦٩

وعي اجتمع وانضم يقال وعي عظم اذا اجبر
 وتماسك ولا وعي عن ذلك اي لا تماسك عنه
و الثلثي هو ملتقى كل فيلنين من قبيل الراس
 وانما اراد قلابتها كان ملتئم كالتام المبرم
 يقول هذه الجمجمة كانتا قطعة واحدة في
 التامها والاليامها **و** خصر المبرم للحنون التي
 فيه فيقول فيها نؤ غير من نفع **ك** اليماني **ب**
و خد كفتاير الشام **و** مشفى **ك** السبت
ب فذة لم تحسد **ب** او بن ووجه شتميا
 خذها ببياض القرطاس قبل ان يكتب فيه وقيل
 انه اراد انه عبق لا شعير **ع** والشعر في الخد انما
 هو هجنة والمراد انه جعله كالقرطاس لتقايه
 وقصر شعرته والمشفر للبعير كالشفرة للانسان
و السبت جلود البقر اذا دبت بالقرط فان
 لم يدبج الجلد بالقرط فليس بسبت واران ان شا

مشافرها طولاً كأنها نعال لست وذلك مما عد
 به وخص السبت للبناء وقولك لم تجرد أي لم
 يعوج يصف انها شابة فنية وذلك ان الهرة والهر
 يميل مشافرها وتترك لم تجرد بالحير في الفد
 مصدر فدادته **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 وعينان كالماويين **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 قلت مؤرد **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 لعفايتها واستننا حلثاني كن والاهف عان في الجبل
 وهو هنا عان العين الذي فيه مقلناها **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 العظم المشرف على لعينين الذي يلبت عليه شعر
 الحاجب **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 المامونته وجهها فلات وقولك قلت مؤرد **هـ** **هـ**
 يدك من هخرة واذا كانت الصخرة في ماء كان احلب
 لها والمراد ان صفا ما عينها كصفا ماء الفلت **هـ** **هـ**
 مؤرد ان ماء المطر ين دها **هـ** **هـ**

طهران

١٤٥

طائران اعراب الفذ افترها **كسحو لتي**
مذعورة امث فن قد **ط العين**
 اي مدفوعان يقال دحش وطحس اي دنعه وطحس العين
 القذي اذا الفت عنها والعوار والعابن افسد العين
 من الرمد فيقول عينها صحت لا قداء فيها كانها
 قد طرت وقول **كسحو لتي** مذعورة اي كعيني
 بقرة مذعورة **في** زندها ولذها واذا كانت مذعورة
 مطلقا كان احد لنظرها **خفي**
 وماد قنا وقع النوح للبحر **البحر** او
لصوت مند **ويرن** وماد قاسمع
 يعني اذيتها لا تكذبها اذا سمعت البشارة والنوح
 والسمع بجدس والهيس الصوت الخفي **في** المندد
 الذي يرفع صوته وهو صفة لصوت **سا**
 مؤ للنان يعرف العنق **فيها** **سا** يعني ساة
نحو مل مفسد **المؤلل المحدث**

كتحديد الالة وهي الحربة **و** العتق اللتيم يريد
 به هنا الحسن والنفا ويريد بالشاة هنا الثور
 الوحشي واذ كان مفردا كان اسمع لانه ليس معهما
 يتقلد **و** قيل لعنق لا يكون في دالها وهو اجود
 لسهوها وكذلك اذان الوحش **و** في محمد
 واروع بناض احد ملحم **و** كمر داة صخر تفتح
 بعن قلبها اروع اي حديد سريع الارتياع **و** الفزع
 وبناض **و** يقال ينض **و** بينض اي يفسد من
 وهو الحذ الامس الذي ليس له شيء يتعلق به
و قال ابو عمر وهو الخفيف **و** قال ابن العربي
 الاخذ الذي الخفيف **و** ملحم اي مجتمع ومنه
 قولهم للحبه لمة لاجتماع شعرها ونقول الهمدنا
 اي ادخلت جماعتنا وبنوا تميم يقولون لؤبنا
 ومنه كباير الائم والفواحش الالهم **و** الا ان
 يفاربوا ولا يدخلوا في معظم الشيء وليس الكلام

دليل

اعدا

دليل انه اباح اللحم لانه استثنى ليس من الاول
 وهو مثل قوله وان لم يحوا بين الاختين الا ما قد سلف
 فليس به دليل انه اباح ما قد سلف وانما المعنى ولكن ما
 قد سلف فان الله يعفو عنه وكذلك وما كان لمومن
 ان يقتل مومنا الا خطا اى ولكن ان قتله خطانا
 عليه ما امر به وتولهم لمد الله شعتك فيه قولان
 احدهما ان المعنى جمع الله منفردك والشاى انى قول
 لم يرد ان المعنى جمع الله ما يزيد الشك عند **هـ**
 والمرادة صخرة يدق بها العنق من الحجارة مثل الف
 والمراد كمرادة من صخرة الصقيع من الحجارة العر
 والمصمد الصلب الذي ليس فيه حوة **هـ** مت **هـ**
و ان شيت سامي واسط الكور راسها **و** قابصيتها
هـ لحاء الخفيد **هـ** ساي عالا واسط الكور
 الكور الكور العود الذي من موركة الرجل وموخرته
 والموخره اخر الرجل والهورن الموضع الذي يضع

عليه الراكب رجله **في** قيل المورك تمامه عهده
الرجل لرجله الي جانب الواسط اسفل فاذا اعيان الغرين
نزع رجله منه وجعلها على المورك وقيل الواسط للرجل
كالفربوس للفرس والضبغ الضمد **في** البناء السعة
والحفيد الظلي هو ذكر النعام **ما**
وان شيت لم تر فل وان شيت ارفلت **مخافة** ملق
ما من الفد محمد **ما** الارقال دون العدو وفوق
السين **في** الملق السوط **ما** والاحصاد الاحكام والنو
ثيق والمحمد المحكم **في** مخافة ينصب لانه مفعول
من احله وان شيت كان مصدرا **ما**
في اعلم مخزوت من الانف مارن **ما** عنيق مية
م نرجمة الارض بزدد **ما** اراد بالاعلم **ما**
مشفرها والادل كلها علم والعلم شق في الشفة
العليا فان كان في الشفة لم غل قيل له اقل **ما**
والمخزوت المشقوق **ما** وخذت كل شي شقة

والحاصل

٢٤١

والهارن اللين **وقول** من فرج به الارض
 اي اذا ادنت راسها من الارض في سيرها فذلك
 رجوها يقول اذا او مات براسها الى الارض ازداد
 سيرها على سيرها **ح** **ع** **س** منها
 على مثلها **مضى** اذا قال **فما** **الا** **ليني** **فديك**
واقني اي على مثل هذه الناقه اسير وامضى
 اذا قال صاحبي من خوف الفلاة **وقول** **الا** **ليني**
 اي الفلاة فجاب كنيذها ولم تجر لها ذلك للدلالة المعنى
 عليها كقوله حتى تواتت بالحجاب **وقول** **فديك** منها
 اي اعطيك نذاك واجتو واقندي انا منها اي اجتو
 وقيل معناه ليني فديك اي فديك منها واقند نفسي
 وعلى يتعلق بما معنى كذلك اذا **ع** **س**
 وجاشت اليه النفس خوفا وخاله **مصا** **لو** **اسي**
على **عبر** **مرصد** اي ارتفعت اليه من الخوف
 ولم تستقر كما يجيش القدر اذا ارتفع عليها **وقول**

اليه اي صاحبه **في** قوله وخال اي خال نفسه
 وانما جان ان يقال خاله مصابا ولم يخز ضربا اذا ارد
 ضرب نفسه على مذهب سبويه لانهم استغنوا عن ضرب
 بقوله ضرب نفسه والد يد ذهب اليه ابو العباس انه لم
 يخز ضربا لئلا يكون فاعلا مفعولا في حال وجاز خاله
 لانه الفاعل والمعنى مفعول لانه انما راي شيئا فظنه
في قوله على عين مرصد اي ولو امسى لا يرصد ولا يخاف
 من احد لظن انه هالك من العطش لهول المفارقة
 فاجحوا منها على نافي **في** ولما ابتد **في**
 اذا القوم قالوا من نتي خلت اني غنيت ولم اكسل
 يقول اذا قالوا من نتي هذه المفارقة خلت انه غني
 ويقولون ليس لها عين فلم اكسل عن ان اقول نالها
 ولم ابتد عن سلوكها يفاك **في** رجل بليد وملتبد اذا
 اترفه الجهل كي يذهب عن فطن الناس واحتيالهم
 وكذا يقال في الذوا واصل لبلادة والتبد من الناس

بغار

يقال في جلد ه بلد اذا كان فيه اثر وكذا في
 غير الجلد ويقال لكسرة البعين بلد لانها تثر
 في الارض اق توث فيها الارض **قال** ث
 انجت فالفت بلدة فوق بلد فليل بها الامور
 الانعامها **و** وهذا سميت البلد بلدة لانها ص
 مواطن الناس وناثرهم **و** عنيت من عني
 يعني اذا ارادوا منه المعنى وهو المراد والجمع به
 المعاد وينون فلم اكل اي فلم اكل لا جابتهم
 اقولانها ولم ابلداي لمران بليد اني مثلها
 لاني خبير بها **احلت عليها** بالقطيع
 فاخذت **و** وقد حب ال الاسع من المتوقد
 احلت اي رفعت والقطيع السوط اي اقبلت عليها
 بالسوط **يقال** احلت عليه فربا اذا اقبلت عليه
 رضى به صراني اثر ضربا وعلى من ومنه قوله **احلت**
 السجال

علي ان يسجل اي يعيون دلوا على ان تردلو
واجدت اي اسرعت **و** حب الال اي حب
واضطرب واللال السراب **و** الامعن والمعز الو
ضع الغليظ اللبث الحما والمنو فد المكان الذي
ينوئد **الحر** **و** لو او قوله **و** قد خب وافي ^{الحال}
ذالت كما دليده **مجلس** **ما** تري ربها **ما**
ما اذيال نجل محدد **ما** **الناق**
اي ما است وتخترت في شيتها يقول بنتي ترهد
في شيتها **ما** شختر وليد اي امه عرفت على اهل
مجلس فاختت تو بها واهنت باعطافها وخرق وليد
المجلس **بت** انها ليست بمنهنت وانما شت جرت اديا
لها والسحل بالسين والحاء الهملين **الوثب** لايبض
والممدد الذي ينخر في الارض **و** **معما** ليست
ان يبلغ على هذه الناقه حتى باقل تعيب **ما**

مجلس

دلت

عبر
١٤٤

وَلَسْتُ بِحَلَالِ النَّلَاعِ مَخَافَةً
 وَلَكِنْ سَتِي يَسْتُرُ فِدَا الْقَوْمِ مَا تُرِيدُ
 الْحَلَالُ مُبَالِغَةٌ فِي الْحَوْلِ وَالنَّلَاعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَالْمَخْفِضُ عَنِ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ نَّلَاعٌ وَهِيَ بِحَا
 الْمَاهِنِ رُوسُ الْجِبَالِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ وَالْمَعْتَى أَنِي لَسْتُ
 اسْتُرُّنِي النَّلَاعَ لِأَنِّي لَأَنْزِلُهَا مَخَافَةً أَنْ تَوَارَ بَنِي مِنْ
 النَّاسِ حَتَّى لَا يَرَانِي بِنِ السَّيْلِ وَالصَّيْفِ وَلِئِنْ أَنْزَلَ
 الْفَقَاءُ وَأَرْفَدُوا مِنْ جَاهِ اسْتُرُّ فِدَايَ مِنْ ابْنِ سَيْبِلٍ عَمْرٍ
 وَمَخَافَةَ مَنَعُوا عَلِيًّا نَهْمُ مَفْعُولُهُ أَوْ عَلَى الْمُقَدَّسِ
وَأَنْ تَبَغِيَنِي حَلْفَةُ الْقَوْمِ تَتَلَقِي **وَأَنْ تَقْتَضِيَنِي**
فِي الْحَوَائِثِ تُقَطِّبُ **وَبِرَّتِي**
 الْقَوْمُ تَلَفَتِي يَقُولُ أَنْ تَطْلُبَنِي فِي مَوَاضِعٍ فِيهِ
 تَجْتَمِعُ النَّاسُ لِلْمَثْوَى وَاجَالَةَ الرَّايِ تَلَفَتِي هَا
 وَأَنْ تَطْلُبَ صَيْدِي فِي حَوَائِثِ الْحَمَارِ تَجْدِي أَسْرَبَ
 وَأَسْقِي مِنْ حَمْرِي وَالْحَوَائِثُ يُذَكِّرُ وَيُؤْنَسُ وَالْحَوَائِثُ

بيوت الخمان من وين و **وي** نلتنسي **يا**
 ستي ناني اصبحت كما ساروت **يا** وات كنت
 عنها غانيا فاعن واردد **وي** وان
 ناني اصبحت كما ساروت **يا** وان كنت عنها ذابغة
 والصبح شرب العذبة والمعنى من ناني تجذب قد
 اخذت خمس الكثر سريرة لمن يحضرني ومعني فاعن اي
 بما عندك وازدد ما عندك **يا** في المصعد **يا**
 وان نلتني الحى الجميع فلا **يا** في البيت السبع
 يقول اذا نلتني الحى تراجهم الذين كانوا منصرفين
 للمفاخرة وذكر المعالي تجذب في الشرف الاعلا **يا** المعنى
 مع ودفرة كل شى علاه والمصعد الذي يصعد اليه
 الحوايج في الامور **يا** يفصد **يا**
يا نك امي بيض كالحوم **يا** فبنت **يا**
يا علينا بين **يا** و **يا** مجيد **يا** النداءى لاصحاب
 الذين يتواصلون على الشرب يقال فلا

نرم

اليد

ند يد فلان اذا اشار به وفلان ند يد فلان ويقال
 ذلك ايضا اذا صاحبه وحادثه وان لم يكن اعلی شرب
 وانما سمي الند يد بما الهناد متجددة حين فلاحيد
 بجمالكاف وقد اتيه بعمر بن خنفة فسألته ان
 يكون في شمة فوجد عليها فقتلها وبيدهم نسي كل
 شارب ند بما ويقال من الند من ند ما وندي وفيلان
 الاصل فيهما واحد لانه انما قيل للتمواصلين ندي لانهم
 يجتمعون على ما ينسب عليهم من اطلاق المال وقوله
 كالجموم اي هما اعلام **و** القينة الامة مغنية كانت
 او غير مغنية وانما قيل لها قينة لانها تعمل بيد هانغ عنها
 والعرب تقول لكل من يصنع بيد شيئين **وقال**
 ابو عبيد القينات الاماء المولدات **وقال** الاصمعي
 كل عامل جديد قين والفعل منه فان يقين قينا
 فهو قين **و** المقعوم مغين **و** الجسد الثوب المعين
 الذي قد يس عليه الصباغ وجسد الدم اذا ليس عليه

ونفاك **المجد** المصوغ بالزرعفران خاصة لانه يقال
 للزرعفران **جسادا** **في** ومعنى قول بين برد ومجد
 اي عليها **مجد** وقيل معناه انفاست ناتي وعليها
 برد ومرة ناتي وعليها **المجد** **في** **المجد** ايضا الذي
 يلي **المجد** من **التياب** **في** ونفاك الذي يلي **المجد** **مجد**
 بكسر الميم **في** **في** **في**
رحيت قطاب **الجيت** **في** **الند** **الند** **الند** **الند** **الند**
ور **رحيت** قطاب بالاضافة وقطاب **الرحيت** **الرحيت**
 يقال قطب اي جمع وقطب بين عينيه اي جمع وجا
 الناس فاطية اي جميعا **الرحس** **الرحس** **الرحس** **الرحس** **الرحس**
 بايد يهد يلمسونها كما قال الاعشى **في** **ان**
الرحس **الندامي** يد **الند** **مع** **مفتق** **في** **ذلك**
 الفينة **تفتق** **تفتق** **تفتق** **تفتق** **تفتق** **تفتق** **تفتق** **تفتق**
 شي ادخل يده فلمس **يد** **الند** **مع** **فقال** **بعضهم**
الندامي من افتراحها وغنايتها **والرحس** **بمعنى** **الطلب**

قطاب

الاعراب

وقطاب يرتفع برحيب ومعناه ان عنقها
 واسع فتحتاج الي ان يكون حينها واسع **١٠**
 والبضنة ايضا الرخمة والتجرد جدها المتجرد
 من ثيابها **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠**
 اذا نحن قلنا اسمعينا المنبر لنا **٣١** على رسلها مطروقة
 وبرو مطروقة بالفا اسمعينا اي غينا **٣٢** وانبت
 اعترضت وعلى رسلها على هينتها اي نرخت في
 رفق **٣٣** قبل انبت زمدت لما اردناه منها **٣٤**
 ومطروقة بالفا معناه ساكن الطرف فانرت كما
 نها قد طرقت عن كل شي ومن رواه مطروقة
 بالفان معناه مسترخية العين اي غضية
 الطرف **٣٥** وقيل انها مسترخية لينة ومنه سميت المطر
 فة لانها تلين ما يلبسها ومنه قيل ماء طرقت اذا اخيض
 ومنه سمي الطريق لان الناس يهدون يفعل ذلك
 وانبت جواب اذا وهو العامل فيه ومطروقة منصوب

على الحال اذا رجعت صوتي زواخت
 صوتي بها، تجاوب اظاء ر علي ريع ر د
 وما زال نشر في الخمو ولد، وبيعي وانفاقي
 طريقي ومثلي، شراب نفعال من الشرب
 الا ان شراب يكون للنشر وليس في كلام العرب اسم
 على نفعال بلس لنا الا اربعة اسما وخامس مختلف فيه
 يقال نبيان ولفلادة نقصان ونقصان ونبراك
 موضعان والمختلف فيه نباح ونسح ونسح النش
 وافصح في الطارن والطريف ما استخدرته الرجل ثم
 اتسب والميلد والناليد والنليد والنلاد ما وثر
 عن ابيه ومعناه المنولد والبناء بدل من الواري
 الى ان تخامنتي لعشيرة كلها، وافترد
 افراد البعير المعتيد، تخامنتي تركبته
 وخببني في العشيرة اهل يثنه ويدخل فيهم
 غيرهم ممن يخالط

قوله

لا عدا

وقول **وافرقت** افراد اي مثل **افراد** البعير
 والمعد الاحب **وتبيل** هو المهنق الذي سقط
 وبره **فافر** عن اللبل ي تركت انا ولداني لحيات
 اني **لا** الف عن ثلث المال والاشتغال باللدات **،**
رايت بني **عمر** لا ينكر وني **،** ولا اهل ذاك الطرب
 الحمد **،** والاصح **هذا** **،** العبراء الارض **،**
 وبنو **عمر** الفقراء و تدخل فيهم الاغنياء و
 انهم **حبيوب** من حيث لا **يخسبون** واهل **مرفوع**
معطوف على **المعمر** الذي ينكر وني **،** قال **نعال** ^{الدين} يقول
 الذين اشركوا **لوشا** الله ما اشركنا **،** الطرب **تت**
 بن **ادم** **تخذ** للمياسين والاعنياء **،** الحمد الذي
 قد مد **بالا** **طاب** **،** والطراف لفظ لفظ الواحد وبعيا
 معنى الجمع ومعنى البيت انه **يخبران** الفقراء يعرفون
 لانه يعطيهم **،** **الاعنياء** يعرفون **لجلالك** **،** **رت**
 الا ايها ذا الاليم احذر **لوعي** **،** وان شهد **للذنا**

هل انت مخلد **و** يترك الالهة اللاتي ان
 احضر الوعي **و** اللاتي الملايم الحاه يلحان ويلحون
 وين الالهة الزاجري احضر والوعي **و**
 على اضماران وهذا عند لبصر خطا لان احضر
 ينصرف واعلم فكانه ^{بعض} احضر الاسود **و** الزاجله لناهي
 ومن رواه بالرفع فهو على تقديرين احدها ان
 يكون قدره ان احضر فلما احد ان رفع ومثله على احد
 مذهبي سبويه قوله اقفين الله نامرو اعبد المعنة عنده
 ان اعبد **و** القول في رفع احضر هو قول الى الجاس
 ان يكون في موضع الحال ويكون وان اشهد تعطوفا
 على المعنى لانه قال احضر دل على الحضور كما نقول من
 كذب كان شره اي كان الكذب شره وقول
 احضر مفرج على الصحيح **و** قول هل انت مخلد اي
 هل انت مبقي ومعنى البيت الالهة الملايم ^{في حضور}
 الحرب لبلا اقبل وان اتفق مالي لبلا افترس ما انت مخلد

ان

١٤٨

ان قلت منك فد عني انفق مالي ولا اخلف
 فان كنت لا تستطيع دفع منيتي فدني اباديها
 بما ملكت يدي اي فد عني ولذاتي من قبل
 ان ياتيني الموت وقيل فد عني ابادي الميت بانفاق ما
 ملكت يدي لذاتي وتطيع بمعني تشطع فا
 سفا الناء ولو لا ثاها من عيشة الفتي
 وحقت لم احفل متى قادر عود
 وحقت قيل معناه ونفسك اذ وايدك ولم احفل
 اي لمرابا وعود جمع عايد وهو من حضر عنده
 في برفه وموته ويسكن عليه اي لمرابا حتى ميت
فمنهن سبق العلايات بشرية
 كحيت مني ما نعل بالماء تزيد ويره
 سبق نعل تمنح به يديها عتيقة وحري
 وكترى عطفي المور ^{جيد الغضا بتمته} ^{المفاد اذا نادى}
 والمضان الد قد اضافه الهموم ^{والمحسب}

١٤٩

ستون ضعيف العود شبه عظامها وذراعيها
 به الملاسته واستوايه وكل ناعم خفيف قول
 لم نخضد اي لم يثني يقال اخضدت العود
 اخضد خضدا اذا تنهيه لتكس
 فذرت ارون هاشق في حياتها مخافة شرب في
 الحياة مصدر **د** الشرب بلس الشين وضما
 اسمان للشروب وفتحها مصدر وقد تكون
 الثلاثة مصدر او المصدر المثل والمنعصر **د**
 كبريم يرون نفسه في حياته **د** سئل ان من
 اين الصد **د** ويروي ان نضدا صد افتح الصاد
 ويرون صد والمراد بالصد في هذه الرواية ما
 كانت العز ترعى في الجاهلية ان الرجل ذاق
 ولم يدرك بشاره خرج من راسه طائر يشبه
 ابوهر فيصبح اسقوي فاذا اخذ بشاره سكن الصدي
 والصد بدن الميت والصوت الذي يسمع من ناحيت
 ونحوه ويقال لذلك اليوم صد **د** وقت **د** يرون

نفسه اي من الخمسة ثم حذف لم يعلم المخاطب
 ومن ثم صعدنا الاضافة اراد صدق اي بنا العطا
 ن والصدق ايضا حشوة الرأس وكان في الجاهلية يقولون
 لول اذا مات الميت خرجت من قبره هامة ترقوا
 عليه وكانوا يسمون القوم الذي يبع منها الصدق
 فابطل ذلك الاسلام فقال لا عدو ولا هامة ولا صفة
ارى قبرا فخا هرا نخمل بماله لفبر
عوي في لبطالة مفسد وهذا الشيخ
 البخاري الزحار النخيل الملح في لسوال يقول لذات
 بماله عند اداء الحق وعند لسوال وعند يتي
 هذا المبدى لهالك في فضا حقوقه وحقوق الاء
 صحاب واستمناعه بلذاته وفعله على من
 ينفق عليه يصيران للموت فلا ينفع الشيخ بماله
 ولا يفسد هذا ما انفق في اوطان وشهواته
 والقوي الجاهل والقوي المبتغى للذات

١٤٥

فَرَكٌ جُثُوْنَيْنِ مِنْ قَرَابٍ عَلَيْهِمَا صَفْحٌ
 ، صَدْرٌ مِنْ صَفِيحٍ مَبْنُودٍ ، الجُثُوْنَةُ ،
 التُّرَابُ المَحْمُوقُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ نَاهُو جُثُوْنَةُ الْيَوْمِ اِنْ غَدِ
 وَيُقَالُ لِكُلِّ مَجْتَمِعٍ جُثُوْنَةٌ وَالمَجْمَعُ جُثِيٌّ وَالمُحْدِثُ
 مِنْ دَعَا الجَاهِلِيَّةِ وَاِنَّ مِنْ جُثِيٍّ جَهْدَايَ
 مِنْ جَمَاعَةٍ صَدْرٌ وَيُرْوَى مِنْ جُثِيٍّ وَهُوَ جَمْعُ جَاثٍ
 وَالمَصْفَاخُ صَحْوٌ عَرَضٌ رَفَاقٌ وَالمَصْمُ المَصْمَةُ ،
 وَالمَنْعِيْدُ الَّذِي قَدْ نَفِدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،
 اَرِي لَوْ يَغْتَامُ الكِرَامُ وَيَقْطَعُ ، عَقِيْلَةٌ مَالٌ
 الفَاخِشُ المَنْشَدُ ، يَغْتَامُ تَخْتَارُ يُقَالُ قَدْ
 اغْتَامَ وَاغْتَامَ اِذَا اخْتَارَ ، وَعَقِيْلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
 خَيْرٌ وَنَفِيْسُهُ عِنْدَ اَهْلِهَا يُقَالُ اخَذْتُ غَمِيَّةً مَالًا
 اِي خِيَارَةً وَيُرْوَى يَغْتَامُ الكِرَامُ وَيَقْطَعُ ،
 يَخْتَارُ صَفْوَتَهُ وَالفَاخِشُ الفَيْحُ الشَّيْءُ الخَلْقُ ، وَاَمَّا
 المَنْشَدُ فَالمَجِيْلُ وَمِثْلُهُ الشَّدْبُ وَاِنَّ لِحُبِّ الخَيْرِ ،

لشديد اي من اجل حب المال ليخيل **وما**
اري الدهر كمن انا فصا كل ليلة **وما**
 تنقص الا يام والدهر ينقص **وما**
 اراد اهل الدهر وتو اري العيش وامن العمن والكثر
 ما اسعد وحفظ وقوله وما تنقص الا يام او ما تنقص
 الا يام ينقص وينقص **وما**
لعمرك ان الموت اخطا الفتى **لكن** الموت
وما وثباته باليد **وما** العمر والغمر والعمر مثله العين
 واحد ولا يستعمل في القيم الا بفتحها والطول الجبل **وما**
 ونبت **وما** ما انتهي به ويقال طرفاه لانها ثنيات
 اي ان عمر منزلة جبل ربطت به دابة يطول لها في الكلا
 لتوعان فيقول الانسان قد مد له في اجله وهو له
 لا محالة وهو في يد من يملك فينقصه **وما** كمال صاحب
 الفرس الذي قد طول له اذا ساجذبه وموضع ما نصبت
 في تفدير المعسر **وما**

فا

١٤١

فقال ربي وابن عتي مالكا متى أدركتني
 ناء عتي ويعد اي اذا اردت دون
 نبا عد مني والثناء والبعد معناهما واحد وانما
 جاء بهما لان اللفظين مختلفان وانما المعنى بعد
 ثم بعد بعد ذلك البعد بعدا اخر
 يلوم وما ادري ايه ينو مني كما لاسني في الحي
 قرط ابن اعبد في رجل لامه على ما لا
 يجب ان يلام عليه ويتروى بن معبد
 واي سني من كل خير طلبته كانا وصنعنا
 رسم ملحد في بروت في بيئسني من كل
 خير طلبته كانا وصنعنا على رسم ملحد
 اي انه جعلني ذاباس من كل خير واليس
 والملحد اللحد على غير ذنب قلت
 غير اني تشدتم فلما اعقل حو لمعبد
 معبد هو اخو طرفه قاله بن الاعرابي كان

لطرفة ولاخيه ابل برعائها يوماً وما فلما ان
 اعياها طرفة قال له اخوه معبد لم لا تسترخ
 في اهلك كانك تزي انما ان اخذ يرد لها شعرك
 هذا قال فان لا اخرج فيها ابد احني تعلم ان
 شعرك سيندها ان اخذت فتركها فاخذ بها علمه
 ابن مضر فادعي جوار عمر وفايوس ورجل
 من اليمن يقال له بشر بن قيس فقال طرفة في
 ذلك اعمر وابي هند ما تزي عين منيرة
و قال عين هذه ابل ظلت لعبد فقال
 طرفة بن عمة مالكا ان يعينني في طلبها فلامه
 على ذلك وقال فرطت ثمرا قبلت نتعب نفسك
 في طلبها وتولب فلما اعقل راد شئت
 حولة عبد فلم اعقل ذلك واعمل الفعل لتأولو
 اعمال الاول لقال فلما اعقلها ويرك فلم اعقل بالغم
 المعجزة والفاي فلم اعقل عن ذلك يتقوا لايس

عل

١٤٢

علي غير ذنب كان مني ليه الا اني طلبت حوالة
 معتد وغير منصوبه علي لاستثناء وهو استثناء
 ليس من الاول وعلي منعقة بلا يمين ويحمل ان تكون
 منعقة بانسني **وقرئت بالقسم وجد**
يا اي متى يك امر للنكيتة اشهد
 اي اذ لث علي بالك بالفراية **والنكيتة بلوغ الجهد**
 ويقال لنكيتة سدة النفس يقال نبغت نكيتة البعير
 اذا جهدهت في السير فلم يبق من سيره شيء
وقول وجد ان اي وحقق او وحطك مخاطب
 ما لك او بقول ادلت بما بيني وبينك من قرابة وحلف
 انه متى يك امر للنكيتة يشهد ذلك الامر ويعينه
 عليه ويرى **وجدك انه** فتكون الها للامر والشا
وان ادع في الجلي اكن من حانها وان
نكن الاعداء بالجهد اجهد
ويرى وان ادع للمجلاء والمجلاء الامس العظيمة الجليل

وقال يعقوب الخليلي العظمي **هـ** فعلى من الاجل
 كما نقول الاعظم والعظمي **هـ** وقال عيسى هو يضم
 الجير مفضولة فاذا فتحت الجير مدد فقلت الجلاء
 وقال ابو جعفر النحاس الخليلي الاسر الجليل وانته علي
 معنى لفظة والحال ويقال جليل وجلال كما يقال
 طويل وطوال ويقال جلل للعظيم والمغير من الجل
 وهو الشيء الذي لا يعاب ونحوه ان يكون جلالها
 جاويز في العظم والمصر وتولوا في قوله ان الله
 لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضه فما فوقها اي فما
 فوقها في المصغر **هـ** **هـ** الموت
 وان يقذفوا بالقدح عرضك بكاس حياض
هـ قبل التهدد **هـ** تزول شرب حياض
 الموت قبل التهدد **هـ** القدح اللفظ الفصح والشم الفا
 حش **هـ** والعرض النفس اي شتمك الاعداء قبيحهم
 قبل ان تهددهم والتهدد الاجتهاد **هـ**

ش بلاحد **ا**عدته **و**كث **ه**جاي **و**قد فيا لشكاة
مطر **د**الباء في قوله بلاحدت يجوز ان تكون
 متعلقة ببناء عنى ويجوز ان يكون منصلة بقوله يلوم
 ويقوله وايبي من كل والكاف في موضع رفع اي
 هو كحدث هجاي اي هو منعد على ويجوز ان
 يكون المعنى وانا كحدث هجاي اي قد صيرت منزلة
 من قد فعل هذا به **و**من **ر**و **م**طر **د**بضم الميزن
 الطرد **ة** اذا جعله طريدا **و**من **ن**تحتها فهو من طرد
 اذا الخاء **و**من **ز**و **ك**حدث **ب**فتح الدال اراد هجاء **ال**
 كما من حدث عظيم **و**من **ك**سر **م**ا اراد الذي هجاي
 كحل حدثنا عظيم **ف**ال **ا**اصحى يقال هجاء غرته
 واهجاء غرته اذا كسر **و**الهاء الديم **و**فلانه تهجوا زوجها
 اي نذره **ف**حبت **و**قال في قوله كحدث بفتح الدال
 اي كحدث شكايته اياي **ل**
 فلو كان موهاى امراء هو غيره **ل**فتح **ك**سب

اولاً انظر في **عند** **أ** هو لاي في موضع رفع اسر كان
 ولحق ان يقول **ك** فلو كان مولاي اسر بالرفع على ان
 يكون مرء اسر كان وبول الخبر ويكون مثل قول **ك**
 كان شبيبة من بيت رسي يكون من اجها غسل وساء
 الا ان في بيت طرف احسن لانه وصله بقوله هو عينه
 فقارب المعربة **و** ترقى فلو كان مولاي اسر م
 مسهس ومولاي في موضع نصب خبر كان وقول **ك**
 لفتح كسرة اي اعانتني على ما تترك بي من الهم او لا
 نظري لغداي فان علي فانه جعلني **ك** ولكن مولاي اسر
ك هو خاتمي **ك** على الشكس والنسالك وانا مفند **ك**
 اي يسالني ان اشكس وافتد منه بمالي **ك** وقال **ك** الاء
 صمعي وانا مفند منه **ك** وبيوت او انا مفند اي مفند
 علي **ك** **وطلدومي** **ك** **القر** **ك** اشد مفاضة
ك **ك** على المس من وقع الحمام المهنت **ك**
 قيل ان هذا البيت لعبد بن زيد العبادي وهو من

١٤١

هد

هذه القصيدة **في** قوله اشد مضانة
 اي شد حرقه من قولهم مضى الشيء وامضى **هـ**
قد في وخلقني **في** شاكس **هـ** اول رجل بيتي
هـ نائبا عند حنغد **هـ** حنغد **هـ**
 اسرجيل وقيل هو حرة ارض غطفان
 فلو شاء ربي كنت فيس بن خالد **و** لو شاء ربي كنت
 عمر بن مرثد **هـ** قال ابو عبيد ه قيس بن خالد
 من بني شيبان وعمر بن مرثد بن عمر طرفة فلما بلغ
 هذا عمر بن مرثد وجب لطفه اما الولد فان اباه
 يعطيه واما الهال فيجعلك فيه اسونا قد ولد
 وكانوا سبعة فاسم كل واحد منهم ان يدفع لطفه
 عشر من الابل ثم امة ثلثة من بني قديح كل واحد
 منهم لطفه عشر من الابل **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 فالقيت هذا مال كثير وعلا **هـ** بنو كسر **هـ** ساد
هـ لهوسد **هـ** وبنو **هـ** لسود **هـ** وبنو **هـ** فاصحت

فاصبحت ذامال يقال **عادي** واعنادني وبارني
 وازدارني وقول **سادة** لسوق اي سادة ابنا سيد
 كما يقال شريف لشريف اشريف **ش** **س** **قد**
 انا الرجل الضيب الذي يعرفون **ش** **س** **خشاكر** الحنة المتو
 الضيب الرجل الخفيف اللحم يقول **س** انا الضيب الذي
 عرفتمون والعز نخدج بخفة اللحم لان كثرت داعية للكيل
 والكسل والفسل والنقل ويمنع من الاسراع في دفع الملام
 وكشف المهام ويرى انا الرجل لجعد اي المحنوع الذ
 يد **ش** **س** **لخشاكر** الرجل الذي يفحش في الامور ذكاء
 وترى الاصمعي **ش** **س** **الخا** وقال كل شي خشاكر بالكس
 الاخشاكر الطير الخشيشه وترى **ش** **س** **بجامه** **ش** **س**
 كراس الحية فان العرب تقول لكل متحمس نشيط راس
 راس الحية واما الحد الذي روي في صفة الدجال كان
 راسه اصله فان الاصله **ش** **س** **الافهي** **ش** **س** **والمثوق** **ش** **س** **الذكي** **ش** **س** **يقال**
ش **س** **توقدت** النار **ش** **س** **توقدو** **ش** **س** **وقدت** **ش** **س** **تقد** **ش** **س** **وقد انما**

ووفزا

١١٣١

ووقدنا وقدةً **فالبث لا ينفك كشيء**
 بطانة **لعصب ريق الشفرتك مهنتك**
 ومعناه لا يزال حتى لا ينفك بالسيف **كشيء**
 حصاراً إذا ما قمت منتصباً به **كفي العومنه البد**
 ليس بمعضد **أي كقبت الضربة الأولى من أن**
 يعود من قولهم حج عوده على يديه أي حج ناقضاً
 لهيئته وعوده منسوب لأنه في موضع الحال عند
 سبويه ويجوز أن يكون مفعولاً لأنه يقال حج الشيء
 فرجعت ويجوز أن حج عوده على يديه أي حج وعوده
 على يديه وهذه حاله كما تقول كلمته فون إلى حيث
 وإن شئت نصبته **والمعضد المكان الذي قد**
 تعضد الشئ يقال عضدت الشئ عضداً واسم يقطع
 من العضد وقول **منتصباً أي منابعا للضرب**
 يقال قد ناسر لقوم على رؤية الهلال **انتابعا**
 ويقال **منتصباً أي ناصباً**

حنّ السمس والشمع الواحد بارك والانتى بارك
 وقيل لها برك لا اجتماع مباركها وتقال للصدر برك
 وبركة ويقال ان البركة مشتقة من ذلك لان
 معناها خير مقيم ويرى يدوم وقولهم مبارك
 معناها الخير ياتي بنزول ونارك اسمته **ونواد**
 هاما نذ منها ورتق هواد بها وبين بوادها وانما
 خص النواد لانه اراد لانقلت من عقرب ما قرب للما
 شد وامش حال اثاره مخافتى نواد هذا البر في حال
 ميم اليه بالسيف مجرى ميلوك **و** **و** **و**
 فميت كهارة ذات خيف خلالة **عقيلة**
 شيخ بالويل يلدد **و** اي الناف والشفاهة
 الضخمة المست **و** والخيف جلد الضع الاعلا الذي
 يسمى الحراب ونافة خيفاء اذا كان ضرعها كبيرا
 والحلالة والحلال العظيمة **و** الويل لعصا وقيل هي
 خبة القصارين وكل ثقيل وويل ومنه فاخذنا

اخذ او بيلا اي شديد **او** البولند **الشديد**
 الحصى **ما** يقول وقد نزل الوظيف **ما** وساقها **الست** **نري** **ان**
 قد ائبت بمؤيد **ما** نزل الوظيف نقطع وانزرت **طعمه**
 والوظيف عظم الساق والذراع والمؤيد الداهية
 مؤيد اي جيت بامر شديد من عفره هذه الننا
وقال لاماد انشوت **بشارب** **شديد**
 علينا بغيره **منعمك** **و** **بن** **و** **سخط** **منعمك** **ما**
 والمنعم المظوم **قال** **بري** **المنعم** **و** **على** **و**
ما اسود حقة الغلب **لست** **فايا** **و** موضع ما اذا
 نصب بنزل **و** **محو** **ان** **يجعل** **ما** **في** **موضع** **من** **نوع** **ويكون** **نفس**
بر **بالدائر** **و** **بشارب** **ما** **والا** **نردوا** **قاص** **البرك**
 فقال ذروه **انما** **نقع** **ها** **ل** **و** **الان** **نردوا** **قاص**
يزد **و** **نري** **و** **ابو** **الحسن** **بن** **كيسان** **فقالوا**
ذروه **قلد** **ش** **و** **هو** **الصواب** **لان** **المعنى** **و** **لا** **البح**

سبو

BBI

يشكو طرفه للناس فذالوا بعينه الناس ومن تزو
 فقال زوايته بعيدة لانه محتاج الى تقدير فاعلى و
 في قوله ذروه تقول على طرفه وكذا في قوله تفعد هاله
 وقاله ابو الحسن الهامى ذروه عايد بهى على طرفه
 وقوله تفعد هاله على الشيخ **و** فامى البرك ما نبا
 عد منه اى ان لم تردده في العطاء يزداد عقره
 ويترك ترددا بالنا اى ترداد نفا را اى دره لا
 تلتفتوا اليه واطلبوا فامى البرك لا يذ هب على وجه
وقال الاماء بمختلن حولها **و** يسعي
 علينا بالسديف المسر هب الاماء الخدم الواحد
 احد وقد يجمع على اموان والجمع المسلم اموات وقد
 حتى الكوفيين اميان **و** مختلن اى يشون في
 الملكة وهى الرماذ والن الحار قولهم اطعمنا ملة خطا
 وانما المراد به اطعمنا جنملة فخذ في المصاف واقام المصاف
 اليه مقامه كقولك واسئل لفترة **و** التمد شطا

السناد الواحد سطيبة وهو ما قطع منه طولاً **أ**
 والمسهد الناعم الحن العدا **أ** ^{معبد} **أ**
 فان ست فانعين ما انا اهله **و** شق على الجيب **أ**
 وهي ابنة احب **أ** ولا تجعليني **أ** كاسر ليس همتي **أ**
أ كهني ولا يغني عناء ومسههد **أ** اي لا يغني
 عنى الحن غناي ومسهدي لجمال والخصوت ما واما
 العنا فحمد ويقصر فاذا فتح اوله مد واذا كسر قصر وهو
 ضد الفقر **بطي** **ع** عن الجاليس **ع** **أ**
أ الحنا دليل باجماع الرجال ملهده
 الجلى الامر العظيم الذي لا يدعى له الا الفول من الرجال كما
 سبق ذو الرأى الرايح والعقل الكامل والحنس هو
 الفساد في المنطق والدليل المفهوه واجماع جمع
 جمع وهو طهر لكف اذا انك جمعت اصابعك وضمها
 وين ذلك والذلول ضد المتعب **أ** والمهتد
 المفسر **أ** فلو كنت **ع** وغلا في الرجال لغس

عداوة

البر

عداوة ذي الاصحاء والمنوح ،
 الوغل الرجل الضعيف الحامل الذي لا ذكر له **و**
 غل الداخل على لقوم من غير اهرم والواغل ايضا
 الذي يحضر الشراب ولم يدع اليه **الوغل** يسكون
 الاوسط **الراب** الذي لم يدع اليه الرجل **والمق**
 حد المنقرد **و لكن** نفى عنى الاعادي
جزاءتي ، عليهم واقداتي وصيدي ومخند
ويزر ، ولكن نفى عن الرجل جرأتي ،
 والتقدير ولكن نفى الاعداء عن جرتي **و** **المخند** الا
 مل يقول **مخندي** وصندي وجرتي يقين عنى اقد
 الرجال على بالاساة **لعنكم ما امرى**
على بغية نهار ولا ليل على سمر **بل**
 الغمة الامر الذي لا يهتدى اليه **و** **المد الطو**
في يوم حسبت لنفسني عراكه ، حفاظا على
 عوراتي **والتهدد** **في** برو عند عراكها ،

١٥٩

الخنفس وبضربون عليها بالقداح وأكثر ما يفعلون
 ذلك بالعشي عند مجيء الضيف **وقول**
وقول نظرت حواره أي انقطعت **وقول**
 واستود عتلكف مجد وهو الذي يفسد بالسهام
 والمجد أيضا الذي يأكل بكنتي يد به ولا يخرج من
 يد به شيء يقال اجهد الرجل ذالم يكن عنده خير
سندي لك الايام ما كنت
هلالا ويا تيك بالاخيار من لمتن و
 اي سظهر لك الايام ما لم تكن تعلم ويا تيك
 بالخبر من لم يسئل وتيل سظلك الايام على
 تغفل عنه **ويا تيك** بالانبياء من لم تبع
هنا بنا ثاولد تفترب له وقت موعد **هنا**
 اي من لم تشرب له رادا **وانشد** **وايدين**
 وزعموا انها لطرفة من تمام قصيدته هذه والله
 اعلم انها لعدي بن زيد **لعدي** ما الايام الامعانة

١٤٥

وشافع من عبد مناف **و** ابو عزة عمرو بن عبد
 الحمي **و** امية بن ابي الصلت الثقفي وغيرهم ممن كانوا قد
 يهجون النبي صلى الله عليه وسلم فينبههم الناس
 فذمه الله على قبيح فعلهم **و** اثني على شعير الاسلام
 بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
 وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا انهم
 لم يكونوا **و** هم عبد الله بن رواحة **و** حسان بن ثابت **و** سيق
 بمسانتها **و** كعب بن مالك **و** سيبا بيان ترجعت قريبا
 انشأه **و** حفص بن اشعث في هذه الآية في هجاء نعيم
 ولعمري **و** اتم **و** روي يزيد بن عمر بن مسلم
 عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اباسفين **و** هجوا فقال اللهم انه هجاني
و انا لا اقول الشعر فاهي عني فقال اليك عبد الله بن رواحة
 فقال يا رسول الله اذن لي فثبتت الله ما اناك من نعو فقال
 نعم وايضا فثبتت الله ثم قام اليه كعب بن مالك فقال

يرسل اليه ايدن فينه فقال انت القايل ههمت قال
 فقام اليه حابن ثابت فقال يرسل ايدن فينه ثم اخرج
 لسانه ففرب اربته انق فقال والله يرسو الله انه ليخيل
 لي لو وضعته على حجر لفلقت او على شعر لخلقت فقال
 انت له اذهب لا بكر فيخبرك بمثالب القوم ثم اجههم
 وجبريل معه يسوع ما به تتكلم **وقال حباب**
 الا ابلغ ابا سفيان عني ، مغلطة فقد برح الخفا
 هجوت محمد افاجت عنه وعند الله في ذال الجزا
 انه جوه ولست له بكف ، فشرهما لخير كما الفدا
 فمن يهوا رسول منكم ، ويطره ويهد خه سوا
 لتا حارم لا عيب فيه ويحتر لا يكدره الدلاء
 وان ابى ووالده وعمر بنى لعرض محمد نكرو **وقال**
 رجل من اهل اليمن دخلت الكوفة فانبت المسجد فاذا
 انا بعمار بن باسرجال ساو مع شاعر ينسدها معاوية
 وعمر بن العاص وهو يقول الصق بالعجوة بن فقلت

سجل

١٥١

سبحان الله انقولون هذا او اثنتي وهم من اصحاب
 محمد فقال ان شئت فاذهب وان شئت
 فاجلس فقال انذري ما كان يقول لنا رسول صلى
 الله عليه وسلم لما هجانا اهل مكة قلت اللهم اني
 لا ادري فقال كان يقول قولوا اللهم مثل ما يقولون
 لكم **قل** وهذا كما قيل الخبير بالخبر والبا
 دي اكسهم والشرب بالشرب والباد اظلم **واما**
 عمار بن ياسر وكنيته ابو البقطان عمار بن ياسر بن
 عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين
 ابن الوديع بكسر الدال المعجمة بن يعقوب بن عوف
 ابن حارثة بن عامر الاكبر بن يامر بالمسناة تحت
 ابن عيسى بالنون بن مالك بن ادد بن زيد بن
 يشجب العنسي بالنون الشامي الدمشقي كان من اليا
 بقين الي الاسلام هو ابوهم وامي سمية اسلمت هو وصهبن
 وقت واحد حسن كان النبي صلى الله عليه وسلم في دار
 الارقم **١٥١**

ابن ابي الارقم بعد سبعة وثلثين **وقال**
 مجاهد اول من اظهر الاسلام ابو بكرة بلال وجابر
 وصهيب ^{كان} وعمار وابوه وامة بعد بون في الله **علي**
 اسلامهم **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** جبرائيل
 ياسر وان يوعدهم الجنة وقتل ابو جهل سمية ام عمار
 وهي اول شهيد في الاسلام وكانت امة لابي حذيفة
 ابن المغيرة مخالف ياسر افترجها فولدت له عماراً
 فاعتق ابو حذيفة فهو مولا ه **وفي** عمار نزل الاس
 الكره وقلب مطمئن بالايمان **وهو** حبيب رسول الله الى المدينة
 وشهد مع المشاهد كلها واختلفوا في **هجرت** الحبيشة **6**
روي له عن رسول الله اثنتان وستون حديثاً **انفقاً**
 منها على حديثين وانفس البختان **ثلاثة** **ومسلم** **بحد**
ث **وقا** عنه علي بن ابي طالب وبن عباس وابو موسى
 وابو امامة وجابر بن عبد الله وعبد بن جعفر **وعدهم**
 من الصحابة واخرون من التابعين منهم بن المسيب ومحمد

ابن

ابن الحنفية وابنه محمد بن عمار قتل بصفتين
 مع علي بن ابي طالب في شهر ربيع الاول سنة
 وله اربع وتسعين سنة واورشيان يدفن بتياب
 فدفته على بتيابه ولم يعمله وكان ادم اللون
 طويل لا يغير شيبه وثبت في الصحيحين ^{ان} رسول
 صلى الله عليه وسلم قال **وخ** عمار ثقلة الفية الباغية
 وكان الصحابة يوم صفين يتبعونه لعلهم يهرونه مع
 الفية العادلة وكان عمار اول من بنا مسجد الله الاسلام
 بنا مسجد بنا وشهد قتل اليمامة في زين ابي بكر وقطعت
 اذنه واستعمله علي على الكوفة وقال علي جاء عمار سنا
 دن علي رسول ^{الله} ايدنوا له ^مرجبا بالطيب ^{فقال} المطيب
 وعن عائشة قالت سمعت رسول صلى الله عليه وسلم
 يقول ما خير عمار بين ^{استرنا} لا الخنار اشدها رواها الترمذي
 ونضايده كثير مشهورة **وقال** رسول ^{الله} صلى
 الله عليه وسلم الحسن لقد تكلمت بك بيتا قلت

ذهبت سخيته ان تقالب رثها ولتقلبن مغالب
 الفلاب **في** سالت هذيل النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يحل لها الزنا فقال حسان **ها** ولم
 سالت هذيل رسول فاحشته **ضلت** هذيل بما قالت
تصبت **في** قال عبد الملك بن مروان ما هي احد باوجع
 بيت هجتي عبد الله بن الزبير **ها** **ها** منها **ها**
 فان تصبك من الايام جايت لم تبك على دنيا ودين
في قيل لعقيل بن علفة الشاعر مال لا تطيل الهجا
 قال يكفيك من الهجا ما احاط من الفلادة بالعنق **ها**
 وكان بلال بن جبرين شاعر من شاعر بن ساعر لان
 الخطفي جده كان شاعرا وهو الفايل **ها** وبن دار
 عصيا نباله العرش اسلمنا حتى دعوا الى يحيى
 علقين عاشوا لم تقطع كمارهما فطال ما سجد الشمس والنار
وصل **في** **جرب** **مدا** **ارة** الشعرا
 ومكافاتهم على مدحهم وانقاء قد جهز ولا

س ١٦١

دي
والاكرام لكل منهم **و** قال ابو جعفر البعدا
مدح قوم من الشعراء جعفر بن سليمان بن علي بن عبد
ابن عباس فمما طلهم بالجانية وكان الخليل بن احمد مد
يقاله وكان وقت مدحهم ايام غايبا فلها فدمانوه
واخبروه بخبره واستعانوا به عليه فكتب اليه **م**
م لانقلن الشعر ثم نعتهم وتامر والشعر اعين
م بيا **و** اعلم بانهم اذا لم ينصفوا حكموا الاء
نفسهم على الحكام **م** او حباية الجاني عليهم **م**
تتقى **م** وعقابهم باق مدا الايام **م** **م**
فاجازهم واحسن اليهم **م** **ولت واما**
جعفر بن سليمان فستيا الكلام عليه انشا الله في مو
واما الخليل بن احمد فنذكره ما نيس من ترجمته فنقول
هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن
الازدي الفراهندي بفتح الفاء وكسر الهاء قد دال ممل
هذا هو الفراء والفراهندي بطن من الازد البصري

روى عن عثمان بن حاص عن بن عباس وعن
 ابوب السخيا **في** روى عنه النضر بن شميل و
 صعي وعلی بن نصر ووهب بن جریر كان دكياً
 لطيفاً امام الناس في العربية والعرفن واللغة ثم
 النضر بن شيخ سيويه والنمخش بن وغيرهما من
 العلماء الراشدين وله علوم حليلة كالعين في كتاب
 اللغة وكتاب في علم الموسيقى **و**الف العرفن بعدهما
 وانفقوا على حالته وتوثيقه ولم يسم احد بعد نبينا
 صلى الله عليه وسلم احد قبل ابي الخليل هذا توفي
 بالبتة في يوم الرشيد سنة سبعين ومائة وهو من
 اربع وسبعين ولم يبق احد الي استخارج علم العرفن
قال النضر بن شميل ما رايت الراورن مثل الخليل
 بن احمد ولا مثل نفسه فان كان اشعث الرأس سجب
 اللون متخفق الثياب مفلح القدمين لا يعرف في الناس

وطال

قال والله لنرجعن نخفي حين معلومة مالا ترا من
 تلوع خفيه وان يلاء له تالاقال فمليت له فاخذها
 واذصر **و** كثر بعض العلماء الى بن يد بن حاتم
 بتلت ابيات من شعر يناء له شئ فبعث له ثلثين
 الف درهم ومعهما رقت فيها قد بعث لك ثلثين الف
 درهم **و** ادكر طاشن ولا استكثرها امتبايا ولا العرس
 بها استقلا لا يك ولا اشعظا مالها ولا استنبك **ع**
 عليها ثناء ولا اقطع لك بهار جاء ولك على في كل م
 ملها والسلام **و** قال بن جبلة لابي ذلف الفاسم
 ابن عيسى **و** يقول **ع**
 انما الدنيا ابو ذلف **و** بين زيارته ومختصه **ع**
ع واذا وليت ابو ذلف **ع** ولت الدنيا على اثره
 فامس بالف درهم **و** قال فيه رجل من شعراء
 الكوفة **ع** اساجد من الاراق اكثرها **ع**
ع على العباد على كفى ابي ذلف **ع**

باري

١٤٥

باري الرياح فاعطى و هي حاربه
 حتى اذا وقفت اعطا ولم يقف
 واعطاه ثلثين الف درهم **و مدحه اخرا**
 يشبه الرعد اذا الرعد رجف كان البراذل
 البرق دطف **المجلى الى الوغى الخيل القطف**
ان سار سارا المجدا وحل وقف
 انظر بعينيك الى اسنا الشرف **اهد تاله بقدره**
 او يكلف **خلق من الناس سقى ابي دلف وان**
 فاعط حين الف درهم **عمل من وان**
 ابن احفصة ابيان اور فعها لر بيده ابي جعفر
 يمدح فيها ابه محمدا ومن جعلتها **والسود**
لله ذر كيا عقيلة جعفر ماذا ولد من العلي
ان الخلافة قد تبين نورها للناظرين علي حين محمد
 فامت له بملء فيه **ذراي** عرض رجل **لان طرف**
 وقد خرج مشرفا في الدجنة فناوله رفعة فيها **ما**

جعلتك دنياء فان انت لم تجد علي
 سحر فالسلام على الدنيا **وهو**
 فقال واسه لحد فن ظنك فاعطاه فانه
 وهو يقول **حيي و فف** عبل
 ابن علي الشاعر علي عبد الله بن طاهر الحارثي
 وهو اكب في صفة له الدجلة فاشارة اليه
 فاسمها خذها منه فاذا فيها **وهو**
عجت الحسية بن الحسين كيف تقوم تعس
 وجران من تحتها واحد واخر من فوقها مطين
 واعجب من ذلك عيدها **فد** مسها كيف لا تفرقا
فاسمها بحسين الف درهم **فان**
 وعبرك رجل من الشعراء **فان**
اذا قيل اي الناس والناس واضرب للهام
يوم القوي واطعم في المن من الماحل
 اشار اليك جميع الانام **اشارة** اليك السائل

فاسمها
 بحسين
 الف درهم



١٤٤

فامر الحسين الفديريهم **وقال احمد**
 ابن مطير اشدت عبد الله بن طاهر ايبانا كنت
 مدحت بها بعض الولاة وهي **الناس**
لك يوم بوس للناس بوسن ويوم نعيرني
انعم فنظروا يوم الجود من كفة النداء
 يحطن يوم البوس من سيفه دم
 ولوان يوم الجود فرغ كفة لبد النداء ما
 كان في الارض بعدهم **ولون** ان يوم
 الين لذيق كفة على الناس لا يبق على الار
 فرجهم **قال** فقال لي عبد بن طاهر
 اعطاك عليها فقلت حمت الان درهم قال اقبلها
 منه قلت نعم قال اخطات ما تم هذه الايات الا
 مائة الف درهم **وقال ابو عبيد** حدثني يونس
 لما استخلف مروان بن محمد دخل عليه السعرا

يهنونهُ بالخلافة فنقدم اليه طريح بن السهيل
 خال لوليد بن يزيد فقال الحمد لله الذي انعم
 بك على الاسلام اماماً وجعلك احكام دينه
 قواماً ولامته محمد صلى الله عليه وسلم الجنة ونظا
 ما ترانته سعد الذي تقول فيه **ما** **عاما**
 تسوس بعد لني سداد ونعمة خلافتنا سعي
 واشهر قال مروان كذا الشهر قال تمام المائة
 يا امير المؤمنين تبلغ بها اعدا درجت واسعد غاية في
 العز والتمكين والتصير والتأييد فامرته الف
 درهم **فنقدم** اليه جعفر ^{بن سنان} ويقال جعفر بن
 النعمان فقال **ما** **العدل**
 تزينت الدنيا بملك خليفة اقام منار الدين فابلسم
 فامر له بمائة الف درهم **فنقدم** اليه **السنة**
 وقد احدثت عمامته على وجهه فوقف بعلها

نقد

١٤٧

فقيل له تعذر فقال اني اجل امير المؤمنين
 ان احطت بشرف ما دحا بكور عاستي ثم قال
 ثم فقلت لها سير امامك سيد فرج من مروان او
 من محمد فاعطان الفديان وقال خذ لك عزك
 اب من اباي الفديان فقال ذوالرمة وابيلوان
 علمت ذلك لبافت به عبد شمس **وقدم**
 الحيطه الشاعر المدينة فوقف على **ت** فقال
 اعطني ما اعطاك الله فقال مالك عند حق فانها
 اعطيت ما في مالي فضل عن عيالي فخرج من عنده
 مغضبا فقيل لعنته لقد عرضت نفسك شمس
 وهذا الحطية الشاعر فاسترده فلما دخل عليه
 قال يا هذا ان الله فيك نحب الرفق انك لم
 تسلم بسلب المحب ولا استانست استيناس
 العروكتت نفسك منا كانك منجيا او من الناس
 مستغنيا قال هو ذلك والله يعلم حال قال اجلس فان

لك عند ما حبت فجلس فقال من اشعر الناس
 قال الذي يقول **يا** **يا** **يا** **يا** **يا** **يا**
 ومن يجعل المعروف من دون غيره يفون ومن لا ينقأ **يا**
 يعني بدهن بن ابي سلمى فقال عتبه لو كبله اذهب
 مع هذا الى السوق فلا يثبر الي شي الا اشترى له من
 غير توان وانقد ما يبداك امدك تلك باضعاف **يا**
قلت هذه الخطبة وقد تقدم ذكره وسياتي
 بيان ترجمته قريبا في قال الاصحى ما بلغت المحل
 راوي بيت الاثني عشر الف ارجو من كلام العشر
وهي ابوالهول الشاعر الفاضل بن يحيى
 بفضيلة مطولة ثم قدم عليه بعد مده بمدح **صيف**
 فقال له الفاضل يا وحب لقيني بعد ما قلت كذا وكذا
 قال حيتك بالوجه الذي نكف بين يدي الله وذنوبك اليه
 اكثر من ذنوب اليك فبلي بر عفاعنه وحسن
يا صلته واطلق سراحه والله اعلم **يا**

فقد

١٤٨

فصل في ذكر الجاهلية

واسماني زين الصديق وكان كثير الهماء حتى
 يقال انه هجا اباها وامة وخال وعمه ونفسه وعمره
 فيما قال في امه قول **هـ**
هـ تمنى فاعد عني بعيدا اراح الله منك العالمينا
 جزاك الله شرأ من عجز ولقاء العقوق من
 البيناء **و** قال في ابيه وعمه وخاله **هـ**
هـ لما كانه ثر لحاك حقا ابا والحاك من عمرو خال
هـ نعم الشيخ انت لذي المخاز وپس الشيخ انت لذي
 المعالي **و** مما قاله في نفسه يد بها **هـ**
 انت شفتاي اليوم ان تنكلا بستر فما ادر
 لمن انا فابله **هـ** اري لي وجهها شوه الله خلقه
هـ فقتل من وجهه وفتح حامله **هـ**
و قال سكاة الناس لا سير المومنين **ع** من
 الخطاب فاحضره وحبسه وكان سبب ذلك ان

الزبير فان بن بدين ذكر لعمر انه قال له **٢٤**
 دَعِ الْمَكَارِمَ وَلَا تَرْجُلْ لِبَغِيئَتِهَا **٢٥** وَانْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ
 الطَّاعِمُ الْكَاسِ فَقَالَ **٢٦** لَهُ عَمْرٌ أَرَاهُ هَجَاكَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
 تَكُونَ طَاعِمًا كَأَسِيَا فِقَالِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ هَجَا أَشَدَّ
 مِنْ هَذَا فَبَعَثَ عُمَرُ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَسَأَلَهُ عَنْ
 ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَجَاكَ وَلَكِنْ سَلِحْ عَلَيْهِ فَبَعَثَ
 ذَلِكَ حَبِيبُ عُمَرَ وَقَالَ خَيْبٌ لَا تَشْغَلُكَ عَنْ أَعْرَاضِ
 الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ شَفَعَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ فَأَخْرَجَهُ وَاحْتَدَى
 عَلَيْهِ الْعَهْدَانِ لَا يَهُودِي يَهُوُّ أَحَدًا وَاسْتَبَاهُ **٢٧** وَقَالَ
 أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَفْطَعَ لِسَانَهُ فَنَفَعُوا فِيهِ فَأَطْلَقَهُ **٢٨**
 وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّفْحَانَ بْنِ عَثْمَانَ
 الْخَزَائِمِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ عَثْمَانَ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَسْرَعَ عُمَرُ بِأَخْرَاجِ الْمُحَطَبَةِ
 مِنَ الْحَبَشِ وَقَدْ كَلِمَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَعَيْنُهَا خَرَجَ
 وَأَنَا حَاضِرٌ فَانْتَابَ يَقُولُ **٢٩**

ماذا تقول لافراخ بدي سرح، زغب الحواصل لاما
 ولا شجر **غاريت** كاستهم في تعر منظرية
فارح هذا كالع الناس عن
 انت الامار الذي من بعد صاحبه، التي اليك فاليد
 النهى البشر، لم يؤثروك بها اذ قدموك لها
 لكن لانفسهم كانت بك الاثر
 فاعلى صبية بالرمل كنههم، بين الاباح يغتسلهم
 بها الفتر، **نفسه** فدأوك كمريني بلنهم من عرض
وادية يعنى بها الخسيرة، **والس** فلما قال
الخطية ماذا تقول لافراخ بذي سرح
 بكاعمر فقال عمر بن العاص اظلت الحضرة ولا اقلت
 الغبرا اعدل من رجل يبكي على فرك الخطية ثم ذكر
 انه اراد قطع لسان الخطية ليلا يهوا به الناس فاجبه
 على حرسى وحي بالموسى فقال الناس لا يعود يا ابن
 المومنين واثاروا اليه قل لا اعود فقال له عمر النجا

فلما ولي قال له عمر ارجع يا حطية فزج فقال له
 كانى بك عند شاب من قريش وقد كسر لك
 نزع وبسط لك اخري وقال يا حطية غننا فاندعت
 نغنيهم باعراض الناس قال اسلمه فرأيت الحطية
 بعد ذلك عند عبيد الله بن عمر وقد كسر له نزع
 وبسط له اخري وقال يا حطية فاندعت حطية تغني
 فقلت له يا حطية انك كسر يوم عمر حين قال لك ما
 قال ففرع وقال رحم الله عمر ذلك المسء لو كان جيا
 ما فعلنا هذا فقلت لعبيد اني سمعت اباك يقول
 كذا او كذا فكن انت ذلك الرجل قال الزبير بن
 بكار حدثني محمد بن الصماد عن ابيه قال قال عمر للحطية
 دع قول الشعير قال لا استطيع قال ولم كما كذبت عيالي
 وبسلة لست ففقال فدع المدحة المحخفة قال وما هي
 يا امير المؤمنين قال تقول بنو فلان افضل من بني
 فلان امدح ولا تفضل واسمع ولا تعلق

قال عمر

١٧٥

وَذَكَرْنَا الْحَقَّ فِي الْمَنْظَمِ

بسنده ان سابا من بني عذرة حبت له ذمت
 مع عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن ببيعة البغي
 ابن امر الحكر وامر الحكر هي اخت معاوية قال
 وملكها ان معاوية بنينا هو يوم اعلى لسماط
 اذا شاب من بني عذرة قد دخل عليه وتمثل
 بين يديه فانشده شعرا مضمون الشوق الى
 زوجته سعاد فاستدناه معاوية واسمها
 عن امره فقال يا امير المؤمنين كنت منزجا
 ابنة عمي وكان لي ابل وعمر فانفقت ذلك عليها
 فلما قل ما يتدرب عن ابوها وشكاني لعاملك
 بالكون بن امر الحكر وبلغ جمالها خمسين في الحديد
 وحملي على ان طلفتها فلما انقضت عدتها اعطا
 عشرة الاف درهم فزوجها وذا ائتناك
 وانت غياث الملوب وسند المسكين بمدي

ثم انشأ يقول **ل**
 في القلب من نار **ل** والنار فيها شرار **ل** والحجم متى **ل**
 واللون فيه اصفرار **ل** والعين تبكي بشحود **ل** ودعها
 مد رار **ل** والحرب داء عير **ل** فيه الطيب يجار **ل**
ل حملت فيه عظيما **ل** فما علب اصطبار **ل**
 قال فرقا له معاوية وكتب لابن امر الحكم يؤتبه
 على ذلك ويعينه على فعله ويا من يطلافتها فولاوا
 فلما جاءه كتاب معاوية تنفس الصعدا وقال وددت
 خلى بينها وبينى سنة ثم عرضت على العتيف ثم
 جعل يراود نفسه على طلاقها فلم يقدر على ذلك فجعل
 البريد الذي دأب بالكتاب يستحثه على طلاقها **ل**
 له في القول فطلقها واخرجها عنه وسيرها مع الوعد
 لمعوية فلما وثقت بين يديه راي منظر اجميلا
 فلما استنطقها فاذا هي افصح الناس واحلاهم كلاما
 واكملهم دلالات فقال لابن عمها يا اعمى هل من سلق

١٤١

عنها بافضل الرغبة قال نعم اذا فرغت بين
 زوحى وحسدي ثم انشا يقول **١**
 لا تجعلني والامثال تضرب بي **١** كالمسقى من
 الرمضاء بالنار **١** اردد سعاد علي جيران مكث
١ يسى ويصبح في هم وتذكار **١** اي
 قد شقه قلق ما مثله قلق واسعد القلب منه
 اسعار **١** الله واسه لا انسى محبتها **١** حتى
١ اغتبتني ريس واتجار **١** عنها
 كيف السلو وقد هام الفواد بها واصبح القلب
 غير صبار **١** قال معوية انا اخيرها بيني وبينك
 وبين ابن ام الحكم فانشات تقول **١** **البيت**
١ هذا وان اصبح في اطمار **١** وكان في نقص من
 الكزعة من ابي وجار **١** وصاحب الدرهم والدينار
 اخشى اذا عذرت حر النار **١** قال فضحك منه
 معوية واسر له بعش الا ان درهم وسرك ووطا

وكيوة واجري عليها نفقة فلما انقضت عدتها
زوج بها وسلمها اليه ولقد جدنا منها اشعا

فصل في مطولة
فصل في كتاب حنين

ان يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري الشاعر قال
حدثني ابو عبيدة معمر بن المثنى وغيره ان هذا الرجل
كان شاعرا وكان مع عباد بن زياد بسجستان فاشغل
عنه بحسب الترك وفاق علي الناس علف فقال بن
مفرغ شعرا يهجو ابيه بن زياد على ما كان منه
الالت اللحا كانت حشيشا فتعلقها خيول الملمينا
وكان عباد بن زياد عظيم اللحية لثرا شعر كسرها
جد ايضن بها الامثال فبلغ ذلك فغضب فطلبه
فهرب منه وقال فيه قصايد كثيرة جدا بهجوتها
فمن ذلك بانصد اغ
اذا اود معاربية بن حنن فبش شعب تعبد

الدراب

الهد

١٢

واشهد ان امك لم تبايس اباسفيت واضجة
 القناع **١٠** ولكن كان امر فيه لبس على خوف
 شديد وارنياع **١١** وقال ايضا **١٢**
 الا ابلغ معوية بن **١٣** مغلظة من الرجل البها
 انقضت ان يقال ابوك عفا وترضا ان يكون ابوك
 زان **١٤** فاشهد ان حمل من زياد **١٥** كسجم القيل من
 الاثان **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥**
 اخوه وهو ذ على معوية بهذه الايات فتر
 ما عبيد الله على معوية وا سناد نوني قتله فقال
 لا تقتله ولكن اديه فلما رجع عبيد الى بيته استخضره
 وكان قد استجار بوالدين وجه عبيد بن زياد وهو
 المنذر بن الجارود فاجان واواه الى داره وجا اليها
 من دمس على عبيد **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥**
 بن الجارود فجاوا بان مفرغ فاوقفوه بين يديه فقال
 المنذر ابى اجرتة فقال **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥**

فنرضى ويهجو ويهجو الي ويهجو الي ثم تجيره على
 ثم اس عبيد الله بن المفتح فسقى دواء يهلا
 وحمل على حمار عليه اكان وجعلوا يطوفون به
 الاسواق وهو يسلح والناس ينظرون ثم اس به فبق
 الي سبحان لعند اخيه عباد فقال بن مفتح لعبيد
 بن زياد قصيد **من جملتها** البوالي
 يغسل الماء ما صنعت وقولي **براسع** منك العظام
 قال فلما اس عبيد الله بن مفتح لسبح ناكله اليمان
 معوية في وقالوا انما بعثت لاجب ليفتد بعثت معوية
 فاحصره فلما وقف بين يديه بكى وشكى لمعوية ما فعل به
 ابن زياد فقال له معوية انك هجوت الست القابل
 كذلك الست القابل كذا فانكس ثم حلف انه ما قال من
 ذلك حرفا وانما قال **عبد الحكيم** اخو مسوان واحب
 ان يسند هالي فعصب معوية على عبد الرحمن بن
 الحكم ومنع العطا حجة برضي عبيد بن زياد فانشد

مروع

سما

مفزع ما قاله في الطريق **هـ**
 فقد كان للعباد فيك امانة لحوت وهذا تحملين
 طليق **هـ** لعربي لقد نجاة من هوة الردي
هـ امامه وحبل للانا مروي ثيق **هـ**
 ساسكس ما اوليت من حسن نعمته **هـ** ومثلي بسكس المنعمين
 حقيق **هـ** قال **هـ** امانه كذا نحن الذين هجونا لم يكن
 من اذانا شيء يصل اليك فانظر الاءن من مخاطب
 ومن شاكل فليس كل احد يحتمل لهجاء ولا تعامل
 احد الا بالحقني وانظر لنفسك اي البلاد احب اليك
 تقرب بها حتى نبعتك اليها فاختر الموصل فارسله
 اليها ثم اسنادن عبد الله في مقدمه الي البصرة فا
 ذن له فنزلها واستوطن بها ثم ان عبد السمك
 الحكم ركب الي عبيد بن زياد فاسترضاه فرحى
 عنه فاشد عبد الرحمن **هـ**
 لانت زيادة في ال حب **هـ** احب الي من اخذ بنا
 اراك اخا وعمان بن عمته **هـ** فلا ادس بعيب ما تر في

فقال له عبيد الله اراك والله شاعرا سوءا ثم عني
 عنه واعيد له ما كان منع من العطا **٢٠** بن
ابو معشر والواقدي حج بالناس في هذه السنة عمه
 محمد بن ابي سفيان وكان نايب المدينة الوليد بن عتبة
 ابن ابي سفيان وعلى الكوفة النعمان بن بشير وقاضيا
 شرح وعلى البصرة عبيد بن زياد وقاضيا هشام
 بن هيرة وعلى سجستان عبد الرحمن بن زياد بن علي
 حراسان عباد بن زياد وعلى كerman شريك بن لاء
 عور الحارثي من قبل عبيد الله بن زياد **٢١** توفي زياد
 ابن ابي سفيان ويقال له زياد بن ابيه وزياد بن حجة
 وهي امه وامه ابوبكره ثبيع بن الحرث بن كلدة بن
 عمرو بن علاج بن ابي سلمة الثقفي الهجاء كان اسمه
 مسروح وانما قيل له ابوبكره لانه نذري بكره يوم
 الطائف فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من
 نزل من مواليه يومئذ وكان ابوبكره ممن شهد

ع

١٧٤

على المغيرة بن شعبه بالزنا هو واخوه زياد هذا
 وشبل بن معبد ونافع بن الحبت فلما اتلكي زياد
 في الشهادة جلد عمر الملائة الباقيين ثم استتابهم
 فتابوا الا ابو بكر فصرم على الشهادة فقال المغيرة
 يا ميرا المومنين استقني في هذا العبد فنهض عمر
 وقال له اسكن واسه لو كتلت الشهادة لرجعتك يا
 حجار وكان ابو بكر حين هذه الملائة الشهود
 وكان ممن اعزل الناس فلم يضر شيئا من هذه
 الفتن ^{حين} ومات سنة ^{وقد} احدي وخمسين وقيل سنة
 اثنتين وخمسين ونوف زياد هذا في رمضان
 ثلاث وخمسين مطعون لم يمهله الله بعد قتله
 محمد بن عدي الا نحو سنة وثلاثي سنة فالنقي هو
 وهو عند الله وكان سبب هلاك الطاعون انه كتب
 لمعاوية يقول له اني قد ضبطت لك العراق بشمال
 ويميني فارع لي ذلك وهو يعرض له انه سيوليه

على بلاد الحجاز فلما بلغ اهل الحجاز ذلك جاؤا لعبد
 الله بن عمر بن الخطاب فشكوا اليه ذلك وخافوا
 ان يلبى عليهم زياد فيعسفهم كما عسف اهل العراق
 فقام بن عمر فاستقبل القبلة ودعى علي بن زياد والتأ
 سس يكون ويومنون على عابه فطعن زياد بها العر
 في تلك الليلة في يده فضاقت ذرعا يده واوسسها
 شحا الفاقح وطع يده فقال له اني لا اري ذلك
 فان لن لم يكن قد بقي في الاجل فيسحت لقيت الله
 اجدم قد طعت يدك حين لقائه وان كان
 لك اجل بقيت في الناس جدم فنعير يدك لك
 وولدك فلما خرج من عنده عاتب بعض الناس قالوا
 له اهل لا تركت قطع يده فقال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المشركون يمشون وجعل زياد يقول انا امر
 انا والطاعون في فراس واحد فعزمت على قطع يده
 فلما حث بالمكائني والمديد خاف فترك ذلك

ابو

١٧٥

ويدك لانه جمع مائة وخمسين طيبا عنده ليد
 ووه مما يجد من الحسني باطنه من همة ثلاث اطبا
 ممن كان يطب كسبي بن هرة من نجران وهو هو
 عن زرقة القدر المجنون والامير الانبي من عنده فمات
 ثالث شهر رمضان من هذه السنة **قال بن**
 حبيب لما دعي لي بن عمر من الناس خرجت لزياد
 طاعون علي صبعة فاشتعل باطنه نارا وادفع
 يده فاستشار مشرجا فقال له اني اخشى ان
 يكون الطاعون في يدي والامر في قلبك فامره الا
 طبا ان يتخذ عنده في انا خلا حادقا فاذا اخذه
 الامر وضع اصبعه في ذلك الخل ثم جل الم عظيم
 فجعل يتغيب فلا يفات وجعل الناس يقولون
 هذا الخيل بن عدو ناس يقولون بدع ابن عمر وقد
 قال تعالى حتى اذا فرجوا بما اتوا اخذناهم الاية **و**
وفدا قام في مرة خمس سنين ودفن بالزبية

خارج الكوفة وكان قد برز منها فاصد الحجاز
 واليا عليها مضافا الي ما بيده من العراق وخراسان
 وغير ذلك فلما بلغ بن عمر موت قال اذهب يا ابن حبة
 فلا الدنيا تبنت ولا الآخرة ادركت **قال**
 ابن ابي الدنيا حدثني عن هشام بن محمد حدثني
 ابراهيم بن يحيى عن ثعلبة ابو المقدم الانصاري عن امه
 عابشة عن امها عن عبد الرحمن بن السائب الانصاري قال
 جرع زباد اهل الكوفة فلما منهم المسجد والدرجبة والقفن
 ليعرض عليه هم البراءة من علي بن ابي طالب قال عبد
 الرحمن اني لمع نفر من اصحاب الانصار والناس في
 امر من امر من ذلك وحدث قال فهو ميت تهويته اي
 نعتت نفسي فرأيت شيئا قبل طويل العنق لعنق
 مثل عنق البعير اهدب اهدل فقلت ما انت قال
 النقاد والرقبة نعت لصاحب هذا القصر قال
 فاستيقظت فرع فقلت لا اصحاب هذا رايتهم ما رايت

قالوا

١٧٦

فالوالا فاخبرتهم فمأهوا الا ان اخبرتهم خرج لنا
 خارج من الفص فقال ان الامر يقول لكم انصرفوا
 فان عنكم شعول فاذا الطاعون قد اصابه وروى
 بن الدنيا ايضا ان زيادا الهامولي الكوفي سأل عن ابي عبد
 اهلها فدل على رجل يقال له ابو المغيرة الحميري في
 اليه فقال له ان مر بيك لا يخرج مني وانا اعطيت من
 المال ما شئت قال لو اعطيتني ملك الارض ما تركت
 خروجه لصلاة الجماعة فقال ان من الجماعة ولا ينكلمني
 فقال لا استطيع ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان
 مريه ففريت عنقه **و** لما احضر قال له ابنه يا ابن
 فدهيات لك سنين ثوبا اكفك فنها قال يا بني
 فدد من ابيك امر بالباس خي من لباسه واما سبك
 ستر **و** قال فبعت بن جابر ما رايت احد اعظم
 حيا ولا اكثر سودا ولا بعد اناة ولا ابن مخزوم
 ولا راحب باعا بالمعروف ولقد اسمع رطل عوب

كله ما سياتي شديد اقليل له لو سطوت عليه فقال ان
 استحي من الله ان يصق حلمي عن ذنب احد من رعيتي
 في رواية قال له رجل يا امير المؤمنين ما احلمك فقال اني
 لا استحي من الله ان يكون جرم احد اعظم من حلمي ابدا
 وقال الاصمعي قال الثوري قال معوية اني لا استحي من
 الله ان يكون ذنب اعظم من عفو **يا** او جهل الكبر من خلم
 او تكون عورة الا واري اياها بشري **وقالت**
 السجعي والاصمعي عن ابيه قال اجبت بين ابني الجهم وبين
 معوية كلام فنكاه ابو الجهم بكلام فيه عمو لمعوية
 فاطرق معوية طوي بلاق تغير لونه ثم رفع راسه **قال**
 يا ابا الجهم اياك والسلطان فانه يغضب غضبا لصيا
 وياخذ اخذ الصمد وان قليله يغلب كثيرا للناس
 ثم اسر معوية لابن الجهم بما قال في ذلك ابو
 الجهم يمدح معوية على حلمه **يا** **يا** **يا**
 نميل على جوانبنا كانا اذا ملنا نميل على **بيننا**

نعم

١٤١

نُقِلَتْهُ لِنَحْبِرِ حَالِيهِ **١** فَنَحْبِرُ مِنْهَا كَسْرًا وَ لِينَا **٢**
٣ قَالَ بِنِ احْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَكْحُومِ لِمَعْرُوتَةَ
 فَلَا نَا يَشْتَمُنِي فَقَالَ لَهَا مَعْرُوتَةُ طَالِي لَهَا نَمْتٌ فَنَحْبِرُكَ
 وَقَالَ لِبَنِيهِ بَابِنِي أُمِّيَّةً فَإِنْ قَوَّامْتُمْ بِشَابَا الْحَلِيمِ فَوَاللَّهِ
 لَفَدَكُنْتُمْ الْقِيَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُؤْتِي عِنْدَ شَمَاوِاسَ
 حُلْمًا فَارْجِعْ وَهُوَ صَدِيقٌ إِنْ اسْتَجِدْتُمْ تَهْمُجْدِي إِنْ
 اتُّرِبَ بِشُورٍ مَعِي وَمَا وَضِعَ الْحَلِيمُ عَنِ شَرِيفِ سِرِّهِ
 وَلَا زَادَ لَهُ إِلَّا كَسْرًا وَلَا يَبْلُغُ الرَّجُلُ مَبْلَغَ الرَّايِ حَتَّى يَغْلِبَ
 حُلْمُهُ جَهْلَهُ وَصَبْرُهُ شَهْوَتَهُ **٤** قَالَ رَجُلٌ لِمَعْرُوتَةَ
 مِنْ أَسْوَدِ النَّاسِ قَالَ اسْتَخَاهِرْ نَفْسَاحِينَ يَسْأَلُ ثُمَّ
 أَحْسَنُهُمْ فِي الْمَجَالِسِ خَلْفًا وَاحِدًا هُوَ حِينَ يَسْتَجِزِلُ
٥ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمَثْنِيِّ كَانَ مَعْرُوتَةَ
 يَمْتَلِكُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ كَثِيرًا **٦**
 فَمَا قَتَلَ السَّفَاهَةَ مِثْلَ حُلْمٍ يَفُودِيهِ إِلَى رَهْلِ الْحَلِيمِ

فلا نسفهم وان مليت غيظا على احد فان الفحش لوم
 ولا يقطع اخالك عند ذنب فان الذنب يغفر للكبير
وقال الفاضل الماوردى الاحكام السلطانية وحكي ان
 معاوية اتى بلصوم فقطعه حتى بقي احد من بينهم
فقال يا ميموني امير المؤمنين عيدها يعفوك ان
 نلتى مكانا شينها يد كانت الحينا لوتهم سترها
ولا تعدم الحينا عيبا يهينها
 فلا حيزني الدنيا وكانت حيبه اذا ما شام فارقتها عينيها
 فقال معاوية كيف اصبح وقد قطعنا اصحابك فقالت ام
 السارق يا امير المؤمنين جعلها في ذنوبك التي تتوبك
 منها فحلى سبيل فكان اول احد نزل في الاسلام **وقد**
 دخل عمرو بن العاص على معاوية وقد ورد عليه
 كتاب فيه لعنة له في بعض اصحابه فاسترجع معاوية
 فقال عمرو بن العاص
 يموت الصالحون وانت حتى تخطال المنايا لا تموت
 فقال له معاوية انرجوا ان اموت وانت حتى

قلت

فلست بميت حتى تموت **وقال** ابو بكر الهمداني
 كان معوية يقول الشعر فلما ولي الخلافة قال له اهله
 قد بلغت الغاية فماذا تنعج بالشعر فارناح يوم اقول
 صرمت سفاهتي وارحت جلامي وني على تحلمي اعني ا
صرت علي اني اجبت اذا دعيت الي حاجاتها الحدق
المراض قال بعض السلف بينما انا على جبل بالشام اذ
 سمعت هائفا يقول من ابغض العديق فدال ضد بق
 ومن ابغض عمر فالي جهنم من ومن ابغض عثمان
 فذاك خصم الرحمن ومن ابغض علي خصم النبي
 ومن ابغض معوية سحبت الزبانية الي جهنم الحامية
 يرى بها في الهاوية **وقال** اي بعضهم رسول صلي
 الله عليه وسلم في المنام وعند ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي ومعوية اذ جا رجل فقال عمر يا رسول الله ا
 يبغضنا فكان ان شهده رسول الله فقال يا رسول الله
 لا ابغض هؤلاء لاني هذا او اشار لمعوية فقال ويك

اوليس هو من اصحابك فالحاثلانا فخذ رسول الله حربة فنا
 ولها عافية وقال جاء بها في لينة فصر به بها وانتهت
 فبكت لمنزلي فاذا ذاك الرجل قد اصابته الذخبة
 من الليل وما **ولها** احضر معوية **قال** **ها**
 لعمرى لقد عميت في الذهب برهة **ها** ودانت في الدنيا
 بوقع البواتر **ها** واعطيت فخر المال والحكم والنهي **ها**
ها وذال لسلطان ملوك العشائر **ها**
 فاضح الذي قد كان فيها يسر كجلم مضي في المراتب
 الغواير **ها** فيا ليني **ها** اعز في الملك ساعة **ها** ولم
 تسمع في لذات عيش **ها** نواظر **ها** وكنت لذات عا
ها ش بلغة **ها** من العيش حتى زار حنيق المفابر **ها**
ولها ثقل في سر منو تحدث الناس بوقه
 قال لاهل احشوا عيني اثمدا واوسعوا راسي ذهنا
 ففعلوا به وغر فوا وجهه بالدهن ثم مهد له مجلس
 وقال اسندوه **ها** قال ايد نوال الناس فليسلموا على

بشار

١٧٩

قيا ما ولا يجلس احد فاجعل الرجل يدخل فيسلوفا
 بما فيراه مكتحلامد هنا فيقول ان امير المؤمنين
 اصح الناس اطيب لهما خروا من عندك قال
 معوية في ذلك **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
هـ وتجلدى للشاميين ان يهرأ الرب الذهب انفضع
 واذا المنة انشت اظفارها **هـ** الفيت كل نحيمة لا تنفع
 قال فزاد به اللذات من يوم **هـ** قال ابو السائب
 المخزومي لما حضرت معاوية الوفاة ثمثل بقول
 الشاعر **هـ** ان تناقش يكن نقاشك يارت عذابا
 لا طوق ان العذاب **هـ** او تجادني تجاوز العفوق اصبح
هـ عن مسي ذنوبه كالتراب **هـ**
 ثم يضع حذاه على الارض بقلب وجهه ويضع الحذ
 الاخر ويكفي ويقول اللهم انك قلت ان الله لا يعصم
 ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اللهم فان
 شئت ان تجعلني ممن نشان تغفر له **هـ** وقال العنبي

عن ابيه تمثل معاوية عند موته بقول الشاعر
 هو الموت لا يخاف من الموت والكتف
 اذ هي واقطع ثم قال اللهم اقل لعثره واقف عن الزلّة
 وخاف من تخلمك عن جهل من لم يرج عنك فانك واسع
 المغفرة ليس لذي خطية من خطيته مهرب الا
 اليك ثم مات فصعد الصحابي بن قيس المنبر واكفا
 ن معاوية على يديه فحمد الله واثنى عليه وصلى الله على
 نبيه ثم قال اما بعد فان معاوية الذي كان صوتها
 العرب رعونهم وجد هم قطع الله به الفتنه وملكه
 على العباد وفتح به البلاد الا انه قد مات وهو الان
 ساقى بين يدي ربه وهذه ما كفانه ونحن ^{جوه} مدبر
 فيها ومدخله قبره ومخلوه بينه وبين عمله ثم
 هول البرنج الي يوم القيمة فذكر من كان يريد
 ان يشهد فليحضر عند الاولي ثم نزل وبعث
 البريد ليزيد بن معاوية يعلمه ويستخذه علي

الحج

المجمع ولا خلاف انه توفي بدمشق في رجب سنة ^{ستين}
 وقال جماعة ليلة الخميس للنصف من رجب وقيل لثمان
 عشرين من رجب قال بن اسحق وعين واحد **وقال**
 اللبت الاربع خلف من رجب **وقال** سعد بن ابراهيم
 لمستهل رجب وصلى عليه ابنه يزيد **وقال** اخرون
 كان غايبا فعلى عليه بن قيس بعد صلاة الظهر بسجد
 دمشق ثم دفن بدار الخلافة وهي المحضرا ويقال بمقا
 بن باب الصغير وعليه الجههور عن ثمان وسبعين سنة
 ثم ركب الضمك بن قيس جيش وخرج في جيش
 وجمع لثقي يزيد بن معوية وكان يزيد بجوا
 رين فلما وصلوا لثنية العقاب تلقنهم ائفال
 يزيد واذا به راجع على نخشي وعليه الحزن طاهر
 فسلم عليه الناس بالامانة وعزوه في ابيه وهو تخفض
 صوته في رداه عليهم والناس صامتون لا يتكلم معه

الا الصغار بن نفس فلم ينزل حتى ابى باب الصغير
 فنزل عند قبر ابيه ثم دخل على ابيه فصلى عليه
 بعد ما دفن ثم ركب فدخل المدينة وامر فنودي في
 الناس لصلاة جامعة ودخل المحضر فاغتسل ولبس
 ثيابا حسنة ثم خرج من المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
 قال ايها الناس ان معوية كان عبدا من عبدي ^{الله} انعم الله
 عليه وحق لي في نعمته ثم قبضه اليه وهو خير ممن بعد
 ودون من قبله ولا اذكركم على الله تعالى فانه اعلم
 به ان عفي عنه فبرحمته وان عاقبه فبذنبه وقد
 وليت الامر من بعدك ولست اسي على طلب ولا اعند
 من تفريط واذا اراد الله شيئا كان الاوان معوية
 كان يغربكم في البر والبحر ولست حاملا احد من المسلمين
 في البحر وان معاوية كان يشتمكم بارض الروح ولست
 مشتيا احد منكم بارض الروم وان معوية كان يخرج
 العطا اثلاثا وانا اجمع لكم قال فانصرف الناس عنه

١٢١

وهو لا يفضلون عليه احدا **وقال** محمد بن
عبد الله بن عبد المحضر سمعت الثاني يقول
بعث معوية وهو مريض لابنه يزيد فلما احاه البر
ركب وهو يقول **فرعاً**
جاء البريد بقرطاس **نحت** فاوجس القلب فرط
قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم **قال** الخليفة امسى
مشغلا وجعا **فما** دت الارض وكادت تميد **كان**
اغبر من **ار** كانها انقلعا **انا** انبعثنا الى خو
مضمة نزي الفجاج بها ما نأتلي شرعا **ما**
فما نبال ذابلغنا رحلنا **سما** منهن بالمرما او
طلعا اوذي بن هند واوذي المجد يندع **ما**
كانا جميعا دليطاسالين **معا** اغتر ابلح
يستفي الغمام به **لوفارح** الناس عن اطلاقهم فرعا
لا يرفع الناس ما اوهي وان جهدوا **ان** برفعوه ولا
يوهون ما رفعوا **قال** الثاني سرقا يزيد

هذين البيهقيين من الاعشى ثم ذكره انه دخل قبل موت
 ابيه دمشق وانه اوصى ليه وهذا قد قاله بن اسحق وغير
 واحد ولكن الجمهور على ان يزيد لم يدخل دمشق الا
 بعد موت ابيه وانه قتل على قبره بالناس كما قد مناه **دا**
وقال ابو الورد العبدي يري معاوية **دا**
دا الا اني معاوية بن حرب **دا** نعاها الحل للشمس الحرام
دا نعاها الناعيات بكل فح **دا** خواضع في الازمة كالسهام
 فها تيك الخوم وهن حرب **دا** ينحن على معاوية الهام
دا قال ايمن بن حويز يريه ايضا **دا** ن **دا**
 رمي الحدثنان نسوا ال حرب **دا** بمفداد سجد له نحو
 فرد شعورهن السود **دا** و **دا** جيو يهن البيض **دا** سودا
 فانك لو شهد بكاء هند **دا** ورملة اذ يفتقن الخد
دا **دا** بكت بكاء معول فسخ **دا** اصاب الدهر واخذها
 الفريدا **دا** قال يعقوب لعبد الرحمن ام الحكم
 اس ابي العاص يا ابن اخي **دا** اراد قد لهجت بالشعر

١٨٢

فاياك والتشيب باللسا فنغتر الشريفة واياك
 والهجا فنغتر كرها او تشبيرا لهما واياك والمدح
 فانه طعم الوفاح ولكن ائتمنا به فخر قومك وقل من
 الامثال ما تزين به نفسك ونودب به غيرك
في اما ابو عيسى ويقال ابو محمد ويقال عبد
 الله المعيرة بن شعبة بن عامر بن مسعود بن
 كان المعيرة من دهاة ودرى رايهم اسلم عام
 الخندق بعد ما قتل ثلاثة عشر رجلا من ثقيف ^{جمعهم}
 من القوقس واخذ اموالهم فغرم دياهم عمر
 بن مسعود وشهد الحديبية وكان واقفا بوالصالح
 على راس سراج على ابيه عليه وسلم بالسيف ملنا
 وبعثه رسول بعد اسلام اهل الطائف هو وابو
 سفين بن حرب فهدم اللات والعزى وبعثه
 الصدوق للبحر وشهد اليمامة واليرموك واصابت
 عينه يومئذ وقيل انه نظر الى السمى وهي كاسفة

قوله

فذهب حتى عينه وشهد القادسية وكان
 عمر فتوحات كثير منها همدان وميسان وارسله
 سعد بن وقاص لرستم فكلمه بكلام فصيح بليغ وقد
 استنابه عمر على البصر فلما شهد عليه بالزنا وكبريت
 عليه عزله عنها ولاء الكوفة واستخبره عثمان حينما
 لم عزله فبقي معز ولا حتى كان امر الحكيم فلحق بعونه
 فلما نزل على وصالح الحسن معاوية دخل الكوفة فولاه
 معاوية عليها فلم يزل اميرها حتى مات بها سنة **حسين**
 هكذا قال محمد بن سعد وغيره قال الخطيب واجمع
 الناس على هذا وذلك في رمضان منها عن سبعين سنة
 وقال **ابو عبيد** مات سنة تسع واربعين وقال
 ابن **عبد البر** سنة احدى وخمسين **ويصل** سنة ثمان وخمسين
و كان المعينة امهيب الشعر جدا كشف اللون مخلص
 السنين هتمت بضم الهامة عبد الازراعين بعبد مابين
 المتكئين وكان يفرق راسه اربعة قرون **و** قال

الهي

١٨١

الشعبي لففاه اربعة ابوبكر وعمرو بن مسعود
 وابوموسي والدهاة اربعة معوية وعمرو بن
 العاص والمغيرة وزيد **وقال** الزهري الرهاة
 خمسة معوية وعمرو بن العاص والمغيرة وقيس بن
 سعد بن عبادة وعبد الله بن بديل بن ورقاء وكانا
 مع **علي** **ولقب** والشيعه يقولون الاشباح خمسة
 رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والامداد
 خمسة ابوبكر وعمرو معوية وعمرو بن العاص والمغيرة
 ابن شعبة واحسن المغيرة بلثامه امرأة وقيل لففاه
في ترد بن حري عن الحسن البصري قال اربع خصال
 في معاوية لو لم يكن فيه مذهب الا واحد لكانت مو
 اشتداده على هذه الامة بالسفها حتى انزع امرها
 بغير مشورة وفيهم بقايا من الصحابة من ذوي
 الفضيلة والصلاح والديانة والسبق الي الاسلام من
 قرئس وعينهم **في** اسخلاف بين يد ابنه بعد

يعلم
 سكين خيل يلبس الحسين ويضرب بالطناير وهو
 ذلك منه **في** ادعاؤه زياد وانه بن ابي سفيان
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
 وللعاهر الحجر وانما زياد بن سمية **في** قتله جسر
 واصحابه بنو بلال من حمر واصحابه وقد كان
 معاوية يسوق عليا وشيعته ويسوقه في سهم له
 ابا تراب وكان شيعة علي يقولون مثل ذلك
 في عثمان **في** ليهما قتل حجر من قتل معه من
 اصحابه قال عبد الرحمن بن حسان الغنوي وكنت
 ابن عفيف وكانا من اصحابه ابعتوا بنا الى امير المؤمنين
 معوية فاننا نوافقوا به ونقول بقوله في علي
 فاحبروا معوية بما قال فقال ابعتوا به الي فلما
 دخلا عليه قال كنت سم بن عفيف له ابه يا معوية
 فانك منقول من هذه الدار الزانية الى الدار
 الباقية مول عم اردت بفنلنا وبقدر سفلت

حمانا

عبد

دمانا قال معوية ما تقول بن علي قال اقول
 فيه قولك قال انت بن ابي ذين علي الذي كان
 يد بن ابيه به فسكت وكسره معوية جوابه له
 وقام شمر بن عبد الله فقال هب لي بن عمي يا امير
 المؤمنين قال هولك غير اني جابسه بشهرا قال يا امير
 المؤمنين نعم علي بن عمي فذاع عاه فخلى سبيله على
 الا يدخل الكوفة **وهذا في قصته**
 حجر بن عدو فنقول ثم دخلت سنة احدى
 وخمسين وفيها كان مقتل وهو حجر بن عدو
 بن جبلة بن عبد بن ربيعة بن معوية الكسبي
 ابن الحارث بن معوية بن ثور بن مرير بن كندة
 الكوفي ويقال له حجر الخير ويقال له حجر بن الادم
 بن لانا عديا طعن مولى ابي الحسن فسمى الا
 ويكنى حذيفة بن عبد الرحمن وهو من كنده من رواس
 الكوفة **وقال** بن عساكر وفد على النبي صلى

عليه وسلم وسمع عليا وعمرا وشراجيل بن عبد
منه ويقال شرحبيل ورواه عنه ابي ليلى مولاة ^{عبد}
الرحمن بن عباس وابو البخاري الطائي وعنه
الثام في الجيش الذين اذنتوا عذرا وشهد صفين
مع علي ابيرا وقتل بعد رافيه من قري دمشق ^{محمد}
قبره بها **معرو** **و** ذكره محمد بن سعد الطبقة
الرابعة من الصحابة وانه راي النبي صلى الله عليه
وسلم ذكره في لاولي من التابعين **من** اهل الكوفة
قال وكان ثقة معروفا ولم يرو عنه علي شيئا **و**
وقال ابو احمد العسكري اكثر المحدثين لا يروي
له صحبة وشهد القادسية وافتتح برج عذرا وشهد
الجمل وصفين مع علي وهو جرجان الخيز وجسر عدي
هذا وجسر الشرف وهو جسر بن يزيد بن سلمة بن
سائق قال المنزبان وقد تروا ان جسر عدي
وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم مع اخيه هاشم بن

عدي

١٤٩

عدي وكان حرس من عباد الناس ونهاد
 هرو وكان باراً بانه كثير الصلوة والصيام
 قال ابو معشر ما حدث قط الا توحنا ولا نوحنا
 الا وصى ركعتين وهكذا قال عن واحد وكان
 ينكر على المغيرة بن شعبة اذا ذكر علياً في خطبة
 فينقته بعد مدح عثمان وشيخه فيغضب
 ويظهر الانكار عليه ولكن كان المغيرة فيه علم
 وانا ان كان يصنع ويعظم فيما بينه وبينه يجد
 غيب هذا الصنيع فان معارفه ذي السلطان
 شديدة ووبالها البر فلم يرجع فلما كان في اخر
 ايام المغيرة قام حجر يوماً فانكر عليه في الخطبة
 وصاح به ودمه بناحيز العطاء عن الناس وقام
 معه قياماً من الناس لقيامه وتبعه قومه تشقوا
 على المغيرة فدخل المغيرة القصر بعد الصلاة
 ودخل معه جمهوا الناس من الاشراف وغيرهم

فاشاروا على المغيرة ان يردن عما ينظرون من الحجة
 على السلطان وشق العصا والقيام على الاسام
 دسره وحنفوه على التكيل بوضع عنه وحده
و قد ذكر بونس بن عبيد ان معوية كتب للمغيرة
 يستد به مال يبعثه اليه من بيت المال فبعث عيرا
 تحمل مالا فاعتزض لها جحر فلما مسك برام اولها وقال
 لا والله حتى يعطى كل كد حق حقه فقال شباب
 تضيف للمغيرة الا انا نيك براسه فقال ما كنت لا فعل
 ذلك ليجترىك فبلغ ذلك معوية فعزل المعيرة ثم
 ولي زبادا والصحيح ان المغيرة ما زالوا واليا الي ان
 مات فلما مات جمع معوية الكوفة مع البصر وقد
 انف على حجر جماعات من شيعته وشيعته على يقوت
 ويشد وفه وسدون اسره ويستون معوية و
 يتبراون منه فلما كان اول خطبة خطبها زياد
 بالكوفة ذكرني اخرها فضائل عثمان ودم من قتله

٦٤

او اعان على قتله فقام حمر كما كان يقوم
 في امام المصنوع وتكلم بما كان يكلم به المصنوع
 فلم يعرف له زياد ثم ركب ياد الى البصرة وارا
 دان ياخذ حمر معه للبصرة ليلا يجد حدثا فقال
 اني سر بيف فقال واه انك لم يرض الدين والقلب
 والعقل والله لين احد شيئا لا بعثت في ذلك الي معوية
 ثم سارن ياد للبصرة فبلغه ان حمر ومن معه انكروا
 على نايه بالكوفة وهو عمر بن حريث وحمصوه وهو
 على المنبر يوم الجمعة فركب ياد فدخل الكوفة
 فنزل لفصر ثم خرج الى المنبر وعليه قبا سندس
 مظهر منخر احمر قد تمشق شعبه وحجم حالس
 وحوله اصحابه اكثر مما كانوا في المسجد في الحديد
 والسلاح فخطب ن ياد فحمد الله واثنى عليه ثم قال
 اما بعد فان غيب الفبي والبغي وخيم ان هو لا القوا
 جموا فاشروا وامنوني فاجنروا علي وايم الله لين لم

يستقيموا اذا وتكلموا بكم ما انا بشيء ان لم
 امع ساحة الوقت من حرس وادعته نكال لمن بعده
 ويل لك يا حرس سفتك العشا على سر جان ثم ان
 زياد جعل يقول ان من حق امير المؤمنين ان يبر
 حق امير المؤمنين فقال حرس كذبت فسكت زياد واطا
 النظر اليه ثم اعاد القول ان من حق امير المؤمنين ان
 حق امير المؤمنين كذا وكذا فاخذ حرسا كفا من
 حصي فحصب زياد بها وقال كذبت عليك لعنة
 فالحذر زياد فصل ثم دخل القصر واستخفى حرسا
 ويقال ان زياد لما خطب طول الخطبة واخضع
 الصلاة عن وقتها فقال له زياد ومضى في خطبة
 فقال له الصلاة فلم يلقف لقوله فلما خشي حرسا
 الصلاة عمد لكف من حصي ونادي الصلاة بصوت عال
 وصحة عظيمة حتى سمعها اهل المسجد ومن هو
 خارج فثار الناس معه يد او واحدة فلما راي ذلك

زياد

١٨٧

زياد نزل ففصل بالناس فلما انصرف من صلته
 كتب لمعوية في اسن وكثر عليه وزاد وكتب
 اليه معاوية ان اشده في الحديد واجله اليه قال
 تبعث اليه زياد والي الشرطة وهو شداد بن الهيثم
 ومعه اعواته فقال ان الامير يطالبك فامنع من
 الحضور لزياد وقام ردونه اصحاب فرجع الوالي لزياد
 فاعلمه فاستدعى زياد جماعة من القبائل فركبوا مع
 الوالي الي حرس اصحاب فكان بينهم قتال بالحجارة
 والعصي الي ان عجزوا عنه فنذله محمد بن الاشعث
 وامهله ثلاثا وجهن معه جيشا وكتبوا في طلبه فلويز الوالي
 حتى احضروه الي زياد وما اعني عنه قومه ولا من
 كان يظن انه بينهم فعند ذلك قتله وسجنه عشرة
 ايام ثم بعث به لمعوية وبعث معه جماعة يشهدون
 عليه انه سب الخليفة وحارب الامير وان يقول ان
 هذا الاسد يجعل الاني ال علي بن ابي طالب وكان

بيل
 جملة الشهداء علي ابو بركة بن ابي موسى ورا
 بن حجر وعمر بن سعد بن ابي وقاص واسحق
 واستعيل وموسى بن طلحة بن عبيد الله والمنذر
 بن الزبير وكثير بن شهاب وشيب بن ربعي
 سبعين رجلا وكان مع حرس اصحابه قبل عشرون
 رجلا ويقال اربعة عشر رجلا منهم الارثوم بن عبد الله
 اللندي وشريك بن شداد الحضرمي وصيفي بن
 نسيب وثيف بن صنعة بن حرملة العنسي وكرم
 ابن عفيف الخثعمي وعاصم بن عوف الجلي ورفاء بن سمي
 الجلي وكرام بن حيان وعبد الرحمن بن حان العنقي
 ومحرز بن شهاب النخعي وعبد الله بن حوية السعدي
 النخعي ايضا فهؤلاء اصحاب حجة الدين وصلوا معه الي
 معوية ثم ان بن زياد ابعدهم برجلين اخرين عنده
 ابن الاخنس بن بنى سعد وسعد بن غمران الهذلي
 وكموا اربعة عشر رجلا فاروا بهم الي الشام فقالوا ان

١٦٦

ح المادخل على معوية فقال السلام عليك يا امير
 المؤمنين فغضب معوية غضبا شديدا و امر يضرب
 عنقه هو ومن معه ويقال ان معوية ركب فلتقاها
 الي سرح عدرا ويقال بل بعث اليهم من نلتقاها لعنرا
 تحت ثنية العقاب فقتلوا هنالك بعث اليهم معوية
 من دمشق بلثه نقر وهو هذبة بن نياض الفصاعي
 وحصين بن عبد الكلابي وابو شرف البدوي فجاوا اليهم
 عشاء فبات حجر واصحابه يصلون طول الليل فلما ان
 صلا الصبح فتلوهم هذا هو الا شهر **و** ذلك محمد بن سعد
 انهم دخلوا على معاوية فرددهم فقتلوا بعد راوكان قد
 استشار فيهم حين وصلوا الي سرح عدرا فقبل اليهم
 حسبوا بها فمن شير يقتلهم ومن شير ينقر يقرهم في
 البلاد فكتب معاوية لزياد كتابا اخر في اسمهم فاستأمر
 يقتلهم ان كانت له حاجة في ملك العراق فخذ له
 امر يقتلهم فاستوهب منه الاسر واحد بعد واحد

حتى استوهبوا منه ستة وقتل منهم ستة اولهم
 جحر بن عدي وحي نعو عنه وبعث باخنال بن
 عثمان بن عمران اول من جاري الحكم ومدح عليا بنقت
 به معوية الي ياد وقال انك لم تبعث الي باردي
 من هذا فلما وصل لزياد دفنت الناطف جيا وهو عبد
 الرحمن بن حسا العنزي **و** هذه لسمة الذين
 قتلوا بعد رافي هذه الستة جحر بن عدي وشريك بن
 شداد وصيفي بن فسيل الشيبان وقبيصة بن
 ضبيعة العبسي ومحر بن شهاب النفري القدر
 وكدام بن حيان العنزي وعبد الرحمن بن حان
 العنزي المردود الي بن زياد المدفون في الناطف
 فلما قتلوا صلى على عهدهم دفنوا **و** من الناس من
 يزعم انه يد فونون بسجد القصب ومنهم من يزعم
 انه يد فونون بسجد السبعة خارج باب شرب
 وانما سب السبعة نسبة اليهم لانهم سبوا شرفه

دهر

١٨٩

و قيل هم من غربي سجد القصب والصحيح أنهم
مدونون بعد رابغوطه دمشق **و** ذكر في ان
حجر لها ارادوا قتله قال دعوا انوما واصلي لعين
فتركوه فلما قضاهما قال واسه ما صليت صلاة وطابا
احف من هاولولا ان يقولوا ان ماي جزع من الموت
اطلنها ثم قال قد فقدت بها ملكا كثيرا ثم قد
موت للقتل وقد حفروا قبورهم ونشروا اكفارهم فلما
تقدم اليه السيف ارتعدت فراجه فقيل له انك
لست تجازع من الموت فقال مالي لا اجزع ولا اري
الا فبرا محفورا وكفنا منشورا وسيف مشهورا وارسلوا
ملائكة من به السيف وهو ابو شريف البدوي قيل
ورجل اخر فقتلوه ويروي ان السيف قال له ارفع
راسك واشدده فقال لا اعين على قتل نفسي فاسئل
عن ذلك يوم القيمة واوصي ان يدفن في قبورهم ففعلوا
به ذلك وقيل بل غسلوه وقلوا عليه **و** روينا

ان معوية لها دخل على عايشة فسلم عليها من وراء
 الحجاب فقالت له ابن دهب عنك حلمات يا معو
 ية حين قتلت جمل واصحابه فقال لها فقدت حلمي
 حين غاب عني من قومي شلك يا اماء ثم قال لها
 فكيف بري بك يا اماء قالت انك لي لبار قال
 يكفيني هذا عند ^{الله} وعند الي د لجر موقف بين يدي
 الله و **كريب** رواية انه قال لها انما قتله الذين شهدوا
 عليه **ولدت** وهذا كما قال لها قتل عمار بن ياسر
 يوم صفين وعرف الناس حين قتل ان الحق مع علي
 واشتد القتال اكثر مما كانوا اولام معوية بعض
 اصحابه فقالوا له فد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لعمار تفتلك الفئة الباغية فقال معوية انما قد
 قتل الذين جاوا به وهذا والذي قبله لا ينفع
 عند الله اذ هو الامر بالقتل وهو الحاكم حينئذ والله
 اعلم و **كريب** ابن جبرين ان معوية لما حصر الموت

جعد

١٩٩

جعل يفض عن بروج وهو يقول ان يومي بك
 يا جبرئيل عدي لطويل فالهاثلانا **و** قال محمد بن
 سعد في الطبقات ذكر بعض اهل العلم ان جبرئيل
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخيه هاني بن
 عدي وكان من اصحاب علي بن ابي طالب فلما
 قدم زباد بن اسفين واليا على اللوفت دعي جبرئيل
 عدي فقال له تعلم اني اعرسك وقد كنت انا واياك
 علي ما قد علمت من حبت علي واكننت اشد حباله
 منك وان قد جا امر غير ذلك وان تشدك الله املك
 عليك لسانك وليسعك منزلك وهذا سر بيت محلسك
 وحوالجتك مفضية لدي واقفي نفسك فاني اعرف
 بحاجتك فانشدك الله في نفسك واياك وهذه السفلة
 وهولا السفه ان يسنزلوك ويغلبوك على عقلك **و**
 فقال له حررت بصوت ونهيت ثم انصرف لمنزل **و**
 فاني اليه شيعة علي فقالوا ماذا قال لك زباد قال

قال لي كذا وكذا فقالوا ما نضح لك ثم سار من زياد
 للبصرة وجعلوا يترددون الي حجر يقولون انت
 شيخنا وذا راينا واذا جاء الي المسجد مشوا معه فارسل
 الي عمر بن حريث وكان نايب على الكوفة يقول ما
 هذه الجماعة التي تتردد اليك وقد اعطيت الامر قد
 علمت فقال للرسول قل ان هذه الجماعة ينكرون
 ما انتم عليه ورايك اوسع فكتب عمر بن حريث
 الي زياد ان كانت لك حاجة بالكوفة فالجمل فاجل زياد
 السير فدخل الكوفة بنعت الي حجر بن عدي عدي
 بن حاتم وجدير بن عبيد الجلي وخالد بن عروة في
 جماعة من اشرف الكوفة لينتقوه عن هذه الجماعة
 فانوه فجعلوا يطعموه وجعلوا يمد عليهم شيئا وانما يقول يا غلام
 اعلف البكر البكر مربوط في الدار فقال له عدي بن حاتم
 اجنونا انت فحلمك وامت نقول يا غلام اعلف البكر ثم
 قال عدي لاصحابه ما كنت اظن هذا الباطن يبلغ به الفقه

كما ري ثم نهضوا فاخبروا زيادا ببعض الخبر
 وكتبوا بعضا وحسوا امر حسره عنده وسالوه الرق
 به فلقبل بل بعث اليه الشرط والخارطة قاني
 وباصحابه فقال له زياد مالك فقال حسرتي على
 بيعتي لمعوية فجمع له زياد سبعين رجلا وجوه اهل
 الكوفة فقال اكتبوا شهداءكم على حجر واصحابها
 ففعلوا ثم اذندهم على معوية وبلغ الخبر عابثه
 فارسلت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الي معوية
 تسال ان يخلي سبيلهم فلما دخل حجر واصحابه على
 معوية قرأ كتاب زياد وشهادة الشهداء فقال
 معوية اخرجوا بهم لعذرنا فاقبلوهم هناك
 فدهبوا فقبلوا منهم سبعة وحوار سول معوية
 بالتحلب عنهم وان يطلقوهم كلهم فوجدهم قد
 قتلوا منهم سبعة فاطلقوا السبعة الباقين ولكن
 كان حجر يرمى قتل وحوار سول عابثه بعد ما فرغ

من شأنهم فلما حج معوية قالت ابن عزيب عند
 عقده وحلمد حين ثلث حجرا قال عزيب عنى اذ
 غاب عنى مثلك بن قومي **و** قال عبد الرحمن الحر
 لمعوية اثلثت حجرا بن الادب الذي قتل اعظم
 من قتل مائة الف **وقال** معوية قتلها حتى
 من ان اقل مائة الف **و** دكن بن حسين **و**
 ان حمر بن عدي واصحابه كانوا ينادون من عثمان
 ويقولون فيه مفالة الجور وينتقدون على الامر
 ويسارعون في الانكار عليهم ويبالغون ذلك وينوبون
 شيعة على ويشددون في الدين **و** لما خرج
 حمر الكوفة ساءر اللقوة الى الشام بلفته بيته
 في الطريق وهو في قيوده وهن يدين **قال**
 حمر هن وسن وعهن **ثم** قال ان الذي هو
 يطعن ويسقطن ويسقطن حتى باق لا يموت ابدا
 وهو ليكن بعد فعليكن بنفوسه رعا

رعادية

١٩٢

وعبادته والصبر وابتغوا وجهه والنوكل عليه
 فانتهى كاليوت واتقوا الله واصبروا فان لا رجوا
 من ربّي وجهي هذا اخذ الحسين ما الشهادة
 وهي السعادة الكبرى واما الانصاف اليك في عافية
 والارجوا من الله الذي كان يكفيني موتك ان لا يضيعك
 وان يحفظن فيك ثم انصرت في بقوم فاجعلوا
 يد عوز الله بالعافية فان توبه وباصحابه مرجعنا
 فنقلوهم ودفنواهم مستقبل القبلة **وقيل**
 قالت هند بنت ريد بن حرمته الانصارية
 وكانت من الشيعة لحجج واصحابه ترتيبه
 ويقال انها لهند اخذت حجج
ترفع ايها الفرس المنير **نصب** هل تن حجر اسير
 سير الي معوية بن ذيب ليفنله كما زعم الامير
 برفنل الخيار عليه **حقا** **له** من شر امته ومن
 الاياليت حجرات مؤتاة ولم يجر كما حجر البعير

جبانة عنوا من حجر وطاب لها الخور والسد^{نق}
 واصبحت البلاد له لحوالا^{بعد} كالم تحبها من مطير
 اخاف عليك اذ من عديا وسبعاني دمشق زبير
 الا يا حجر حرسني عدا^{نق} نلقنك السلامة والسر
 فان تهلك فكل عير قو من الدنيا الي^{بصير}
 فرسوان^{بائع كان} الي عليك بيتا وجنا بها نعم وحوه
 قال بن عمر في السوق فنجي اليه حجر فاطلق حو^ن
 وقام باكيا وغلب عليه النحيب^{عن عبد الله}
 ابن ابي مليك لما قدم معاوية المدينة دخل علي^{عائشة}
 فقال اتلفت حجرا فقال يا امر المؤمنين^ل وحدت فله
 فيه صلاح للامة او قال صلاح الناس^{وروايه ابي}
 وحدت فله رجل صلاح الناس خير من استحيائه في
 فسادهم^{في} رواية انها حبيته وقال لا تدخل علي
 ابد اقله يزل يملطف ويثد لل حتى دخل فلما نفي
 قتله لو ما عني فلو يزل بعنذر حتى عذرت وقيل

١٩٣

انها لم تعد بل قالت له عشرين ما يد لك فان المو
 عد اليه نهد به بذلك وفي رواية انها كانت
 تقول لو لا يغلبنا سفها ونا لكانت لمعونة
 في قتله حمار شاة وارادت ان تقبله بل قتله فثمة
 كفتنه الجمل واعظم فان قتل حبر واصحابه عظم علي
 الناس بن ولجرا عما قاوشا ما و حجاز **وقال**
 مالك بن هيرة السكوني وقد جمع اليه قوم من كنده
 والسكون وناس من اليمن واهل لخم اعين عن معوية
 بن معوية عنا وانا ليجدني قوم من معوية بدلا
 ولا يجد معوية منا حلفا في الناس الا وان حجر السيد
 الناس اليوم سير بنا الى حجر لنخلصه من ايديهم
 فاقبلوا بيسير ون وهو لا يشكون ان القوم لم ينفذوا
 فاستقبله قتلهم فلما راوه علموا انه اماجا لخلص
 حجر من ايديهم فقال لهم ما وراكم قالوا تاب القوم
 وجينا الخبر معوية فسكت عندهم ومضى قتل حجر

الى عدرا فاستقبله بعض من جاء منها فساله
 فاخبره ان القوم قد مثلوا فقال علي بالقوم الذين
 كذبوا ونبههم بالخيال فيقوهم حتى دخلوا على معوية
 فاخبروه خبر ما اتى مالك بن هبيرة ومن معه من
 الناس فقال لهم معوية فاسكنوا فانما هي حرام
 بجدها في نفسه وكانها قد طفت فرجع مالك الى
 منزله ولحميات معوية فارسل اليه معوية فاتي
 بائنه فلما كان الليل بعث اليه معوية بماية الف
 درهم وقال للرسول قل له ان امير المؤمنين لم يمنع
 ان يشفعك في بن عمك الاشفقة عليك وعلى اصحابك
 ان يعيدوا والكعبة اخرى وان حجر الوبي لحشت ان
 يكلفك واصحابك السحور اليه وان يكون في ذلك
 من اللب للمسلمين ما هو اعظم من نيل حجر فقبلها وطا
 بت نفسه **و** قال ركبوا ابن ابي زايدة عن ابي
 اسحق لقد ادركت الناس وهم يقولون ان اول ذل

١٩٤

دخل على الكوفة تغيب الحسن بن علي وقتل
 جرجس تعد ودعوة زياد الى السفين **باب** ^{اجبتنا}
 فلما ارادوا قتل جرجس قال اللهم انا نشعد بك علي
 فان اهل الكوفة قد شهدوا علينا واهل الشام يقتلوننا
 اما وابي لبيد فنلتوني بها فاني اول فارس من المسلمين
 هلك واذهبها واول رجل من المسلمين نحتت كلاهما وكان
 جرجس هو الذي اقتنع قصصا عنده **باب** ^{المنصور}
فصل في قول الربيع صاحب
 قلت يوما في حال خلوة للمنصور ^{المنصور} يا امير المؤمنين
 ان الشعرا يبايئك وقد طالت اقامتهم ونفدت
 نفقاتهم فقال اخراج اليهم وقل لهم من مدحنا منهم
 فلا نضياء ضئى بالاسد فانما هو كلب من الكلاب ولا
 بالحية فانما هي دويبة تاكل التراب ولا بالحيل فانما
 هو حبل اصم ولا بالبحر فانما هو ما غمطه ^{باب} او من ليس في
 شعري شيء من هذا فليدخل فخرج الربيع اليهم

فبلغهم مقالة النصور فانصرفوا كلهم الا
 مرة فقال انا له يا ربيع فادخلني عليه فادخله
 قال فلما تمثلت بين يديه قال المنصور قد علمت
 ما شرطنا عليكم قال نعم قال هات ما عندك قال
 فقلت **له الحطاط من سهام عيون**
اذا كسرها فيها عقام ونابل **التراب**
له طينة يفضا من الهاشم **اذا اسود من لون**
القبائل اذا مذبذب شئ **انا كالد معنه**
وان قال الي فاعل فهو فاعل
 فقال **حسبك هذا عن الشعر وقد امرت بالختم**
 الان درهم فمئت فقبلت راسه وبيد به وخبرته
 سمعته يقول يا ابراهيم فمئت اليه فزع فقلت
 لسك فداك اي وامي قال احفظ بها فليس لك
 عندنا غيرها فقلت يا انت وامي حفظها حتى
 او افيك بها عند الصراط **و** دخل علي بن الحخم

عز

١٩٩

على بعض المتوكل فانشده شعرة الاول
 هي النفس ما حملتها تحمل ولدت هرايام
 تجوز وتعدك و كان في يد المتوكل جوهر
 فاعطاه الذي في يمينه فالمرق مفكرا في
 في شئ يقول لياخذ التي في يساره فقال له
 عبد الملك مالك مفكرا في شئ نقول ناخذ به
 الاخرى قال هو ذلك قال خذها لبارك الله
 لك فيها فانشا يقول
 يس من راي امار عدل تعرف في بحس البحار
 يرجي وتحشي لكل امس كانت تحت وبار
 يدان في الجود حتر بان علم كلناها يغار
 دخل بعض الشعراء على بعض الفضلاء هو في
 السجن فانشده
 جعلت فداك الدهر ليس يغني عن الحد المشكور
 والنازل المشكي وما هذه الايام الامنازك

رحب ومن يترك منك **الابن بن قنك**
 وقد هديتك الحاديا وانما صفا الذهب
 بالسك اما رسول بن اسوة **لمثلك** محبوب على الائم
 والائك **اقام** جميل لصين **السحر** **فائك**
به **الصين** الجميل الى الملك **فلما**
 خرج من الصين وروح الله كسر اعطاه على كل بيت الف
 دينار **دخول** بوالعناهيته واسم **اسم** جميل **القام**
 على الفضل وكان ياكل فدفع عنه فانصرف وهو
 يقول **رايت** الفضل متجيا **بناغي** الخبز **السكا**
فارسل عينه **لما** راني **مقبلا** **وركا**
فلما ان **حلفت** **باني** **صايد** **ضحكا**
بلغ الفضل **فقال** **فارسل** **فراه** **وانعم** **عليه**
ووصله **واحسن** **جايرته** **والا** **اعلى** **نفسه** **انه** **لا** **يعود**
لمثلها **وان** **يفضل** **كل** **حاجة** **عرصت** **فانشج** **صدك**
ابو **لعناهيته** **وطابت** **نفسه** **والجدا** **غمة** **من** **ال** **هت**

فقر

١٩٤

فصل في روى بن عساكر من

طريق ابي زكرياء الراسبي ثنا يزيد بن هارون عن
 نوح بن قيس عن سلامة الكندي عن الاصمعي
 ثباته عن علي بن عمار رجل فقال يا امير المؤمنين ان
 لي اهلك حاجة قد رغبته الي الله قبل ان ارفعها اليك
 فان انت قضيتها حمد الله وسكرتك وان انت لم
 تقضها حمد الله وعذرتك فقال له **علي** اكتب
 حاجتك على الارض فاني اكتبه ان اري ذلك السؤال في
 وجهك وكتب اني محتاج فقال **علي** على بحلة فاني
 بها واخذها الرجل فلبسها ثم انشأ يقول **١٠**
 كوني حلة تبلي محاسنها **فسي** فاكول من حسن
 التناحلا **ان** نلت حسن ثاي نلت مكرمة
١١ ولست تبني بما قد نلت به **لا** والجملا
 ان الشا ليحي ذكرا صاحب كالغيت يحيي بمان السهل
 لان زهد الدقري خير توافقه فكل عبد سيجز بالذي

عَلَا فُقال **عَلِيٌّ** عَلَى شَيْءٍ بِأَلَدٍ نَابِرٍ فَاتَى بِمِائَةِ دِينَارٍ
 وَذَفَعَهَا إِلَيْهِ قَالَ الْأَصْبَغُ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَلَّةٌ
 وَمِائَةُ دِينَارٍ فَقَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْزَلُوا لِلنَّاسِ مَنَازِلَهُمْ وَهَذِهِ مَنَزَلَةُ
 هَذَا الرَّجُلِ عِنْدِي وَرَوَى **الْحَطِيفُ** الْبَعْدَ أَنْ
 طَرَفَ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَيْطِ
 أَبِي شَرِيْطٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو جَدِّهِ قَالَ قَالَ **عَلِيٌّ** بَيْنَ الْخَطَابِ
 إِذَا اشْمَلْتِ عَلِيٌّ لِنَاسٍ لِقُلُوبِهِمْ **أَوْ** ذَفَعَتْ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ
الرَّحِيْبُ **وَيَا** أَوْطَنْتِ الْمَكَارَةَ وَاسْتَفْرَسَتْ **وَأَرَسَتْ**
أَيُّ فِي أَمَا كُنْهَا الْخَطُوبُ **أَيُّ** وَلَمْ تَرَ الْكُفْرَانَ **أَيُّ**
 الْفَتْرَ وَجْهًا **وَلَا** غَنَى نَجْمَيْتِ الْارْسِيْبِ **أَيُّ** أَنَا عَلَى
 فَنُوطَيْتِ نَفْلُ **أَيُّ** يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُتَحَيِّبُ **أَيُّ**
 وَكُلَّ الْحَادِثَاتِ إِذَا نَهَتْ **أَيُّ** فَمَوْصُولُ بِهَا الْفَرْجُ الْقَرِيبُ
وَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ لُحْيٍ لَصُورِيٍّ لِعَلِيٍّ

١٩١

الافاضل على الحدث الجليل وداوود جواد بالصبر
 الجميل لا تجزع وان اعست يوما فقد است
 في الزمن الطويل ولا تظن بربك ظن سوء
 فان الله اولي بالجميل
 فان العسر يتبع اليسار وقول الله احد كل قيل
 فلوان العقول حرس من قاه لكان الرزق عند ذك
 العقول فكم من مومن قد جاع دهره سيسفي من
 رحيق السلسيل **الا وان من هوان**
 الدنيا على الله انه يجمع فيها المومن مع نفاست و
 يشبع منها الحلب حساسه والكافر باكل ويشرب
 ويتمتع والمومن بجوع ويعت ويثقفض وذلك
 لحكمة اقتضتها ارادة احكم الحاكمين اغني الامسا
 واعطى ومنع الفقرا واجوج الشعا حكي بالفتحا
 نقر التدر فتول عنده يوم الداع الى سي نكس
ومما اشده على بن حعفر الوراق الامام عليه

احد البياب اذا اكتست فانها زين الرجال بها
 تفتر وتكرم **و** دع النواضع في الثياب تواضعا
 او قال لحشعا، فانه يعلم ما يحسن وتعلم **و** كنت
 فرثات ثوبك لا يريدك قرينة **و** عند الاموات
 عبد مجرم **و** وبهاء ثوبك لا يفتك بعد ان
 تحشى الاله وتنفى ما يحرم **و**
و هذا كما في الحديث ان الله لا ينظر الي صوراء والي
 الي ثيابكم وانما ينظر الي قلوبكم واعمالكم **و**
 وقال ابو العباس احمد بن يزيد بن عبد الله الاكبر
 مكنوا باعلى سيف علي **و**
و للناس حرص على الدنيا ونديير **و** مراد الهوى عقل
 وتشهير **و** وان اتوا طاعة لله ربههم فالعقل منزه
و عن الطامع ما سور **و** من اجل هذا اوداك
 الحرس قد منحت **و** صفاء عيشن بهام وتكديرت
 لم يدرن قوها بعلم ما سمعت لكن من فواقم وتفديرت

١٩٨

كم من ديب لبيب لا شاعده **هـ** وثائق نال دنيا
 بتقصير **لوق** كان عن قوة او عن مغالبة **هـ**
هـ طار البراة بارتياق العصفير **هـ** الشعبي
ق قال العمري ما سلمت بن بلال عن مجالد عن
 قال قال علي لرجل كره له صحبتة رجل **هـ**
 لانصحب خال الجهل واياك وايمان فكم من جاهل ارد حيلما
 حين اخاه **هـ** يفاس المرء بالمرء اذا المرء ما نشاه **هـ**
هـ وللشي على الشئ مفايس واشباه **هـ**
 وللقب على القلب دليل حسن يلقاه **و** عن عمير **هـ**
 العلا عن ابيه قال وقف على قبر فاطمة فابتساقوا
 ذكيت ابا اروي بنت كاتي برد الهموم الما صيا
 وكيل **هـ** لكل اجتماع من خيلين فرقة **هـ** وكل الذي
 قبل الممات قليل **هـ** وان انتقاد واحد بعد واحد
هـ دليل على لا يدوم خيل **هـ** است
 اذا انقطع يوم من العيش مد **هـ** فان غني الباكيا

فيل **و** انشد بعضهم لعل من اكل **البسمة**
 حقيق بالتواضع من يموت ويكفي لمؤمن دنيا
 قوت **فما للمري** يصبحني هموم **واوحي** ليس يدرك
 البغوت **منيع** مليننا حسن جميل **وما ارزاقه**
عنا نفوت **فيا هذا** سترجل عن **تربيب**

الى قوم كلامهم السكوت **و**
و حكى الاصمعي عن بن عوف ان الحسن كتب للحسين
 يعيب عليه اعط الشعرا فقال الحسين ان احسن المال
 ماوتي العرض **و** قال الطبراني **يا اوحيدة** محمد
 بن حنيفة الواسطي **يا يزيد** بن البراء بن عمر بن
 البراء الغنوي **يا سليمان** بن الهيثم قال كان الحسين
 ابن علي يطوب بالبيت فاراد ان يستلم فاسع له
 الناس فقال رجل يا ابا فراس من هذا فقال له
 الفرزدق **هذا الذي** شعر **الابطحاء** وطائفة
والبيت يعرف **والحل** والحرم **و**

هنا

١٩٩

هذا بن حنيفة عباد الله كلهم هذا النقيش
 النقيش الطاهر العلم **بكا** بحسبك عرفان
 راحتك ركن الحظير اذا ما جاء يسئل
 اذا رآه فرش قال قائلها الى مكارم هذا اينته
 للامر **يقف** جاء وبقدي من مهانت
 فما تكلموا الا حين يلتئم **يا**
 في كفة خيزران رخ عبق بكف اروع في
شمر مستنقة من اسلوب نسبت **طابت**
عناصر والخيم والشيم **هم**
 لا يستطيع جود بعد غابت **ولا يدانية** يوم ان
 كرموا **اي** العشاب هو ليست قاربهم
لاولية هذا اوله نعم **هذا**
 من مثل ذاتي عباد فاطمة **والدين** من بيت
 ناله الامم **قلت** هكذا اورد الطبراني
 ترجمة الحسن معجم الكبير وهو غريب **فان** المشوق

انما من قبل الفزدق في علي بن الحسين لا في
 ابيه وهو الاشبه فان الفزدق لم ير الحسين الا وهو
 قبل الي الحج والحسين ذهب للعراق فسأل الحسين عن
 الناس وقد اوضحنا هذا في كتابنا الحج الواحجة
 في الحج الواحجة ثم ان الحسين قتل بعد ايام بيته
 رآه في الطواف من **في** انشد ابو بكر بن
 كامل عن عبد بن ابراهيم وذكرته للحسين بن علي
 ابن ابي طالب **عن** عن المخلوق بالخالق **شد** على الكا
 دي الصادق **في** استر في الرحمن من فضل
في فليس غيراته من زارق **في**
 من ظن ان الناس يغتوبونه فليس بالرحمن بالواثق
 او ظن ان المال من كسبه **زلت** به النيران من خالق
في عن الاعشى ان الحسين بن علي قال **في**
 كلما زيد صاحب المال مالا **زيد** هم والاشغال
 فدع نيناك **يا** منفعة العيش وبادار كل فاوبال **في**

لس

٢٥١

الى الحول ثم اقرى السلام عليكما ومن بينك حولا
 كاملا فقد اعندت **هـ** وخطبها بعد ان اشراف فرقت
 فقالت ما كنت لا اتخذ حولا بعد رسول الله عليه وسلم
 وواسه لانظني سففا انا ورجل **ع** الحسين ابد اولم
 نزل عليه كمدته حتى ماقت بعده بايام ريبين **هـ**
 وابنتها سكينه بنت الحسين كانت من اهل البني هاشمي
 يقال انه لم يكن في زمانها احسن منها **و قال**
 الطبري **هـ** محمد بن زكريا الغلاني با بن عايشة
 عن ابيه قال كان يزيد بن معاوية في حدائق
 صاحب شراب ياخذ ماخذ الاحداث فاحسن
 معاوية بذلك فاحب ان يعطى من فوق فقال يا بني
 ما اقدرك علي ان تفضل الي حاجتك من غير هتك
 يذهب برؤيتك و قد ركب و شتمك يشتم بك عد
 و كل ويشينك صد يفتك **و قال** يا بني اني منشدك
 ايانا فتادب بها واحفظها **و قال**

انصب نهاراً في ظل العلاء واصبر على هجر الحبيب
 القريب حتى اذا الليل اتى بالدجى واكثرت
 بالغمض عين الربيب فباشر الليل بانتهى فانما اللير
 نهار الاربيب كرم فاسق تحسبه ناسكاً
 فباشر الليل بامر عجيب غطى عليه
 الليل اسناره فبات في من وعيش خفسه
 ولذة الاحق مكشوفة يسعي بها كل عدو مرسيه
قلت وهذا كما جاني الحديث من ابني بشي من
 هذه الفاذورا فليست بستر الله **و** كان يزيد
 ابن معاوية فيه خصال محموده من الكرم والحلم و
 الفصاحة والشعر والشجاعة وحن الرائي الملك و
 كان ذا جمال حسن المنظر وكان فيه ايضا اقبال علي
 الشهور وترك بعض الصلوات في بعض الاوقات
و قال الامام احمد بن ابو عبد الرحمن باجودنا
 وحدثني بشير بن عمر الخولاني ان الوليد بن قيس

حده

٢٥٢

حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف
 بعد سنين سنة اصاعوا الصلاة وابتغوا الشهوات
 فسوف يلقون غياث يكون خلف يقرأون القرآن
 لا يجاوزون تراجمهم ويقرون القرآن ثلاثة مؤمن ومنا
 فق وفاجر قال بشير فقلت للوليد **هولا** الثلاثة
 قال المنافق كافر به والفاجر شاك فيه والمؤمن
 يعمل به نصره **احمد** وعنه **ابي هزير** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **نعوذ** واباه من سنة
سبعين ومن امانة الصبيان **وترا** الزبير
 ابن بكار عن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن
 عمرو بن نفيل انه قال في بن زيد بن معوية **ت**
 لست منا وليس خالك منا **لما** مضى الصلاة للشهوا
وقال الزبير بن بكار اشدني عمي **مصحف**
 ليزيد بن معوية

أَبَ هَذَا الِهْمُ فَانكسفا، ثمَّ مَسَّ النُّومُ فَاْمْتَعَا
 بِالْعِيَا لِلنَّجْمِ اِرْقَبْتُهُ، سَاهَرَا مَا كَوَّكِبٌ طَلَعَا،
 حَامِدٌ حَتَّى اَنْتَى لَأُرِي اَنَّهُ بِالْفَوْزِ، فِدْوَقَعَا
 نَزَهْتُهُ إِذَا بَلَّغْتُهُ، نَزَلْتُ مِنْ جَلْقٍ نَبْعَا،
 فِي قَبَابٍ وَسَطِ دَسْكَرَةٍ، اِحْوَالِزِ يَتَوْتٌ قَدِ نَبْعَا
وَمِنْ شَعْرَةٍ اَيْضًا،
 وَقَابِلَةٌ لِي حِينَ شَبِهْتُ وَجْهَهَا، بَيْدَرُ الدُّنْيَا وَوَاوُ
 مِنْهُ، نَسَبُهُ بِالْبَيْدَرِ هَذَا اِتِّفَاقٌ بِقَدَرٍ وَلَكِنْ
 لَسْتُ اَوَّلَ مَنْ نَعِيَ اَلْمَذْرَبَانَ الْبَيْدَرَ عِنْدَ كَمَالِهِ
 إِذَا بَلَغَ الشَّيْبَ عَادَ كَدُّ مَلْحٍ، نَدَّجٌ
 فَلَا فُحْرَانَ شَبِهْتُ بِالْبَيْدَرِ مَبْعُوعِي، وَبِالسَّحْرِ اِحْفَاوُ بِاللَّيْلِ
وَقَدْ دَسَّرَ الرِّبِّيُّ عَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْجَنْزِيِّ قَالَ كَانَتْ
 بِالْمَدِينَةِ جَارِيَةٌ مَعْنِيَةٌ يُقَالُ لَهَا سَلَامَةٌ مِنْ اِحْسَنِ النِّسَاءِ
 وَجْهًا وَاتَمَّهَتْ عَقْلًا وَاحْسَنَتْ هُنَّ قَدْ قَرَأَتْ الْقُرْآنَ
 وَرَوَى الشَّعْرَى وَقَالَتْ وَكَانَ عَبْدُ السَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ

نزل المصنف

٢٥٣

والاحوص بن محمد يجلسان اليها فعلفت بالا
 حوص وصدا عن عبد الرحمن فدخل بن حسان
 الي يزيد بن معاوية الي الشام فاستدحه وودعه
 على سلامة وحسنها وجهها لها وقال لا تصنع الا لك يا
 امير المؤمنين وان تكون من سمار فاسل يزيد
 فاشتريت له وحملت اليه فوثقت منه موتعا عظيما
 وفضلها على جميع من عنده وجمع عبد الرحمن للمدينة
 فمر بالاحوص فراه مبهوما فاراد ان يزيد الي ما به من
 الدهرها فقال **يا مبنلا بالحب مفروجا** لا آمن الحب تبارنجا
الحمة الحب فها ينشئ الابكاس الحب مصبوا
 وما را لا يعجبه مقلقا **عنه وما يكره مفنوا**
قد حازها من اصحت عندك ينال منها السقم
 والزحما **خليفة الله فسل الهوي** وعتر فلبا
 منك مجرنا **قال** فامسك الاحوص عن جوابه

ثم غلبه وجده عليها لين يد واستدحه فأكسره بين
 يد وحطى عنده فدست اليه سلامه خادما وا اعطته
 مالا علي ان يدخل عليها فاجزل الخادم بين يدك فقال
 امض لرسالتها ففعل وادخل الاوصر عليها وجلس بين يد
 في مكان يراها ولا يراها فلما بعثت الجارية بالاوصر
 بكت اليه وبكى اليها وامت والقي اليه كرسى فقعد عليه
 وجعل كل واحد منهما يشكو صاحبه شدة شوق اليه
 فلم يزل الا يتحدثان للسحر ويدسمع كلامهما من غير ان
 يكون بينهما من يسمع حتى اذا هم الاوصر بالخرج والى
 امسى فوادى فيهم ولبالك من حبت من لم يزل
 منه على يالك **وقالت** **اهجوا**
 صهي المحبون بعد النائي اذ يلسوا **وقد يلسب وما**
 على حال **وقال** من كان يلسوا بيايس من اخب
 ثقب **فغتك** وادب ما اسيت بالسال **قالت**
 ولسه ولسه لا انساك يا شيخه حتى تفارق منى لروح

افعال

٢٥٤

او صالي **فقال** والله ما خا من اسمي
 وانت **يا** فرة العين في اهل و مال **قال** ثم
 ودعها وخرج فاخذ **يد** ودعى بها وقال اخبرني عما
 كان في ليلتكما واصلت **فان** فاخبراه **واشد** انه الشعر
 كما قالاه ولما خرفا منه حرقا ولا غيرا منه شيئا فقال لها
 بين يد الحبين **فالت** اي واسمها امير المؤمنين
ثم قالت **حب** اشد يد اجري كالروح في جيد
 وهل يفرق بين الروح والحيد **فقال** له
اخيها قال او اسمها امير المؤمنين **نعم**
 حب اشد يد انليد اعين مطرف **بين** مثل النار
 يفتطم **فقال** بين يد انكها النصفان **حب** اشد يد
 خذها يا احوص فهي لك ووصله صلة سنية فرح
 بها الاحوص الي الحان وهو قرين العين **وي** برو
 ان يزيد كان قد اشتمس بالمعازر **وسب** الخمس
 والغناء والعيد واتخاذ الغلمان والفتيان والطلاب
 والنطاح بين الكباش **والدبا** والقرد وما من يوم

وما من يوم الا يصبح فيه مخمورا او كان
 يتسد الفرس على فرس مسرحته لحبال ويسوق به ولبس
 الفرس دقلانس الذهب وكذلك الغلمان وكان يسا
 بق بين الخيل وادامات الفرس حين عليه وقيل
 ان سبب موته انه حمل فرجة وجعل ينفضها فعضته
 وذكرنا عن غير ذلك **فصل في يحيى بن خالد**
 ولد من جارية وكان في السجستان فكثرت اليه
 كل من خطفت وتوع في نعمتك الا انا فلم يعصني منها شيء
 فوع على قضيها قد دخلت لك الفضل بن سهل فلما
 استنوت بن الهامون على مملكت وجهت رفعة سيدها
 اليه فاعطاها عشة الاف درهم دينار وقال اعدي بنا
 لوقت ابسر من هذا الوقت فان البلاد لم يرفع اليها
 منها خراج الي الاءن **ولها كان يحيى بن خالد**
 مجونا خدما بعض الناس وقام بما كان يحناج اليه
 من نفس ومال فقال اب الاءن لا اقدر على مكافاةك

والله

٢٥٨

و لكن خذ هذا الكتاب فاذا رايت العمل بن سهل
 فاوصل اليه قال فلما ولي الفضل بن سهل الفزان للما
 مون جاءه الرجل بالكتاب فقبله الفضل وفتحته ثم
 نامل ما فيه وامر للرجل بثلثين الف دينار فاستلكن
 الرجل المال فقال له الخازن خذ هذه الذي رسم
 نديه ولورادك لزدناك **وقال** هشام
 ابن عبد الملك لخالد بن صفوان صف لي حين
 والفرزدق والاختل فقال يا امير المؤمنين اما اعظم
 بحسب واحبهم عذرا وابعدهم ذكرا وابعسهم مثلا
 وافلهم عنرا ولا جلاهم عللا البحر الطامي اذا حس الساء
 اذا حطر الذي اذا قال مال واذا مدح طال الفصح
 اللسان الطويل العنان فالفرزدق واما احسنهم
 نغنا وامدحهم بيتا وافلهم قوتنا واطيبهم وقتنا
الذي ان هجا وضع وان مدح رفع فالاختل
 واما اغزىهم بحسب وارقدهم شعرا والثرهم ذكرا

الاغتر الا ابلق الذي ان طلب لم يسبق وان
 طلب لم يلحق فجز بن وكلهم ذكي الفوادى بيع
 العماد وارث الزناد فقال له مسلمة بن عبد الملك ما
 سمعنا بتلك يا بن صفوان اشهد انك والله اچينهم ومفا
 واليتهم عطفوا واخفهم مفا لا واكسرهم مفا لا فقا لا فقا لا خاله
 انما له لك نعمة واجزل عليك قسي انت والله ايها
 الامير كنتم الغراس عليهم بالناس جوادى فى المجل
 بساه فى لبد جليم عند البطش ربيع العرش
 عند الطيش فى لذرة من قرش من اشرف بنى
 عبد شمس ويومك خير من اس فاسكنك الله محلا
 الكسرة وحيابك برصوانه الاعظم **و** دخل العجا
 على عبد الملك بن مروان فقال له بلغنى انك لا تحسن
 القها فقال يا امير المؤمنين من قد قدر على تشييد
 الابنية امك خراب الاخييه قال فما يمنعك من ذلك
 قال ان لنا عننا يمنعنا ان نظام وحلما يجرنا ان نظلم

أو نطلم فقال كلما نكاح من شعرك ونظلم
 ايين من نترك فلم ادر من ايها العجب فما العز الذي
 يمنعك ان تظلم او تظلم قال الادب المستطرف
 والطبع المستعطف قال لقد اصحبت كليما واصحبت
 حكيما قال وما يعني من ذلك وانما الخبير المومنين
و مما ينحوا هذه النجوم
 ذكر جد القاضي بدر الدين ابو الفتح السكندري
 في مقاماته انشأ بديع الزمان قال حدثني عيسى
 ابن هشام قال طرحتني النوى مطارحها حتى ان
 وطيت حرجان فاقنتني الفتيان فاستظهرت على الايام
 بصنايع احلت فيها يد العمامة واموال وفقنها على
 النجاة وحاتوت جعلت مثابة ورفق اخذهم
 صحابة وجعلت للدار حاشيتي النهار وللحانوا بينها
 فجلسنا يوما ننداكرا الشعراء والشعر الرقيق والمك
 العيق فنلقانا سائب فجلس في غير بعيد يصف

وكان يفهم وسيكت حتى ذامال الكلام بناميله
 وجر الخدل فيناديله، **فالت** اصبته عند بقية
 ووافقتي حديفة، ولو شيت للفظت فافضت ولو
 اردت لسردت ولو ورد لاورد، ولجلوت الحق في
 معرف لبيان، ولا وصحت مع النبيان، فقلت له يا فا
 ضل ادن فقد منيتت، وهات فقد اثبتت فدي
 وقال سلوا اجيتم، واسعوا اعجم **فلم** لنا فاقول في
 اري الفير قال هو اول من وقف بالديار وعرضها
 واعتد الطير وكنانها ولديفل الشعكاسا ولم
 يحد القول راغبا ففضل بن ثقتوا الحيلة لسانه،
 وتفتح الرعبه بيانه **فلم** لنا فاقول في النابغة
 قال ينسب اذا عشق، ويثلب اذا حنق، ويحج اذا انه
 رعب، ويعثد اذا رهب ولا يري الاصابيا ولا يرح
 قط خايبا **فلم** لنا فاقول في طرف بن العبد قال
 هو ماء الاشعار وطينتها، ولكن القواني ومد ينزها،

٢٥٧

مات ولم تظهر دقايقه ولم تطلق الاغلاق خزا
 يته **قلت** انما تقول في زهر قال يديب العي
 والشعر يديبه ويدعو القول والسبح تحية
 ان قال نصر وان حال فهر **قلت** انما تقول
 حبري والفرزدق ايها الي العواب سبق وعين
 الخطان ليق **قال** حبري ارق شعرا **والعسر**
 نحر والفرزدق امش صحرا **والثري** حبري ارج
 هجو واعظم لوما **والفرزدق** اكثر عوما واكثر قوما
 حبري اذا نسب **الشي** واذا اثلب اذده واذا مدح
 مني واذا قدح عني **والفرزدق** اذا فخر اجري
 واذا احتقر اذري واذا وصف اذري **واذا**
 وصف اذري **قلت** انما تقول في المحدثين
 من الشعراء والمنقذين قال المنقذ مواسر فلفظا
 واكثر في المعاني خطا والمناخرون الطف منها
 وارق سبحها **ثم** انصف وتركتا في غاية العجب

في مكارم أئمة في كتاب المختار

في نوادر الاختبار
 ان معن بن ابيدة لما ولي الخلافة حسد اهل
 فيلة من القبايل عليها وقالوا كل من اغضبه بدلنا
 له من المال ما يكفيه قال رحل من القوم ما ذالك
 نطق اذا اغضبت فالوانعطيك عش بياق
 حمس الوبر غالية الثمن فقال دعوا واياهم فقالوا
 ما بدالك قال تخلع الرجل ثيابه الحنة ولبس ثيابا
 بارثة وملاء رجليه لركبته وحلاوقذرا ولم ير
 يري حتى اتي لمنزل معن بن زائدة ثم لم يرزل ان
 يتخطا الرقاب حتى عهد فوق بساط فقام الحدام
 والحراس تجزرونها هرعنه وقال كفوا العلب
 ملهوف او مشعوف او طالب حاجة فانظره
 حتى اهتدي ساعة ثم قال له ما حاجتك يا اخا
 العيب فقال

اندر

٢٥٨

انك كسب اذ لباسك جلد شاة واذا نطقت من
 جلد البعير فقال له معني اعرف ذلك وانك
 منه شيا فقال الرجل على السرين
 فسبحان الذي عطاك ملكا في علمك الجلوس
 فقال معني ذلك من فضل الله لا من فضل
وقال الرجل يوما **يا امير**
 فلو ان الله ما ان عشتت واعلم بالسلام علي
 فقال له معني السلام من سنن المرسلين ان
 انت اثبت به اجرت وان لم نأت به الاجتراح
 عليك فقال الرجل **يا واه** **يا واه**
 ولا اسكن بلادا انت فيها **لو حن**
الساام مع الثعور فقال معني يا اخا العرب
 الارض ارض الله وخر عبيد الله ان اقيت على الحرب
 والسعة وان لم تغر فما لاحد عليك سبيل
فقال فخذ يا ابن ناقصتي بهال **ياي قد**

قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الْمَسِينِ بها
 فقال معن لعلامة ووداه بالف دينار ينعين
 على نصره قال فاعطاه ما اسر له به **وقال**
 قليل ما مننت به ولا اطعم منك بالشئ الكثير
 فقال معن يا غلام اعط الف دينار اخري قال
 فاعطاه ما اسر له به **فقال الرجل**
فقلت اذ ملكت الارض طرا بالالت ولا عفل عشر
وقال معن يا غلام اعط الف اخري فاعطاه
 الف الف دينار **فصار معه** ثلاثة الاف دينار
 ولم يفتن معن من كلامه لانه كان في حياة ابيه
 يرعى الابل والاغنام ورجليه حدوة وعليه فرة
 من عيش شي تحتها وكذلك جني قال يا ابن نا
 قصة ولم يقل يا ابن ايدة فاعضبت لك فلما
 راه لم يتغير لظاهره ولا باطنه بل انه كلما زاد لها
 به زادني عطايه فعندها قال يا امير المؤمنين

١٥

٢٥٩

والله ما حبتك الا امة تحذ لحلمك وكرمك وان
 جماعة من بعض الاجيا الدين حسدوك على الخلافة
 بدلولي عشرياق حمراء الورعالية الثمن فانيت اليد
 بهف والمحات وعلى هذه الهيئة وكان مني ما كان
 لي حقل فلم تغضب ورايت عندك من العلم
 والبر والجود والكرم والعفو والصبر فوق قد
 وصفوك به فنصرت عادال وخاب من اذاك
 وخير من شاناك فقال معن لعلام يا علام ما
 اعطيت على شعره قال ثلاثة الاف دينار قال واعط
 على نثره ثلاثة الاف اخرى قال فاعطاه العلام امر
 فقارامع سنة الاف دينار فاخذها ووسل
 ثم قال **تحمرو دس راس الاعاد ولا تحف**
فمثلك من يسعي له ويسين
 ثم ترك وصفي فاتي قومه فقال يا قوم ان شيتم
 ترصقوا ان شيتم نفضنوا فوالله اني لم اجد اليوم على

وجه الارض احد من هذا الرجل ولا آتس منه فاطيعه
 نفلوا واسرعوا له تنجوا فان نعم الخليفة عليكم والسلام
ومن حمائله ايضا ان
 بعض الشعس اولدت من وجته ولم يكن معها ما قد
 ينفق عليها فقيل له عليك باسم المؤمنين مع من
 زايد فان رجل سحر كره به للناس ورجيم فلما اصبح
 سار اليه فلما وصل للباب سال عنه فقال له الخدام
 الكاحه قال حاجتي عند امير المؤمنين فقالوا ان
 امير المؤمنين في المنطرة وليس لك الب وصول هذه
 الساعة فاراد ان يدخل اليه فتمعهه وكان تحسها
 نهض فاخذ دواة وفرطاسا فكتب فيها **بسم الله**
 الا ابلي عن الامير رساله قال لي معن سوارسو
 امير كسيد النفس يعطى لمن **البي** جزيل العطايا
 وصفه فاقول **عليك** يا ذوب الففر **تغفوا**
فتي من يدين الملمات تسيل

٤

٢١٥

ثم ان الشاعرة اخذ خشبة وغرز فيها عودا
 مثل صار المركب وجعل الورقة فيها كالقلع ثم
 اطلقها في النهر الذي تحت المنطرة التي فيها
 مع من زايدة قال فسارت في النهر حتى وصلت
 قريبا من المنطرة فنظر الامير من السطاح فزاي الو
 رقة في الخشبة وهي سارية في البحر فقال على بدهه
 الورقة فاحضروها كفلما قرأها وذهب معناها
 قال على بالحجاب والبوايين فلما وقعوا بين يدي
 قال لهؤلاء هل سال عنى احد ومنعتموه قالوا نعم
 رجل فقير من شأنه كذا او كذا قال على به فخرجوا
 اليه وقال اجب امير المؤمنين فلما دخل عليه
 قال له معن ماذا قلت في هذه الورقة قال
 فانشده اياها اية فلما سمعها معن اسر بالف
 دينار فاخذها ومضى ووضع معن الورقة تحت
 بساط فلما كان من الغد رفع معن البساط فزاي

الورقة فمترها وقال علي بالشاعر فاحضرو
 بين يدي فلما نظر اليه قال اعطوه الف دينار
 فاعطوه الف دينار ووضعت الورقة تحت اللسان
 فلما كان من الغد نظر فيها وارسل فاحضرو
 بين يدي فامرته بالف دينار فلم ير ذلك
 اياما فحسده بعض الناس على ما وصل اليه من العطا
 فجا الى الشاعر فقال ان الخليفة قد غدر الذي
 اعطاه لك لان جماعة من العرب تكلموا فيك
 عنده بما لا يليق بك وشنعوا عليك وقد ارسلت
 من ياخذ منك هذا المال فالراي عندي ان تسافر
 انت واهلك اللب من هذه المدينة فخاف الرجل
 على نفسه فحمل زوجته وسافر من ليلته فلما اصبح الا
 الصباح تفقد الخليفة فلورجعه فقبله انه رجل
 فقال تباه من شاعر ما افلح في واه لو دام تردد
 اليه لافنيت خزائن المال عليه ولكن حذوه علي

٢١١

رزق قسى الله فابعدوه **عنا** **قول**
ومصل في ما احسن قول
 الفاييل من هاب خاب **قداير** في يكون ابي زرا
 جروجر اة ابي الحث وحرمة ابي فرة و
 ختل ابي جعدة وحرمن عقة ونشاط ابي
 وثاب ومكة ابي المحسين وصبر ابي ابوب و
 نلطف ابي غزوات ونلوز ابي بواقش واخرب
 بصوع اللسان واخذع بحس البيان وارند السوق
 قبل الجلب وامتن الرفع قبل الجلب وسائل الر
 كبان قبل المنتجع ودمت لجندك قبل المقطع
 واشخذ بصيرتك للعيافة وانعم نظرك في القيا
 فة فان من صدق **تومعه** طال فبسى **ون**
 احطافه استه اباطت فربسته ولكن خفيف الكل
 قليل الدل **راغب** عن العل فانعاس الوبن بالطل
 وعظروفع الحقين **واشكس** على النفير ولا ثقنط عند

الرد ولا تشبع شخ الجلد ولا ينش من روح
 الله **الرد** لا ينش من روح الله الا القوم الكاره
 واذا حيرت بين ذرة منقودة وذرة موعودة
 فمالي لنفد **وقل** اليوم علي الغد فان الناخذ
 اقات **وللعن** المبدوا وللعن **عقبات**
 وبينها وبين النجر عقبات اي عقبات وعليك
 بصبر ولي العزم **ورق** ذوي الختم وجانب
مرك المشتط وتخلق بالخلق الشيط **وقيد** الدرهم
 بالربط وشب لبدل بالاضبط ولا تجعل يدك مفلوكة
 الي عنقك ولا تبسطها كل البسط ومتى بنايك يلد
 اوراك في كمد **فبت** منه املك وسرح عن حملك
 فخير البلاد ما حملك **ولا** تستغلن الرحلة **ولا** تكسهن
 النقلة فان اعلام شريفنا واشياح عشرين تاجعوا
 على ان الحسنة برك **والظراوه** سفينة **وزر** وا على
 من زعم ان الغن **كسبة** والنقلة مشله وقالوا هي

نقارة

٢١٢

تعلّة من ثنع والرذيلة، ورضي الخشف، وسوق
المكيّة، وادان نعت الاغتراب، واعدت
له العصا والجرايب، فتخير الرفيق المسعد
من قبل ان تصعد، فان تجار قبيل الدار والطرف
بق بعد الرفيق وقال **أحد**
خذها اليك وصية لم يوضها قبل
غشاها روية خلا، صاب المقاتل والزبد
نفتها تنفيج من **محض النصيحة** واجتهد
فأعمل بما مثله **عمل اللبيب** أخى الرشد
.. حتى يقول الناس **هذا الشئ** من ذال الاسد
قول في بكون **أبي زاجر**
وهو لغراب تانه ناني الطير من بيكر ككور
ولامن ياخذ حذره كأخذه وسباق الكلام عليه
قريباً انشأه **أبو الحارث** **الاسد** **وأبو**
قرقة وهو الجبان وهي

وهي دويبة تدون مع الشمس ينصب بها المثل
الحنامة لانها تلتزم ساق الشجرة فلا يسر لها الا ويمسك
ساق شجرة اخرى **قال الشاعر**
اني اتبع له جربا تنضبة لا يرسل الساق الا
يمسك الساقا ولا يوجعه
هو الذي **في** ابو عقبة الخنزير ينصب به
المثل في الحرس لا يرى الا اراسه في الارض بطون على ما يا
كل واذا اكلت كبده تقف بهش الحيات واذا حقت
وسقت للفقولح بري واذا قطرت برارته في نف مروط
انطلق واذا احرق عظمه وسحق وحشى موضع الناسور
بري ويعلق عظمه على من به حمى **في** سرارة الخنوص
وهو ولد الخنزير تحلل الاورام اليابسة واذا اخلطت بعسل
وطلى بها اطليل الرجل يهيج الباه وسمي المداب اذا سمح
به اصل شجرة الرمان الحامض ابلده وايد له حلوا **في**

س ١٢

و ابوقينا وهو الغزال **و ابويو الحمد**

يضرب به المثل في الصبر وذلك انه يمشي تحت الحمل
الى ان يعجز فاذا اعيا لا يطعم **و ابوالحمين**
الثعلب ويضرب به المثل في المكر والروغان وسعي
ابا الحمين لتخسب جثاه فيصل العنصل من الذيب
لا يترك **و ابوغزوان** هو السور يضرب به المثل
في حسن نطقه لتحكيك بالناس وتقر به اليهم **و ابو**
امتر الضرع اي اسنديره قبل ان تحلب وضرب مثلا
معناه تودد للناس قبل ان تطلب منه شيئا **و**
والمنتجع المقصد وهو الانتجاع والمنتجع ايضا الموضع
المقصود للخير **و** قوله دمت لجنتك اي ليس له
ووطى قبل اصطحابك ونومك وهذا مثل ومعناه
هي للامر وما تحتاجه قبل احتياجك اليه **و العيا**
في الذكهن والخبرة واصلها زجر الطير

و القيافة من التوسم والناصل والفاعل منه
 عايف وقايف **و** قولهم بت منه املك اي افطع
 وقولهم والطراوة سفتجة اي اول دخول البلد
 يكون بمنزلة السفتجة وهي مرة ذهب او دراهم نربط
 ويفطع ما فوق الرباط وذكر الفقهاء كنهه ان السفا
 قة لم يستفيد منه المقرض خطر الطريق الواحدة
 سفتجة والمعنى ان الطراوة في دخول البلد تحمل شيا
 شيا كانه كان فرقا قد استفاد مقرضه خطر الطريق
 واخذه امنا **و** قيل السفتجة نعلته من افشع بالرد
 ملكه ورعى بالبلغة وحكى الخطا عن جابر قال ساء
 لت عليا بن ابي طالب عن السفتجة فقال جابرة **و**
 وقال نعلته معناها في الفقه واللغة معا
فعمل **و** **كان** **الاعسى**
 من طبقة امري القيس والنايعة المجعدي وكان
 ابو عمرو بن العلاء يقول مثل الاعسى مثل البازي يصد

ع ١٤

كيب الطيب و صغين يعنى بك لك انه لا يغوث
 شىء من فنون الشعير عسراف مهيل **وقيل**
 لمخلف بن حبان المعروف بالاحمر من شعير الناس
 قال الاعشى **و** قد مر الاعشى على النبي صلى الله
 عليه وسلم ومعه قعيدة التي اولها **ما**
الذي تغرر عيناك ليلة ارمدا وعادك ما
عاد السليم المهدا **و** فقبل ان النبي صلى الله
 عليه وسلم يحس من الاطيين الخمس والزنا فقال ارجع
 فاتمعت من خمرة خلفتي اثر اعود اليه فوجع فمات
 في الطريق **و** له معلقة حسنة سياتي بها
 بها انشاؤه في اول الجزء الثاني **و** **بن**
في الطبقة الثانية اوس
 جسم يتقد يد الحما وفتحها ثم جيم بعدها قال ابو
 عمرو وكان اوس من فحول معناه حتى نشاء من هين
 و النابغة فاحملاه

وكان زهيداً واولاده وبنوه كان يتعلم وكان
 اوس زوج امر زهير وسياتي الكلام على ترجمة
 اوس تريباً الشالبي
و بستر بن حازم قوله
 مقاطع سهلة ومطالع قوية واجوبة فخوية

وابودويب الاهدلي واسم بن زيد بن
 قال ابو عمر بن العلاسيل حسان بن ثابت من
 اشعر الناس فقال احيا امر رجلا فقالوا حيا قال هذا
 واشعر هديل ابودويب وقال عمر بن معاذ التيمي
 اشعر اوس بن حجر بن ابودويب وبقي لمن
 عثمان وعمر مرتان وكذا الشماخ وان شهد
 ادر بجان جيش سعيد بن العاص ايام عثمان بن

و عبد الله بن معاوية كان لبيا
 شاعر اريب الاديبا وفضل له ديوان حسن

نور

٢١٥

في من الطبقة الرابعة
 طرفه بن العبد وعبيد بن الابرص وهو الذي
 قتل النعمان بن المنذر وكان له يوم يوس
 يركب فيه فكل من لقيه في ذلك قتل فلقى عبيد بن
 الابرص في يومه ذلك فقتله بلا ذنب ولا سبب
في علقمة بن عبدة **في** المسلمس وهو جسر بن
 ابن عبد **في** لقب للمناحس بقوله **في**
 وهذا اوان العرش حتى ذبابة ودنانير والارز
 المناحس **في** كان جسر معظم عند بني المنذر
 وامه من بني يسلسر وكان خاله طرفه بن العبد **في**
في من الطبقة الخامسة
 ابن كلثوم وسياقي الكلام على ترجمته **في**
 في اول الجنب الثاني **في** كذلك الحس بن
 جلس **في** كذا عن بن شداد **في** سويد بن

كاهل اليشكري **و** من **الطيفة السادة**
 ابو ذؤاد الايادي واسم حارث بن الحجاج
 كان ابو ذؤاد خال الحنث بن همام بن سره بن دهل بن
 شيان وكان لا يموت لابي ذؤاد ليد الا ويبعث
 خادما ولا يعاب له مال الا واخلفه عليه فقب العن
 به المثل فقالوا جار كجار ابي ذؤاد **و** طفيل الغنوي
 كان يقال له المحبر لتجبره **شعس** و **سوس** ان
 ابا بكر الصديق قام على المنبر فذكر الانصار واتى عليهم
 وقال انما مثلنا و مثلهم كما قال **طفيل** في طين
 حزا الله عنا جعفا حين اسرفت بنا فعلنا الوا
 نزلت **ابو ان** بملونا ولوان امنا **نلاقي** الذي
و **يلقوه** **منا** **لملت** **و**
والمستب **بن علي** **كان حال**
 فقال **الشعس** قبله **فاتبه** **الاعشي** **على** **قوله** **ولم ينزل**
 عليه **فان**

بغري

٢١٦

فَعَدَى مِنْ بَيْرِيدٍ كَانَتْ شَاعِرًا
 لِيَا حَادِقًا فطنا ورعا يتعنت كل تمحاسن الشعير
 ونوادير الطرف وغراب الخفق له استهلالات غريبة
 ودواع عجيبة **من** الطبقة السابعة سلام بن جندل ويقال سلا
 ابن جندل وعوف بن عطية واسامة بن عمرو وعمرو
 ابن قحبة **ومن** الطبقة الثامنة الاسود
 بن يعقوب بنم الياو الفاو وكان ابو عمرو ومن العلاء
 يقول يعقوب بنم الياو خم الفاو **ابو يزيد** الخليل
 كان لسان رمان واياه يعنى الفرزدق بقوله
 ذهب النوايح بالفضايد اذ مضوا **وابو يزيد**
 وذو القروح وجسول **من** الطبقة التاسعة
 يعنى به النابغة الذبياني والنابغة الجعدي وغيرهما
وابو يزيد هو الخليل وذو القروح امرئ القيس
 وجسول هو الخبيطة

وخراش بن زهير كان شاعرا شجاعا مطاعا في
 شعره حاد قاني عصبه لم ير مثله وكان له حظا لم يكن
 لغيبه من اهل فننه **في النخس بن ثوبان**
 شاعرا فصيح قوله رحيح وشعره صحيح وقد مر من اليمن على
 النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم واقام عنده اياما ثم
 رحل فكتب له كتابا ليقومه ان شهدتم الالهة الا الله وان
 محمد رسول الله واقسمتم الصلاة واتتكم الزكاة وفارقتم المشركين
 واعطيتكم من الغنائم سهم النبي صلى الله عليه وسلم فانتم
 امنون بايات الله امنون بامان الله وامان رسوله ليحكم
 مالنا وعليكم ما علينا **شاش**
ومن الطبقة التاسعة **عمر بن**
 وايم بن حريش وديمان في الجاهلية ولقبه الاسلام
 هريما وقد مر المدينة ايام عمر بن الخطاب ومعه ابناؤه
 كلاب وعمر بن وكان كلاب يجالس الصحابة ويأخذ
 عنهم

٢١٧

فاسم **ع** علي بن ابي طالب والزن بن العوام
 بالهجرة وحسبناه على الجهاد فهاجر الى البصرة
 هو واحوه وكل من يتبعه وكف به من فاشناق
 اليه فكتب عمر بن الخطاب اليه **م** مكت
 و ابو خراش من شعر الهديل المحدث من دخل
 يوم فتحها فلقه جميل بن معمر الجمحي فقتله
 كان في نفسه من شئ **و** ساعدته بن حوب
 وهو من شعر الهديل ايضا كان شاعرا حادقا
و ابو كثير الهدلي كان ثابت شاعر يمازى
 كثير لانها قتل ابو ربه انبوليس **و** من رما
 ابن ضار كان كثير الهجاء ندي اللسان ما ترك
 بقدر الا هجاهم حتى هجا امه واهله و رما هجا
 نفسه **و** **و** بن طفا كان شاعرا بليغا
 حادقا ارباعا شفا وطنا لا نظير له في زمانه **و**
و سحيم وكان عبد البعض بن الحشاش

د

وَسُحْرًا كَانَتْ عَيْدًا الْبَعْضُ

الحسحاس وعرض على عثمان بن عفان ليس
 لحن فمأخذه فاعجب فرغب فيه وارايد ان يدفع عنه
 فقيل له ان شاعر فقال لا حاجة لي به ان الشاعر لا
 حريم ان شيع سبب بنتنا اهل وان جاع هجاهم فاشتراه
 رجل اخر فقال **ليلة شهر**
 اشوقا ولما تم من نصف فكيف ادا ان المطم بنا
 وما كنت احشى لكان يتبعني بشي ولو استيت
 انا ملة حفسرة اخوكم وهو لا مولكم وحليفكم
ومن قد توى فيكم وعاشركم شهر
 دار بلغهم شعره هذا استردوه وكان يشب
 بهم وينادون به الي ان قتل على ذلك **وقال ابو**
 عمرو بن العلاء نظير الاعشى في الاسلام حرس او نظير
 زهير لفرزدق ونظير النابغة الاخطل وذو الر

ثم العجاج و **ربيع** و **ابو النجم** و **بشار** المر **ب**
 غث و **كثير** بن **عبد الرحمن** و **حميد** بن
معمر و **عمر** بن **ابي ربيعة** و **بصيب** بن **ربيع**
 و **عبيد الله** بن **قيس** بن **شريح** بن **مالك** بن
ربيعة النوي **عبد بن ائيب** بن **صائب** بن
حجرت بن **عبد بن معيص** بن **عامر** بن
لوئي بن **غالب** و هو **عبيد الله** بن **قيس**
 الرقيات و **اناس** بن **بذلك** لانه عشق عدة
 من النساء تسمى كل واحدة منهن رقية وله
 قصائد حجة و مدائح امة كان في زمن امية
 وله ديوان لطيف و شعر طريف **ب**
 و **ابو عطا السندي** و **ابراهيم** بن **هرمة**
 و **ابو الازرق** و يقال **ابو محمد** بن **خلف** بن **حيان**
الاحمر مولى **بلال** بن **ابي بردة** كان من علماء بني
 امية باللفظ و غيرها و **ادريس** **اياض** المنصور و **عاش**
 الى ولاية الرشيد **ب**

وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَفْصَةَ وكان
 من شعراء بني العباس ومفلقهم ومن المحظوظين في
 الشرف قال انه لم يعط احد من الشعراء في الاسلام مثل ما اعطى
 مروان **وابونواس** **الحسن بن هارون** ديوان
 كبير كثير النجاة والنواذر والعجايب والغرائب وله سير
 يضيئ العصر عن عصرها **ومسلم بن الوليد** اللذان
 وعبد الحميد بن المعدل وعلي بن جندب وعبد بن
 عبيدة واخوه ومحمود العراق والعناني والعباس
 ابن الاحنف ومحمد بن مبادر والحريزي والخبز
 واسحق بن خلف واشجع السلمي ودعبل بن علي
 والحسين بن الطاهر والحسين بن الفصاح وعذات
 وابوسعيد الخنزي والبخاري وابن المعتز وابو
 عبد الرحمن العطوي وابوعبيدة بن محمد بن عبيدة
 واخوه عبد الله بن محمد بن عبيدة من ولد المهلب بن
 كعب بن صفية **واك** ابوالعباس المبرد ابوعبيدة اسمه

٢١٩

وكنيته ابو المنهال وكل من كان من بني المنهال فا
 سمى ابو عبيدة وكنيته ابو محمد
 وابو جعفر بن مباد بن ضيرة بن بن يوع **و** ذلك
 ابو عبيد ان بن حبيب لم ين يد واقط علي ستة نفر
 واذا ولد فيهم مولود مات فيهم ميت **و** مفضو
 ابن الزبير فان المرعي العنبري **و** ابو تمام حبيث
 ابن اوس الطائي وله ديوان حسن ومقاطع حنة
 وترجمة عظيمة **و** ابو الفضل محمد بن عبد الحسين
 الحسين ابن محمد الملقب بابن العميد **و** الصاحب ابي
 الفاسم اسعيل بن عماد بن عباس لعدويان حسن
و ابو العباس احمد بن ابراهيم الضبي **و** ابو سعيد
 محمد بن الحسن بن علي بن رستم من ابنا اصبهان
 وابو محمد عبد بن احمد الخازن **و** الفاسم عان بن
 ابي لعلا الاصبهاني **و** ابو الحسن علي بن محمد البدهسي
 من شهر ناص **و** ابو دلف مسعدي بن شهيد الحسن

النبوي واسماعيل بن حمد الشاشي و ابو ابراهيم
 العامري و بنو النجم طائفة كبيرة كلهم شعراء
 و ابو الطاهر عمر بن ابي الربيع نائب بن سعد
 ابن علي و ابو الحسين بن احمد بن فارس بن زكريا
 و ابو الحسين علي بن محمد بن مامون الابهري
 و ابو سعد علي بن محمد بن ظف الهمداني و ابو علي
 الحسين بن ابي القاسم المقاسا و القاضي ابو بكر الملايكة
 من اهل الري و ابو بكر بن هبة الله بن الحسين السمرقاني
 و ابو الحسن علي بن احمد الجوهري و ابو محمد بن ابي
 سعيد بن ابي بكر بن عبد الله الاسمعي و ابو الفياض
 سعد بن احمد الطبري و ابو السيف و ابو الطيب
 المنبهي و الامير شهاب الدين ابو الفوارس سعد
 ابن محمد الصفي التميمي الكوفي و سعد الدين محمد بن
 الشيخ محي الدين محمد بن العتبي و ابو جعفر بن حاتم
 و الشريف

٢٢٥

في الشريف الرضي ذو الحنين أبو الحزن
 محمد بن الطاهر ذي المقتنين **أحمد الحسين بن موسى**
 ابن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد
 ابن علي بن الحسين بن علي ولد ببغداد في سنة تسع **هـ**
 وحمين وثلاثمائة وابنه يقول الشعر بعد ماجاوز السنين
 وتوفي في اليوم السادس من المحرم سنة ست واربعمائة
 فكان مقدار عمره سنا واربعين سنة وشهور **أهـ**
 ولولا اختشى افاعة العمري حجت الشعير من لدن آدم
 الي لبشر عليه السلام الي تاريخ يومى هذا ولان
 في هذا القدر كهافية والله اعلم **اهـ**
فصل في ليس من الشعير احد
 الا ومدح صل الله عليه وسلم واعترف من طول طويل
 مديد بحس فصاحته **هـ** واعترف بلسيط وافركامل
 بل عنه **هـ** واهتزج باراجين بلاعته **هـ** فارمل فيها

واسع بدسج، حفيف بقلوتة، وفنار ع اذا ناظر **و**
 لمفتضب الاضداد زاجت اشرب تدرك فضله
 وبالغ في وصفه وقد اطب وخيم **و** ومن قدم عليه
 منهم كان قدومه واسر مقدم **و** **و** كان
 خلف الاحمر يقول الشعر ويخجل الشعر وكذلك
 كان يفعل حماد الراوية **و** قال الاصمعي **و** اقبل
 فتيان الي ابي الصمضم بعد العشاء فقال ما
 جابكم قالوا جينا فحدث معك ونسنا **و** نس
 بك قال لقد كذبتم بما اخبنا وانما قلت كبر الشيخ
 وهلموا بنا بنا جيه ونباحته حتى ناخذ عليه
 سقطة قال فانشدها مائة قصيدة له اية شأ
 عشر قال الاصمعي **و** فعدت انا وخلف الاحمر فلم يقد
 على اكثر من بلتين **و** **و** الشعر قال لست لشيء من
 العلوم اقبل رواية للشعر ولو شئت لانشدت
 بيتا اعبد **و** ولا **و** شبرا

شهران لم اقل بيتا في حيل في لغة عمدة المجددة فنقول

عمر بن الشريد **ب** بعد ثنا امية بن ابي الصلت
 البصر **ب** اليعاليل سيط **ب** الفج **ب** الفجع **ب** الواع **ب** الغول
 عرقوب **ب** شق **ب** تنويل **ب** الدماء **ب** القصب **ب** اللبان
 الخط **ب** المسح **ب** برطيل **ب** القور **ب** العصا **ب** قيل **ب** محلول
 عيطل **ب** نصف **ب** متاكيل **ب** المجلد **ب** اللبان **ب** البكر **ب** الترقوة
 الالة **ب** وعد **ب** وان **ب** وعد **ب** النافلة **ب** النقر **ب** خضم
 عتر **ب** غيل **ب** جان **ب** المساوية **ب** قرب **ب** جدول
 مقلول **ب** البر **ب** الدرسان **ب** نكس **ب** كشف **ب** ميل
 معا **ب** زيل **ب** النابيل **ب** حسان **ب** بن ثابت **ب** عبد الله
 ابن رواق **ب** احد **ب** عدي **ب** بن حاتم **ب** العباس **ب** بن مردا
 س **ب** السلمي **ب** امري **ب** القيس **ب** سقط **ب** النيم **ب** الريا

سَمَّا الخَذِرَ الدَّمِيقُسُ مَعًا مُفْعِلٌ نَعَدَرْتُ
 آتَتْ الخَبَا الوَشِيحُ الخَبِيثُ الخَقْفُ القَفْتُ
 عَقَنْقُلُ الكَسْبُ إِذَا الفَرْعُ المَثْنُ المُنْعَدِكُلُ
 الضُّحَى العَطَا الاسَارِيحُ التَّعْدَالُ يَأْتِلُ
 العَيْرُ جَاتِسُ الذَّيْبُ الكَدِيدُ السَّرْبُ الضَّيْفُ
 اَوْ مَعْنَى البَرْقِ نَزَعٌ يَنْجُ عَسَلُ هَوْجٌ دَمَجٌ سَلَجٌ
 دَمَلَجٌ عَمْرُو بْنُ العَاصِ وِوَلَدُهُ عِبْدُ اَبِيهِ بِنِ عَمْرٍو عَمِيْدٌ
 اَبُو عَمْرٍو عَمْرُو بْنُ مَسْعُوْدٍ **وَقَدْ** رَوَى عَنْ بِنِ
 المَسْعُوْدِ عَمْرُو بْنُ عِبْدِ اَبِيهِ الحَاوِي الرَّاوِي عَمْرُو بْنُ مَسْعُوْدِ
 مِنْ عِبْدِ اَبِيهِ بِنِ عَمِيْدِ بْنِ مَسْعُوْدِ الهَذَلِي الكُوْفِي اَخُو عِبْدِ اَبِيهِ
 اِبْنِ عِبْدِ اَحَدِ الفُقَهَا السَّبْعَةِ سَمِعَ مِنْ عَمْرٍو اَبَا هُرَيْرَةَ وَبِشْرِ
 اِبْنِ عِبْدِ بِنِ سَلَامٍ وَعَايِشَةَ وَسَمِعَ مِنَ التَّابِعِيْنَ اَخَاهُ وَاَبَا
 بَرْدَةَ وَغَيْرَهُمْ وَرَوَى عَنْ بِنِ مَسْعُوْدِ بْنِ عَبَّاسٍ مُرْسَلًا
 اَوْ مَعَهَا عَلَى خَطِّ اَبِي وَرَدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَاَبِي الزُّبَيْرِ وَاَبِي اسْحَقَ

السيدان

الشيباني ومحمد بن عمران وكان ثقة امينا حافظا
 ورعا حافظا ديناروي له مشاوعين الله
 عبد الله بن المبارك عبد الله وعنه اخو عبد بن
 مسعود بعده بقليل على اثره الدمنة الاثافي المشا
 انور صاها الطعينة الجنازة بالفتح والكسر الفناو هو
 بالقصر الفت سحر ورفه اسنان الابل بجعل مبرم
 عفا الكاشح النجح العالية اسباب يكن
 ويك والفرق بينهما مها عمر بن معد كسب
 اوس بن الصامت واخوه عبادة بن الصامت ابو شهره
 عبد الله بن سهرمة عبيدة بن حصن طليحة الذائب
 حكيم بن حزام الحارث بن هشام وابنه سهيل بن
 عمرو خويط بن عبد بن العت صفوان بن امية الاقرع
 ابن حابس بن دريد الخطيب الشاعر الزبرقان
 غيلان بن سلمة بن عطية صاحب التفسير شرح

القافي عمر بن عبد العزيز و ابنه عبد العزيز
 وابو عبد العزيز واخوه عبد الملك ساذن البرد
 الحميلة البرير التحدد الأران الامون
 نساءها لاحت الوطيف المور المعبد البرجد
 المور بالضم سفينة الاريد الشول الاسرة
 الحدائق بعير اكلف الملبد القسيب
 المسرد داية الناس الضاء لنهض المجامح
 قلت بفتح القاف الدهس يفض للحر المسردان
 الصفيح الخفيدد رجل بليد الثلعة الحانوت
 نديم وندمان القينة المجسد **بصه** طريف
 نليد الطراف الهكنة الهيكلة الحبا
 الصدي جتوتين يعنام الذنبة الحلاء بالشد
 بدو المد القدع الضرب الخشاش وقد
 البرد كهة خيفا حلاله من اسع الناقه هذه التلا

الويل للبلند الأمة بالخفيف السديف
 المسهد المدة بفتح الميم الوغل الواغل الغمة
 العراء الفريضة عمان بن ياسر الخليل بن احمد
 زياد بن ابي سفين ابوبكرة المغيرة بن شعبة
 معوية بن ابي سفين ابوقرة ابوجعدة
 ابو وثاب ابويوب ابوالخضين قوله امر
 الضع قبل الخلب دمت العيافة القيافة

في هذا الحما تيسر جمعة من

الجنة الاول من تحفة اللبيب وبغية الكسب
 ناليف العبد الفقير الى الله تعالى ابي الفتح فتح الدين
 محمد بن الشيخ بدر الدين ابي عبد الله محمد بن القاسم
 نور الدين ابي الحسن علي بن القاسم تقي
 الدين ابي صالح بن الشيخ محمد بن السعادات

عثمان بن القاضى بدر الدين ابي الفتح محمد بن
الحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن الشيخ الفلاح
المجيد الساج زين الدين ابي البركات عبد الرحمن
ابن علي بن محمد بن عبد الله بن عطية بن عبد
الصمد بن علي بن عبد المعطي بن احمد بن يحيى
ابن موسى بن حمزة بن عبد الرحيم بن محمود
ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب
ابن مسرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان بن آد بن آد بن الهيمس بن سحيب
ابن امين بن نبت بن قيدار بن اسعيل
ابن ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليهما بن

f:1:2061

ابن نازح وهو از ر بن ناحور بن ارعوا
 ابن فالج بن عابر بن شالخ بن
 قينان بن ارفخشذ بن سام
 ابن نوح عليه السلام بن
 ملك بن اخنوخ

وهو اديس
عَلَيْهِ السَّلَامُ بن يرد بن مهلايل بن
 انوش بن قيدار ويقال قينان بن شِيث
 ابن ادم عليه السلام
في ذلك عشيّة يوم الخميس
 او اخس شهر صفر سنة نازحة وهي سنة
 ثلاث وثمانين من ثمان مائة من الهجرة النبوية
 على صاحبها افضل الصلوة والسلام

15 78

nonfrans
calle
15 78



Nº 1: Ti:

THE MASON'S WORKS

1750

